"لوموند ديبلوماتيك" العربي مع هذا العدد

النهار

Mercredi 19 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20126
الاربعاء ١٩ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٢٦

A N - N A H A R

بعد اعترافه للأميركيين بعلاقته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي

كلينتون يحتمي بالعائلة وهيلاري تهبّ لنجدته

شهادة استمرت اكثر من خمس ساعات ورسالة عبر التلفزيون دامت اقل من خمس دقائق.

الاميركيون، ومعهم العالم بأسره، انتظروا ما سيقوله الرئيس بيل كلينتون عن علاقته بمونيكا ليوينسكي، والكل كان يعلم انه سيعترف بعلاقة جنسية. وهكذا كان، اذ قلب ما أعلنه في كانون الثاني واقر بـ"علاقة غيرمناسبة" جمعته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض. وهي علاقة كانت "خطأ" يتحمل وحده "مسؤوليته الكاملة".

لكن الرئيس الذي لاحقته الفضائح منذ ما قبل انتخابه علم ١٩٩٢ شدد على انه لم يطلب من احد ان يكذب امام القضاء، ليحاول ان ينجو من تهمة حض ليوينسكي على الادلاء بشهادة زور.

وواضح ان كلينتون، ووراءه من وضع له كلمته، حاول تحويل القضية مشكلة – ان لم تكن مأساة – عائلية. فقد طلب من الاميركيين تعاطفا معه في سعيه الى انهاء تحقيقات المدعي المستقل كينيث ستار التي تدمر حياته الشخصية والعائلية، وذلك ليتمكن من الانصراف الى اصلاح ما فسد في علاقته مع الشخصين اللذين يحبهما اكثر من اي شخص آخر: زوجته هيلاري وابنتهما تشلسي. وفي هذا ما قد يثني خصومه الجمهوريين عن محاولة الاجهاز عليه سياسياً، اذ قد ينقلب عليهم جمهور يتمسك بالقيم العائلية ويرفض ان تدمر السياسة عائلة.

وكالعادة، هبت هيلاري رودهام للدفاع عن زوجها اذ صرحت الناطقة باسمها مارشا بيري ان هيلاري "ملتزمة زواجها"، مما يعني انها سامحت زوجها الذي لم يعلمها بـ"العلاقة غير المناسبة" بمونيكا الا في نهاية الاسبوع الماضي كما قالت بيري.

واذا كان كلينتون نجح في استيعاب العاصفة عائليا فإن تفاعلاتها السياسية لم تنته رغم اللين النسبي الذي ابداه حياله عدد من الساسة الجمهوريين في انتظار تلقي الكونغرس تقرير ستار. ولعل السناتور الجمهوري النافذ ارلين سبكتر لخص التوجه العام لحزبه حيال الرئيس الديموقراطي بقوله ان كلمة كلينتون لا تكفي وان المطلوب هو "معرفة الحقيقة كاملة".

(ص ١١)




الرئيس بيل كلينتون وابنته تشلسي وزوجته هيلاري يغادرون امس البيت الابيض لتمضية اجازة داخل الولايات المتحدة. (رويترز تيليفوتو)

مجلس الوزراء في عهده الجديد



اكتملت الاستعدادات لانتقال دوائر رئاسة الحكومة الى السرايا الكبيرة غداً، حيث سيعقد مجلس الوزراء اول جلسة له. ودخلت "النهار" مساء امس القاعة المخصصة لمجلس الوزراء عشية "عهده الجديد" (الصورة لجان لوي برسودير)

حديث النهار

"هياكولبا"!

اعترف الرئيس الاميركي، واعتذر.

وصف العلاقة (التي كان ينكر) مع مونيكا ليوينسكي بانها "غير لائقة".

على الكونغرس الاميركي ان يقرر الآن اذا كان من "اللائق" ان يستمر في البيت الابيض، أم لا.

في نظر الكثيرين لم يعد هذا هو الموضوع. الموضوع ان استعادة "هيبة" الرئاسة في اميركا، تحتاج الى اكثر من "هياكولبا".

والسؤال الآخر: من (في الخارج أو الداخل) على استعداد لان يصدق رئيسا كذب، وليس بالضرورة حول علاقة مع امرأة، ولكن حول علاقات الدولة العظمى مع الدول الرعايا (جميع دول العالم تقريبا).

لو كان نائبه غير آل غور، لقلنا ان عليه ان يستقيل، قبل بداية التحقيق في الكونغرس.

لكن مصيرنا في يد ربيب "الكيبوتز" الاسرائيلية، آل غور، الذي سيخلفه بموجب الدستور، يجعلنا نتمنى بقاءه، حتى لو كان كسيحا (كما بدأ يصفه الاعلام الاميركي).

باختصار: هذا المصير الذي ينتظرنا على يد آل غور، سيكون كأن الذي يحكم اميركا هو بنيامين نتنياهو وليس آل غور، بل هناك من يؤكد انه سيكون على يمين نتنياهو، في المطالبة بـ"حقوق" اسرائيل المزعومة، في الارض والامن والسيادة.. والقدس طبعا.

تحديدا هذا ما يهمنا من الزلزال الذي عصف بالبيت الابيض، وتحديدا ايضا لانه يأتي في هذا الوقت بالذات ليدفن الى الأبد مبادرة الرئيس كلينتون للسلام، ولا نبالغ اذا قلنا، وأي مبادرة اخرى قد تأتي من واشنطن.

فمصير هذا الرجل (كلينتون) معلق بما سيقرره الكونغرس. ولسنا في حاجة الى شرح عشق هذا الكونغرس بالذات لاسرائيل. لذلك فمن الطبيعي ليس فقط ان يلغي مبادرته، وان يعد "ضمناً" بالتوقف عن الضغط على الدولة العبرية، بل قد يصل به الامر الى الهروب كليا من الموضوع.

ويبقى مصيرنا كاملا معلقا بما سيقرره نتنياهو. من كان ينتظر ان يقرر مصيرنا سروال... وفستان؟!

نبيل خوري

نهاريات

انتصار الفستان!

ليس قليلاً ما فعله فستان مونيكا ليوينسكي. قلبَ أميركا رأساً على عقب، وشغل ثلاثة أرباع الكرة الارضية ثلاثة أربعة أشهر.

ولا فستان حظي من قبل بمثل هذا الاهتمام، ولقي مثل هذه الضجة.

فمن حقه أن يتغندر ويشوف حاله على باقي الفساتين، كما من حقه ان يدخل التاريخ بصحبة الفتاة "المبرمجة" التي ارتدته "ليلة البقعة".

وسيدخله حتماً، مثلما دخلت صاحبته البيت الأبيض وأوقعت سيّده في "بقعتها".

وكم سيقال غداً، وبعد سنين، ان بقعة صغيرة على فستان أزرق دمرت مستقبل رئيس أميركا، ودمرت حياته الشخصية، ودمرت سمعته، كما دمرت حياته العائلية وحياة زوجته هيلاري.

لم يعد مهماً معرفة ما اذا كان بيل كلينتون قد أخطأ أو أصاب باعترافه بالعلاقة غير اللائقة.

فالذي ضرب ضرب، والذي هرب هرب. والبقرة وقعت، ومن البديهي ان السلاخين سيكثرون. وقد يندم الرئيس المطعون لانه لم يرفق اعترافه بالاستقالة.

أمل أن يعذروه، ويسامحوه، ويغلقوا ملف الفضيحة، ويدعوه يضمد جروحه.

وهنا بيت القصيد وبيت الداء.

فملف مونيكا لم يفتح ليُغلق، بل ليبقى مُعلّقاً كالسيف فوق رأس كلينتون. في يقظته، في قراراته، في تصريحاته ومواقفه، وحتى في احلامه.

خلقوا له هاجساً لا يفارقه، ليتمكنوا منه ويسيطروا عليه في ما تبقّى من الولاية. وخلقوا له عامل قلق دائم.

وحشروه في فستان امرأة استدرجته الى اشتمالها، وهو المعروف بارتخائه نسائياً...

وسيبتزونه ابتزازاً لم يعرف مثله رئيس أميركي من قبل. وعلى كل الصعد.

وخصوصا بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الأوسط.

ومثلما اقترن اسم مارلين مونرو بالرئيس جون كينيدي، سيقترن اسم مونيكا ليوينسكي بالرئيس بيل كلينتون.

لكنه سينصاع لهم بعدما خسر كل شيء حتى نفسه. فلا هو سيستقيل ولا هم سيستقيلونه.

"زيّان"

أولبرايت: نعترف بـ"طالبان" إذا سلّمت بن لادن

قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت التي عاينت مكاني الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام ان على حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان ان تسلم المليارديراسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية كي تعترف واشنطن بالحركة التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية.

ويعتبر بن لادن، احد المشتبه فيهم الرئيسيين في التخطيط لانفجاري نيروبي ودار السلام في ٧ آب الجاري واللذين اوقعا ٢٥٧ قتيلا بينهم ١٢ اميركيا.

واوضحت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته في نيروبي ان "نشاطات بن لادن معادية للناس المتحضرين في العالم ومعادية للولايات المتحدة". وفي اشارة الى "طالبان" اضافت: "اذا ارادوا ان نعترف بهم فعليهم الا يوفروا المأوى لاشخاص يعتبرون ارهابيين". وذكرت ان معايير الولايات المتحدة للاعتراف بـ"طالبان" هي تسليم الارهابيين وتأليف حكومة تمثيلية وتحسين وضع حقوق الانسان.

(ص ١١)

تصريف أعمال حتى أيلول ولقاء الحريري – جنبلاط بعد أيام

بين اجتماعات سياسية واقتصادية يعقدها رئيس الوزراء رفيق الحريري اليوم في دمشق، وانعقاد مجلس الوزراء غداً للمرة الاولى في السرايا الكبيرة، ينحسر الجمود الداخلي نسبياً ولو اقتصرت التحركات الرسمية على تصريف الاعمال في انتظار انتهاء العطلة النيابية منتصف الشهر المقبل، والتي ينتظر ان تتحرك مع انتهائها قضية سلسلة الرتب والرواتب مجدداً.

اما اللقاء المرتقب بين الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، فلم يحدد موعده بعد. وقد استبعدت مصادر جنبلاط ان يعقد في اليومين المقبلين مما يرجح تحديد الموعد مطلع الاسبوع المقبل.

ويتوقع ان يصل الحريري اليوم الى دمشق منهياً اجازة طويلة له في الخارج، ليلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم يجتمع مع رئيس الوزراء محمود الزعبي في حضور وزيري الزراعة اللبناني والسوري للبحث في التعاون الزراعي وسبل تنظيم تبادل المنتجات الزراعية وما يتعلق منها بالحجر الصحي. وفهم ان ورقة عمل لبنانية – سورية مشتركة ستكون موضع درس في اطار تعزيز التعاون الزراعي بين البلدين على غرار ما حصل في القطاعات الاقتصادية الاخرى لتجاوز الصعوبات التي تعترض الاسراع في دعم القطاع الزراعي في لبنان.

مرسوم الخفض الجمركي: تنافس صناعي لبناني – سوري

يصدر عن مجلس الوزراء في جلسته المقرر عقدها غدا مرسوم خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية السورية المنشأ بواقع ٢٥ في المئة والذي سيعمل فيه اعتبارا من ١-١-١٩٩٩، بعدما كان الرئيس السوري حافظ الاسد وقع قبل ١٠ ايام مرسوما مماثلا.

ووصف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة المرسوم، ردا على سؤال لـ"النهار"، بانه "يمثل حافزا للمؤسسات الصناعية اللبنانية للتكيف، وزيادة قدراتها الانتاجية وتحسين النوعية، ويفتح آفاقا امام الصناعة الوطنية لادخال تقنيات جديدة على ادوات الانتاج".

وقال: "ان المؤسسات الصناعية اللبنانية ستحوز مجالا اوسع للمنافسة كما هي الحال مع المؤسسات الصناعية السورية. وهذا يتطلب خفض كلفة الانتاج وانتاج نوعية متميزة لاجتذاب المستهلكين".

واعرب السنيورة عن اعتقاده ان "مؤسسات صناعية عدة قد تختفي من السوق اذا لم تملك المقومات التي ذكرت، وهي مقومات لا بد منها ليس في سياق التنافس بين المنتج اللبناني والمنتج السوري فحسب بل كذلك للتنافس مع السلع الصناعية المستوردة من الخارج او في اسواق صادراتنا الخارجية".

وعلمت "النهار" ان مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري سيعقد اجتماعا بعد غد في دمشق للبحث في تأسيس شركة مالية قابضة "هولدنغ"، برأس مال يصل الى ١٠ ملايين دولار تتفرع عنها مشاريع مشتركة تكون باكورة اعمال المجلس.

(ص ٦)

جولة "ساخنة" لموردخاي في الشريط المحتل

شهدت جبهة حاصبيا امس تصعيدا عسكريا لافتا فيما كان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يقوم بجولة على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على هذه الجبهة وفي الشريط الحدودي المحتل.

واشاد موردخاي بقدرات "الجيش الجنوبي". ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" قبل ان ينتقل من الجنوب الى الجولان لتفقد القوات الاسرائيلية المتمركزة هناك، دعوته سوريا الى الحوار من اجل التوصل الى اتفاق سلام. وقال: "اننا نعد قواتنا لأي طارئ، ولكننا في الوقت نفسه لا نريد وقوع اي نزاع مسلح مع السوريين، بل على العكس، نود التوصل الى اتفاق سلام".

(ص ٥)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٨/٨/١٩٩٨

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٧٥
المارك الالماني	٨٤٠,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٤١,٤٥
الليرة الايطالية	٠,٨٥
الين الياباني	١٠,٣٩

(ص ٢)

يذهب الوعد... ويبقى الاختناق!



يذهب الرئيس الياس الهراوي وتبقى دواخين الزوق بنعمة الاهمال (!) وهكذا فان معاناة اهالي المنطقة من سموم المحطة الحرارية، مستمرة. فالشحتار الاسود ما زال يلف الاحياء والابنية ويخنق ابناءها رغم وعد رئيس الجمهورية قبل عامين بوضع حدّ لهذه المأساة التي تتفاقم منذ اعوام. في الصورة (لباسكال بوينو) السموم السوداء تتصاعد من احد داخوني المحطة وتحتها المنتجعات السياحية ورواد البحر. (ص ٨)

الروبل يواصل انهياره والمعارضة تطالب باستقالة يلتسين

تعرّض الرئيس الروسي بوريس يلتسين لانتقاد عنيف من خصومه الشيوعيين في مجلس دوما الدولة اثر قرار خفض الحد الادنى لسعر صرف الروبل الى ٩,٥ ازاء الدولار الاميركي.

ومع تهافت المواطنين على تبديل مدخراتهم من الروبلات بالدولار الاميركي قال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان يلتسين "خفض قيمة نفسه" ودعاه الى الاستقالة وحض الشعب على التظاهر، في حين انخفض سعر صرف الروبل ازاء الدولار من ٦,٤٣ الى ٦,٨٨.

وذكر ان يلتسين رفض عرض رئيس الوزراء سيرغي كيرييينكو وحاكم المصرف المركزي سيرغي دوبينين الاستقالة.

وقال وزير الاقتصاد الألماني غونتر ركسروت ان الازمة النقدية الروسية ستضر باقتصاد بلاده وأمل ان تدفع الحكومة الروسية الى تطبيق اصلاحات ضريبية وفي الموازنة.

(ص ١١)

"تطور ايجابي" في العلاقات الفرنسية – الايرانية

طهران – و ص ف – مع تعيين طهران علي رضا معيري، المستشار المقرب من الرئيس محمد خاتمي، سفيراً لها في فرنسا خلفاً لحميد رضا الصافي، تحدثت وزارة الخارجية الايرانية أمس عن "تطور ايجابي" في العلاقات مع باريس آملة ان تفتح زيارة وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين المقبلة لطهران صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم الوزارة محمود محمدي انه يأمل ان تؤدي زيارة فيدرين الى قيام "تعاون بناء، ثنائي، اقليمي ودولي" بين باريس وطهران.

ويصل فيدرين في نهاية الاسبوع الى العاصمة الايرانية على رأس وفد رسمي كبير.

وكانت وسائل الاعلام الايرانية شددت على أهمية هذه الزيارة واعتبرتها "نقطة تحول" في العلاقات الفرنسية – الايرانية.

ويذكر ان زيارة وزير الخارجية سابقاً رولان دوما في أيار ١٩٩١ هي الزيارة الوحيدة التي قام بها حتى الآن وزير خارجية فرنسي لايران منذ ثورة ١٩٧٩.

الى ذلك، قال السفير معيري ان الحكومة الفرنسية وافقت على تعيينه منذ ٢٩ تموز الماضي، مشيراً الى انه سيتوجه الى باريس "أواخر شهر ايلول".

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس ان نائب وزير الخارجية الياباني مينورو تانابا سيجري محادثات في ٢٤ و٢٥ آب في طهران في شأن العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط.

النهار

القنوات التلفزيونية تثير زوبعة

ص ١٠

برز تعارض أمس حول مشروع تحديد قنوات البث التلفزيوني الذي سيدرسه مجلس الوزراء غداً بين اصرار وزير الاعلام باسم السبع على اقراره وتحذير نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل من تجاوز المجلس.

تراجع مساعدات الامم المتحدة

تحدث مدير مكتب منسق انشطة الامم المتحدة كريستيان دي كلير لـ"النهار" عن مساعدات الامم المتحدة للبنان مؤكداً ان موقعه مقبول في لائحة الدول المتوسطة التطور رغم تراجع قيمة المساعدات من ١٩ مليون دولار الى ١٢ مليوناً.

خطة دعم للقطاع الصناعي

تحدث وزير الصناعة نديم سالم الى "النهار" عن سياسة وزارته لدعم القطاع الصناعي واعداً بخطة دعم في اسعار الفيول وتعريفة الكهرباء.



المفاوضات تسير، لا تسير

ص ١٠

في تناقض واضح بين الطرفين أعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان الاتفاق مع الفلسطينيين صار في مرحلته الأخيرة، بينما أكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المفاوضات وصلت الى وضع لا يمكن تحمله.

بغداد على موقفها من "يونسكوم"

اعلن المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى بغداد براكاش شاه ان بغداد متمسكة بموقفها من تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

الموقف هذا النهار

هل يغيّر اللبنانيون ما بأنفسهم ؟

عام ١٩٩٢ كانت الرملة البيضاء، وتحديدا البناء الذي يملكه الشيخ رفيق الحريري فيها، مقرا موقتا لرئاسة الجمهورية نظرا الى الدمار الذي ألحقته الحرب بالمقر الرسمي لها في بعبدا. وكان الرئيس الياس الهراوي المقيم فيها يعد مع حكومته، وبالتشاور مع الفاعليات اللبنانية ومع سوريا راعية انتقال لبنان من الحرب الى السلم، لاجراء الانتخابات النيابية الاولى عقب الحرب بعد توقف لها استمر زهاء عشرين عاما. في تلك الفترة تلقى رئيس الجمهورية "فاكسا" من ديبلوماسي قريب منه تضمن اتهاما لشخصية لبنانية بالتعامل مع اسرائيل مباشرة او ربما عبر اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها والخاضع لاوامرها. ووصلت في طريقة ما نسخة عن الفاكس المذكور الى سوريا الموجودة في لبنان. وبعد تقص دقيق وسريع وبعيد من الاضواء في آن واحد اعتبر المعنيون الفاكس وشاية كاذبة ناتجة من تنافس سياسي وانتخابي في منطقة لبنانية معينة تثير التطورات الحالية فيها حساسيات ومخاوف عديدة نظرا الى احتمال استغلالها اسرائيليا.

وقبل اسابيع استغرب مسؤول رفيع غير لبناني معني بلبنان الجهد الذي تبذله جهات معينة لاعادة الياس ابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام. وعزا استغرابه الى اتهامات التعامل مع اسرائيل التي ألصقت بأبو رزق اثناء الانتخابات النيابية الماضية التي خاضها ضد قوى معروفة، واثناء انتخابات الاتحاد العمالي العام التي حصلت العام الماضي والتي تكتلت ضده فيها هذه القوى واخرى كثيرة غيرها.

لماذا هذا الكلام الآن عن موضوعين بالغي الحساسية؟

ليس المقصود نكء جروح ولا تسليط اضواء اتهامية على أحد بطريقة غير مباشرة، كما قد يعتقد البعض. فالموضوع الاول اكتشفت دوافعه في سرعة والمستهدف به يتربع منذ ١٩٩٢ على كرسي منطقته في مجلس النواب، وعلى العكس من ذلك فان الذي اثاره يتعرض اليوم وآخرين لحملات مشابهة بعض الشيء وان في صورة غير مباشرة، بسبب المواقف التي يتخذون من قضية جنوبية ووطنية مهمة. والموضوع الآخر لم يتوقف عنده احد ثانية باستثناء المسؤول غير اللبناني المذكور الذي جعله ذلك اكثر ميلا للتدقيق في كل ما يتعلق بالقضايا والمشاكل اللبنانية، وهي كثيرة جدا وموجودة باستمرار. بل المقصود لفت اللبنانيين ولا سيما الطبقة السياسية التي تمثلهم ، سواء من موقع المعارضة او الرفض او الموالاة، الى ان الاستمرار في اعتماد اسلوب القاء الاتهامات جزافا ومن دون اثباتات حسية وادلة ملموسة، وخصوصا في الشؤون الوطنية او السياسية او الشخصية، سيبقي لبنان بلدا للثرثرة وللقال والقيل وسيبقيه دائما معرضا للشكوك والحذر. ومناسبته هي استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري اواسط الخريف المقبل. وهي تحديدا مطالبة جميع اللبنانيين او معظمهم برئيس تكون مهمته الاساسية تغيير الواقع المر السائد وتحديدا الانتقال من عقلية الميليشيات الى عقلية دولة المؤسسات والقانون والقضاء على الفساد في شقيه الاداري والسياسي واعتماد سياسة المحاسبة حيال الجميع وجعل مصلحة لبنان فوق كل المصالح، فئوية كانت او خاصة، والرئيس التغييري لا يمكن ان يصل الى سدة الرئاسة الاولى اذا استمرت عقلية اللبنانيين وتحديدا عقلية معظم سياسييهم ومتعاطي الشأن العام منهم على حالها، واذا استمروا في نهجهم الذي ادى الى نحر البلد سيادة واستقلالا واقتصادا وقيما اخلاقية ووطنية.

ذلك ان هؤلاء لن يقبلوا شخصا يعرفون ان مهمته هي القضاء على مصالحهم ولن يزكوه تاليا عند الناخب الاوحد لرئيس لبنان المقبل. واذا وصل الرئيس التغييري هذا فانه لن يتمكن من تحقيق اي انجاز، ذلك انه سيكون امام مواقف ثلاثة. اما الاصطدام بالجميع، الامرالذي يفجر الاوضاع على اكثر من صعيد، والانفجار مرفوض لاعتبارات داخلية واخرى اقليمية. واما الانسجام مع الواقع المركانتيلي السائد والتكيف معه، وذلك مرفوض لانه يزيد من تدهور لبنان ويفاقم تعاسة اوضاعه. واما التخلي عن موقعه، وبذلك يخلق خضة كبيرة في البلاد لا يعرف احد نتائجها.

ما هي احتمالات تغيير اللبنانيين وخصوصا طبيعتهم السياسية على تنوع ميول اعضائها وانتماءاتهم، عقليتهم المشار اليها.

هي ليست كبيرة مع الاسف، ذلك ان تبادل الاتهامات بين السياسيين والمسؤولين وبين "الشعوب" اللبنانية في اوجه، وبعض هذه الاتهامات مباشر وبعضها الآخر غير مباشر. وبعضها يتناول القضايا الوطنية وبعضها الآخر يتناول السمعة والرصيد الشخصيين. فضلا عن ان هذه العقلية ليست جديدة، فهي كانت موجودة قبل الحروب التي عصفت بلبنان عام ١٩٧٥، لكنها كانت اقل حدة وربما اقل تأثيرا مما هي عليه اليوم بسبب السلام الذي كان مرفرفا والحد الادنى من حكم المؤسسات الذي كان معمولا به. وقد يقول البعض هنا ان قسما من الاتهامات ذات الطابع الداخلي صحيحة بدليل ان جهات لبنانية تعاملت مع اسرائيل خلال الحرب، وهي لا تزال موجودة في شكل او آخر على الساحة. وهذه الصحة التي لا ينفيها أحد خلال الحرب لا يستطيع احد اثبات انها كانت صحيحة قبل الحرب او انها لا تزال صحيحة بعد انهاء الحرب بالنسبة لكثيرين وليس بالنسبة الى الجميع طبعا. الا ان ضآلة احتمالات التغيير لا تعني الاحجام عن محاولة تحقيقه. لكن المحاولة تصبح اكثر جدية اذا شارك فيها الناس وسياسيوهم واذا لم تقتصر على الرئيس الجديد للجمهورية. "فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

سركيس نعوم

● جاءنا من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ما يأتي:

"الصديق العزيز الاستاذ سركيس نعوم المحترم

تحية طيبة وبعد

ان استقبال السيد الرئيس حافظ الاسد لي قبل سفره الى باريس كما نشر في "الموقف هذا النهار" يوم امس أمر لم يحصل، فاقتضى التوضيح.

مع المودة والتقدير

جان عبيد"



"إيحاء" رئيس الحكومة أبعد النواب عن العريضة؟

بري ضد القروض ولا يُمانع في استرداد السلاسل

كتب نقولا ناصيف:

يستخلص المتصلون بالرئيس نبيه بري في اليومين المنصرمين رغبته في عدم الخوض في أي من المواضيع ذات العلاقة بالسجال الحاد الأخير بينه وبين الرئيس رفيق الحريري، من دون أن يكتم تأكيده أن المشكلة معه لا تزال هي هي، وان في ظل هدنة يعتقد أيضاً أنها تولّدت من تلقائها. وهو تبعاً لذلك يتمسّك بموقفه المعروف من سلاسل الرتب والرواتب، وبضرورة مناقشتها في الهيئة العامة لمجلس النواب بالصيغة التي انتهت اليها اللجان النيابية المشتركة والتصويت عليها تمهيداً لاقفال هذا الملف نهائياً.

على أنه يطرح بضعة مواقف اضافية:

١ – ان اصراره على صدور مرسوم بفتح عقد استثنائي للمجلس يقابله اصرار مماثل على التعامل مع موضوع العقد الاستثنائي على أساس التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، لا احاطة خلاف هاتين السلطتين على السلاسل بمزيد من عناصر المواجهة والتحدي والاستفزاز. لذا يفضّل فتح العقد بمبادرة من رئيس الجمهورية فيصدر مرسومه بعد الاتفاق عليه مع رئيس الحكومة وفقاً للأصول الدستورية ذات الصلة بافتتاح العقد واختتامه وبرنامجه على الرد على رفض الحريري فتح العقد الاستثنائي بعريضة نيابية توقّعها الغالبية البرلمانية، وتلزم اذ ذاك – سواء رضي رئيس الحكومة أم لم يرضَ – اصدار المرسوم. ولا يتردد بري في اتهام الحريري مباشرة بالاحجام عن التعاون مع المجلس على معالجة هذه المشكلة سواء بنقلها الى خارج لبنان أو بفرض شروط على حلها (الاتفاق المسبق على مصادر التمويل)، أو حتى بتعطيل دور المجلس للحؤول دون اقرار السلاسل.

غالبية من؟

٢ – يقود ذلك بري الى القول أن رئيس الحكومة، بتمسّكه برفض فتح العقد الاستثنائي، يحاول اثبات عجز البرلمان عن مواجهته بتوقيع عريضة نيابية ملزمة فتح العقد الاستثنائي. بل تبدو محاولة الحريري هذه، في رأي بري وفي ضوء ما نُقل اليه من معلومات، اثبات عجزه هو بالذات، كرئيس للبرلمان، عن استقطاب ٦٥ صوتاً يتطلبها توقيع العريضة بفعل انقسام الرأي النيابي بين مؤيد لها ومعارض، وتالياً القاء تبعة العجز هذه على البرلمان نفسه.

ويضيف بري – على ذمة المتصلين به – أنه حدّد موقفه من العقد الاستثنائي في اليوم التالي لاقرار اللجان المشتركة السلاسل، اذ قال لنواب (٥ آب) أبلغوا اليه رغبتهم في توقيع عريضة بالعقد الاستثنائي في حال عارض رئيس الحكومة صدور مرسوم هذا العقد، أنه لا يعارض توقيع العريضة ويجاريها اذا وصلت اليه، من حيث هي حق دستوري للنواب. على أنه كرر لهم أن ثمة اتفاقاً سابقاً بينه وبين رئيسي الجمهورية والحكومة على اصدار مرسوم العقد الاستثنائي فور انجاز السلاسل في اللجان. وقال يوماً لمراجعيه النواب أنه التزم أمامهم وأمام الرأي العام عدم عقد جلسة عامة للمجلس لا تكون السلاسل في رأس جدول أعمالها. ويضيف أيضاً: "فليقل (الحريري) علناً أن لا اتفاق بيننا (الرؤساء الثلاثة) على صدور المرسوم بعد انجاز السلاسل"، في اشارة صريحة منه الى نقض رئيس الحكومة هذا الاتفاق.

ويذهب بري أبعد من ذلك في القول أن معلومات غير دقيقة توافرت لديه عن عدم مماشاة الغالبية البرلمانية العريضة، ولاسيما منها النواب المعارضون، حملته في مناسبة اجتماعية على مفاتحة الرئيس عمر كرامي والنائب بطرس حرب في هذا الموضوع، فأكدا له تأييدهما و"اللقاء النيابي الوطني" توقيع العريضة متى حيل دون صدور المرسوم الرئاسي تمسكاً منهما، كما من "اللقاء"، باقرار السلاسل. سمع بري كلاماً مماثلاً من نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، بعدما قيل له انهم ضد العريضة. ليخلص الى أن أي عريضة نيابية بفتح عقد استثنائي للمجلس تصل اليه سيُحيلها فوراً على نواب كتلته لتوقيعها، في معرض تبريره أن ليس في وسعه، رئيساً للمجلس، خوض معركة العريضة ومباشرة جمع تواقيعها. الا أنه بالتأكيد أول الموعزين الى نواب كتلته وأولئك القريبين منه للانضمام اليها.

الايحاء المتعمد

٣ – على أن بري يميل في الوقت نفسه الى تحييد دمشق عن المشكلة الداخلية بينه وبين الحريري على السلاسل، مستبقاً المواقف التي أدلى بها في الساعات الأخيرة بعض زوار العاصمة السورية ليقول (بالاستناد الى يقين شخصي لا الى معلومات دقيقة يملكها) أن لا رأي للمسؤولين السوريين في موضوع السلاسل مع فريق ضد آخر ولا في الخلافات الأخيرة، منكّراً برده على الحريري (٧ آب) في اليوم التالي لاستقبال الرئيس حافظ الأسد رئيس الحكومة الذي أوحى لتوه بعد عودته من دمشق ومقابلته رئيس الجمهورية أن سوريا تدعم وجهة نظره في طريقة اقرار السلاسل وسبل تمويلها. وهو ايحاء متعمّد ترك صدى سلبياً لدى جهات نيابية عدة حملها على التحفّظ عن توقيع العريضة بعد حماستها للمضي فيها، اعتقاداً منها أن الموقف السوري لا يُحبّذ حالياً التصويت على السلاسل كما على فتح عقد استثنائي لمناقشتها واقرارها.

تصرف كهذا في رأيه خرج عن أصول التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية بتعويله على موقف سوري يدعم ما يقول به الحريري ضد الغالبية النيابية التي أيدت تعديلات اللجان المشتركة. ولا يخفي بري ما لمسه من رد فعل نيابي على ايحاءات الحريري تلك، فتوزعت المواقف النيابية اذ ذاك بين متسلّحين بالصمت ومستسلمين لنتائج الخلاف بين رئيسي المجلس والحكومة على نحو يجعلهم يتوقّعون مبادرة سورية حيال السجالات المتشنّجة الأخيرة.

٤ – يقول بري أمام محدّثيه أنه لا يمانع في سحب الحكومة السلاسل من المجلس بمرسوم جمهوري وفقاً للأصول المتّبعة، وقد سبق لها أن مارست أكثر من مرة حقاً قانونياً كهذا، آخره السلاسل نفسها قبل أشهر (في جلسة البرلمان في ٤ آذار) بغية ادخال تعديلات عليه. على أنه في المقابل لا يستطيع ترك السلاسل عالقة بين اصرار النواب على طرحها على الهيئة العامة وتمسّك رئيس الحكومة بشروط ملازمة لاقرارها. الأمر الذي يدفعه – أي بري – الى طرح السلاسل في أول جلسة عامة في العقد العادي الثاني للمجلس في النصف الثاني من تشرين الأول المقبل.

لا للقروض

٥ – جمره برفض امرار مجموعة مشاريع القوانين المتعلقة بقروض تزيد مبالغها الاجمالية على مليار دولار بدافع أن عدداً كبيراً منها ينطوي على خطط غير ذات فائدة أو ذات استثمار قريب، بل تتصل باتفاق على مشاريع في الامكان الاستغناء عنها موقتاً ما دامت تُرتّب أعباء مستقبلية ضخمة. ويضيف أنه، في المقابل، على استعداد للمساعدة في اقرار قروض ذات جدوى فورية أو تنعكس على الأقل لمصلحة المناطق المحرومة. ولا يتردد بري في القول أن رفضه هذا الكمّ من مشاريع القروض، وان اقرت في اللجان، سيحمله على مواجهتها رئيساً للمجلس كما رئيساً لكتلة برلمانية كبيرة، ليقول أيضاً أنه يختلف مع رئيس الحكومة على الموقف من هذه القروض بعدما أقر المجلس للحكومات المتعاقبة للحريري عشرات مشاريع القروض. وتالياً فهو يُدرج في اطار خلافه مع الحريري على السلاسل جانباً آخر من هذا الخلاف، هو القروض نفسها، لا مشاريع القوانين العالقة في أدراج البرلمان التي يقول بري أن اقرارها ينتظر انعقاد المجلس، وخصوصاً أن بعضها قد أقر عملياً في اللجان وهو ينتظر التصويت عليه في الهيئة العامة.

أسرار الآلهة

تبحث جهات سياسية في امكان تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٤ في الدستور لجهة جعل نزع الثقة من رئيس المجلس او نائبه باكثرية مطلقة وليس باكثرية الثلثين من مجموع النواب.

يقوم تنافس شديد على رئاسة اتحاد بلديات منطقة جبيل وتتوقف نتائجه على قرار وزير الداخلية بقبول انضمام سبع بلديات الى هذا الاتحاد او عدم قبول انضمامها.

قال الرئيس بري لاحد اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" بعد اعلانه رفض "اللقاء" توقيع عريضة نيابية لفتح دورة استثنائية: "انتم لقاء موالاة لا معارضة"، فعلق آخر ردا عليه: "معارضة ولكن ليست على طريقة بري".

المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى يعدل غدا المرسوم ١٨

علمت "النهار" ان المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى الذي يضم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء الحكومات السابقين والوزراء السنة وشخصيات، سيلتئم غدا في دار الفتوى لتعديل المرسوم ١٨ لجهة تحديد عدد الهيئة الناخبة التي تتألف حاليا من ٢٤٠ عضوا.

وسيأتي تعديل المرسوم مقدمة لدعوة الى انتخاب مجلس جديد.

ومما يذكر ان المادة الاولى من المرسوم اعطت للمجلس صلاحية التعديل.

رافضاً تعديلاته على قانون الاثراء غير المشروع

طبارة: اقتراح حرب يطيح السرية ويعاقب صغار الموظفين لا أصحاب القرار

اعلن وزير العدل بهيج طبارة انه لا يشاطر النائب بطرس حرب الرأي في اقتراح قانون الاثراء غير المشروع الذي تقدم به الاخير وعددا من زملائه "لأن هذا الاقتراح يهدف الى معاقبة المباشر والحاجب والموظفين الصغار في حين ان القائمين بخدمة عامة تحيمهم الحصانات التي يتمتعون بها".

ورفض اقتراح القانون لأنه "يطيح السرية المصرفية". واشار الى ان لجنة منبثقة من لجنة توحيد القوانين وتحديثها التابعة لوزارة العدل انتهت من وضع مشروع قانون جديد يناقش مع وزير العدل لاقراره بصيغته النهائية.

وفي رد على تصريح سابق لحرب، قال طبارة: "نشر بعض الصحف تصريحا للنائب الاستاذ بطرس حرب يتهم فيه وزير العدل بتعطيل اقرار اي تعديل لقانون الاثراء غير المشروع بغية عدم اخضاع المسؤولين لأي محاسبة.

ولا شك في ان النائب حرب يقصد بالتعديل اقتراح القانون الذي كان تقدم به وعددا من النواب لكي يحل محل القانونين الحاليين الصادرين عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ اذ لن اقتراح القانون المذكور، بحسب علمنا، هو التعديل الوحيد المقترح على قانون الاثراء غير المشروع والعالق امام لجنة الادارة والعدل.

ليست هذه المرة الاولى يتعرض النائب بطرس حرب لموقف وزير العدل من اقتراح القانون المقدم منه، علما بأنه تسلم، اسوة بسائر اعضاء لجنة الادارة والعدل، نسخة عن ملاحظات الوزير على هذا الاقتراح كما تسجلت رسميا في محضر الجلسة.

وفي الواقع،

ان وزير العدل، لم يوافق، ولا يمكن ان يوافق، على مشروع يغطي القائم بخدمة عامة (الرئيس والوزير والنائب) ويخضع ملاحقته لأصول واجراءات طويلة ومعقدة، ويكشف الموظف الصغير. ذلك ان اقتراح النائب حرب ينص صراحة على ما يأتي: "اما بالنسبة الى القائمين بخدمة عامة من رؤساء جمهورية ورؤساء مجالس نيابية ورؤساء مجالس وزراء ووزراء ونواب، حاليين او سابقين، فللجنة الحق في طلب اتهامهم وفقا للأصول الدستورية اذا كان الاثراء غير المشروع قد حصل نتيجة اخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، او نتيجة جرم من الجرائم المعاقب عليها قانونا".

أي بعبارة اخرى ان ملاحقة الاشخاص المشار اليهم، وهم اصحاب القرار الذين يخشى ان يستعملوا السلطة المعطاة لهم لمصالحهم الشخصية، تخضع للأصول الدستورية – اي للأصول والاجراءات التي تنص عليها المواد ٤٠ و٦٠ و٨٠ من الدستور. فاذا كان النائب حرب يعتبر ان قانون الاثراء غير المشروع هو من اجل معاقبة المباشر والحاجب والموظفين الصغار في حين ان القائمين بخدمة عامة تحيمهم الحصانات التي يتمتعون بها، فاننا، بلا شك، لا نشاطره هذا الرأي.

٢– ان وزير العدل لم يوافق، ولا يمكن ان يوافق، على مشروع يطيح السرية المصرفية، لاي سبب او ذريعة. ذلك ان مشروع النائب حرب يفرض رفع السرية المصرفية خطيا عن اكثر من نصف مليون لبناني، اذ ينص في المادة الخامسة منه على ما يأتي: "يرفق بالتصريح (عن الثروة) كتاب موقع بخط صاحبه يتنازل بموجبه عن التمسك بالسرية المصرفية امام اللجنة، والمحكمة المنصوص عليهما في المادتين ١٠ و١٧ من هذا القانون".

هذا في الوقت الذي يتعرض لبنان لحملة دولية مركزة (لا نستبعد ان تكون اسرائيل وراءها) تهدف الى الغاء نظام السرية المصرفية او اختراقه. مع العلم ان قانون السرية المصرفية نفسه يجيز للمصارف اعطاء المعلومات التي تطلبها السلطات القضائية في اطار قانون الاثراء غير المشروع.

فاذا كان النائب حرب يقصد في مشروعه احداث ثغرة في نظام السرية المصرفية المعتمد في لبنان، والذي جهد نواب كبار من اجل اقراره منذ اكثر من اربعين سنة، فاننا، دون شك، لا نشاطره هذا الرأي.

٣– ان اقتراح النائب بطرس حرب يفرض تقديم تصاريح عن الثروة على مئات الالاف من الاشخاص دون تفريق بين رئيس وأجير، بين وزير وناطور، وبين نائب وعنصر درك. فأي جهاز سوف يتلقى هذه التصاريح، ومن سوف يطلع عليها او يدقق فيها؟

ان اقتراح النائب حرب يتناول ليس القائمين بخدمة عامة والموظفين من كل الفئات والاسلاك فقط، بل ايضا كل شخص تربطه بهؤلاء "رابطة ما" (كذا في اقتراح القانون).

يضاف الى ذلك انه ينشىء هيئة للتحقيق ومحكمة الا انه لا يشير الى الاصول المتبعة لدى هذين المرجعين، هل هي اصول مدنية، ام جزائية، ام تأديبية؟ فهل ان النائب حرب كان يتوقع ان يوافق وزير العدل على اقتراح كهذا يفتقر الى مقومات القانون الاولية، سواء من حيث الصياغة ام من حيث المضمون؟

٤– ان اقتراح النائب حرب نوقش مطولا في جلسات عدة خصصها رئيس لجنة الادارة والعدل لهذا الموضوع. فماذا كانت النتيجة؟

ناقشت اللجنة ثلاث مواد من الاقتراح وقررت بعد البحث استبعادها كلها وابقاء المواد التي تقابلها في القانون المعمول به حاليا، دون اي تعديل يستحق الذكر! والطريف ان صاحب الاقتراح نفسه وافق على ذلك.

خلاصة القول ان موضوع الاثراء غير المشروع، بما يفترضه من جدية في الدراسة، ومن دقة في الصياغة، ومن ضوابط قانونية، هو أخطر من ان يتسلقه أحد لكسب شعبي سريع، وأدق من ان يعمد فيه الى مواه.

لذلك عمدنا في وزارة العدل الى الاستعانة بخبراء من الامم المتحدة وضعوا تقريرا، قدم في حينه الى لجنة الادارة والعدل، يتضمن الخطوط العريضة لما ينبغي ان يكون عليه القانون الجديد كما انبثقت من لجنة توحيد القوانين وتحديثها لجنة مصغرة لصوغ القانون تضم القضاة والمحامين فيليب خيرالله، وجيه خاطر، جوسلين ثابت، النقيب شكيب قرطباوي، سليم عثمان ووليد النقيب.

وقد انتهت اللجنة من وضع مشروع القانون الذي تجرى مناقشته حاليا مع وزير العدل من اجل اقراره بالصيغة النهائية على ان يرفع الى مجلس الوزراء وفقا للأصول".

حرب: آسف لهذا المستوى

اكتفى النائب بطرس حرب بالرد على الوزير طبارة مساء امس بقوله: "آسف لهذا المستوى من التصريحات. واذا كان أحدهم سيزني فلماذا يتحدق؟ هذا المستوى ينزل بالحياة السياسية وبالعمل التشريعي من مستوى عمل مشترك بين مجلس النواب والحكومة الى مستوى التجاذبات التي تتناقض مع تطلعات الناس. وسيكون لي رد مفصل غداً (اليوم)".



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس مجلس بلدية ابلح.





الرئيس بري مستقبلاً السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير النفط شاهي بارسوميان، ثم النائب خليل الهراوي، فوفداً من معهد بيت شباب برئاسة الاب جورج كرباج، وآخر من بلدية ابلح برئاسة سليمان سمعان. واستقبل مساء وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ثم وفداً من مجلس بلدية تربل.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في ساحة النجمة السفير الكويتي عبد الرزاق عبد القادر الكندري فوزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والمدير العام للوزارة علي زراقط، ثم النواب علي الخليل ورياض الصراف وانطوان حداد، فرئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض حسان منصور.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في ساحة النجمة النواب ميشال فرعون، صلاح الحركة، شاكر ابو سليمان، مروان فارس والنائب السابق سليم حبيب.

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل النواب منصور غانم البون وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي ثم القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني يرافقه المستشار الثقافي فالح زنفنة.

ومساء استقبل السبع القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد ايراني. وتطرق البحث الى زيارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاالله مهاجراني المرتقبة للبنان في اواسط ايلول المقبل.

● السفير في دولة الامارات جورج سيام زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم وزير الدفاع محسن دلول.

● نائب وزير الخارجية المولدافي سيسلاف سيوباتو يرعى افتتاح القنصلية الفخرية في بلونة – كسروان، السابعة مساء غد.





لبنان يطالب قمة عدم الانحياز بدعم قضيتي الجنوب والمعتقلين

كتب خليل فليحان:

يشارك لبنان، بدعوة رسمية في قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في دربان (جنوب افريقيا) بين ٢ ايلول و٣ منه والاجتماعات التحضيرية لها بين ٢٩ آب و٢ ايلول.

ولم يتقرر بعد مستوى التمثيل، ولم يعرف هل الموضوع سيبت اليوم في جلسة مجلس الوزراء.

ونقلت مصادر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "عدم حماسته" للتوجه الى جنوب افريقيا علما ان معظم رؤساء الدول سيتغيبون عن القمة لاسباب مختلفة.

وتسبق القمة اجتماعات لكبار الموظفين في ٢٩ آب و٣٠ منه، واجتماعات اخرى لوزراء الخارجية بين ٣١ آب والاول من ايلول. وعلمت "النهار" ان لبنان سيطرح على القمة قضية تحرير الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥. وسيدعو الى دعم موقفه لدى عواصم القرار لتحقيق الجلاء الكامل عن الجزء المحتل من الجنوب.

وسيثير ايضا قضية المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام وفي السجون الاسرائيلية، مطالبا مجموعة دول عدم الانحياز بدعم جهده للافراج عنهم.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية ان مجموعة عدم الانحياز تدعم لبنان في كل مناسبة و"يجب الافادة من اجتماعات دربان لفضح نيات اسرائيل ومراوغتها حيال الانسحاب من الجنوب".

وافادت ان المواضيع المطروحة على قمة دربان هي: مراجعة للوضع الدولي، التعاون الاقتصادي الدولي للانماء، الحوار بين الشمال والجنوب، دور حركة عدم الانحياز، تقوية منظمة الامم المتحدة وتأهيلها وتنشيطها وجعلها اكثر ديموقراطية، والبحث في وضعها المالي. ومن المواضيع الواردة في جدول اعمال القمة مفكرة السلام والنزاعات في مناطق الشرق الاوسط وآسيا والمواضيع الاقتصادية والديون المترتبة على دول العالم الثالث والحق في تقرير المصير وانهاء الاستعمار.

مجلس الشورى يبطل انتخاب بلدية استندت الى قرار غير قانوني للمر

اصدر مجلس شورى الدولة اول حكم بابطال انتخابات بلدية، وقضى قراره بابطال نتيجة انتخاب مجلس بلدية سيسوق قلود الباقية في عكار لمخالفته نص المادة ٢٦ من قانون الانتخابات البلدية التي تقضي بوجوب تحديد عدد الاعضاء لكل من بلدية البلدتين بنسبة عدد سكان كل منهما، الامر الذي لم يكن متوافرا في قرار دعوة الهيئة الناخبة وتحديد عضوية مجلس بلدية كل منهما.

واستند الطعن الى مخالفة مادة قانونية وليس العملية الانتخابية.

وجاء في القرار:

"بما ان المادة ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدل تنص على انه "يبقى نافذاً ومعمولاً به وملحقاً بهذا المرسوم الاشتراعي الجدول الملحق رقم "١" بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١ الصادر في تاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٥٤ والمتعلق بتحديد عدد المحافظات والاقضية وتعيين مناطقها.

وبما ان الجدول المتعلق بقضاء عكار (محافظة لبنان الشمالي) مركزه حلبا والمتضمن القرى قد عدّل بالقانون الصادر في ١٩٦١/١٢/١٥ والقانون الصادر في تاريخ ١٩٦٢/١٢/٢١.

وبما ان تحديد القرى واستحداثها يتمان بنص تشريعي، ورد في الجدول المذكور بموجب القانونين ١٩٦١ و١٩٦٢ اسم قرية "قلود الباقية" بشكل مستقل ومنفصل عن اسم قرية "سيسوق" وتفصل بينهما اسماء احدى عشرة قرية اخرى، مما يثبت بشكل اكيد ان قرية "قلود الباقية" هي قرية مستقلة عن قرية سيسوق.

وبما انه لا عبرة لورود اسماء الناخبين في سجل واحد او قائمة واحدة، لان مثل هذا التدبير الاداري ليس من شأنه الغاء وجود قرية اثبتت بنص تشريعي.

وبما ان قرار وزير الداخلية رقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ بدعوة الهيئات الانتخابية البلدية وتحديد اعضاء المجالس البلدية ومنها بلدية "سيسوق – قلود الباقية" التي حدد عدد اعضائها بتسعة دون تخصيص عدد مستقل لكل من سيسوق وقلود الباقية، يعتبر والحال هذه مخالفاً لاحكام المادة ٢٦ من القانون رقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ التي اوجبت تحديد عدد الاعضاء الذي يعود لكل قرية في البلديات التي تضم اكثر من قرية واحدة. وتكون الانتخابات البلدية الجارية بناء على هذا القرار مستوجبة الابطال.

وبما انه لم يعد من حاجة للبحث في بقية الاسباب المدلى بها لعدم الفائدة.

وبما ان كل ما ادلي به خلافاً لما تقدم يكون مردوداً لعدم ارتكازه على اساس قانوني صحيح.

لذلك، يقرر بالاجماع:

في الشكل: – قبول المراجعة.

في الاساس: – ابطال نتيجة الانتخابات البلدية لمجلس بلدية سيسوق – قلود الباقية – برمتها لمخالفتها القانون، وتضمين الدولة الرسوم والمصاريف القانونية كافة والف ليرة لبنانية رسم محاماة ورد بقية الطلبات الزائدة والمخالفة".

مرهج أنهى زيارته لأوستراليا: الدولة ليست ملكاً لأحد

اكد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "ان الدولة اللبنانية ليست ملكا لأحد انما هي ملك الجميع الموالاة والمعارضة" ودعا المغتربين الى "ان يلتفوا حول قاسم مشترك هو الجامع الوطني رغم اختلاف المؤسسات والمشارب السياسية".

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان قنصل لبنان العام في ولاية نيوساوث ويلز شكري عبود اقام حفل استقبال على شرف مرهج الذي اختتم زيارة رسمية لأوستراليا استمرت عشرة ايام التقى خلالها المسؤولين الاوستراليين الكبار في كل من كانبيرا وملبورن وسيدني، بالاضافة الى لقاءات واجتماعات الجالية اللبنانية.

والقى مرهج خلال المأدبة كلمة جاء فيها:

"ان هذا الملتقى الحضاري الذي نشهده اليوم يعزز ايماننا بلبنان، ويقوي قلوبنا، ويشد من ازرنا من اجل مواجهة الصعاب التي نعيشها في لبنان. واولى هذه الصعاب، كيف نستعيد الجنوب والبقاع الغربي المحتلين الى حضن الوطن، كيف نؤازر شعبنا هناك الذي يشهد من اجل الانسانية والوطنية كل يوم ويقول للعالم اجمع ها نحن تحت الاحتلال، ولكننا نتمسك بالعلم اللبناني وتتمسك بالمؤسسات اللبنانية والدولة اللبنانية.

الدولة ليست ملكا لأحد، انما هي ملك للجميع، هي ملك الشعب على كل الاتجاهات وبكل التباينات. فالمعارضة لها الحق واصحاب الموالاة لهم الحق. ولا احد ينازع احدا حقه. فكلنا واحد بالانتماء الى لبنان وكلنا واحد بالانتماء الى القضية التي يشهد لها لبنان.

ونحن في لبنان اذ نجاهد من اجل استرجاع ارضنا المغتصبة، نجاهد ايضا بقوتكم وبارشادكم من اجل تعزيز نظامنا الديموقراطي حتى يكون الجميع على قدم المساواة تجاه القانون، وحتى تكون الدولة للجميع ولا تكون لفئة او لشخص او لاتجاه. فالدولة اللبنانية هي ايضا مؤسسة يجب ان يشعر الجميع بالانتماء لها ويجب ان يشعر الجميع انها لكل مواطن لبناني.

وبينما نسعى من اجل تكريس نظامنا الديموقراطي وتعزيزه نكون في قلب المعركة من اجل توحيد لبنان لان وحدة لبنان مقدسة بالنسبة الينا. وهي طريقنا ايضا لتعزيز مكاسبنا الديموقراطية وتعزيز مسيرتنا التحريرية.

انكم تجسدون لبنان وتجسدون المثل التي يؤمن بها. وانتم في ديار الاغتراب تفكرون في لبنان كل يوم، وقد شعرت بهذا وتأثرت جداً بهذه المشاعر الفياضة الطيبة التي شهدتها في كل منكم وفي كل مؤسسة.

وادرك اننا لا يمكن ان نكون كلنا نسخة واحدنا عن الآخر، ولكن رغم تبايننا واختلاف مؤسساتنا وحتى اختلاف مشاربنا السياسية، يجب ان يجمعنا جامع مشترك هو الجامع الوطني، من اجل ان يبقى هذا الاطار الذي يمكن ان نتناقش ونتحاور من خلاله او حتى نرتفع جميعاً الى المستوى الذي يليق بوطننا وبشعبنا وبقضيتنا المقدسة.

نحن مقصرون حيالكم، ولكن وطنكم في هذه المرحلة في حاجة لكم، ويجب ان نفكر في هذه المرحلة لا في ما نحتاج اليه نحن في بلدنا لبنان، بل في ما يحتاج اليه لبنان منا جميعاً. هذه الفكرة الاساسية التي قالها جبران خليل جبران وذكرها كينيدي في خطابه الاول عندما توجه الى الامة الاميركية، انها كلمة مفكر عظيم من جبال الارز. هذه قولة لبنان، بمواقفه، بأفكاره، بأبنائه، بموارده البشرية التي نعتز بها والتي هي اليوم في حاجة الى هذه الروحية الجديدة التي وجدتها بينكم، روحية الانتماء، روحية الاعتزاز بلبنان، روحية التمسك بكل لبنان بغض النظر عن منطقته او حزبه او جمعيته او مؤسسته. فكلنا تحت سقف الوطن لبنان".

قباني: الدور السوري ضمان لصون لبنان

عاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بعد لقائه في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقال في تصريح ادلى به: "ان الدور الهادئ والرصين الذي ترعى به سوريا القضايا اللبنانية يشكل ضمانا اساسيا لصون لبنان وامنه وسلامه واستقراره، وتم تأكيد اهمية ادراك دقة الظرف الاقليمي، وضرورة تضافر كل الجهود لمواجهة التطورات التي قد تحمل اخطارا تهدد الامة نتيجة المخططات الاسرائيلية وخصوصا ان الخطر الصهيوني ماثل للعيان، يزرع الشقاق والنزاع على اكثر من صعيد، ويهدد بتفوقه العسكري. واكد اللقاء ضرورة تحصين الوضع الداخلي اللبناني وتعزيز مناعته، وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون اللبناني – السوري في المرحلة الراهنة".

"المعارضة الكتائبية" تجتمع في قبرص

علم ان اجنحة "المعارضة الكتائبية" ستعقد اجتماعا موسعا السبت والاحد المقبلين في قبرص يشارك فيه الرئيس امين الجميل ويضم اليه الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة ومسؤولين كتائبيين سابقين هم الدكتور انطوان معربس وشاكر عون والدكتور فؤاد ابو ناضر وطنوس قرداحي ومسعود الاشقر ومجيد العيلي.

وذكر ان الاجتماع مخصص للبحث في العلاقة بين الجميل واركان "المعارضة الكتائبية" في ضوء سلسلة الخلافات الاخيرة بين الطرفين، ولاسيما منها التباين الذي نشأ بينهما في الانتخابات البلدية والاختيارية.

بعدما اختلفت طريقة مواجهة الاستحقاق الرئاسي وصارت كلمة الخارج اقوى من الداخل

الشعب مرتاح الى المواصفات والصفات التي تعطى للرئيس المقبل لكنه يخشى ان يفاجأ بانتخاب من... لا تنطبق عليه!

أيدت شخصية سياسية قول البطريرك الكاردينال صفير في عظته الاحد الماضي ان ليس صحيحا ان الشعب اللبناني لم يكن له يوماً رأي في من يتولى رئاسة جمهوريته، وان القوى الاقليمية والدولية هي التي كانت تختار له رئيسه. فمنذ بدء الاستقلال قامت في لبنان كتل سياسية ونيابية وكان على رأسها على الاقل زعيمان او اكثر تتجه الانظار اليهم، كلما حان وقت انتخاب رئيس للجمهورية، وكان الشعب يعرف كلا منهم وما له من ماض وحاضر وكفايات وقدرات ونزعات وارتباطات، ومواقف وتطلعات. ويراهن على هذا وذاك من المرشحين، وتتدخل، حينئذ، هذه او تلك من الجهات الخارجية لترجيح كفة احدهما او احدهم في نسبة ضئيلة، وكان الشعب معنيا في الدرجة الاولى. اما ان يبقى هذا الشعب في جهل من أمر من سيتولى مقدراته ليفاجأ بمن لم يكن في الحسبان، فهذا تعطيل صريح للنظام الديموقراطي القائم في لبنان".

هذا الكلام لسيد بكركي يشهد عليه تاريخ لبنان السياسي وكل من عاش تلك الحقبة من الاستقلال. فالكتلة الوطنية كان مرشحها للرئاسة اميل اده، وكان هذا الترشيح يستقطب كتلا نيابية وقوى سياسية وشعبية. وكانت فرنسا تدعم هذا الترشيح ولكنها لم تكن هي التي تعبئ له قوى سياسية وشعبية لتأييده بل كان هو الذي يعبئها لنفسه، ولم يكن لفرنسا سوى دور المساند. والكتلة الدستورية كان مرشحها للرئاسة الشيخ بشارة الخوري، وكان ترشيحه يحظى هو الآخر بتأييد كتل نيابية وقوى سياسية وشعبية، وتدعم بريطانيا ترشيحه. وبعدما انتهى عهد الشيخ بشارة رشحت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" كميل شمعون للرئاسة الاولى ورشحت قوى نيابية اخرى منافسا له حميد فرنجية، وتوزعت القوى السياسية والشعبية بين هذين المرشحين لدعم كل منهما. وكانت الجهات الخارجية تساعد هذا المرشح او ذاك.

ومع انتهاء عهد شمعون رشحت مجموعة كتل نيابية وشخصيات سياسية اللواء فؤاد شهاب للرئاسة الاولى في حين رشحت قوى اخرى العميد ريمون اده منافسا له لا ليربح المعركة ضده، وهو يعرف ان ترشيح شهاب يحظى بدعم اميركي معلن، بل ليؤكد التمسك بالاصول الديموقراطية.

ورشح ما سمي تجمع "الكارلتون" شارل حلو للرئاسة الاولى خلفا لشهاب، ففاز بالتزكية. ورشح "تكتل الوسط" سليمان فرنجية للرئاسة منافسا للياس سركيس مرشح ما كان يعرف بـ"النهج" ففاز فرنجية عليه بصوت واحد، وقد غاب التدخل الخارجي للمرة الاولى في الانتخابات الرئاسية في لبنان.

وعاد النهج الشهابي ورشح الياس سركيس خلفا لفرنجية بصوت الرئيس رشيد كرامي من منزله ففاز مدعوما من الولايات المتحدة الاميركية وسوريا.

... ومن يومها

وبدأت الكتل النيابية تفقد دورها في ترشيح من تريد للرئاسة الاولى ولم يعد للشعب رأي في من يتولى رئاسة الجمهورية، وصارت الكلمة للخارج في اختيار الرئيس، اكثر مما هي للداخل، منذ حصل الاجتياح الاسرائيلي وبلغ العاصمة بيروت، وصار لسوريا وجود عسكري في معظم المناطق اللبنانية.

من يومها لم تعد الكتل النيابية تعلن مرشحها للرئاسة الاولى وتواجهها كتل اخرى باعلان مرشح منافس له، بل صارت تنتظر "كلمة السر" الخارجية التي تشير عليها بمن ترشح ولمن تصوت.

وكانت الكتل النيابية والقوى السياسية والشعبية، بعد ان تعلن اسم مرشحها، تعطيه الاوصاف التي تدعم ترشيحه وتوفر اسباب الفوز له. ومن هذه الاوصاف: "بطل الاستقلال" الى "فتى العروبة الاغر" الى "الرجل المنقذ" الى "رجل الشعب" الى "رجل الاصلاح" وغيرها وغيرها من الاوصاف التي كانت تغدق على مرشح الرئاسة.

اما اليوم، فان الاوصاف تعطى لمرشحين مجهولين، بحيث يظن كل مرشح انها تنطبق عليه، واذا به يفاجأ بأنها تنطبق على سواه عندما تعطى "كلمة السر" لانتخابه.

وعندما يقال ان الرئيس المطلوب للبنان يجب ان يكون وفاقيا يرضي غالبية اللبنانيين، ويتمتع بروح القيادة ولا يشكل تحديا لفريق ويؤمن بالوفاق الوطني، ولن يكون عروبي التوجه، او ان يكون رئيسا قويا نظيفا شفافا ونزيها وخبيرا في معالجة المشكلات التي يواجهها لبنان، دون ان يسبق هذه الصفات اعلان اسم الشخص او الاشخاص الذين يتحلون بها، كما كان يحصل من قبل، فان معظم المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى يتصورون ان هذه الصفات او جلها تنطبق عليهم. فمن منهم يرضى ان يقال عنه انه غير قوي وغير نظيف وغير محب للوفاق وغير مقبول من غالبية اللبنانيين؟

الواقع ان كثيرين لا يعرفون انفسهم، ولا يصدقون ما يقوله عنهم الناس، فبعضهم يضعون انفسهم في مستوى الاقوياء، وهم معروفون بأنهم ضعفاء ويضعون انفسهم في مستوى النظافة والنزاهة، وهم معروفون لدى الجميع بأنهم فاسدون وثراؤهم غير مشروع.

اعلان الاسماء واجب

واللبنانيون، الذين يشعرون الآن بالارتياح وهم يسمعون بالمواصفات والصفات التي يجب ان يتحلى بها رئيسهم المقبل، ويظنون انها تشير الى من تنطبق عليهم فعلا، سوف يصابون بالخيبة والاحباط اذا اختير لهم رئيس لا يتحلى بشيء منها، بل يتحلى بها في نظر من اختاره...

لذلك ترى الشخصية السياسية ان يعلن عن اسم او اسماء المرشحين قبل موعد الانتخابات الرئاسية بشهر على الاقل، وليس في اللحظة الاخيرة، لكي يعرف الشعب اذا كان هؤلاء يتحلون فعلا بالمواصفات والصفات المطلوبة ام لا، لا ان تظل الجهات المعنية، محليا واقليميا ودوليا، تكتفي باعلان المواصفات والصفات دون اعلان الاسماء التي تبقى لغزا محيرا حتى قبل ساعات من موعد الانتخاب، فيفاجأ بانتخاب من لا يرى فيه شيئا منها، وهذا ما عناه البطريرك صفير في عظته واعتبره تعطيلا صريحا للنظام الديموقراطي القائم في لبنان عندما "يبقى الشعب في جهل من امر من يتولى مقدراته ليفاجأ بمن لم يكن في الحسبان".

اميل خوري

"تحديد قنوات البث التلفزيوني" يثير تعارضاً وجدلاً

السبع يصر على اصدار المرسوم غداً ٦ قنوات لكل مؤسسة... وقنديل يعترض

كتبت هالة حمصي:

هل يشكل اقرار الحكومة غداً مرسوم "تحديد قنوات البث التلفزيوني" خطوة جدية على طريق تنظيم الاعلام المرئي ام خرقا للقانون ومزيدا من شرذمة الملف الاعلامي؟

عشية جلسة الحكومة بدت الاجابة عن هذا السؤال ضبابية وغير مطمئنة، تجاذبها هدوء وزير الاعلام باسم السبع وتأكيد حرصه على الاعلام ومصالحه من جهة ومخاوف نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل وقلقه ومآخذه الكثيرة على من يتجاوزون المجلس ويخالفون القوانين، فضلا عن شكوك ومجموعة مطالب اثارها بعض اهل الاعلام.

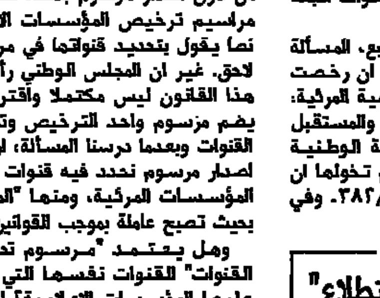
وعلى الاقل، لم يردم ادراج هذا البند في جدول اعمال الحكومة غداً الهوة بين الاطراف المعنيين، بل اشعل فتيل المواقف والآراء المتعارضة، وحرك مجددا "المعارضة" والتساؤلات وكان قنديل صريحا وجازما: "ادعو الوزير السبع الى سحب هذا البند من الجدول (...) ولنحل كل المشكلات الاعلامية المستعصية على اللجنة الوزارية. على ان تعقد خلوة مع المجلس الوطني كي تبت القوانين والمراسيم التي يجب اصدارها".

واكد ان "المجلس الوطني لم "يطلع اطلاقا على هذا المرسوم ولم يبد رأيه فيه، كما تقتضي الاصول القانونية، وفوجئ بادراج هذا البند في جدول اعمال جلسة الحكومة"، مبديا خشية ان "تأكل مؤسستان اعلاميتان مرئيتان كبيرتان "البيضة والتقشيرة" اذا تم توزيع القنوات في الشكل الذي يحضر له".

ماذا كان رد الوزير السبع على دعوة قنديل؟ اجاب: "لن اسحب البند، وسأستمر في عرضه في الجلسة. واذا كانت هناك ملاحظات قابلة للمناقشة، فنحن مستعدون للبحث فيها بنية طيبة". واكد لـ"النهار" ان المؤسسات الخمس الاعلامية المرئية الخاصة المرخصة ستحصل كل منها على ست قنوات وفقا لدراسة اعدتها وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وراعت المساواة في توزع قنوات تلبي حاجات كل مؤسسة وبثها، مشيرا الى "اننا لم نتخذ اطلاقا رأي المجلس الوطني".







الوزير السبع. (علي حسن) قنديل. (وسام موسى)

كيف شرح الوزير السبع وقنديل موقفهما من تحديد قنوات البث التلفزيوني؟

بالنسبة الى الوزير السبع، المسألة بسيطة وواضحة: "سبق ان رخصت الحكومة للمؤسسات الاعلامية المرئية: المؤسسة اللبنانية للارسال والمستقبل وتلفزيون المر والشبكة الوطنية المستقلة واصدرت مراسيم تخولها ان تعمل وفقاً للقانون ٣٨٢/٩٤. وفي وقت اعطت تلفزيون "المنار" ترخيصا من دون اصدار مرسوم بذلك، تضمنت مراسيم ترخيص المؤسسات الاخرى نصا يقول بتحديد قنواتها في مرسوم لاحق. غير ان المجلس الوطني رأى ان هذا القانون ليس مكتملا واقترح ان يضم مرسوم واحد الترخيص وتحديد القنوات وبعدما درسنا المسألة، ارتأينا اصدار مرسوم نحدد فيه قنوات اقنية المؤسسات المرئية، ومنها "المنار"، بحيث تصبح عاملة بموجب القوانين".

وهل يعتمد "مرسوم تحديد القنوات" القنوات نفسها التي تبث عليها المؤسسات الاعلامية؟ اجاب: "تقريبا راعينا الشروط القانونية والظروف العملية التي تعمل في ظلها هذه المؤسسات لان وظيفتنا تقضي بمساعدتها في القيام بدورها من دون ان تترتب عليها اعباء كبيرة. ولن تحصل على كل القنوات التي تبث عليها حاليا، لانها اخذت اكثر من حصتها الحقيقية".

واشار الى ان "تحديد القنوات يأتي ضمن مشروع المخطط التوجيهي للترددات والقنوات وسبق ان تسلمت وزارة الاعلام دراسة اعدتها وزارة الاتصالات، وارسلتها بدورها الى المجلس الوطني كي يطلع عليها، وهو طلب استشارة خبير دولي للتأكد من صحتها عبر وزارة الاتصالات".

وقال: "لم ننتظر هذا الخبير لان ثمة مهلا قانونية تعمل بموجبها المؤسسات الاعلامية".

الاذاعات قريبا

وربط توقيت معالجة هذه المسألة اليوم "بالمهل القانونية التي يجب ان تلتزمها المؤسسات، فضلا عن ان كل مؤسسة ستباشر دفع متوجبات الترخيص وبدل الايجار السنوي بعد تحديد هذه القنوات". رافضا "مقولة ان التوقيت سياسي".

ولفت الى ان "وزارة الاتصالات تعد دراسة تحدد بموجبها الترددات الاذاعية، وقريبا يحين دور الاذاعات"، مؤكدا ان "الدراسة التي اعدتها وزارة الاتصالات حول قنوات البث التلفزيوني تتقارب مع آراء الاتحاد الدولي للاتصالات في توزيع القنوات في لبنان. ويفترض ان تعلم الوزارة الاتحاد بتوزيع هذه القنوات، على ان يوافق عليها. واذا لم يفعل، فقد نعدل المرسوم".

واشار الى ان "المؤسسات المرئية تجهل القنوات التي وزعت عليها". واذا احتجت؟ اجاب: "لدينا دراسة فنية مبنية على وقائع علمية لا يمكن ان نغيرها بناء على احتجاج شخص يريد جعل الامور على قياسه. لا يمكن ان نعمل بهذه الطريقة. ونعتبر ان الدراسة هي المخطط التوجيهي".

لا قانونية تحديد الاقنية

وتتعارض نظرة قنديل مع رؤية الوزير السبع الى الامور. وهو يرى "ان للمرسوم شقين، الاول منع المؤسسات المرئية من استخدام موجة الـ"V.H.F" التي نص القانون ٣٨٢/٩٤ على جعلها حقاً حصرياً لتلفزيون لبنان الرسمي، والآخر تثبيت القنوات التي تستخدمها هذه المؤسسات بموجب قرار من الحكومة".

ولفت الى ان "القرار بحصر موجة الـV.H.F في تلفزيون لبنان كان يجب ان يصدر مع صدور اول قرار بوضع اول مؤسسة مرئية قيد العمل. وسبق ان راسل المجلس الوطني الحكومة من جهة والمؤسسات المرئية من جهة اخرى ودعا الى وقف البث على هذه الموجة (...) والى انزال العقوبات بالمؤسسات المخالفة (...)". واوضح ان "القانونين ٣٨٢/٩٤ و٣٥٣ شددا على ان المؤسسات المرئية العاملة ليس لها اي حق مكتسب في للقنوات التي كانت تستعملها قبل الترخيص لها، علماً ان القيمة الفنية للقنوات تختلف... واذا كانت ثمة مؤسسات حالفها الحظ سابقاً ووضعت يدها على القنوات الافضل، فان تكريس هذا الواقع مخالف لمبدأ العدالة الذي اكده الدستور".

وقال: "عندما نوزع القنوات على المؤسسات المرخصة، كاننا نقول ان القنوات غير قابلة للزيادة، اي ان الحكومة لا تملك القدرة على اتخاذ قرار بزيادة القنوات التلفزيونية لان عددها محدد علمياً. واذا وزعت قنوات على هذه المؤسسات قبل انجاز المخطط التوجيهي الذي يحدد امكانات الترخيص للمؤسسات، نكون امام ما يشبه محاولة لاغلاق الملف الاعلامي بالقول ان لا لزوم لمناقشة علمية وان هذا هو العدد النهائي للمؤسسات المرئية".

ووصف قرار تحديد قنوات البث التلفزيوني بانه "صدمة للمجلس الوطني"، معدداً "تجاوزات" لدور المجلس وطريقة التعاطي معه ومع ملف الاعلام. ولفت الى ان "مشروع المخطط التوجيهي لم يحل على المجلس الا بعدما اصر في رأي له نشر في الجريدة الرسمية على عدم درس طلبات الترخيص لديه قبل تسلمه المشروع (...). وحرصاً على الشفافية والصدقية، قرر المجلس الاستعانة بخبير دولي من الاتحاد الدولي للاتصالات لاعتباره انها ستكون افضل وسيلة لقطع الطريق امام التشكيك في ما سيتم اعتماده لاحقاً. وتقدم المجلس بطلب لهذه الغاية بواسطة وزارة الاتصالات، ونتمنى ان تكون وصلت رسالته الى الجهة المعنية وان نتلقى جواباً قريباً".

وشدد على انه "لا يجوز تجاوز رأي المجلس في وقت لا يزال يدرس المشروع... وقبل ان يعد تقريراً بالاستناد الى استشارة الخبير الدولي المنتظر". ورأى ان "الملف الاعلامي تعرض كثيراً لتجزئة في المعالجة"، معدداً التجاوزات والخطوات السلبية وغير المنجزة في الملف الاعلامي.

وقال: "على الحكومة ان تتخذ قراراً بعدم مناقشة اي قضية من قضايا الاعلام، قبل انتهاء اللجنة الوزارية المكلفة درس الملف من انجاز تقريرها (...)". واكد ان المجلس الوطني مستعد للبحث معها من اجل وضع صيغة لمعالجة شاملة بناء على تقويم التجربة".

واكد ان "المجلس لم يطلع على قرار تحديد قنوات البث التلفزيوني وما اذا كان مبنياً على مشروع المخطط التوجيهي الذي يدرسه". ورجح ان "تعتمد في التوزيع الاقنية نفسها التي تستخدمها المؤسسات المرئية حالياً. وهذا امر مخالف للقانون".

لجنة المر "للاستطلاع"

سألت "النهار" وزير الاعلام باسم السبع عن اللجنة الوزارية المكلفة درس الملف الاعلامي فأجاب: "لا شيء عندي، رئيس اللجنة هو وزير الداخلية ميشال المر وهو يتكفل توجيه الدعوة لاعضائها الى الاجتماع، وسبق ان فعل ذلك". ولماذا شكلت؟ اجاب: "للاستطلاع، وقد استطلعت الآراء والمعلومات. ثمة لجان تعمل في اطار ظرف عام في البلاد، ولا يتوقف العمل السياسي عند عمل اللجان".

وعن خرق قرار الحكومة القاضي بوقف البث الفضائي السياسي، قال: "ماشي الحال. يجب معالجة الامور بهدوء وسبق ان عولجت كذلك. وهذا يعني عدم كسر مزراب العين. ماشي الحال".

المتابعة الاعلامية تناشد الوزراء: لا توافقوا

رأت لجنة المتابعة الاعلامية ان "ادراج مجلس الوزراء في جدول اعماله بندا لتحديد اقنية البث التلفزيوني يشكل تماديا في خرق قانون الاعلام المرئي والمسموع وقطع الطريق على محاولات اعادة تصحيح مسار ملف الاعلام". وناشدت اعضاء اللجنة الوزارية والوزراء "عدم الموافقة على البحث في البند قبل انجاز مخطط توجيهي يحدد علميا سعة الفضاء اللبناني وكيفية توزيع الاقنية والترددات التلفزيونية والاذاعية" داعية رئيس مجلس النواب والنواب الى التحرك "لوقف تمادي رئيس الحكومة ووزير الاعلام في خرق القوانين".

واعتبرت ان "قرار تحديد اقنية البث التلفزيوني يشكل تخطيا لدور المجلس الوطني للاعلام ولهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي (...)". ونبهت الى ان "محاولة تهريب هذا القرار محاولة جديدة من رئيس الحكومة لتكريس واقع غير قانوني نشأ نتيجة التطبيق الخاطئ المعتمد لقانون الاعلام المرئي والمسموع ولاقفال هذا الملف نهائيا قبل نهاية العهد الحالي بغية قطع الطريق امام اي احتمال لاعادة فتحه وتصويبه بعد الاستحقاق الرئاسي المقبل".

وقال مدير عام اذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن انه "على ابواب كل مجلس وزراء يطرح مقترح يتناول الاعلام المرئي والمسموع في شكل مجتزأ لرصد ردود الفعل واحتساب حظوظ نجاحه او فشله".

ووصف الملف المعروض بأنه "مبهم وملتبس". وشدد على وجوب وضع المخطط التوجيهي.

صفير: حق لنا تدبير شؤوننا بأنفسنا



البطريرك صفير مع زواره امس في صالون الصرح البطريركي في الديمان.

الديمان – "النهار":

نقل "لقاء الاحد الكوراني" "عن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اقتناعه "بأن لا سلام شاملا ونهائيا في المنطقة بكاملها بدون لبنان وأسف لتعثر مسيرة السلام و"عدم ثبات الموقف الاسرائيلي من التزام الانسحاب من لبنان".

وقال ردا على سؤال عن رأيه في تصريحات لنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تتصل بمواقفه هو: "نحن نؤمن بالمثل القائل ان كان جارك في خير فأنت في خير وليس مطلوبنا كلبنانيين سوى ان نتولى تدبير شؤوننا الوطنية بانفسنا لأن هذا الامر واجب علينا وحق لنا".

وطالب المسؤولين "بتطبيق فعلي للانماء المتوازن ورفع الضغط السكاني عن بيروت".

واذ قدر جمود اعادة الاعمار "لأنها تعكس واجهة لبنان" ابدى استياءه مما يتردد عن صفقات واهدار وفساد اداري مؤكدا "ان لا احد فوق القانون كما في دول العالم الراقية". وانتقد الذهنية التي يقر بها بعض القوانين ومن ثم تعدل تحقيقا لمصالح شخصية وفئوية والامر حاصل في صورة اساسية في بعض قوانين تصنيف الاراضي". وجدد البطريرك تأكيده ان الخيار في الاستحقاق الرئاسي يجب ان يكون لبنانيا وهو يؤسس لتوجهات الخيارات الخارجية".

وكان استقبل اعضاء اللقاء في حضور مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول وعدد من الوجوه الكورانية.

كذلك استقبل وفدا من تلاميذ رعية بعلبك يرافقه الاب الياس مارون غاريوس، الى وفود من الجية والحوار، فالسيد سجعان قزي.

"لقاء الاحزاب": التراشق السياسي الهاء للناس عن وضعهم المتأزم

انعقد لقاء "الاحزاب والقوى اللبنانية" في اجتماعه الدوري بعد ظهر امس في مقر الكتائب المركزي في الصيفي واستكمل المناقشات حول بعض القضايا المدرجة في جدول الاعمال الى قضايا تنظيمية.

وادار الجلسة مندوب حزب الكتائب عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة وحضر كل من محمد سعيد الخنساء "وابو رامي" فرحات عن "حزب الله"، بولس بطرس عن حزب البعث، حسن شلحة عن "حزب الاتحاد"، قاسم صالح عن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، جورج بطرس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، ناظم عسقول عن "منظمة طلائع العمل القومي"، الشيخ عبد القادر فاكهاني عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، الشيخ عبد الحكيم عطوي عن "الجماعة الاسلامية"، منير الصياد عن الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، نبيل ابو زيد ومهدي المصطفى عن الحزب العربي الديموقراطي، كريكور كريكوريان عن حزب الرامغافار، خضر عبد العزيز طه ورشيد منلا عن حزب "رزكاري الكردي اللبناني"، رشيد ميتا وفادي رضوان عن "حركة الكفاح الشعبي" سمير شركس عن "التنظيم القومي الناصري"، ماجد حمتو عن "الحزب الديموقراطي الشعبي"، ميخائيل عوض عن "رابطة الشغيلة".

وتركز البحث على السجالات الكلامية والاستحقاق الرئاسي والوضع في منطقة جزين والورقة الاقتصادية – الاجتماعية التي اعدها اللقاء.

واذاع سلامة اثر الاجتماع بيانا فيه:

"اولا – في شأن السجال الدائر بين بعض المسؤولين، اعتبر اللقاء ان هذا السجال اثار غبارا لا يخدم غايات الاستقرار والاطمئنان، وتمنى ان تترك المواضيع الحساسة في عهدة المؤسسات وان تخضع لمعالجات ذات طبيعة مؤسسية، مشددا على ان صيغة التراشق السياسي – الاعلامي تشكل اشغالا للناس عن وضعهم الاجتماعي المتأزم ومحاولة لصرف انتباههم عن حال الركود الاقتصادي. ودعت الاحزاب في هذا السياق الى تحرير العلاقات اللبنانية – السورية من المصالح الشخصية وتأكيد كون هذه العلاقات ذات جوهر استراتيجي يعبر عن واقع الاخوة والحرص المشترك على مصير الدولتين.

ثانيا: في موضوع الاستحقاق الرئاسي رأى اللقاء ان الاهمية التي يرتديها هذا الاستحقاق تبرر الاهتمام بالصفات والمواصفات التي يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل.

وشدد اللقاء على ضرورة الاعداد لهذا الاستحقاق اعدادا سليما بحيث يتم تجاوزه عبر الممارسة الديموقراطية خيراعي في اختيار رئيس الجمهورية معيار الوطنية والنزاهة والكفاية والاستقامة على النحو الذي يطمئن اليه اللبنانيون ويحرص على سلامة العلاقات مع سوريا والدول العربية واستقامتها ويستقطب ثقة المجتمع الدولي ويضع في اولوياته تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني وصون كرامة اللبنانيين وايجاد الحلول للازمة المعيشية المستحكمة.

ثالثا: توقف اللقاء عند الاوضاع السائدة في منطقة جزين فاعتبر ان دعوة الجيش اللبناني الى تولي مسؤولياته في هذه المنطقة قبل زوال الحال الاسرائيلية التي تسودها هي دعوة مفخخة وتحجيزية، ولا يمكن ان تتحقق الا بعد زوال الاحتلال سواء تم ذلك بفضل عمليات المقاومة ام نتيجة ممارسة المجتمع الدولي مسؤولياته عن القرارات التي يتخذها.

واستنكر اللقاء الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد اهلنا في مناطق الاحتلال، و طالب الدولة بفضح هذه الاجراءات وتسليط الضوء عليها وعلى جميع الاعتداءات الاسرائيلية لتكون موضع إدانة في ضمير العالم.

ورفض اللقاء الاقتراحات التي عرضتها مؤسسة "بايكر" الاميركية الداعية الى وقف عمليات المقاومة ستة اشهر كتعبير عن حسن النيات، واعتبرت هذا الاقتراح مشبوها، وكان الاحرى بهذه المؤسسة ان تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ارضنا دون قيد او شرط والافراج عن الاسرى والمعتقلين خلافا للاعراف والقوانين الدولية والانسانية بحسب ما ورد في تقارير منظمة العفو الدولية. وقرر اللقاء اخيرا الاعلان في مؤتمر صحافي خاص عن الورقة الاقتصادية – الاجتماعية التي اعدها والتي تتضمن وجهة نظر الاحزاب في الوضع المعيشي وتلحظ بدائل وحلولا ومعالجات للاوضاع المتردية نتيجة السياسات الحكومية المتبعة والدعوة الى ندوة عامة يتم فيها تدارس هذه الورقة ومناقشتها".

* استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، مجموعة من المجالس البلدية كالآتي: مجلس بلدية السعيدي في البقاع برئاسة حيدر الحاج يوسف، مجلس بلدية ايعات – بعلبك برئاسة تامر عبد الساتر، مجلس بلدية حدث – بعلبك برئاسة حسن طعان زعيتر، مجلس بلدية اللبوة برئاسة صبحي رباح، مجلس بلدية طاريا برئاسة محمد حمية، مجلس بلدية النبي عثمان برئاسة عصام نزهة، مجلس بلدية حربتا برئاسة محمود المولى، وفد من بلدية جبولة برئاسة ابرهيم الفضيان، مجلس بلدية العين في بعلبك برئاسة خليل ناصر الدين، ومجلس بلدية يونين برئاسة ابرهيم كنعان. وعرضت الوفود مطالب بلداتها وحاجاتها على الصعيدين الانمائي والخدماتي.

* استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع رؤساء بلديات ووفودا من مختلف المناطق اللبنانية وسلمهم المستحقات العائدة الى البلديات من الصندوق البلدي المستقل، وهي بلديات، علي النهري، المرج، العين، كفرزبد، الكنيسة، عيتا الفخار، حارة حريك، العربانية – الدليبة، كفرسلوان، بلاط وتوابعها، كوشة – عكار، الشبانية، جورة ارصون، شليفا، الكحالة، دير الحرف، ترشيش، الفازية، صوفر، البيرة – الشوف، مكسي، المريجة – تحويطة الغدير – الليلكي، ارصون، وادي شحرور السفلى، رياق – حوش حالا، ترتج، العبادية، بعلشميه، الشياح، بطشيه - المرداشة، المحيدثة، سوق الغرب، غوسطا، قرطاضة، فالوغا، رأس الحرف وعدلون.

واكد امام الوفود ان المهمات التي ستضطلع بها الوزارة في المرحلة المقبلة "تتلخص بوجوب اعطاء البلديات كل الامكانات التي تساعدها على الوفاء بالمتطلبات الخدماتية". وقال: "ان غياب العمل البلدي اكثر من ثلاثين سنة ارخى بظلاله على البلديات الجديدة. خصوصا لجهة الشواغر في الملاكات الادارية التي تعطل امكان انطلاق العمل البلدي بالشكل المطلوب، وهو ما يجب ان يكون محل اهتمام الوزارة ومجلس الوزراء".

هكذا من الأصل

٢٥٠ يصلون من الكونغو في ٤٨ ساعة

وزارة المغتربين: نعرف واجباتنا

اصدرت امس وزارة المغتربين توضيحاً عددت فيه الجهود التي قامت بها من اجل تأمين نقل اللبنانيين المغتربين في الكونغو الى لبنان. واكدت انها تعتبر ان "المغتربين جزء لا يتجزأ من لبنان، وهم قيمة حضارية وثقافية وانسانية كبيرة لوطنهم الام، وتتعاطى وقضيتهم وظروفهم واوضاعهم ومشكلاتهم بعيداً عن المزايدات التي تضر بمصلحة المغتربين ولبنان".

وجاء في التوضيح ان "الوزارة لاحظت ان تطورات معينة ستحصل في الكونغو، لذلك عملت على لفت الجالية هناك الى اخذ الاحتياطات الوقائية، وكانت على اتصال دائم برئيس الجالية واركانها ورفعت درجة الاستعداد عندما تسارعت الحوادث في تلك الدولة الصديقة ووضعت اجهزتها في استنفار منذ اكثر من شهر لمتابعة التطورات والسعي لتأمين انتقال المغتربين الى لبنان.

وابلغ رئيس الجالية الى الوزارة ان الجالية في الكونغو أمنت طائرة نيجيرية لنقل من يرغب من المغتربين في التوجه الى بيروت، وطلب منها تأمين اذن هبوط للطائرة في مطار بيروت. وبعد الدوام الرسمي عملت الوزارة بالتعاون مع الاجهزة العاملة في المطار على تأمين الاذن الرسمي (...).

ويوم الاثنين ١٧ آب طلب رئيس الجالية من الوزارة الاتصال بشركة طيران الشرق الاوسط من اجل تأمين طائرة لنقل بعض المغتربين ووافقت الشركة بناء على الحاح الوزارة على تأمين طائرة والتوجه مساء الثلثاء الى كينشاسا، الا ان مسؤولي الجالية عادوا وطلبوا من الوزارة الاتصال بشركة الميدل ايست لالغاء رحلتها لان الجالية اتفقت مع طائرة نيجيرية بشروط افضل، علماً ان الشركة اللبنانية ألفت رحلة نظامية وتعاملت ايجابياً مع طلب الوزارة والجالية ملبية نداء المغتربين للتوجه الى كينشاسا".

اضافت: "ان الوزارة، منذ انشائها ورغم امكاناتها المتواضعة وعدم وجود جهاز تنفيذي لها في الخارج، حريصة على سلامة المغتربين وعلى تأمين ظروف افضل لهم ومساعدتهم على حل المشكلات التي تعترضهم، وهذا واجبها وهي تعرفه جيداً. وان ما قامت به يؤكد هذه الحقيقة الثابتة (...) وهي تتعاطى مع قضية المغتربين وظروفهم واوضاعهم ومشكلاتهم بعيداً عن المزايدات التي تضر بمصلحة المغتربين ولبنان، (...) وتأمل ممن يعلنون الحرص بين الحين والآخر على مساعدة المغتربين في الاتصال بها كي تزودهم الحقيقة من اجل الحفاظ على صدقيتهم وصدقية الدولة وعلى مصالح المغتربين".

العودة تتواصل

من جهة اخرى، قال "النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم" احمد ناصر ان "لجنة الجالية في الكونغو استطاعت تأمين طائرة اخرى من شركة الطيران النيجيرية من اجل نقل ٢٥٠ لبنانياً الى لبنان، وان الاتصالات جارية الآن مع وزارة المغتربين بغية ترتيب اجراءات وصول الطائرة الى مطار بيروت، وينتظر ان تصل الطائرة خلال ٤٨ ساعة اذا لم يطرأ ما يعرقل هذا الوصول". واوضح "ان ما ورد من عدم وجود قائم بأعمال في السفارة اللبنانية في كينشاسا ليس دقيقاً، وان القائم بالأعمال هناك ينسق مع لجنة الجالية من اجل تأمين وثائق سفر وتنظيم عدد المسافرين".

وعلمت "النهار" من مصدر مطلع في قصر بسترس ان الاتصال بالقائم بالأعمال في الكونغو مقطوع منذ اكثر من ٤٨ ساعة بسبب الاضطرابات الامنية الواسعة وانقطاع الاتصالات. وحتى امس، لم يجر اي اتصال بالادارة المركزية".

قبلان: أهل جزّين أهلنا ويستحقون كل اهتمام ودعم

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان "ان لبنان الطائفي في الخفاء اصبح الآن مذهبياً في العلن، وذلك من جراء سياسة تهميش الدستور والقفز فوق الانظمة والقوانين وهذا الامر خطير جداً وينذر بكوارث من شأنها ان تلغي كل مقومات الوطن وتطيح كل المنجزات اذا لم نتداركه ونضع حداً فورياً له.

اننا نردد دائماً ان التنوع في لبنان هو مصدر غنى وعامل اساسي لقيام وطن التفاعل والانصهار وخبرة عالية يعود بالخير على لبنان واللبنانيين، اذا عرفنا كيف نطوره ونكرسه بمفاهيم ايمانية رسالية ونحميه بالمحبة والتعاون على قواعد الخلقية السياسية والرؤية المستقبلية الواضحة التي تحدد مسارات البناء الوطني الصحيح (...).

ان التنكر لهذا التنوع الطائفي وتحويله متراساً للتراشق بشعارات ظاهرها وطني وباطنها طائفي ومذهبي هما من اخطر ما يواجهه الوطن والمواطن واشد كيداً وبلاء على الجميع وينبغي علينا ان ندرك هذه الحقيقة ونعمل معاً وهذا ليس بالامر المستحيل اذا خلصت النيات (...)".

وتطرق الى قضية جزين قال: "ان جزين واهالي جزين هم اهلنا واخوتنا وما يضيمهم يضيمنا، وما يفرحهم يفرحنا، ولا يجوز ابداً ان نحولها قضية تجاذب طائفي ونصور الامر كأن جزين وامن جزين يعنيان المسيحيين دون المسلمين. انه تصور خاطئ وجزين شأنها شأن القرى والبلدات الاخرى التي تعاني الاحتلال الاسرائيلي ومن الاعيب الصهاينة التفنن في ممارسة الاعتداء والارهاب واثارة الفتنة بين اللبنانيين".

كرم

من جهته رد السفير السابق سيمون كرم على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قال: "لا نخال الامام شمس الدين يستدرج جدلاً في كلامه المتكرر عن موضوع جزين، فيما صدقية الدولة تنهار بفعل السجالات، ولا نخال سماحته يجهل حقائق المأزق وضرورة تلافي رش الملح على جروح اهل جزين المفتوحة، ولا نخاله يعني ان رفع البطريرك الماروني صوته دفاعاً عن اطفال جزين الذين يسقطون ضحايا حملة تهدف الى احداث الرعب والنزوح، هو ادارة طائفية لوضع هو الاخطر على الساحة اللبنانية، بل لا نخاله يذهب من طبيعة موقعه الديني والفقهي، مذهب انه ليس لمجلس المطارنة الموارنة مسؤولية من الطبيعة نفسها عما يجري في جنوب لبنان، او ان سماحة الامام المرجع يريد ان يقول ان تحديد مصالح لبنان في مسألة تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، اصبح حكراً على فريق، وما على الآخرين سوى تلقي النتائج والتبعات، ولا نخال سماحته الا سائلاً، مع اهل منطقة جزين: "لماذا تترك الدولة اللبنانية سلطة الاحتلال تتصدى للشكوى امام مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، عندما تسقط ضحاياهم المرة تلو المرة؟

ان الاحترام الواجب لمقام سماحة الامام شمس الدين يشترك فيه اهل جزين ومنطقتها، وهم يتوقعون منه انطلاقاً من مسؤوليته الفقهية والاخلاقية والسياسية ان يقف مدافعاً عنهم الى جانب البطريرك صفير، في قمة روحية، لم لا؟ لانهم يتعرضون لظلم كبير ولانه يملك انطلاقاً من معرفته وموقعه ان يخفف من هذا الظلم، ان هو اراد، ولان وقوفه مدافعاً عن جزين، من شأنه ان يحقق واقعياً، ما ذهب اليه لجهة مسؤولية المسلمين والمسيحيين، بعضهم عن مصالح البعض وامنهم ورفاههم في سعيهم الى اقامة دولة مدنية ومستقلة".

المفتي قبلان أقام مأدبة تكريما للشهرستاني

أقام نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان مساء امس في دارته في انصارية في الجنوب، مأدبة عشاء تكريما لممثل المرجع الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد علي السيستاني السيد جواد الشهرستاني على رأس وفد علمائي كبير في حضور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب حسن علوية، رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد، مرجع الطائفة الشيعية في سوريا العلامة السيد علي مكي، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، المفتي الجعفري لصيدا والجنوب الشيخ محمد عسيران، مفتي مرجعيون الشيخ عبد الحسين العبدالله، الشيخ مفيد الفقيه، قضاة المحاكم الشرعية الجعفرية ومشايخ.

وكان الشهرستاني زار مقر دار الافتاء الجعفري في صور والمرجع الشيعي الشيخ محمد جواد تقي الفقيه.

ذكرى ابراز النذور الرهبانية للطوباوية رفقة

ايطو – "النهار":

في سياق الاحتفالات التي تقام في دير مار سمعان القرن – ايطو بمرور ١٢٥ عاما على ابراز النذور الرهبانية للطوباوية رفقة، حاضر رئيس دير مار سركيس وباخوس – اهدن الاب شربل ابي خليل ملقيا "اضواء على تاريخ دير مار سمعان القرن – ايطو" واعطى سلسلة وقائع عن اهمية هذا الدير في الحياة الرهبانية وفي تاريخ الرهبنة اللبنانية لانه "كان المثال والقدرة في عيش الفضائل الايمانية التي أدت الى وصول رفقة الاتية الى الدير من حملايا لتكون في مصاف المكرمين والطوباويين وتتابع طريقها على دروب القداسة".

حجر اساس لمسجد في بطرماز – الضنية

الضنية – "النهار":

في رعاية مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وحشد من اهالي بطرماز، تم وضع حجر الاساس للمسجد الجديد في البلدة، في احتفال دعت اليه "الجمعية الخيرية لأبناء بطرماز".

وتحدث المفتي الصابونجي عن "أهمية دور المسجد في حياة الامة الاسلامية التي هي بطبيعتها أمة مسجدية".

مساعدات الأمم المتحدة من ١٩ مليون دولار الى ١٢ مليوناً

مدير الأنشطة لـ "النهار": المنجزات تحتاج الى حماية وموقع لبنان مقبول في لائحة الدول المتوسطة التطور

"بيت الامم المتحدة" في ساحة رياض الصلح.

مركز "الاونيسكو".

(من الارشيف)

لماذا تراجعت قيمة مساعدات الامم المتحدة للبنان؟

وأي برامج حققت؟ وما هي الآفاق؟ وأي مركز يحتل لبنان في لائحة التقديمات الدولية؟

قدمت أجهزة الامم المتحدة العام الفائت مجموعة مساعدات ناهزت قيمتها الـ ١٢ مليون دولار، بتراجع نحو ٦ ملايين دولار عن الاعوام السابقة. وتسعى المنظمة التي تضم ١٢ جهازا في لبنان الى تطوير تعاونها مع الجمعيات غير الحكومية وقوى المجتمع المدني.

مدير مكتب منسق انشطة الامم المتحدة كريستيان دي كلير شرح لـ"النهار" محاور تحرك أجهزة المنظمة مشيرا الى ان لبنان يحتل مركزا مقبولا في لائحة البلدان التي تحظى بمساعدات، قياسا ببقية الدول المتوسطة التطور.

دي كلير التي توقع تعيين منسق جديد خلفا لروس ماونتن في الاسابيع المقبلة، اشاد بالمنجزات التي تحققت حتى اليوم، ودعا في الوقت عينه الى ادارة هذه المنجزات "كي لا نقضي على ما نفذ من مشاريع او تؤثر سلبا على مشاريع جديدة".

يصعب حصر كل النشاطات التي نفذتها وتنفذها منظمة الامم المتحدة في لبنان لأسباب ابرزها تعدد اجهزتها التي تبلغ ١٢ في لبنان وجهازين في عمان يعملان للبنان والاردن، ولتداخل نشاطات الهيئات المنضوية تحت لوائها، اذ غالبا ما تتعاون مجموعة من الهيئات لتحقيق برنامج معين، ولن يكن بعضها خارج الاراضي اللبنانية. من هذا المنطلق يتمحور الحديث عن مساعدات المنظمة الدولية على برامج مشتركة، من دون اغفال النشاطات المنفردة التي يتولاها كل جهاز على حدة.

وترجمت هذه المساعدات سلسلة برامج شكلت نطاق عمل المؤسسة الدولية عام ١٩٩٧ وتتواصل عام ١٩٩٨ وأهمها اعادة تنظيم قاعدة المعلومات، وقد بدأ هذا المشروع قبل ٣ اعوام، ويتم بالتعاون مع ادارة الاحصاء المركزي ووزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من المؤسسات. ويقول دي كلير في هذا الصدد ان القسم الاكبر من التصميم الموضوع قد أنجز او هو قيد الانجاز، علما انه يؤسس لقواعد ثابتة في مجال التنظيم والتخطيط ويساعد في شكل اساسي في اعداد السياسات في القطاعين العام والخاص. وصرف ما يقارب المليون دولار في هذا الحقل.

الى ذلك، تكتسب اصول الرعاية اولوية لدى اجهزة المنظمة، والرعاية تعني تطوير طاقات الادارة المركزية اولا، على ان تليها مبادرات في وقت لاحق في كل المناطق عبر المجالس البلدية. من هذا المنطلق، ابصر مشروع دعم وزارة الاصلاح الاداري النور بمبادرة من برنامج الامم المتحدة للتنمية، وهو يتضمن اعادة تأهيل طاقات الادارة ويرمي الى وضع استراتيجيا للاصلاح. وأعد برنامج التنمية مشروعا بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية بغية اعداد مستشارين بلديين واخضاع الموظفين لدورات تدريبية، لكنه لم يقر بعد.

اعادة البناء الاجتماعي

ويمكن القول ان اعادة البناء الاجتماعي تتخذ حيزا كبيرا من اهتمام المؤسسات الدولية، ويصف دي كلير التدخل في هذا المجال بأنه "مميز" باعتبار ان اكثرية الاجهزة تتولى نشاطات مهمة في هذا النطاق سواء على مستوى الخدمات الصحية او التعليم او المهن او الشؤون الاجتماعية او تحسين وضع المرأة والطفل، وتتضافر في هذا المجال جهود منظمة الاونيسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والصحة واليونيسف وغيرها، وخصص ثلثا مساعدات العام الفائت لهذا البرنامج الذي تضمن ايضا تأمين اعادة انخراط المهجرين في قضاءي الشوف وعاليه اجتماعيا واقتصاديا وتحسين سبل عيشهم وتلبية الحاجات الملحة في مناطق الجنوب اثر عدوان ١٩٩٦ وابراز قدرات المنطقة بشريا واقتصاديا. ويرافق البرنامج اعداد مشاريع على المدين المتوسط والبعيد تأخذ في الاعتبار امكان تحقيق اعادة انتشار للقوة الدولية تسمح بمباشرة نشاطات تؤمن حاجات المنطقة الجنوبية، فضلا عن وجود ٣٠ مبادرة محدودة قيد الانجاز بقيمة مليون دولار. وتندرج في هذه الخانة ايضا مجموعة النشاطات التي تتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة. وانطلاقا من الاهتمام البالغ الذي بدأت توليه الهيئات المدنية المحلية والدولية هذا القطاع يسعى برنامج الامم المتحدة للتنمية، بالتعاون مع بقية الاجهزة الدولية، الى تنمية طاقات الادارة العامة وتطويرها. ويبرز برنامج متكامل لمساعدة وزارة البيئة في مواجهة التحديات المطروحة، اضافة الى مشاريع تتناول الانعكاسات المحلية للمشكلات البيئية الكبرى، مثل تبدل المناخ ومعالجة طبقة الاوزون...

وفي سجل المبادرات ايضا، حض المجتمع المدني على المشاركة في ادارة شؤونه البيئية بدعم التعاون بين الوزارة والجمعيات غير الحكومية. وتحققت اعمال لافتة في هذا الشأن وخصصت المنظمة مساعدات مالية لـ١٢ جمعية، اختلفت قيمتها بين جمعية وأخرى.

يذكر ان التعاون بين الجمعيات غير الحكومية ومنظمات الامم المتحدة حديث العهد لانه لم يكن ممكنا في السابق. ويرد دي كلير هذا التحول الى التغيرات على المستوى الدولي، متوقعا توطيد التعاون المباشر مع الجمعيات لافتا الى ان المبالغ المرصودة في هذا الشأن ما زالت محدودة، من دون ان ينفي امكان القيام بمبادرات ملحوظة ويقول: "اذا احسنا اختيار الشركاء والاولويات ونوعية التدخل، فيمكننا عندئذ تحقيق نشاطات تحمل انعكاسات ايجابية على غرار برنامج "لايف" (Life) والتعاون مع وسائل الاعلام لنشر مفهوم التنمية وغيرها من المبادرات".

وبلغت قيمة المساعدات التي قدمتها اجهزة الامم المتحدة العام الفائت ١٢ مليون دولار، وجاءت على شكل هبات من دون شروط. ويشكل هذا المبلغ ما بين ٥ و٧ في المئة من مجمل الهبات والمساعدات التي نالها لبنان. لكن التقديمات، على تنوعها، تبقى ضئيلة قياسا بالحاجات الملحة التي تتطلبها البلاد، مع العلم انها سجلت تراجعا، نسبة الى ما كانت في الاعوام السابقة، من ١٩ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ١٦ مليونا عام ١٩٩٥ و١٨ مليونا عام ١٩٩٤. ويعزو دي كلير هذا التراجع الى الصعوبات المالية التي تواجهها المنظمة من جهة، وانخفاض الموارد المخصصة للدول المتوسطة التطور لمصلحة الدول الاقل تطورا من جهة اخرى. ويشدد على ان اوضاعا طارئة قد تفرض تدخلات استثنائية، على غرار ما حصل إبان الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ التي صرف بعدها ١٦ مليون دولار في غضون ٩ اشهر.

ويذكر دي كلير بأن الامم المتحدة ليست المحرك الاساسي في هذا الشأن، ويركز على دور الحكومة والادارات والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي وصناديق الدول العربية في منح المساعدات، موضحا ان "اهداف هذه المنظمات تختلف عن اهدافنا، فهي تهتم بالاستثمارات في مجال البنى التحتية والتجهيزات اولا، في وقت نضع نصب اعيننا اولا تنمية القدرات المؤسساتية والبشرية. فاذا تبلور مساعداتنا في تطوير سياسة ما او اتخاذ تدابير معينة لدعم هذه السياسة، ومما يسمح بتوزيع الادوار بين كل المؤسسات المانحة".

وأين يكمن موقع لبنان في لائحة التقديمات؟

يحتل لبنان مركزا مقبولا قياسا ببقية الدول اذ يبلغ معدل المساعدات التي يحظى بها الفرد فيه ٧٠ دولارا، وهو رقم يتعدى ما يناله الفرد في الدول المتوسطة التطور، ومرد ذلك وفقا لدي كلير، الى الأوضاع التي تعيشها بلادنا في فترة ما بعد الحرب.

وعن مدى انعكاس الفساد الاداري على حجم المساعدات يقول: "نسمع عن الفساد الاداري في الصحف. وقد نجحت الحكومة اللبنانية في تحريك المجتمع الدولي وتوعيته على حاجات البلاد، لكن المساعدات الدولية لا تكفي وحدها للاعمار، لذا تبرز اهمية الاقتراض من السوق. وحقق لبنان سابقة في المنطقة في تطوير التشريعات التي تسمح بادارة الاموال وحرفها، وقلة هي الدول التي عاشت اوضاعا مماثلة وتمكنت من تحقيق ذلك (...) صحيح ان اعادة تأهيل البنى التحتية قطعت اشواطا، لكن المطلوب اليوم ادارة هذه المنجزات لمواجهة الامر الواقع. فاذا بقي الوضع كما هو نكون نقضي على ما نفذ من مشاريع، وأخطر من ذلك، قد ينعكس الوضع سلبا على مشاريع جديدة، ولكني اعتقد اننا قد نشهد مبادرات اضافية في هذا الشأن خلال الاشهر المقبلة واذا سمحت الشروط السياسية فقد نرى تبدلات في آليات المعالجة ووسائلها".

حاورته ريتا صفير

اتحاد الموظفين في "الاونروا" يقرر تصعيد خطواته

وزع "اتحاد الموظفين في الاونروا – لبنان" امس بيانا جاء فيه:

"عقد المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين اجتماعه الدوري الجمعة في ١٤/٨/١٩٩٨ وكان في جدول اعماله النقاط الآتية:

١– اعمال مؤتمر العاملين في عمان ونتائجه ٢٦ حزيران ١٩٩٨.

٢– اللقاءات التي تمت مع الادارة في لبنان.

٣– مؤتمر لجنة الخدمات العامة.

٤– الوضع التنظيمي للاتحاد.

٥– متفرقات.

ناقش المجتمعون مقررات مؤتمر العاملين الذي انعقد في عمان في تاريخ ٢٦ حزيران ١٩٩٨ ولاسيما خطة التحرك التي اقرت بالاجماع في حال كانت ردود الادارة سلبية تجاه توصيات العاملين المرفوعة اليها. وقد وضعت خطة تفصيلية للاتصالات المطلوبة مع جميع المعنيين بغية انجاح التحرك وحشد كل طاقات العاملين في هذا الاتجاه وكسب القاعدة الجماهيرية والشعبية الى جانبه.

– استمع المجتمعون الى حصيلة اللقاءات التي تمت مع المدير العام والادارة في لبنان عقب زيارة المفوض العام الاخير للبنان واجتماعه بالموظفين الكبار، وفهم ان الاجواء غير مطمئنة بل سلبية على صعيد موضوع الرواتب في لبنان رغم اعتراف المفوض العام وادارته بحق الموظفين والظروف الصعبة التي يواجهونها في لبنان وضرورة انصافهم.

– أقر المجلس التنفيذي خطوات في اتجاه استكمال تشكيل لجان المناطق وسيبدأ تنفيذ هذه الخطوات الاسبوع المقبل، ونأمل في ان نوفق سريعا بهذه العملية المهمة والضرورية في هذا الظرف بالذات. كذلك طلب المجلس التنفيذي الى لجنة المتابعة اعتبار نفسها في حال انعقاد دائم وطارئ لمواكبة التطورات والاطلاع على المستجدات واعلام المجلس بها اول بأول (...)".

بيان للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

تعلن المؤسسة عن صرف مبلغ خمسون مليون ليرة ضمن برنامج دعم العائلات التي فقدت معيلها أثناء الحرب ويشمل المهجرين والمعاقين، وذلك في مناطق بيروت، عاليه، الشوف، المتن، حاصبيا وراشيا. إننا نشكر جميع الذين ساهموا في دعم هذا البرنامج ونأمل من الجميع المساهمة في هذا العمل الإنساني.

قديم وجديد...



مبنى قديم امام مبنى الجيفينور. (محمود الطويل)

ليست الصورة تركيب مشهد في عالم الفن، بل هي من الواقع في مدينتنا. وفي غير زاوية منها يخلق هذا التمازج بين القديم والجديد هذه اللمحات الفنية لتخرج الزمن من رتابته والذاكرة من كسلها، والخيال من جموده. لكن هذا الواقع ليس بهذا القدر من الرومانسية. فهو متوحش ما لم يحرضنا الفن دوما على مقاومته.

مشاهد

أوامر للجنود الاسرائيليين بتلقيم دائم لبنادقهم

تصعيد على جبهة حاصبيا رافق زيارة موردخاي

تلاحقت التطورات العسكرية امس في الجنوب وتميزت بانتقال لافت للتصعيد الى محاور حاصبيا، ورافقت العمليات العسكرية زيارة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لهذه الجبهة.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان موردخاي تفقد ظهرا موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمريا على جبهة حاصبيا، ورافقه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز وقائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي.

وتزامنت الزيارة مع عملية تمشيط كثيفة نفذتها القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" بنيران المدفعية والرشاشات الثقيلة. وسقطت قذيفة مدفعية على بعد ٢٠٠ متر من موكب موردخاي المؤلف من خمس سيارات مدنية تتقدمها سيارة "جيب" عسكرية.

وافادت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان موردخاي عقد مؤتمرا صحافيا في القطاع الشرقي اشاد خلاله بقدرة "جيش لبنان الجنوبي" في القضاء على المجموعة التي تسللت مساء الاحد الى منطقة شويا. واضاف "ان ما حصل يدل على يقظة جنود جيش لبنان الجنوبي واستعدادهم التام وقدرتهم القتالية العالية".

وبعد مغادرة موردخاي بقليل تعرض موقع زمريا لقصف مدفعي من مواقع المقاومة. مما اشعل حرائق في المنطقة. واستهدف المقاومون بقذائفهم جرافة تابعة لـ"الادارة المدنية" كانت تشق طرقا عسكرية في منطقة حوض الحاصباني. ورد الاسرائيليون و"الجنوبي" بقصف مدفعي معاكس على مرتفعات جبل الظهر وقاطع ميمس.

عملية الشيوعي

وكانت مواجهة حصلت قرابة الثانية عشرة الا ربعا ظهرا على محور زمريا – قاطع ميمس بين رجال المقاومة و"جيش لبنان الجنوبي" استعملت خلالها المدفعية والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية، وتدخلت خلالها المدفعية الاسرائيلية المباشرة من تلة عين قنيا وقصفت بعنف محيط المعبر مما ادى الى نشوب حرائق في المنطقة، فيما توقفت حركة السير على طريق ميمس – مرج الزهور في الاتجاهين واستمرت المواجهة حتى الثانية عشرة والربع. ولم تعرف الخسائر البشرية.

من جهة اخرى علم ان المقاوم الذي سقط في المواجهة مع "جيش لبنان الجنوبي" على جبهة حاصبيا مساء الاحد الماضي هو بيار ابو جودة من بلدة حملنا، اما الذي وقع في الاسر فهو غسان سعيد من بلدة صليما – المتن وكلاهما من الحزب الشيوعي.

وعلم من مصادر امنية انهما كانا في طريقهما لتنفيذ عملية نوعية تستهدف مسؤول جهاز الامن في "الجنوبي" في القطاع الشرقي علم الدين بدوي، وقد نجحا في الوصول بعد اختراق خط التماس العسكري على جبهة حاصبيا الى مسافة اقل من كيلومترين عن منزله في حي بريش في حاصبيا.

وكان بدوي قد اصيب بجروح الاسبوع الماضي على اثر شجار بين مرافقيه وعناصر احد الحواجز النروجية على طريق كوكبا – ابل السقي، تطور الى اطلاق نار، ونقل على الاثر الى مستشفى مرجعيون للمعالجة، ولم يعرف اذا كان عاد الى عمله ام انه لا يزال قيد المعالجة.

"المقاومة الاسلامية"

الى ذلك اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانات عدة عن عملياتها لمس وافادت في بيان بعد الظهر انها رصدت "دخول قوة اسرائيلية الى موقع زمريا فقامت مجموعة في وحدة الاسناد الناري بدك الموقع وحققت فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان اخر ان مجموعة منها "هاجمت مساء موقع طير حرفا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي السادسة و٤٠ دقيقة استهدفت مجموعة اخرى موقع بلاط بالاسلحة المناسبة بعدما كانت رصدت في داخله تحركات معادية".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "الجنوبي" ان موقع طيرحرفا التابع له تعرض مساء لقصف مدفعي وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف في التلال المجاورة للموقع.

بدورها اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" البيان الاتي: "في تمام الساعة ٧ من صباح امس شنت مجموعة الشهيد سمير خروبي في افواج المقاومة اللبنانية – امل" هجوما بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون على قوة صهيونية كانت تتجمع داخل موقع قلعة الشقيف وامام مدخله، وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات استمرت زهاء ١٥ دقيقة مع القوة المعادية من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد القوة الصهيونية".

* في القدس (و ص ف) اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القيادة العسكرية الاسرائيلية امرت الاثنين الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في مواقع في لبنان بأن تكون بنادقهم "ملقمة وجاهزة" على الدوام لاطلاق النار.

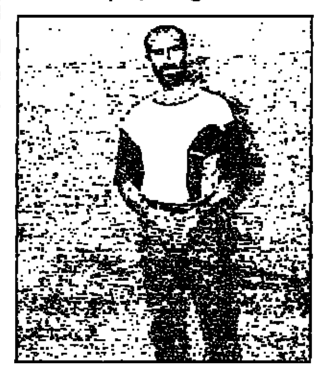
وقد صدر الامر بعدما تمكن احد مقاتلي "حزب الله" قبل اسبوع من التسلل الى موقع متقدم في جنوب لبنان، ثم الانسحاب منه.

ووجد المقاتل نفسه وجها لوجه مع مظلي اسرائيلي لم يتح له الوقت لتلقيم سلاحه.

ولم يصدر الامر بالتلقيم الدائم للبنادق حتى الآن خوفا من حصول حوادث.

وبعد الحادث، فرضت عقوبات على قائد الموقع واثنين من الجنود ووجه اللوم الى ضباط كبار.

اطلاق معتقل من الخيام



طالب احمد سعد في سرايا النبطية بعد اطلاقه. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية صباح امس عن طالب احمد سعد (٢٦ عاما) من بلدة الخيام بعدما اعتقلته ٤٢ يوما.

ووصل سعد الى النبطية من معبر كفرتبنيت. وروى انه اعتقل بعد توجهه من بيروت الى بلدته الخيام من اجل زيارة ذويه واخضع للتحقيق طوال مدة اعتقاله، واطلق امس عند معبر كفرتبنيت لئلا يعود الى بلدته.

تفقد عائلتي المقاومين ابو جودة وسعيد

دحروج: عملهما يؤكد الوحدة



السيد دحروج في منزل ابو جودة في حملنا.

حملنا – من رمزي مشرفية:

أكد الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج "وحدة اللبنانيين في مقاومتهم الاحتلال والتفافهم بكل طوائفهم وقواهم السياسية حول المقاومة والكفاح المسلح ضد العدو المحتل والمغتصب للارض".

زار دحروج بعد ظهر امس منطقة المتن الاعلى يرافقه عضوا مجلس قيادة الحزب منير بركات وخالد حداده وتفقد عائلتي المقاومين غسان عادل سعيد وبيار نبيل ابو جوده اللذين فقدا خلال عملية "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في منطقة حاصبيا الاحد الماضي.

وتحدث دحروج، قال: "العملية كانت ترمي الى اسر احد الجنود الاسرائيليين، وكادت تحقق اهدافها وفقاً لآخر اتصال بالمجموعة بعد ظهر الاحد الفائت، لكن المجموعة اكتشفت وطوقت فجرى اشتباك وقاتلت القوة المعادية التي حاصرتها ببسالة حتى آخر طلقة. ان هذا العمل يؤكد وحدة اللبنانيين في مقاومتهم الاحتلال والتفافهم بكل طوائفهم وقواهم السياسية حول المقاومة والكفاح المسلح ضد العدو المحتل والمغتصب للارض. وحتى الآن لم نتأكد من مصير هذين الرفيقين المقاومين. والاتصالات جارية عبر الصليب الاحمر للتأكد من مصيرهما، لكن الثابت ان احدهما استشهد والآخر أسير".

وعبر عن الاعتزاز لان المقاومين سلكا الطريق "بوعي وبملء ارادتهما واقتناعاً بضرورة المشاركة في تحرير بلدهما وفي فرض الانسحاب، للوصول الى ضمان السيادة والاستقلال".

ووزع الحزب الشيوعي امس صورتي المقاومين سعيد (مواليد ١٩٦٥) وابو جوده (مواليد ١٩٧٠). وأمّت وفود حزبية وشعبية امس منزلي المقاومين وبينها وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي يترأسه عضو قيادة الحزب مالك هلال ووكيل داخلية المتن الاعلى فاروق الاعور.

ومساء زار النائب نجاح واكيم العائلتين برفقة عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي نديم عبد الصمد.

ضبط حشيشة مصدرها نيجيريا تباع في بيروت لـ"ابناء الذوات"

احبط رجال الجمارك في مطار بيروت امس محاولة لادخال كمية من المخدرات الى لبنان.

وفي التفاصيل ان رجال الجمارك اشتبهوا بشخص من الجنسية النيجيرية حضر الى المطار لتسلم حقيبتين من البلاستيك مرسلتين من شقيقه في نيجيريا وفيهما سمك مجفف واطعمة افريقية.

وبعد تفتيش الحقيبتين تم العثور على ٩ كيلوغرامات ونصف كيلوغرام من حشيشة الكيف من الصنف الجيد غير المصنع كانت موضبة بطريقة متقنة جدا داخل الاطعمة الافريقية.

واوقف الرجل واحيل على مكتب مكافحة المخدرات مع المضبوطات لمتابعة التحقيق معه بأمر من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

وعلم ان الموقوف يدعى لازاريس دانيال ن. مواليد ١٩٦٧/٩/٤ ويعمل في مقهى في الكولا ويقيم في صربا – جونية.

وفي المعلومات الاولية انه كان يبيع الحشيشة على شكل سجائر من زبائنه في المقهى بسعر عشرة دولارات السيجارة، وان معظم زبائنه من طلاب المدارس و"ابناء الذوات" حسبما ردد.

وقدرت مصادر جمركية سعر كيلوغرام حشيشة الكيف في السوق المحلية حسب التسعيرة الجمركية، بنحو ٥٠ الف ليرة لبنانية ويتضاعف السعر مرارا بعد تصنيعها وخلطها بمواد كيميائية اخرى وبيعها بالمفرق.

احباط محاولة لبيع عقار بمستندات مزورة في بيروت

احبط رجال الامن عملية بيع عقار في محلة الرملة البيضاء قيمته عشرة ملايين دولار اميركي بمستندات مزورة لقاء ستة ملايين دولار، واعتقلوا غسان جورج س. (٣٦ عاما) وتريز م. (٥٥ عاما) وغسان محمد د. (٤٣ عاما) وبشارة جورج م. (٢٢ عاما) وادمون جرجس ر. (٣٦ عاما) وسامي توفيق س. (٣٦ عاما) والمختار جان بطرس س. (٦٠ عاما)، فيما تمكن وجيه توفيق م. (٤٧ عاما) وبولس طنوس غ. (٤٦ عاما) وحميد يوسف ف. (٤٢ عاما) وطوني يوسف د. (٤٣ عاما) من الهرب. وضبط رجال الامن المستندات والوثائق المزورة والوكالات المنظمة تزويرا وغير القابلة للعزل وصورة عن شيك قيمته نصف مليون دولار دفعة اولى من اصل سعر العقار.

وتبلغ المساحة الاجمالية للعقار ١٣٦٦ مترا مربعا ويقع في محلة الرملة البيضاء، وهو ملك للسيدة مادلين كوفاكس ورقمه ٥٠٦٣.

وشاءت المصادفات ان تكشف عملية التزوير التي احكم المتهمون حوكها بحيث انتحلت تريز م. اسم صاحبة العقار وصادق على صورتها المختار جان بطرس س. بعد اطلاعه على اخراج قيدها وبطاقة هويتها، من دون ان يتنبه الى انها مزورة وان المتهمة تريز تنتحل هوية مادلين صاحبة العقار.

وكان افراد هذه العصابة قد اتصلوا بالسيد محمد حميد ش. لبيعه العقار بسعر ثلاثة آلاف دولار للمتر الواحد فاستغرب الامر لان سمسارا كان فاوضه سابقا على بيع العقار نفسه بسعر خمسة آلاف دولار للمتر. وحيال هذا التناقض في السعر والذي يرافقه تناقض بين اسم ديموشينوس فوسوس كبريانو ابن مادلين الذي كانت والدته قد نظمت له وكالة لبيع العقار، واسم الوالدة المزعومة، ارتاب محمد حميد ش. بالامر وابلغه الى المدعي العام واحد قادة الاجهزة الامنية فتم القبض على سبعة من افراد هذه العصابة فيما هرب الاربعة الآخرون.

وفتح تحقيق سري فكشف عملية الاحتيال التي تعرضت لها كوفاكس بانتحال تريز م. هويتها.

وتبين ان مادلين كوفاكس كانت نظمت لنجلها ووحيدها ديموستينوسر وكالة لبيع العقار خلال وجودها معه في قبرص وصادقت السفارة اللبنانية على هذه الوكالة في ١٩٩٨/٣/٣١، وابرزت مادلين التي كانت قدمت من قبرص مع نجلها نسخة عن هذه الوكالة واكدت انها لم تنظم لاي شخص آخر اي وكالة وان الوكالة التي ضبطت وعليها صورة تريز م. مع اخراج القيد مزورة، وضبطت كل المستندات العقارية الاخرى المزورة وضمت الى ملف الدعوى وامر المدعي العام عبدالله البيطار بتوقيف السبعة وادعى عليهم مع المتهمين الاربعة الفارين من وجه العدالة بجرائم تزوير اخراج قيد ومستندات خاصة رسمية ومحاولة الاستيلاء على ملك الغير بطرق الاحتيال والتزوير المعاقب عليها في المواد ٤٧١ و٤٥٤ و٦٥٥ و٤٥٩ و٤٦٣ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة خمس سنوات. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت.

حادث وجريحة في رويسات صوفر



سيارة "الميتسوبيتشي". (محمد العاصي)

رويسات صوفر – "النهار":

أدى اصطدام ثلاث سيارات على اوتوستراد صوفر امس الى جريحة واصابة السيارات باضرار جسيمة. وقال خبير السير الذي عاين الحادث ان سائق سيارة "ميتسوبيشي" رقمها ٤٠٧٢٢٢ كان يقودها بسرعة كبيرة وفقد السيطرة عليها عند مفترق مخيم رويسات صوفر، فاصطدمت سيارته بسيارة "فولفو" اخرى، مما ادى الى اصابة زوجة سائق الـ"فولفو" الاولى في الكتف والصدر. ونقلت الى اوتيل ديو.

استجواب حمية وحرب في قضية الاساءة الى القضاء

بعد استجواب الموقوف يوسف حمية امام قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في قضية الاساءة الى سمعة القضاء استمع ميرزا الى الموقوف الآخر ايلي حرب ثم اجرى مقابلة بينهما. واستمر حمية في نفي تهمة قبض ٦٥ الف دولار اميركي من نجيب عباس وهبي لتسوية قضية له عالقة امام القضاء.

من جهته نفى وهبي تهمة دفع مال لهذا الغرض. وقدم وكيل حمية المحامي شحادة المعلوف مذكرة تضمنت دفوعاً شكلية قانونية وارفقها بطلب تخلية موكله، فرفع ميرزا ملف الدعوى الى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبد الله البيطار لاخذ رأيه. ولا تزال المفرزة الجنائية المركزية تحقق في قضية اخراج يوسف حمية من نظارة السجن ثلاث ساعات لزيارة منزله في محلة عين التينة ثم اعادته اليها.

قضية مقتل الخادمة السري لانكية

جاءنا من المحامي محمود مخيش بوكالته عن الموقوفة هند ابو الزلف، التوضيح الآتي:

"بوكالتي عن الموقوفة هند ابو الزلف بموجب وكالة منظمة لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ زكي ابو طعام برقم ٩٨/٦٥٦٤ ارجو تصحيح الخبر المنشور في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٨ العدد ٢٠١٢٥ صفحة ٤ تحت عنوان "سري لانكية قتلتها مخدومتها" وبعدها ايراد عبارة "ولم يكن معها سوى خيرية الرناؤوط وهند ابو الزلف وثبت ان الاخيرة كانت تتعرض لها بالضرب".

ان التحقيق يتمتع بالسرية التامة وعبارات ثبت وقتلت لا ترد الا في الاحكام المبرمة وليس في تحقيقات تمهيدية. وعلى هذا الاساس نطلب تصحيح الخبر بالحجم والمكان نفسهما حرصا على حقوق الموكلة التي هي في نظر الدفاع بريئة وكذلك في نظر القانون حتى تثبت الادانة، وذلك على الشكل الآتي:

"جاءنا من المحامي محمود مخيش بوكالته عن الموقوفة هند ابو الزلف انها لم تقدم على قتل خادمتها السري لانكية، وانها لم تتعرض مطلقا لها بالضرب، وان الاخيرة حاولت الانتحار مرارا ولا بد ان يقترن التحقيق بمنع المحاكمة عنها بعد جلاء الحقيقة وتشريح الجثة واكتمال جميع عناصر التحقيق وخصوصا ان ملف الدعوى بين يدي قاض عادل ومتمكن. هذا ما اقتضى توضيحه اظهارا لحقيقة وضع الموكلة البريئة".

قانون الانتخابات البلدية

من يوسف وهبه – ترشيش:

الرجاء التفضل باعطائنا فكرة عن قانون الانتخابات البلدية لاننا لا نعرف من نسأل عن هذا الموضوع.

تم انتخاب مجلس بلدي في ترشيش قضاء بعبدا بتاريخ ٩٨/٥/٢٤ ولكن حتى يومنا هذا لم يفلح هذا المجلس في الاجتماع لانتخاب رئيس ونائب رئيس.

١– هل هناك فترة معينة لانتخاب رئيس ونائب وما هي قانونياً.

٢– وفي حال عدم قانونية هذا الانتخاب بعد هذه المدة ما هو البديل هل هو اعادة الانتخاب وبأي مهلة.

على امل ان نلقى التوضيح اللازم من حضرتكم ودون الانتظار طويلاً للحصول على الرد.

* مصدر مطلع اوضح:

نصت المادة الحادية والعشرون من قانون البلديات المعدل الرقم ٦٦٥ في فقرتها الثالثة على:

"ينتخب المجلس البلدي من بين اعضائه رئيسا ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة ولمدة ولاية المجلس البلدي وذلك في اول جلسة يعقدها في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.

يترأس الجلسة اكبر الاعضاء سنا. عند تعادل الاصوات بين عضوين بفوز الاكبر سنا واذا كان من عمر واحد يلجأ الى القرعة".

ونصت المادة ٢٠ من قانون البلديات الرقم ١١٨ انه يمكن الطعن بصحة الانتخاب لدى مجلس شورى الدولة في مهلة خمسة عشر يوما اما بالنسبة الى اعادة الانتخاب فقد نصت المادة ٢١ من القانون الرقم ١١٨ المذكور على انه اذا شغر في مجلس بلدي ربع المراكز على الاقل يجري انتخاب اعضاء للمراكز الشاغرة للمدة الباقية خلال شهرين من تاريخ شغور آخر مركز على ان يحسب الكسر في العدد واحدا.

ونصت المادة ٢٢ على انه يمكن حل المجلس البلدي بمرسوم معلل يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراع وزير الداخلية اذا ارتكب مخالفات هامة متكررة ادت الى الحاق الضرر الاكيد بمصالح البلدية.

ونصت المادة ٢٣ على انه يعتبر المجلس البلدي منحلا حكما اذا فقد نصف اعضائه على الاقل او حكم بابطال انتخابه. على وزير الداخلية ان يعلن الحل بقرار يصدر عنه خلال مدة اسبوع على الاكثر من تاريخ تبليغ وزارة الداخلية ذلك والا اعتبر سكوته بمثابة قرار اعلان ضمني بالحل ونصت المادة ٢٤ على انه في حال حل المجلس البلدي يصار الى انتخاب مجلس جديد في مهلة شهرين من تاريخ مرسوم الحل او قرار اعلانه، ويتولى القائمقام او رئيس القسم الاصيل في القضاء والمحافظ او امين السر العام في مركز المحافظة اعمال المجلس البلدي حتى انتخاب المجلس الجديد وذلك بقرار من وزير الداخلية.

تعبيد طريق

شكا سكان بناية بلوط والبنايات المجاورة في منطقة الحمراء شارع متفرع من شارع اميركا عدم تعبيد الطريق في الشارع المذكور على رغم مرور اكثر من ورشة عليه وطالبوا بتعبيده.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت صيانة الطريق في الشارع موضوع الشكوى بعد الكشف عليها.

نداء انساني

فتاة في حاجة الى اجراء جراحة القلب المفتوح تبلغ تكاليفها ١٨ مليون ليرة لا تملك منها شيئاً وهي تناشد اهل الخير والجمعيات الانسانية مساعدتها لاجراء هذه العملية. يمكن الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٤٨٧٨

في رشفات "النهار"

ايران: الاقتصاد شرط السياسة

بين العقوبة الشديدة التي انزلت بعمدة طهران والضجة التي احدثها اختبار صاروخ "شهاب ٣"، مرت جملة للرئيس الايراني محمد خاتمي مرورا كان يستحق انتباها اكبر وينذر بأن المواجهة الفعلية بين "الاصلاحيين" و"المتشددين المحافظين" اخذت لونا جديدا.

"اقتصادنا مصاب بمرض مزمن ولن يتعافى ما لم نقم بتغييرات جذرية" قال الرئيس محمد خاتمي، في اول اعتراف على هذا المستوى بأن التجربة الاسلامية الثورية، في الاقتصاد، فشلت.

واذا كان مدهشا، من وجهة نظر المراقب الاقتصادي، ان يأتي هذا الاعتراف بعد قرابة عشرين عاما على اطاحة الشاه، فإن ظروفا موضوعية حتمت، لا بل سهلت، على فريق الاصلاحيين الخروج الى العلن بشفافية الازمة التي تجتازها بلادهم.

حسابيا، يؤدي تراجع اسعار النفط الخام الذي يمثل ٨٥ في المئة من دخل ايران من العملات الصعبة، الى انهيار حقيقي في هذا الدخل يقدر بأكثر من اربعين في المئة.

فايران التي جنت ١٥ مليار دولار من صادراتها النفطية، يبدو انها لا تستطيع ان تتوقع اكثر من ٨٫٥ مليار دولار هذه السنة، في وقت تبلغ خدمة مديونيتها الخارجية المقدرة بثلاثة عشر مليار دولار ذروتها هذه السنة، محتمة عليها سداد خمسة مليارات دولار من الاصول والفوائد.

وفي الوقت نفسه، تراجعت صادرات السجاد التي كان يراهن عليها الرئيس خاتمي تنويعا للاقتصاد بعيدا عن تبعيته للنفط الى اقل من مليار دولار متوقعة هذه السنة، في مقابل مليارَي دولار في السنة ١٩٩٤.

وكانت ادارة خاتمي تطرح حتى وقت قريب اكثر من عشرين حقلا نفطيا وغازيا للمزاد امام الاستثمار الاجنبي الا انها اضطرت الى التراجع، ناسبة ذلك الى الظروف غير المؤاتية، وهي هي، اي انهيار اسعار النفط الخام.

الا ان هذه حقيقة جزئية، وتكمن – ايضا – في عزوف شركات النفط عن المجازفة في ظل قانون استثمار اجنبي يمنعها من تملك اكثر من ٤٩ في المئة من اي مشروع وفي ظل الحظر الاميركي الذي، وان اعفيت منه "توتال" الفرنسية، يبقى ساريا واستنسابيا.

اذن، اربعة مليارات دولار، على الاكثر، من العملات الصعبة متوافرة هذه السنة لاقتصاد يبلغ عدد سكانه ستين مليون نسمة وتسيطر الدولة على ثمانين في المئة من آلته الانتاجية.

وهيمنة الدولة على الاقتصاد، تجعلها المسؤول الاول، في نظر المحللين كما الناخبين، عن ايجاد فرص عمل للمليون ايراني الذين يدفع بهم انفجار الديموغرافيا نحو سوق العمل كل سنة، في وقت تعترف الحكومة رسميا ببطالة نسبتها ١١ في المئة وتضعها التقديرات المستقلة على مستوى العشرين في المئة.

كما يبتلع التضخم، وهو النتيجة الحتمية لطباعة العملة تعويضا عن تآكل الدخل بالعملات الصعبة، القدرة الشرائية للايرانيين، بمعدل عشرين في المئة سنويا بحسب الارقام الرسمية، بينما يقول اقتصاديون مستقلون ان معدل التضخم الحقيقي لهذه السنة بات اربعين في المئة اليوم.

هذا الاقتصاد "المريض" يفرض على ادارة خاتمي خيارات صعبة، يشجعه عليها المحافظون، مراهنين على انها ستفقده شعبيته العارمة بين اليوم والربيع المقبل، موعد الانتخابات التشريعية لبرلمان يسيطرون – (المتشددون) عليه ويستخدمونه لعرقلة مسيرة خاتمي لليبرالية السياسية.

فمن انسحاب الدولة من قطاعات انتاجية – مع ما يواكبه من تسريح موظفين – الى رفع الدعم عن السلع الاساسية، مرورا بتقليص التقديمات الاجتماعية، كل هذه خطوات باتت مفروضة على الادارة الايرانية، وربما تدفع عددا كبيرا من ناخبي خاتمي نحو التيار المناوئ للتغيير.

واليوم، بات السؤال امام الاصلاحيين في ايران، هل يفهم الشعب ان الليبرالية الاقتصادية شرط لليبرالية السياسية، كما العكس بالعكس؟

هاني حمود

الاتحاد العمالي طلب دعم بكركي "لمواجهة الضائقة الاجتماعية والمعيشية"

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

هنأ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاتحاد العمالي العام ورئيسه الياس ابو رزق على استعادة الاتحاد الوحدة وجمع الشمل التي تمت اخيرا. وتمنى "لو ان جميع اللبنانيين يعودون الى وحدتهم وتعاونهم وتضامنهم ومحبتهم".

استقبل صفير امس وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة ابو رزق. وكان بحث في الشؤون الاقتصادية والاوضاع المعيشية التي يعانيها اللبنانيون. وصرح ابو رزق بعد الاجتماع: "ان البحث تناول الاوضاع المعيشية والاقتصادية التي تشد الخناق على الجميع، وخصوصا ان البلد يعيش حالا من الركود الاقتصادي تنعكس سلبا على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية وتواجه الطبقة العاملة عمليات صرف جماعي تكاثرت في الآونة الاخيرة مما جعلنا، بعد استعادة وحدة الاتحاد العمالي، نشكل الغطاء لضمان ديمومة العمل لجميع العمال".

واعتبر ان "الحكومة لا تهتم لهذه القضايا او تعالجها بشكل جاد وفاعل. وسنواصل المطالبة بتصحيح الاجور في القطاع الخاص وباقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، وهذه القضايا الملحة هي اولويات تحركنا وسنطرحها مع الحكومة في الاجتماعات المقبلة وان شاء الله من طريق الحوار نستطيع الوصول الى تحقيق الاهداف والغايات المنشودة. وبلا شك فان البطريرك صفير هو مع المطالب العمالية، ومع الحق ومع رؤيتنا للأمور الاقتصادية والمعيشية ونحن وغبطته نرى في المنظار نفسه".

مستوردو اللحوم المجلدة: نقابة الدواجن تفتعل ضجة لتغطية رفع سعر الفروج

اتهمت نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضروات المجلدة ومصدريها امس النقابة اللبنانية للدواجن بانها "تفتعل ضجة لتغطية الارتفاع الكبير في اسعار الفروج ومشتقاته".

وجاء في بيانها ردا على بيان نقابة الدواجن: "ان الضجة المفتعلة وغير المبررة التي تتحدث عنها نقابة الدواجن مدبرة للتغطية على الارتفاع الكبير في اسعار الفروج ومشتقاته علما انها تعزو السبب الرئيسي للارتفاع الى موجة الحر التي قضت على ٥٠٠٫٠٠٠ فروج اي نسبة ٣٠ في المئة من الفراريج الجاهزة للسوق. نطلب من السيد جان الهوا ان يفسر لنا هل ان الضرر اصاب الانتاج اليومي او السنوي. فان كان انتاج يوم او حتى اسبوع لا يمكن ان يؤثر على السوق المحلية بهذا الشكل وان كان من الانتاج السنوي فهذا يعني بحسبة بسيطة اذا حسمنا هذا الانتاج على ٣٠٠٠ مزرعة بحسب ادعائه يكون انتاج المزرعة ٥٠٠ فروج فقط سنويا، وهذا طبعا غير معقول.

كما ان قوله ان عددا كبيرا من صغار المزارعين قد افلسوا بسبب السعر المنخفض الذي اقرته وزارة الزراعة وهو ٣٨٠٠ ليرة لبنانية، هو غير صحيح ايضا ووزارة الزراعة حددت هذا السعر للبيع بالمفرق بعد دراسة عميقة وطويلة للانتاج والتسويق والتكلفة، وما ذلك إلا دليل على جشع بعض كبار مربي الدواجن الذين شكلوا "مافيا الفروج" للسيطرة على صغار مربي الدواجن والتحكم في قوتهم وكذلك في قوت الطبقة المحدودة الدخل.

لذا نطالب في ضوء ذلك وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد ووزارة الاصلاح الاداري بوضع دراسة لتنظيم انتاج الدواجن وتحديد سعره لوقف احتكار المربين الكبار. وفي ضوء هذه الدراسة يتم تحديد كمية الانتاج، وكذلك امكان تحديد الكمية الممكن استيرادها من الخارج لاقامة التوازن المطلوب لمصلحة حماية المستهلك والمزارع والمستورد في الوقت نفسه، مع العلم ان الفروج المستورد لم يكن يوما منافسا للفروج المحلي، وان نقابة مصدري اللحوم والخضروات والاسماك المجلدة ومستورديها في لبنان تطالب باجراء تحقيق عادل تتولاه وزارتا الزراعة والاقتصاد لمعرفة اسباب الارتفاع المفاجئ لسعر الفروج. ونقترح على وزير الزراعة شوقي فاخوري السماح الفوري باستيراد الفروج لاسباب عدة اهمها خفض سعر الفروج المحلي، وهذا لمصلحة المستهلك اللبناني. وثمة مستهلكون يشترون الفروج المحلي وحده ومستهلكون يفضلون الفروج المستورد، وذلك تطبيقا للنظام الاقتصادي الحر الذي يتمتع به لبنان، ولكسر احتكار بعض مربي الدواجن الكبار (...)".

الغرفة الدولية للملاحة تتحفظ عن التعرفة

اعتبر رئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور ان "التعرفات المرفئية الجديدة تتضمن ايجابيات كثيرة اهمها تشجيع شركات الملاحة على اعتماد مرفأ بيروت محطة ترانزيت بحرية نحو المرافئ المجاورة مما يؤدي الى تنشيط الحركة فيه". لكنه تحفظ عن التعرفة لأنها "تؤثر سلبا على البواخر ذات الاحجام الصغيرة".

وجاء حديث زخور بعدما قابل وزير النقل عمر مسقاوي ظهر امس برفقة اعضاء الهيئة الادارية للغرفة الدولية والمستشار القانوني للغرفة المحامي روجيه نجار. قال: "الزيارة تندرج في نطاق العلاقات بين المسؤول في وزارة النقل والغرفة الدولية للملاحة والتنسيق بينهما. ومن اهم المواضيع التي بحثت موضوع التعرفات المرفئية الجديدة. ابدينا بعض التحفظات عن هذه التعرفة التي تؤثر سلبا على البواخر اللبنانية والاجنبية ذات الاحجام الصغيرة من حيث رسوم التلبيص والرسوم التي ستطبق عليها هذه التعرفة اعتباراً من ١٩٩٨/٩/١، لكنه اكد لنا ان تطبيق التعرفة سيكون لفترة تجريبية حدها الاقصى ثلاثة اشهر، مما يسمح له بأن يدخل عليها التعديلات اذا ظهرت انعكاسات سلبية لها على حركة النقل البحري والاقتصاد اللبناني".

ماكورميك يزور بيروت في ٢٦ أيلول
"هولدنغ" مالية برأس مال ١٠ ملايين دولار يدرسها مجلس رجال الأعمال اللبناني السوري

ينعقد غداً في دمشق مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري للبحث في بعض المشاريع التي كان المجلس اقترحها في وقت سابق للبدء بمرحلة التنفيذ.

وعلمت "النهار" ان هناك اقتراحاً اساسياً سيقدمه رجال الاعمال اللبنانيون ويقضي بتأسيس شركة مالية قابضة "هولدنغ" برأس مال ١٠ ملايين دولار اميركي مناصفة بين القطاع الخاص في كل من لبنان وسوريا. وتتولى هذه تأسيس شركات فرعية يتم الاتفاق عليها لاحقاً.

وفهم ان الفريق اللبناني في مجلس رجال الاعمال سيشدد على اهمية ضمان ازالة كل القيود المالية والاقتصادية كشرط رئيسي لانطلاقة الشركة. وقد يقترح ان تكون بيروت مقراً لها كون لبنان لديه تشريعات ترعى تأسيس الشركات القابضة وتحدد طبيعة انشطتها والاعمال من دون اي تعقيدات. في حين ليس في سوريا حتى الساعة التشريع المماثل.

وقال مصدر في الفريق اللبناني ان الفريق السوري في المجلس تعهد اصدار التشريع المطلوب بقانون خاص لتأسيس الشركات القابضة في وقت قصير. وابدى استعداده لاستضافة دمشق الشركة بعد صدور القانون المذكور.

وسيناقش مجلس رجال الاعمال ايضاً موضوع خفض الرسم على البضائع الصناعية اللبنانية والسورية المتبادلة بين البلدين اذ يتوقع ان يصدر مرسوم عن جلسة مجلس الوزراء المقرر انعقادها اليوم مماثل للمرسوم الذي وقعه الرئيس السوري حافظ الاسد والذي يخفض الرسوم بواقع ٢٥ في المئة بدءاً من (١-١-١٩٩٩) على ان ترفع الرسوم على الصناعة كلياً بعد ٤ سنوات. وتتسق الخطوتان اللبنانية والسورية مع قرار انشاء منطقة التجارة العربية الحرة الذي بوشر تنفيذه في (١-١-١٩٩٨) وتخفض بموجبه الرسوم سنوياً بواقع ١٠ في المئة على السلع العربية المتبادلة لترفع كلياً بعد سنين عشر من سريان مفعول الخفض اي في السنة ٢٠٠٨.

مشروع المرسوم

ونص مشروع المرسوم اللبناني على الآتي:

"المادة الاولى: تخفض الرسوم الجمركية النافذة حالياً بموجب تعريفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق الصادرة بموجب قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٩٥ تاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٩٥، بمعدل (٢٥٪) سنوياً على المنتجات الصناعية السورية المنشأ وذلك اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

المادة الثانية يصدر وزير المال التعليمات التنفيذية لهذا المرسوم بالتنسيق مع كل من وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الصناعة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية".

نشاط اميركي

اقتصادياً ايضاً، علمت "النهار" ان نائب رئيس اتحاد رجال الاعمال في الولايات المتحدة ريتشارد ماكورميك سيصل الى بيروت في ٢٦ ايلول الحالي بدعوة من رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار. وتستمر الزيارة يومين، وهي الاولى على هذا المستوى يقوم بها رجل اعمال اميركي للبنان.

وفهم ان ماكورميك سيجتمع برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويبحث معه في شؤون اقتصادية لا سيما تلك منها المتعلقة بمجال المواصلات.

ويصل في ٨ ايلول المقبل الى بيروت وفد من الخبراء البريطانيين من الغرفة العربية – البريطانية للاجتماع بالصناعيين اللبنانيين والمصدرين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت. ومهمة الوفد شرح تيسير سبل انسياب الصادرات اللبنانية الى المملكة المتحدة والاجراءات المتصلة بالتصدير عموماً.

ندوة في دمشق: اليوم الاقتصادي اللبناني – السوري

دعت وزارة الاقتصاد والتجارة الى حضور ندوة في التاسعة من صباح السبت ٢٩ آب الحالي في فندق "شيراتون" في دمشق بعنوان: "اليوم الاقتصادي السوري – اللبناني" برعاية الوزير ياسين جابر ومدير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي لمناسبة معرض دمشق الدولي" و"يوم لبنان".

كما دعت الوزارة الى حضور افتتاح الجناح اللبناني في المعرض مساء الجمعة ٢٨ آب.

المر والسنيورة في مؤتمر صحافي: رسوم الميكانيك خياراً عبر المصارف والخطوة اللاحقة سداد الضرائب

اطلق وزيرا الداخلية ميشال المر والدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي مشترك عقداه ظهر امس في مقر الداخلية مشروع جباية رسوم الميكانيك عبر المصارف (خياريا). وحضر المؤتمر رئيس جمعية المصارف فريد روفايل والمدير العام للداخلية عطاالله غشام. ويبدأ العمل بالمشروع مطلع ايلول المقبل.

والمرسوم الذي وقعه رئيسا الجمهورية والحكومة والوزيران المختصان ("النهار" ١٠ آب ١٩٩٨) يرمي الى تأمين استيفاء رسم الميكانيك الذي لم يعد مرتبطا بالمعاينة في انتظار التوصل الى النظام الخاص الذي تنص عليه قانون الموازنة العام لسنة ١٩٩٨ بما يضمن الاهداف الآتية:

– تسهيل معاملات المواطنين.
– تعجيل الجباية.
– تحصيل اموال الخزينة.
– الافادة من التنسيق بين وزارة المال وجمعية المصارف لجهة استيفاء الرسوم والضرائب بعد نجاح تجربة دفع الضرائب في المصارف.

المر

استهل المر بكلمة نوه فيها بـ"جهود

المر والسنيورة خلال المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

وزارة المال ومديرية الداخلية لانجاز هذا المشروع الحيوي بالنسبة الى المواطنين، والغاية الاولى منه تسهيل امورهم في ما يعود الى الرسوم المتوجبة السداد في مصلحة السيارات او فروعها".

وقال ان "قانون الموازنة يلحظ تنظيم اصول دفع رسوم السير بمرسوم يصدر عن وزارتي المال والداخلية. وقد صدر المرسوم وعملية الدفع ستتم في المصارف بعد ملء الاستمارات المخصصة لهذه الغاية".

السنيورة

وتحدث السنيورة مشيرا الى ان المر "يقف وراء هذه العملية حرصا منه على تسهيل امور المواطنين". وشرح طبيعة المشروع موضحا ان العملية "تقتصر فقط على دفع رسوم الميكانيك وليس تسجيل السيارات، والمواطن يبقى حرا في دفع رسم الميكانيك في مصلحة تسجيل السيارات او عبر المصرف".

وردا على سؤال حول مكننة مصلحة تسجيل السيارات لبرمجة دفع الرسوم وضبط المخالفات التي يمكن حصولها قال المر ان "٤٠ في المئة من ملفات المصلحة اصبح ممكنناً والـ ٦٠ في المئة الباقية سينتهي العمل بها في اذار المقبل".

الآلية

ثم كان شرح لآلية تنظيم الرسم واستيفائه بالنسبة الى المواطن عبر تعبئة نموذج يسلم الى المصرف مرفقا بصورة عن دفتر المركبة ويدخل النموذج في الحاسوب مع معلومات الدفتر وفق البرنامج المعتمد (رقم التسجيل، تاريخ الصنع، قوة المحرك...) وعلى هذا الاساس يتم احتساب قيمة الرسم المتوجب الذي يسدده المواطن ليحصل على البطاقة اللاصقة (Vignette) التي تحمل ارقاما متسلسلة يدون عليها رقم التسجيل وخاتم المصرف.

ويتقاضى المصرف عمولة ٢٠٠٠ ليرة عن كل معاملة تتم عبره.

واوضح روفايل ان جمعية المصارف "ستعمد الى اصدار تعميم يحدد المصارف التي ستقوم بهذه المعاملات تسهيلا لحسن سير العمل"، مشيرا الى ان ٩٠ في المئة من المصارف ابدت استعدادها للتجاوب مع هذه الخطوة.

ويتبين من هذه الآلية ان المواطن بات في امكانه التوجه الى اي فرع مصرفي مزودا رخصة سيارته ويملأ القسيمة التي تخوله دفع رسوم الميكانيك واي غرامات تأخير في مقابل ايصال مرفق باللاصقة.

واجاب السنيورة عن سؤال يتعلق بطريقة التصرف في حال ضياع الايصال، فقال ان هذا لا يوجب الدفع مجددا، كما هو حاصل حاليا بالنسبة الى دوائر الميكانيك. ويكفي المواطن ان يفيد عن ضياع ايصاله ليصير استصدار نسخة عنه وفق المعلومات المدرجة في الحاسوب وهي:

– رسم السير لعام x:

يخضع لهذا الرسم جميع انواع الآليات ويحدد بحسب سنة الصنع وعدد الاحصنة استناداً الى الجدول رقم ٩ (قانون الموازنة للسنة ١٩٩٨).

– رسم الطابع على الايصال:

يخضع لهذا الرسم جميع انواع الآليات وقيمته ١٠٠ ل.ل.

– رسم المازوت:

يطبق هذا الرسم فقط على الآليات العاملة على المازوت (نوع الآلية ٣ او ٥) وقيمته ٢٠٠٠ ل.ل. × عدد الاحصنة.

– رسم الحمولة:

يطبق على جميع سيارات الشحن العاملة على البنزين او المازوت (نوع الآلية ٣–٥ او ٧) وهو عبارة عن ١٥ ل.ل. عن كل كيلوغرام او كسره من الحمولة الصافية باستثناء ما هو خاضع لرسم الاستعمال الخاص.

– رسم استعمال خاص:

يستوفى هذا الرسم وقيمته ١٠٠٫٠٠٠ ل.ل. من بعض الآليات (نوع ٥) التي تحمل الارقام:
من ٦٤٠٠١ الى ٦٤٩٩٩
من ٧٩٢٠٠١ الى ٧٩٥٠٠٠
من ١٧٩٩٠٠١ الى ١٧٩٩٩٩٩

– غرامة التأخير:

تحتسب الغرامة بنسبة عشرة في المئة من رسم السير عن كل شهر تأخير في الدفع ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً، على الا يتجاوز مبلغ الغرامة قيمة الرسم الاساسي".

واوضح "ان مجموع هذه الرسوم (فقط الرسوم الواجب تطبيقها بحسب نوع الآلية) يشكل المبلغ المتوجب دفعه، اما في صناديق المالية في مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات، واما في صندوق المصارف".

وعدد انواع الآليات كالآتي:

– سيارات السياحة الخصوصية.
– الدراجات النارية غير المعدة للنقل.
– سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والنقل المشترك والبلديات.
– سيارات السياحة العمومية.
– سيارات الشحن والبيك أب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس وعبر القارات وذات الاستعمال الخاص.
– سيارات الاوتوبيس العمومية والميكروباص العمومي.
– سيارات الشحن العمومية.

وتستثنى من الدفع في المصارف السيارات المعدة للتأجير وسيارات الادخال الموقت.

كما يستثنى بعض سيارات اوتوبيس النقل الخارجي التي تحمل الارقام من ٧٩٠٠٠٠ الى ٧٩٠١٤٨ والارقام من ٧٩١٨٠٠ الى ٧٩١٨٣٣.

٢ ايلول الانتخابات الفرعية لنقابة موظفي التلفزيون

دعا المجلس التنفيذي لنقابة موظفي التلفزيون الى انتخاب ستة اعضاء بدل الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم وذلك في ٢ ايلول المقبل.

وعقد المجلس جلسة امس برئاسة رئيسه الياس ابو رزق وحضور الاعضاء. وصدر اثر الاجتماع بيان تضمن المقررات الآتية:

"١– دعوة الجمعية العمومية لانتخاب ستة اعضاء بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم بموجب النظام الداخلي للنقابة. وهم فؤاد الخرسا، سامي جريجيري، الياس ابو كرم، جورج فغالي، انطوان سليمان ونديم حويك وذلك في ٢ ايلول المقبل ابتداء من التاسعة صباحا وحتى الاولى ظهرا في مقري النقابة تلة الخياط والحازمية.

٢– تنشر الدعوة بواسطة الصحف.

٣– تقدم طلبات الترشيح الى أمانة سر النقابة مقرونة بنسخة عن السجل العدلي على الا يكون مر عليه اكثر من شهر واحد، ويقفل باب الترشيح في الساعة الاولى ظهر يوم الاثنين ٣١ آب الجاري.

٤– يحق لكل منتسب الى النقابة ترشيح نفسه لعضوية المجلس على ان تكون مضت عليه سنة في الخدمة وان يكون مسددا جميع اشتراكاته وغير مدين لصندوق النقابة بحسب المادة ٣٣ من النظام الداخلي".

انتخابات شركات الضمان افتقدت نصابها

ارجأ المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين امس جلسة انتخاب ٤ اعضاء لجمعية شركات الضمان بسبب عدم اكتمال النصاب، على ان يحدد الوزير ياسين جابر بعد عودته من لشبونة الموعد الجديد.

كانت محاولة عقد الجمعية العمومية لشركات الضمان تمت امس في مقر الجمعية وفي حضور الامين الذي دقق، بناء على اعتراض عضو الجمعية ورئيسها السابق جوزف زخور، في مستندات الناخبين فتبين ان عدد الذين يحق لهم الانتخاب هو ٣٢، والباقون من الحضور مزودون تفويضات انما غير مأذون لهم قانونا بممارسة حق الانتخاب.

سكرية: استقالة ابيلا تأكيد لخطورة اوضاع مهنة الصيدلة

اعتبر النائب الدكتور اسماعيل سكرية ان استقالة نقيب الصيادلة الدكتور ميشال ابيلا "تؤكد صحة ما ذكرناه عن خطورة ما آلت اليه اوضاع مهنة الصيدلة الحساسة التي تختزن دائما صراعا بين الحس الانساني والحس التجاري". وأسف سكرية في تصريح له امس لاستقالة ابيلا "الذي يتمتع بالاخلاق النقابية والمهنية". وقال: "ان الاستقالة جاءت نتيجة لقناعه وحرصه على كرامة المهنة، ولعدم قدرته على مواجهة حماة الواقع الاليم الذي وصلت اليه الصيدلة".

اضاف انه قرر ارجاء حملته "لتصحيح الاوضاع الشاذة الخارجة على القانون وآداب المهنة ريثما يتم انتخاب نقيب جديد يختاره الزملاء الصيادلة من الشرفاء والقادرين على تفاهمهم ورعاية مهنتهم لما لها من حقوق وما عليها من واجبات: لا ممن يتاجرون بالمهنة وسمعتها ويضعونها في مستوى دكاكين المضاربات غير اللائقة وغير الشرعية".

مجلس ادارة جديد لشركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات

التأمت بعد ظهر امس الجمعية العمومية العادية لمساهمي شركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات "ميس" برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت واعضاء المجلس ميشال تويني ورفيق قزازان وعادل خليل، وانتخبت مجلس ادارة جديدا للشركة ضم اسامة دمج ونبيل نصار وشوقي قزازان والدكتور غازي يوسف.

وعلى الاثر اجتمع المجلس الجديد وانتخب اسامة دمج (عميد متقاعد) رئيسا له ومديرا عاما للشركة.

الكهرباء لتحميل الشركات كلفة اعطال الحفريات

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها انها "جددت طلبها الى الشركات المتعهدة بواسطة كتب خطية مراعاة الحيطة في اعمال الحفريات التي تقوم بها في عدد من المناطق خصوصا في بيروت وضواحيها، والتي تتسبب يوميا بقطع كابلات كهربائية الامر الذي يؤدي الى انقطاع في التيار الكهربائي، وكان آخرها قبل يومين في برج البراجنة والرويس والرملوف ومناطق متفرقة في الضاحية الجنوبية وفي بئر حسن وجل البحر. وحملت المؤسسة في كتبها الشركات مسؤولية الاعطال التي لحقت وتلحق بالمؤسسة من جراء هدر الطاقة وكلفة ازالة الاعطال والاضرار التي تلحقها بالغير. وتعد المؤسسة لائحة بكلفة هذه الاعطال ليصار الى حسم قيمتها من حساب الشركات المتعهدة وايداعها صندوق المؤسسة".

شح مياه طرابلس الى مزيد

عرض النائب احمد كرامي موضوع شح المياه في طرابلس ومنطقتها بسبب التعديات على الشبكة والتحويلات الحاصلة، وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "لقد بات موضوع المياه حساسا ومؤذيا بسبب الاهمال المتمادي في القبة وبعض احياء المدينة وهو امر لا يطاق وليس معقولا ان نرى النساء يملأن المياه في الشوارع، ونحن في نهاية القرن العشرين، وقد اوضحت لنا مصلحة المياه ان هناك انخفاضا في منسوب المياه، ونحن والمخاتير والهيئات لا نزال ننتظر مشروع حفر الآبار في القبة وابي سمرا".

وسأل: "اين تدابير السلطة؟ والعلاج من مسؤولية الدولة وحدها في منع الهدر والتعديات، وعلى القوى الامنية ان تتحرك وتراقب وتحمي الشبكة".

● في كسروان زار القائمقام ريمون حتي، يرافقه مدير مصلحة مياه كسروان انطوان فهد ورؤساء بلديات، القليعات، عشقوت، فيطرون، ريفون، عجلتون، بلونة ودرعون زاروا موقع نبع العسل وكشفوا على كمية المياه التي توزع على منطقة كسروان. وصرح القائمقام: "ان هناك شحا هذه السنة في توزيع المياه، وسنجري الاتصالات اللازمة مع المسؤولين لمعالجة هذا الامر، خصوصا ان اكثرية البلدات التي تعاني نقصا في المياه مصنفة سياحية".

● صدر عن مصلحة مياه الباروك بيان فيه: تعلن مصلحة مياه الباروك الى المشتركين في بلدة برجا انه تم تجهيز بئر وادي عمرين بمضخة جديدة و"تابلوه" جديد، بالاضافة الى تركيب ترانس كهربائي بقوة K.V.A./١٦٠، بالتعاون مع وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين ومؤسسة كهرباء لبنان".

حردان اجتمع بأصحاب المطاحن والمبعوث الليبي

التقى وزير العمل اسعد حردان امس رضوان السنوسي المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الليبي محمد احمد المنقوش، يرافقه امين مكتب الاخوة العربية الليبي في بيروت علي محمود ماريا، وكان بحث في العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وبحث حردان في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمستشارين جمال فاخوري وسمير عون، مع وفد من اصحاب المطاحن في شؤون القطاع واتفق على لقاءات لاحقة لحلحلة بعض الامور العالقة.

ثم استقبل النائبين جهاد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن.

العلاقات الصناعية اللبنانية – الايرانية

عرض امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف مع السكرتير الثاني في السفارة الايرانية احمد حسيني بياض سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية بين لبنان وايران. واتفق على دعوة الصناعيين اللبنانيين للمشاركة في معرض طهران الدولي الرابع والعشرين الذي يقام بين الاول من تشرين الاول والتاسع منه.

ووعد بياض بتقديم الحكومة الايرانية التسهيلات اللازمة لتشجيع الصناعيين اللبنانيين على المشاركة في هذا المعرض. وذكر بيان صدر عن جمعية الصناعيين ان الجانبين شددا على "أهمية عقد اتفاقات تفاهم بين القطاع الخاص في كل من البلدين".

سالم لـ"النهار": خطة لدعم الصناعة في الكهرباء والفيول

سالم متحدثاً لـ"النهار". (محمود الطويل)

قال وزير الصناعة نديم سالم ان لديه "خطة من اربع نقاط اساسية لدعم الصناعة الوطنية ومساعدة الصناعيين على تخطي مشكلاتهم، وافق عليها رئيس الوزراء رفيق الحريري، وستعرض في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء وتلخص الخطة بالآتي:

١– دعم كل انواع الصادرات من السلع بنسبة ٥ في المئة لتغطية كلفة الرسوم الجمركية التي تدفع على المواد الاولية.

٢– تقديم دعم ١٠٠ الف ليرة لبنانية لكل طن من الصناعات الغذائية والانتاج الزراعي المصنّع وغير المصنّع الذي يصدر الى الخارج.

٣– اعفاء المصانع التي هي خارج نطاق العاصمة من رسوم فواتير الكهرباء التي تدفعها هذه المصانع، بنسبة ٥٠ في المئة.

٤– بيع الفيول اويل الى المصانع الوطنية بسعر تكلفة مؤسسة كهرباء لبنان".

واضاف في حديث الى "النهار": "ان هذه النقاط اتفقنا عليها مع الرئيس الحريري، وتأتي في اطار رسم سياسة لبنان الصناعية وتقديم الدعم الى القطاعين العام والخاص".

الرسم النوعي على الملابس

عن موضوع الرسم النوعي على الملابس الجاهزة قال سالم: "ان الهدف الاساس من وضع هذا الرسم هو محاربة اغراق السوق بالسلع الاجنبية المستوردة، وهو معمول به في كل من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية وغيرها، ومفاده انه اذا كانت لدينا سلع اجنبية مستوردة من الملابس، سعرها اقل من كلفتها في بلد المنشأ، فنضع عليها ما نسميه رسماً نوعياً، بغية رفع سعرها المتدني، وبذلك نحمي صناعتنا الوطنية من هذه السلع. وتحدّد قيمة هذا الرسم بناء على قرار يتخذه مجلس الوزراء وينفذه المجلس الاعلى للجمارك.

الا ان هذا الموضوع يحتاج الى مزيد من البحث بين وزارة الصناعة والرئيس الحريري والمجلس الاعلى للجمارك. ويقرر بعد ذلك ما اذا كان الرسم النوعي سيشمل انواع كل الملابس ام بعضها. واعتقد اننا سننتهي من بحثه قبل نهاية السنة الحالية".

وهل وزير الاقتصاد والتجارة والتجار وجمعياتهم، يوافقون على قرار الرسم النوعي؟

اجاب: "ان الوزير ياسين جابر ابدى موافقته على مبدأ هذا الرسم. على كل انا كوزير للصناعة مهمتي ان احفظ مصلحة كل من الصناعيين والمستهلكين في آن واحد، من خلال هذا القرار الذي آمل اقراره قريباً. ولا يتعارض الرسم النوعي مع مبادئ الاقتصاد الحر، اذ ان عدداً كبيراً من الدول الصناعية المتقدمة قد اخذت بمبدأ هذا الرسم".

وهل الرسم النوعي يتعارض مع اتفاق عولمة السوق؟

قال سالم: "ان هذا الرسم لا يتعارض كلياً مع مبادئ منظمة التجارة العالمية ولا مع اتفاقات دول حوض المتوسط".

وسئل هل في الوارد احياء صندوق حماية النسيج الذي كان معمولا به قبل الاحداث؟ اجاب: "لا يجوز أن تتعاطى والصناعة الوطنية بهذه الطريقة خصوصا بعد فرض الرسم النوعي على الملابس. اذ ان هناك عددا كبيرا من المصانع اللبنانية تصدّر انتاجها الى الخارج وخصوصا الى الدول الاوروبية والاميركية وبمواصفات فنية عالية واسعار منافسة. وتبلغ نسبة المصدّر من صناعاتنا بزهاء ٩٠ في المئة".

استيراد الكابلات

وردا على سؤال حول ما اثير عن موضوع استيراد الكابلات قال سالم: "يهمني ان اعلن ان وزارة الصناعة ليس واردا لديها ان تقوم بأي صفقة لا في موضوع الكابلات ولا في غيره ومهمة الوزارة اولا واخيرا ان تدعم الصناعة المحلية. وفي موضوع استيراد الكابلات كان هناك استثناء مفاده اننا اجرينا مفاوضات استمرت زهاء خمسة اشهر خلال السنة الحالية (بين شباط وحزيران الماضيين)، من اجل التأكد من نوعية الكابلات المحلية، وبناء على طلب من مؤسسة كهرباء لبنان. وحرصا على امن المواطن، اضطررنا كوزارة الى ان نعطي رخصة باستيراد كابلات من الخارج. اذ ان المتوافر لدينا منها لا يضاهي المستورد بحسب المواصفات العالمية، ولا يستوفي شروط الكفاية.

وكذلك كان هو رأي كل من مؤسسة الكهرباء والمتعهد. وقد شرحت تفاصيل الموضوع الى الرئيس الحريري بعدما وردني كتاب منه يسألني فيه عن حقيقة الامر.

والمتعهد الذي يلتزم استيراد الكابلات يعرف جيدا ان مواصفاتها يجب ان تكون مطابقة للمواصفات العالمية، وقد اجريت عليها التجارب المطلوبة".

الافضلية

وعن موضوع منح الصناعة الوطنية الافضلية في المناقصات العامة من طريق زيادة ١٥ في المئة على اسعار السلع الاجنبية، قال سالم: "ان مراعاة هذه النسبة جاءت في قرار صدر عن مجلس الوزراء قبل زهاء عام، بعدما اجريت عليه تعديلات لمصلحة الصناعة الوطنية. ومفاد القرار ان كل المؤسسات الرسمية التابعة للدولة عليها ان تشتري من الصناعات الوطنية التي تستوفي الشروط العالمية المطلوبة، حتى ولو كانت اغلى من الصناعات الاجنبية بنسبة ١٥ في المئة. وهذا القرار اصبح واردا في دفتر الشروط، منذ ان اعتمد رسميا".

واضاف: "لكن المتعهد لا يستطيع ان يلتزم هذه النسبة اذا كان الالتزام قد تم قبل ن يصدر قرار مراعاة نسبة الـ١٥ في المئة. اي اذا كان دفتر الشروط خاليا من قرار وزارة الصناعة في هذا الشأن. كذلك اذا ابرم مجلس الانماء والاعمار عقود قروض مع المؤسسات الدولية المانحة، فان مثل هذه العقود تلزم الدولة المقترضة استيراد صناعات الدول المانحة، لذلك تعطى الافضلية في هذا السياق الى صناعات الدول الاخرى وليس الى الصناعة الوطنية".

الاعمار انعش الصناعة

وهل وضع الصناعة اللبنانية في ركود حاليا برغم عملية الانماء والاعمار التي تشهدها البلاد؟ اجاب: "ان الاعمار في البلاد قد انعش الصناعة الوطنية وحركها ودفعها الى الامام. فليس صحيحا ان اسعار السلع الصناعية الوطنية اغلى من السلع الاجنبية المستوردة، وعلى جميع الاصعدة، فمثلا هناك الصناعات الوطنية من اليونيسيراميك والدهانات والترابة وغيرها والتي نحتاج اليها في عملية اعمار البلاد، قد ازدهرت كليا بسبب حال الاعمار في لبنان، لا سيما وان هذه الصناعات تتوافر فيها المواصفات العالمية المطلوبة. وتبقى اسعارنا اقل كلفة من بلد المنشأ الذي يصدر الينا مثل هذه الصناعات".

حاوره هيثم العجم

سالم يسعى مع النقابيين لحل قضية الرسم على القمح

في اطار المساعي لايجاد حل لقضية الرسم على القمح، التقى وزير الصناعة نديم سالم امس لجنة اصحاب المطاحن في نقابة الصناعات الغذائية برئاسة امين سر النقابة احمد حطيط الذي أكد اثر اللقاء "عدم وجود مشكلة مع أصحاب الافران، واننا نتكامل معهم، ولكن مشكلتنا هي مع الضمان. واطلعنا الوزير سالم على فحوى لقائنا اخيرا مع وزير العمل اسعد حردان الذي اطلعنا بدوره على صيغة التفاهم المبدئية بين الضمان واصحاب الافران، وخصوصا تحميلنا ١٠ آلاف ليرة لبنانية عن كل طن من القمح المستورد، في مقابل تسديد الافران اشتراكاتها للضمان. واننا كأصحاب مطاحن، غير موافقين على هذا الرسم، لانه لا يجوز أن تتحمل الدولة المال من غير اصحاب العلاقة وخصوصا ان القمح المستورد لا يذهب كله الى الخبز، بل يذهب اكثر من نصفه الى البرغل والمناقيش والمعجنات والحلويات والسكاكر. واصحاب المطاحن يتشاورون الآن في ما بينهم لدرس الخطوات اللاحقة، وقد يتفقون على عقد مؤتمر صحافي لاحقا يشرحون فيه وجهة نظرهم واسباب معارضتهم صيغة التفاهم بين الضمان والافران". وكان سالم التقى المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حربية. وبحثا في الموضوع نفسه.

ومن المقرر ان يلتقي في العاشرة قبل ظهر اليوم نقيب اصحاب الافران كاظم ابرهيم ورئيس نقابة الخبز انيس بشارة ونقيب اصحاب الافران الافرنجية الياس متى.

اتجاهات أسواق النقد والأسهم والمعادن

دولار بيروت يتراجع الى ١٥١٢,٧٥ ليرة ودولار الخارج يزداد قوة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى الفعلي لبيعه من ١٥١٩,٥٠ الى ١٥١٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٦,٥٠ ليرات، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٢,٧٥ ليرة في مقابل ١٥١٣,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعاً لذلك خفضت المصارف سعر صرف الدولار في التداول ما بين ١٥١٩,٠٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة لدى الفتح الى ما بين ١٥١٨,٥٠ و١٥١٩,٠٠ ليرة حتى الاقفال في عمليات هادئة اتسمت بطغيان الطلب على العرض، مما اضطر مصرف لبنان الى بيعه بـ١٥١٩,٠٠ ليرة حفاظاً على توازن السوق. وفي سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيما عشرة ملايين دولار بحسب مصادر متداولي القطع.

وفي الخارج، بقي الدولار قوياً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى بدعم من المخاوف المرتبطة بالازمتين الروسية والآسيوية على الاقتصادات الغربية التي تجعل منه ملاذاً آمناً للرساميل الاجنبية في ظل اعتقاد ان خفض قيمة الروبل وتأجيل سداد الديون الروسية لمدة ثلاثة اشهر يؤثران على اوروبا اكثر من الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، لم تكن للتطمينات التي صدرت عن المستشار الالماني هلموت كول ووزير الاقتصاد في حكومته، غونتر ريكسروت في شأن استمرار النمو الاقتصادي في المانيا بوتيرة جيدة ليصل معدله الى ٣,١ في المئة العام المقبل في مقابل ٢,٥ في المئة هذه السنة، في اشارة الى عدم تأثر الاقتصاد الالماني بالازمة الروسية لم يكن اي انعكاس على الاسواق التي بدت اكثر ارتياحاً الى الدولار، لا سيما بعد الشهادة التي ادلى بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، والتي بددت مخاوف المتعاملين من حصول عدم استقرار سياسي في الولايات المتحدة.

ولم تتفاعل الاسواق سلباً مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستهلاك لم ترتفع الشهر الماضي اكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في حزيران، مما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم ويستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة الذي بدأ امس. فكان ان استمر الطلب على الدولار الذي لقي دعماً من تراجع العجز التجاري للولايات المتحدة بنسبة ٨,٤ في المئة في حزيران حيث هبط الى ١٤,٢ مليار دولار من ١٥,٥ مليار دولار في ايار، فجرى تداوله لدى قفل لندن بمزيد من التماسك كالآتي:

– ١,٦١٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٦٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٩٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٤٥.
– ٦,٠٣٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١١٥.
– ١,٥٠٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٥٥.
– ١٧٧٥,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٨,٠٠.
– ١٤٥,٠٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤٥,٩٥.

وانعكس تحسن الدولار سلبا على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٥,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٤,٢٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٩ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية صعودا بتأثير من القفزة الكبيرة التي حققتها وول ستريت اول من امس ولدى الفتح امس بعد الارتياح الذي لقيه موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون من قضية ليوينسكي في خطابه الى الشعب الاميركي الذي طمأن المتعاملين الى استقرار الوضع السياسي في الولايات المتحدة.

وكان لصدور احصاءات عدة على جانبي الاطلسي تفيد ان التضخم في بريطانيا ما زال مضبوطا بعد صدور اسعار الاستهلاك فيما لشهر تموز، شأن الولايات المتحدة، في وقت اكد المسؤولون الكبار في المانيا أن النمو الاقتصادي فيما سيتجاوز الـ٣ في المئة العام المقبل بعدما وصل الى ٢,٥ في المئة في النصف الاول من هذه السنة، اثره في انتعاش الطلب على اسهم الشركات الاوروبية والاميركية، لاسيما تلك التي تدنت اسعارها كثيرا في الفترة الاخيرة. وقد اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ١٨١,٠٠ نقطة على ٥٦٤٨,٢٠ نقطة، ومؤشر داكس في بورصة فرنكفورت ١٣٢,٢٢ نقطة على ٥٥٦٤,٢٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٣٩,٤٤ نقطة على ٤١٢٢,٢٥ نقطة.

وفي وول ستريت، مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع ليتجاوز عتبة الـ٨٧٠٠,٠٠ نقطة الى ٨٧٠٣,٢٢ نقاط من ادنى على ٨٥٦٨,١١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٩٧,٤٠ نقطة، بزيادة نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا تصحيحيا لاسعار الاسهم اليابانية قفز نتيجة له مؤشر "نيكي" ٢٦٩,١٣ نقطة ليقفل على ١٥٠٦٣,٧٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات المدرجة في بورصة بيروت اليوم الثلاثاء في سوق بلغ مجموع الاسهم المتداولة فيما ٨٨,٩٦٥ سهما قيمتها ٧٠٢,٠٧٨ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠,٣٤٣ سهما من سوليدير "أ"، و١٩,٩٤٢ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٣١٠ اسهم من سوليدير "أ" و١٠,٤٩٣ سهما من سوليدير "ب"، و٥٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٤٧١ سهما من بنك بيروت "ج"، و٨٠٠٦ اسهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٥,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٢٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٣,٤٣ نقطة وكذلك مؤشر "ليبانون انفست" العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٥,٩٣ نقطة والمؤشر الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٨٧,١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٨/١٨:

السهم	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Share
سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 4/8	10343	10343	257176	10 4/8	17/08/98	15884		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 4/8	3310	3310	261942	10 4/8	17/08/98	15884		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	19942	90398	19942	11	17/08/98	16640		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	10493	70551	12800	11	17/08/98	16640		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"				1000	16 1/8	10/08/98	24393		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 3/8	5200	15310	5200	28 3/8	17/08/98	42924		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 2/16	1471	170472	4831	7 2/16	17/08/98	10778		Bank of Beirut "C"
بنك بيبلوس "ج"	3	8006	68182	52126	3	17/08/98	4538		Byblos Bank "C"
شركة رسامني يونس				42074	3 4/16	07/08/98	4538		Rasamny-Younis Motor Company
شركة الترابة اللبنانية	30/32	15000	17664	16603	30/32	17/08/98	1418	7	Ciments Libanais
الترنيت				1400	1 2/32	14/08/98	1607	5	Eternit
الاسمنت الابيض (لحامله)	1 20/32	5200	5200	10200	1 20/32	14/08/98	2458	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الابيض (اسمي)			5000	5000	1 18/32	15/07/98	2364		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (أ)				2000	1 20/32	03/08/98	2458		Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)									Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)	1 30/32	10000	15000	12000	1 30/32	17/08/98	2931		Uniceramic Bearer (C)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.381.313.000	702078	88965

مؤشرات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٤٣	١٢,١٦	١٢,٥٤	٩٦٩٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٦٤٣	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٤٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٠	٢٠٠٠/٨/١٧	١٦٤٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦,٤٠٦٢٥
لسنتين	٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر تناقلة ٥١٧٣ طنا، منها ٤١٢٢ شحنت في ٢٣٤ مستوعباً. وغادرته ٤ بواخر. وبقيت داخل الأحواض ١٩ باخرة بينها ٣ بواخر جديدة و٣ بواخر مسافرة هي: "هبة الله" و"بل رايدر" و"جيوميليف".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينها ١٠ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	دينا أ	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
١٣	بل رايدر	١٦٤/٢٦٢٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	جيوميليف	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل البر	اللاذقية	١٤٢/٢٢٨١ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بل فيشر	رودوس	١٧٢/٢٧٥٢ مستوعباً	سيمن انترناشونال
شيرين م	رافينا	٢٢٢/٢٥٦٢ مستوعباً	سي لاين
ماندارين	ايليتشيفسك	٢٨١٥ حديداً	انترشيب
زوري	البيريه	للشحن	ج. ب. شيبنغ
كابتن حسام	جيوتورو	١١٢/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
شرينفملن	—	٧٤٢٥ قمحاً	م. ش. م. أ.
كيركلاريللي	مرسين	٧٥/٩٠٠ مستوعباً	الفيل
فيصل	اوكرانيا	٣١٠٠ حديداً	جوسيمار

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٥٠	٢٤٣٦,٤٥	٢٤٩,٨٥	١٠٠١,٥٠	٨٣٨,٩٥	٠,٨٤	٤٠,٢٨	٧٤٣,٧٥	٩,٨٩	١٨٢,٧٥	٩,٤٠	٨٨٩,٥٠	٩٨٧,٥٠
المبيع	١٥١٩,٠٠	٢٤٤٦,٤٥	٢٥١,٨٥	١٠٠٥,٥٠	٨٤٣,٩٥	٠,٨٦	٤١,٢٨	٧٤٧,٧٥	١٠,٨٩	١٨٥,٧٥	١٠,٤٠	٨٩٣,٥٠	٩٩١,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٧٥	٤٠٠٤,٢٥	٣٩٢١,٠٠	٢١٢٢,٠٠	٤٩١٠,٢٥	٤١٠,٠٠	٤٠١,٥٠	٤١٢,٧٥	٢٨٥٤,٥٥	١١٨,٥٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٣٤,٢٥	٣٩٤١,٠٠	٢١٤٢,٠٠	٤٩٤٠,٢٥	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٧٥	٢٨٦٤,٥٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٤٢٧٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٨٧	٢,٤٦٧٢	١,٠١٤٦	٠,٠١٠٤٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٠٢	٠,٢٥٣٧	١,٦٧٨٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٢٧	١,٤٧٤١	٠,٦٠٦٢	٠,٠٠٦٢٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٦	—	٠,٥٩٧٧
فرنسا	٦,٠٢٩٥	٩,٧٢٦٥	٣,٩٩٤٨	٠,٠٤١٤٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٥	—	٦,٦٠٨٥	٣,٩٤٧٤
المانيا	١,٧٩٩٠	٢,٩٠٤٣	١,١٩١٦	٠,٠١٢٣٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧١٢	١,١٧٧٤
ايطاليا	١٧٧٤,٠٠	٢٨٦٤,٢٥	١١٧٥,٢٩	١٢,١٨٦	—	٩٨٦,٢٢	٢٩٤,٢٠	١٩٤٤,٢٥	١١٦١,٢٢
اليابان	١٤٥,٦٠	٢٣٥,٢٠	٩٦,٧٧	—	٠,٠٨٢٢	٨٠,٩٨	٢٤,١٩	١٥٩,٦٢	٩٥,٤٠
سويسرا	١,٥٠٧٥	٢,٤٢٧٢	—	٠,٠١٠٣٧	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٩٢	٠,٢٥٠٢	١,٦٥٤٢	٠,٩٨٨١
بريطانيا	٠,٦٢٠٠	—	٠,٤١٠٧	٠,٠٠٤٢٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٧	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٩٢	٠,٤٠٥٤
الولايات المتحدة	—	١,٦١٦٥	٠,٦٦١٨	٠,٠٠٦٩٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٢	٠,١٦٥٧	١,٠٩٤٧	٠,٦٥٢٩

أسواق الأسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٧١٤,٦٤	٨٥٧٤,٨٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٢٢,٢٥	٣٩٨٢,٨١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٦٤٨,٢٠	٥٤٦٧,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٠٦٣,٧٩	١٤٧٩٤,٦٦
مؤشر داكس الالماني	٥٥٦٤,٢٥	٥٤٣٢,٠٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	38 9/16	38 3/8
Aluminum	66 15/16	64 1/4
Am Express	100 1/4	96 1/8
Armco	5 15/16	5 9/16
Asarco Inc.	20 1/4	20 3/8
AT et Corp	56 11/16	55 15/16
Atl Richf.	67 3/4	68 1/8
Avon Prod.	79 15/16	80 7/8
Bankamerica Corp.	84 1/4	82 1/4
Boeing	37 11/16	36 15/16
Boise CASC	27 9/16	27 3/8
Bristol My.	109 1/16	109
Burlington Northern	94 1/4	94 7/16
Caterpillar	50 5/16	49 1/4
Chase Manh.	69 3/16	66 1/2
Chevron	80 1/2	80 15/16
Chrysler	58 1/4	57 3/8
Citicorp.	146 15/16	143 3/4
Coca Cola	79 1/16	79 1/16
Colgate	85 13/16	87 7/16
Columbia Gas	53	52 5/8
Corning Inc	30 3/4	30
Csx Corp.	41	40 1/8
Cyprus Amax Min.	11 5/16	11 1/4
Deere	40 11/16	41 5/16
Delta Air Lines	124 5/16	119 3/4
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	33 9/16	32 3/16
Eastm Kodak	86 7/8	85 9/16
Estee Lauder -A-	64 1/2	61 1/8
Exxon	70 3/16	69 5/8
Ford	50 7/16	48
Genl Dynamics	48 5/8	47 3/16
Gilette	50	51 1/2
Grace	16 7/16	16 9/16
G.T.E. Corp.	51 1/16	50 9/16
Halliburton	29 1/4	28 3/4
Hilton	24 3/16	24 1/4
Honeywell	84 7/16	82 7/8
INA	17 9/16	17 1/2
Inco Ltd.	10 1875	10 125
Intl Bus	128 7/8	125 5/16
Intl Paper	42 13/16	41 11/16
ITT Bus	62 15/16	62 1/2
Johns.	76 3/16	76 7/16
Kellogg	31 5/16	30 1/4
Litton	52 3/4	51 3/4
Lockheed Martin	93	92 3/8
Loews	88 3/16	87 1/4
Mallinckrodt	25 1/16	24 7/16
Merck	131 3/4	131 3/8
Merril Lyn.	92 5/8	88 9/16
Min Mining	77 1/2	76 1/16
Mobil	72 5/16	71 3/16
Monsanto	56 1/16	56 5/8
Morgan	127 15/16	127 3/16
Natl Semiconductor	14 3/16	13 1/4
Navistar	26 11/16	26 11/16
Occ. Petrol.	21 7/8	22
Olin	33 13/16	33 1/4
Penny	58 9/16	57 1/8
Pepsico	334 1/2	33 13/16
Pfizer	107 1/2	104 11/16
PG et Corp	31 1/4	31 5/16
Pharmacia Up John	46 3/16	44 1/2
Placer Dome	10.25	10.3125
PolaroidQuaker	37 3/16	35 7/8
Quaker Oats	55 5/8	54 7/8
Schlumberger	53 75	51 75
Sears Roeb.	52 11/16	49 1/16
Sony Corp Adr.	79 13/16	77 11/16
Tandy	60 13/16	56
Tenneco	32 15/16	32 5/8
Texaco	60 15/16	61 3/16
Texas Instr.	62 1/2	61 5/16
Textron	68 11/16	68 3/16
Time Warner Inc.	90	89 5/8
Ual	74 1/16	71 9/16
Union Carbide	46 1/2	46 3/16
Union Pacific Corp	38 1/4	37 5/8
Unisys	27 1/8	26 15/16
Utd Techno.	89 13/16	89 7/16
US Life Inco Fund	9 11/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	29 1/2	29 1/8
Usx Steel Grp.	26	24 7/8
Warner Lamb.	70 11/16	72
Xerox	107 1/16	102 3/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	102	88
Accor	1575	1554
Air Liquide	909	890
Alspi	614	719
American Barrick	96.2	95
Anglo Amer. C. S.A.	162.9	158
ATT	339.4	335.1
Bayer Aktiengesells	254.1	248
BCM	500	500
BHV	667	672
Bic	362.5	355
Bon Marche	2010	2010
Bouygues	1130	1125
Carrefour	3719	3489
Casino Guichard-Per	500	492.5
Casino Gui Per Adp	337	339
CFF	91.6	91.6
CIE Bancaire	1001	1100
Club Méditerranée	504	493
Credit Lyonnais	652	631
Danone (ex BSN)	1671	1645
DMC	115.9	116
Du Pont Nemours	341	330.4
East Rand Prop	1.22	1.21
ELF-Aquitaine	691	690
Eridania Beghin	1207	1205
Esso	503	503
Eurafrance	3580	3380
Fives-Lille	464	461
Galeries Lafayette	5650	5440
General Motors	410.2	405
GTM-Entrepose	614	620
Hoechst Akt.	253.1	248.3
IBM Corp	775	753
ICI Ltd Plc	70	69.1
LA Rochette	24.06	24.75
Lafarge	589	575
Legrand	1500	1470
Legrand ADP	937	929
Locindus	792	794
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3658	3519
LVMH	1105	1039
Metaleurop	42	42.15
Mitsubishi Corp.	35.2	33.5
Mobil Corp.	430	430
Moulinex	125.2	126
Nicolas	702	702
Nord-Est	122	123.6
Norsk Hydro	230	226
O.N.A.	753	752
Petrofina	2240	2213
Philips Electronics	482	462
Pinault-Printemps-R	995	959
Primagaz	500	496
Procter and Gamble	481.2	469.4
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	278.2	270
Saint-Gobain	1048	1006
SCOR S.A.	385	391
S.G.E.	256	254
Shell Transport	34.15	33.95
Siemens AG	414.7	397.5
Skis Rossignol	103	102.8
Sommer-Allibert	283.1	286.5
Suez Lyon - Des eaux	1015	1000
Thomson-CSF	221	218
Total	648	677
Valeo	523	513
Vallourec	349.7	348
Vivendi	1279	1270
Volkswagen AG	4498	471.7
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	382	392
Zambia Copper Inves	12	11.9
Zellidja S.A.	235	225

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.52	5.48
Asda Group Plc	1.84	1.835
Assoc Brit Food	5.11	5.08
BAA	6.6116	6.459
Barclays	15.7628	15.06
Bass	9.4	9.27
B.A.T.	6.75066	6.51
Bicc	1.1	1.1
Blue Circle	3.2	3.16
Boc Group	8.33	8.19
Boots	9.7	9.36
British Petrol	8.63	8.52
British Aerospace	4.03	3.94
British Airways	4.875	4.9
British Telecom	8.4069	8.19
BTR	1.605	1.605
Burmah Oil	9.69	9.53
Cable Wireless	7.78	7.58
Cadbury Schweppes	9.19	8.685
Centrica	0.995	0.895
Charter	5.87	5.76
Coats Viyella	0.69	0.68
Commercial Union	10.07725	9.87
Cookson Grp Plc	1.71	1.67
Cordiant	1.24	1.2
Courtaulds	4.48	4.48
Diageo	7.25	6.93
Dixons	5.5	5.455
ECC	1.645	1.6
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.3164	4.29
GKN	7.5043	7.2
Glaxo	19.58	19.07
Granada Grp	8.84	8.33
Great Univ. Stores	7.255	7.04
Guard. Ryl. Ex.	2.9475	2.79
Hanson	3.49	3.46
HSBC HLDGS	12.5	12.425
ICI	6.86	6.83
Kingfisher	4.8925	4.55
Land Sec PLC	8.705	8.59
Legal Gen. Grp.	7.16	6.96
Lloyds	7.663	7.43
Lonrho	2.66	2.75
Lucas	2.32	2.3
Marks Spencer	5.23	5.05
National Power	5.71	5.57
Natwest	11.4	11.26
Pearson Grp	10.78	10.47
P. and O.	8.22	8.31
Pilkington	0.8625	0.85
Prudential Corp.	7.72	7.5
Racal Electronics	3.78	3.76
Rank group	3.25	3.19
Reed Intl.	5.14	5.15
Reuters	6.07	5.89
Rexam	2.15	2.13
Rio Tinto	6.3	6.1
Rolls Royce	2.29	2.24
Royal Sun	5.55	5.33
Sainsbury	5.25	5.155
Sears	2.2	2.115
Shell	3.5291	3.465
Siebe Plc	2.453	2.403
Std. Chart. Bank	5.9686	5.83
Storehouse	2.355	2.35
TI Group.	4.44	4.4
Tarmac	0.91	0.9
Tate and LyleTesco	4.71	4.67
Tesco	1.65	1.6
Unit Biscuits	2.25	2.33
Vickers	1.79	1.745
Vodafone Group	8.16	7.79

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	128	127
Bridgestone Corp	3190	3160
Canon Inc	3210	3160
Fuji Bank	438	429
Fuji Photo Film	4910	4820
Hitachi	800	790
Honda Motor	4840	4810
Jal	350	348
Kirin Brewery	1135	1121
Matsushita E Ind	2020	2005
Mitsubishi Corp	809	803
NEC Corporation	1165	1135
Nihon Kagaku San	300	300
Nip Steel Corp	247	236
Nomura Secs	1520	1480
Pioneer Elec.	2435	2360
Sharp Corp	930	928
Sony Corp	11550	11160
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3620	3520
Sumitomo Corp	658	645
Toshiba Corp	565	555
Toyota Motor Co	3270	3240
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2990	2845

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	52.80	[illegible]
Bayer AG	76.50	74.00
Bay Mot Werke	1570.00	1545.00
Commerz Bank AG	59.10	58.65
Daimler Benz AG	150.50	179.50
Degussa AG	105.50	104.5
DT Babcock St	119.00	116.00
Dresdner Bank AG	94.40	92.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	400.00	390.00
Schering AG	167.00	166.50
Siemens AG	121.20	119.80
Bay Vereinsbank	172.00	167.00
Dt Lufthansa AG	47.60	45.70
Mannesmann AG	162.50	171.00
Preussag AG	637.00	645.00
Thyssen AG	379.00	379.00
Veba AG	95.10	94.20
Volkswagen AG	136.40	144.50
Deutsche Bank AG	140.50	140.60
Linde AG	1065.00	1050.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,١٢	٣,٢٥	١,٦٢	٣,٣٧	٠,٣٧	٤,٦٢	٣,٣١	٤,٣٧	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٣	٧,٤٤	٣,٤١	١,٦٨	٣,٤٢	٠,٤٢	٤,٨٤	٣,٢٥	٤,٩٠	٤,٠٧
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٥	٣,٤٦	١,٧٤	٣,٤٥	٠,٣٩	٤,٩٠	٣,٣١	٤,٧٨	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٥٢	١,٩٠	٣,٥٢	٠,٨١	٥,١٥	٣,٤٠	٤,٤٤	٤,٠٠
لسنة	٥,٦٣	٧,٥٠	٣,٦٨	١,٩٤	٣,٦٦	٠,٣٩	٥,٣٤	٣,٦٠	٤,١٩	٣,٩٠
لـ٥ سنوات	٥,٣٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٧٥	٢٨٤,٣٥
الفضة	٥,٠٩٥٠	٤,١٣٠٠
البلاتين	٣٦٧,٠٠	٣٦٧,٧٠
البلاديوم	٢٨٢,٠٠	٢٨٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٧,٢٠	٢٤٨,٦٠
كانون الاول	٢٤٦,٨٠	٢٤٨,١٠
آذار	٢٥٠,٨٠	٢٥١,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٠٣,٥٠	١٦١٢,٥٠
الألومينيوم	١٣١٠,٠٠	١٣١٣,٠٠
القصدير	٥٧٨٥,٠٠	٥٨٢٢,٥٠
النيكل	٤٠٢٠,٠٠	٤٠٣٠,٠٠
الزنك	١٠٢١,٥٠	١٠٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٥٩٣,٠٠	١٥٧٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: أيار	—	—
تموز	١٥١٥,٠٠	١٥١٨,٠٠
ايلول	١٥٢٢,٠٠	١٥٢٠,٠٠
سكر: أيار	—	—
تموز	٨,٥٨	٨,٥٤
تشرين الأول	٨,٥٩	٨,٥٧
بن: أيار	—	—
تموز	١١٠,٩٥	١١,٦٠
ايلول	١١٦,٥٠	١١٠,٧٥
قطن: أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

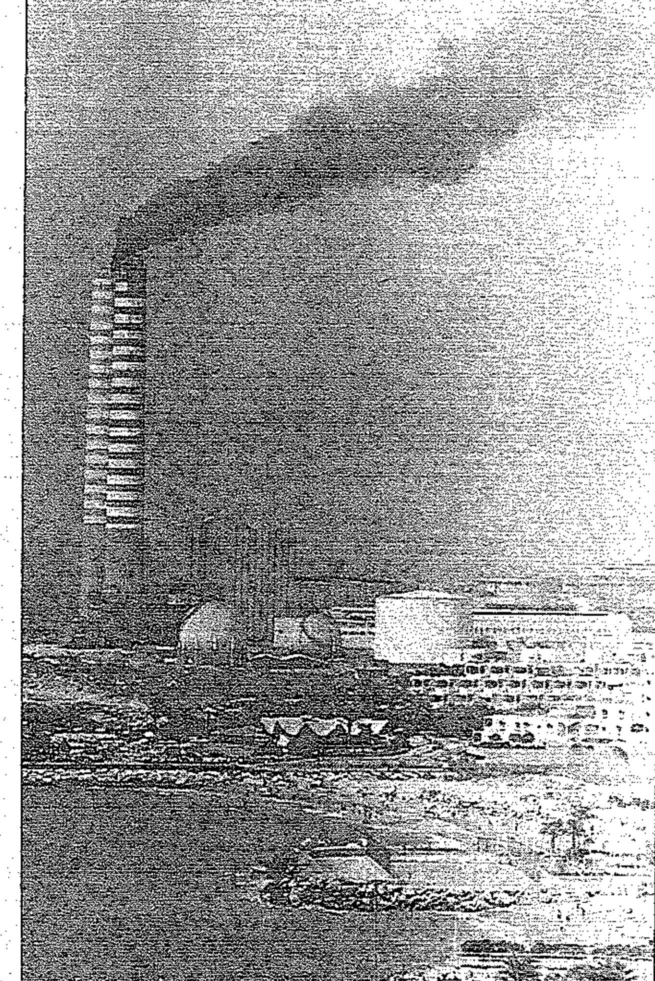
شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
الذرة: أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
حبوب الصويا: أيار	—	—
تموز	٥٦٥,٥٠	٥٦٠,٥٠
آب	٥٦٨,٥٠	٥٦٦,٠٠
زيت الصويا: أيار	—	—
آب	٢٤,٠٨	٢٣,٨٨
تشرين الاول	٢٤,١٣	٢٤,٠٠

بيئة وتراث

يذهب الهراوي ويبقى وعده دخاناً في الزوق

دواخين الموت ما زالت ترسل سمومها السوداء الأهالي: لن ينقذونا حتى لو متنا جميعاً!


داخين الموت من فوق وساجدون من تحت. (باسكال بودنو)

"نعرف شكواكم في خصوص التلوث الناتج من معامل الزوق لتوليد الكمرباء، والدولة غير غافلة عن هذا الامر. لقد لزّمت مؤسسة "كمرباء لبنان" تلف محتويات المعمل القديم، وبعد ثلاثة اسابيع، ايّ في آخر هذا الشهر، يتم الانتهاء من هذه العملية، ولا ينقضي ايلول الا وقد تم هدم المعمل القديم".

هذا الوعد اطلقه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ١٢ آب ١٩٩٥ عشية تدشين سوق المشاة في بلدة الزوق. صحيح ان المعمل القديم هُدم، لكن الدخان الاسود ظل ينبعث من دواخين المعمل الجديد وبقي التلوث سيد الموقف وكذلك الامراض.

"النهار" التي سبق ان تطرقت لقضية معمل الزوق بالتفاصيل، قصدت المنطقة المنكوبة مجدداً، وتبين لها ان الغمامة السوداء ما زالت تظلل الاحياء السكنية، هازئة بوعد الرئيس الذي بقي كلاماً بكلام. ابناء الزوق الذين يلفهم الشحتار خائبون. فقد وقعوا عشرات العرائض وعرضوا معاناتهم عبر وسائل الاعلام، لكن مخلفات المواد الكبريتية ظلت تنهمر رذاذاً على رؤوسهم. اما وعد الرئيس الذي لم ينفذ فضاعف يأسهم وقنوطهم.

جوزف اسحق بدا يائساً من المحاولات المتتالية التي قام بها الاهالي من دون جدوى، كأنه متأكد ان الوضع لن يتغير: "الحكاية عينها ستسمعونها والمشهد نفسه يتكرر: الشرفات والكراسي البيضاء تملأها البقع الصفراء".

اضاف: "وعدونا كثيراً بحل المشكلة عبر استخدام المصافي واستيراد نوعية فيول جيدة، لكننا لا نعرف سبب تقاعسهم. كل ما اعرفه ان والدتي تعيش وحيدة في هذا المنزل وتعاني كثيراً من الغبار، لذا سأبيع الشقة لاجنبها الامراض".

يوسف عقيقي حمّل الحكومة مسؤولية التلوث في كسروان: "قبل ثلاثة اعوام وعد رئيس الجمهورية بمعالجة المشكلة، لكن شيئاً لم يحصل. يستخدمون اوكسيد الكبريت الذي يتحوّل حامض كبريت عند امتصاصه رطوبة الهواء ويتساقط كالمطر، ملحقاً اضراراً بالغة بالمزروعات والنباتات واجهزة التنفس".


النباتات ما زالت تدفع الضريبة... تلوثاً. (ج.ح.)

يبيعون بيوتهم

اما لطيفة عقيقي فقالت: "جميع افراد عائلتي اصيبوا بالربو والسعال. السيارات والكراسي التهمتها البقع الصفراء، والكبريت حطّ على اوراق العريشة امام البيت فثقبها". واكدت "ان بعض اهالي المنطقة يبيع بيوته هرباً من التلوث".

بيار ريّس انفق اموالاً كثيرة على بناء مطعم صغير قريب من المحطة الحرارية، "لكنني لا اقوى على تحمل الدخان الاسود واشعر دوماً بالزكام بسبب السموم المخيّمة على المنطقة". وأرانا مظلة امام المطعم مرقطة ببقع صفراء.

سألنا جوزف هراه المقيم في جوار المعمل عن اضرار التلوث، فأشار الى الشحتار على شرفات منزله ومزروعاته الضحايا: "ربما املك مناعة تساعدني في مقاومة التلوث، لكن والدتي العجوز مهددة دائماً".

واكدّ "ان احداً لن يتحرك حتى لو مات جميع اهالي الزوق ولست متفائلاً بحل جذري، وخصوصاً ان رئيس الجمهورية اصبح في اخر عمده".

بدوره سيمون الحلو فقد ثقته بجميع المسؤولين: "ملابسنا لوثها الاسيد ووضعنا الصحي مزر ومزروعاتنا يابسة". ولاحظت دارينا الحلو "ان الغيمة السوداء تجوب سماء المنطقة بحسب اتجاه الرياح والوضع لا يحتمل".

اعوام من العذاب

والواقع ان هذه الاستغاثات ليست بنت ساعتها. فاهالي الزوق يطلبون النجدة منذ اعوام واعوام، بعدما اصبحت البقعة التي يعيشون فيها من اسوأ المناطق المستنزفة بيئياً، علماً ان عدد المجموعات الحرارية العاملة في المحطة ازداد منذ ١٩٨٣.

عام ١٩٩٠، اجريت دراسة على مادة الكبريت المتصاعدة من دواخين المعمل، وبينت الآثار السلبية التي تخلفها على الجهاز التنفسي، وفي مقدمها: تفاقم الربو والالتهاب الرئوي واضطرابات الرئتين وضيق التنفس.

واظهرت دراسات اخرى ان امكان الاصابة بحساسية العين والانف والحنجرة يزداد نسبياً في الزوق مع التقدم في السن، علماً ان عدد المرضى الذين نقلوا الى المستشفيات بسبب امراض رئوية وتنفسية خلال الاعوام الـ١٣ الماضية، هو اكبر في الزوق منه في المناطق الاخرى. وسجلت كذلك خمس وفيات مفاجئة عند اطفال لا تتجاوز اعمارهم عشرة اعوام في المنطقة عينها.

ابتداء من آذار ١٩٩٣، استخدم في المحطة فيول – اويل تبلغ نسبة الكبريت فيه ٢ في المئة، بعدما كانت تفوق ٣ في المئة. لكن الحل الامثل يبقى الا تتجاوز هذه النسبة ٠,٣ في المئة، رغم انها تزيد كلفة الانتاج بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة، بحسب ما اوردت دراسة وضعتها مجموعة من الاطباء والاختصاصيين بعلوم البيئة، ومودعة حالياً في مكتبة الجامعة الاميركية.

جوزف اسحق: مللنا الوعود.

بيار ريس: زكام دائم.

سيمون الحلو: لا ثقة لنا بالمسؤولين.

حلول الموارد

من جهتها، اجرت وزارة الموارد المائية والكمربائية دراسة عام ١٩٩٦ لفتت فيها الى ان نسبة التلوث في معامل الزوق والجية والحريشة غير مقبولة قياسا بالمواصفات الاوروبية. واقترحت جملة حلول غايتها خفض نسبة التلوث، وتقضي بشفط الغبار الاسود وتبريده وخلطه بالمياه بواسطة آلات خاصة. وبحسب الوزارة ان كلفة هذه المعالجات لاتقل عن ١١٠ ملايين دولار، منها ٦٠ مليونا لمعمل الزوق وحده، على ان يقترن التنفيذ باستخدام فيول – اويل نظيف تبلغ فيه نسبة الكبريت واحد في المئة.

الوزارة رفعت المشروع الى مجلس الوزراء الذي وافق عليه ودعاها الى التنسيق مع وزارة المال. لكن هذه الخطة لم تبصر ونامت في الادراج اسوة بسواها.

عضو مجلس نقابة الاطباء الدكتور منصور حجيلي حذر من خطورة التلوث في الزوق ملاحظا ازدياد الاصابات التنفسية في محيطه "لان الجبال العالية التي تزنر المنطقة تمنع تحرك الهواء الملوث الذي يظل جاثما فوق المناطق السكنية".

اما رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل فأسف لـ"بقاء" الوعود الرسمية مجرد كلام رغم اجتماعاتنا الدائمة مع المسؤولين".

وشرح "ان التلوث لا ينحصر في الزوق بل يغطي منطقة يبلغ شعاعها ١٥ كيلومتراً، ولاسيما بعدما ازداد ارتفاع الدواخين"، مطالبا مجلس الوزراء بـ"الاسراع في حل هذه القضية لانها تهدد بمضاعفات صحية وبيئية خطيرة".

النواب

النائب الياس الخازن اكد بدوره "ان الوضع في محيط معمل الزوق مأسوي، وقد راجعنا المسؤولين مرارا وناشدناهم رفع الضرر بدون اي نتيجة".

وهدد بـ"اتخاذ خطوات سلبية لان الحال لم تعد تطاق".

اما النائب كميل زيادة فقال: "سمعنا وعودا كثيرة ولم نستطع الحصول على جواب يوضح اسباب التأخير في تنفيذ الحلول. القضية لا تزال، ويا للاسف، مكانك راوح".

من جهته اوضح مصدر في وزارة البيئة "ان معمل الزوق مصدر تلوث كبير، وثمة حلول له آنية وطويلة المدى: الاولى تقضي باستعمال فيول يحتوي على نسبة قليلة من الكبريت، والثانية تقوم على نزع الكبريت من الغازات المحترقة عبر مصفاة خاصة. وهي عملية مكلفة تحتاج الى نحو ١٠٠ مليون دولار لمحطتي الزوق والجية. وثمة طريقة اخرى هي استعمال الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة، وقد طبقت في محطتي البداوي والزهراني. لكن تطبيقها في الزوق يفترض اللجوء الى تقنيات حديثة جدا".

من الصباح حتى المساء لا تزال منطقة الزوق ومحيطها غارقة في قبضة الشحتار الاسود وما يترتب عنه من اضرار وامراض. فهلا كتب على مدخل كسروان ان يظل اسير التلوث؟

جورج حايك

فاخوري ادعى قضائياً على مفتعلي الحرائق

وجّه وزير الزراعة شوقي فاخوري كتابا الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، ادعى فيه على مجهولين "بتهمة افتعال حرائق في الغابات بغية الحصول على حطب او فحم او تغيير حدود الملكية الخاصة، على حساب ثروة تاريخية".

وطلب "تحريك الحق العام ضد المعتدين واجراء التحقيقات اللازمة لكشف هوياتهم، واحالتهم على المحاكم المعنية لإنزال اشد العقوبات في حقهم".

ومما جاء في نص الادعاء: "(...) تتعرض غابات لبنان لحملة ابادة شبه يومية، ولا حاجة للتنويه باهمية الثروة الحرجية التي تكونت عبر آلاف الاعوام، ويشكل ضياعها خسارة لا تعوض. ومن المؤسف انه رغم توجيهاتنا المتشددة بمنع قطع الاشجار، ما زال العابثون يسترسلون في اعتداءاتهم وبلغ بهم الاجرام حد افتعال الحرائق من اجل الحصول على الحطب والفحم. وانطلاقا من كل ذلك، نأمل ان تعيروا القضية الاهمية اللازمة وتوعزوا الى من يلزم بأن يباشر التحقيقات ويلاحق المعتدين في كل المناطق".

غصن لحبيقة: الكورة تشرب مياهاً ملوثة

الكورة – "النهار":

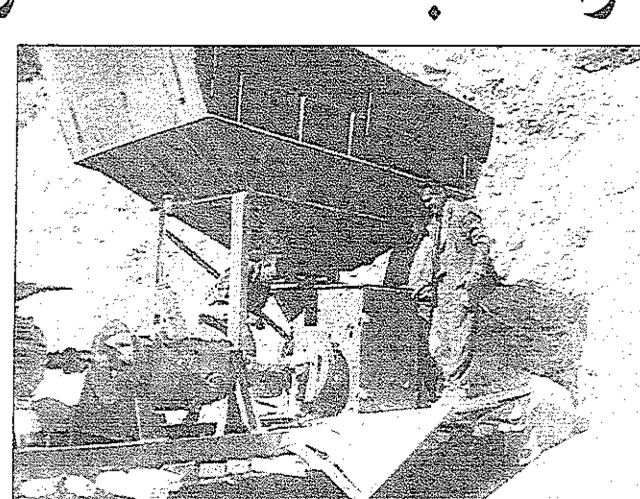
سأل النائب نقولا فؤاد غصن، في تصريح له امس، وزير الموارد المائية والكمربائية الياس حبيقة: "هل يعلم معاليه ان اهالي الكورة يشربون مياهاً ملوثة، وانهم طالبوه مرارا بمحطات تكرير ولم يهتم؟ هل يعلم ان مصلحة مياه الكورة التي انشئت في عهده في الوزارة لا حول لها ولا قوة، وان مسؤوليها يشربون كمواطنيهم مياها ملوثة؟"

وقال: "يؤسفنا ان تكون الكورة عطشى وهي تسبح على بحيرة من وسطها الى ساحلها، تصب فيها ينابيع وتنبع فيها ينابيع وآبار. واذا شربت فانها تشرب مياهاً غير صالحة للشرب. لقد طالبنا بمحطات تكرير لمياه نبع الغار ونبع اسكندر ونبع الجرادي، وليس في وزارة الموارد من يسمع. اننا نناشد الوزير الياس حبيقة ان يسمع صوت العطش في الكورة وصوت الخوف من امراض التلوث...".

تلوث اسود يظلّل المنتجعات السيّاحية التي تضيق بروّاد البحر.

متى يقول القضاء كلمته في مناطق أخرى؟

قفل كسارات جديتا أثار ارتياحاً وأصحاب الشاحنات صعّدوا احتجاجاً!


اثناء ختم احدى كسارات جلالا بالشمع الاحمر.


الردميات غطت مجرى نهر شتورا.


شاحنات متوقفة في البقاع. (دانيل الخياط)

اثار قرار قفل سبع كسارات في منطقتي جديتا وجلالا البقاعيتين ارتياحا لدى الرأي العام. فقد خيم السكون على المرتفعات البقاعية بعد طول ضجيج وتشويه، وتنفس المواطنون الصعداء بعد معاناة طويلة مع الشاحنات وحمولاتها الثقيلة على الطريق الدولية في ضهر البيدر.

متى ينتهي مسلسل التخريب في باقي المناطق ويقول القضاء كلمته ايضا في كسارات اخرى كثيرة ما زالت تنهش الطبيعة متحدية القانون والدولة، ومتسلحة بتراخيص موقتة تتيح لها ارتكاب الجرائم البيئية من دون رادع؟

واذا كان القرار الذي اصدره قاضي الامور المستعجلة في البقاع عصام ضاهر لقي ترحيبا من المواطنين، فانه اثار امتعاض اصحاب الشاحنات الذين واصلوا اعتصاماتهم واعلنوا وقف العمل ابتداء من اليوم، في وقت كان يترأس وزير الداخلية ميشال المر اجتماعا لدرس مطالبهم محاولا التوصل الى حلول وسط، كما وصفها.

القرار القضائي

وكان القاضي ضاهر امر بقفل سبع كسارات في منطقتي جلالا وجديتا تعود لكل من: سامي فرحات، كمال ابو حمدان، محمد عبدالله ابو حمدان، اسعد التن، حبيب الرياشي، محمد ابرهيم ابو حمدان وعلي فرحات.

وبناء عليه تم ختم كل هذه الكسارات بالشمع الاحمر في حضور اصحابها الذين ابدوا تجاوبا مع منفذي القرار. وبذلك، استراحت المرتفعات البقاعية من هدير التفجيرات وسحب الغبار والتشويه المتمادي الذي حولها صحراء جرداء، علما ان الكسارات موضوع القرار كانت تعمل بدون اي تراخيص قانونية، مخالفة بذلك قرار وزير البيئة اكرم شهيب الذي صدر في ١٩٩٤/٩/٢١ وقضى في مادته الاولى بقفل المقالع والكسارات ومحافر الرمل التي لا تحمل تراخيص.

ويشار الى ان المتضرر الاول من هذه المقالع الضخمة كان نهر شتورا الذي يصب في بحيرة القرعون وتسبيت الردميات بسد مجراه في شكل شبه كلي، حتى تقلص عمقه من مترين الى نصف متر. وقد اثار هذا الامر استياء الرهبان اليسوعيين في دير تعنايل القريب، وحدا بهم الى تقديم شكوى تطالب بقفل الكسارات فورا.

اعتصام الشاحنات

في المقابل، اعلن اصحاب المقالع والكسارات وسائقو الشاحنات العمومية في البقاع في بيان لهم امس وقف العمل ابتداء من صباح اليوم الاربعاء ووضع هذه القضية في ايدي رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء "للوقوف على الحقيقة وايجاد الحلول السليمة"، مهددين بـ"بتسمية الاشياء باسمائها اذا لم ينظر في وضعهم".

وقد استأنفوا امس تحركهم الذي بدأ الثلثاء الماضي احتجاجا على " ما يتعرض له قطاعا الشحن والمقالع والكسارات وملحقاتها من مضايقات".

وفي هذا الاطار، نفذ سائقو الشاحنات العمومية في البقاع اعتصامات رمزية في مناطق ضهر البيدر، جلالا والغيضة، حيث اوقفوا شاحناتهم على طول الطرق وتحلقوا حولها وانضم اليهم امين سر اصحاب المقالع والكسارات في لبنان يحيى جابر وبعض اصحابها.

وسيرت قوى الامن الداخلي دوريات على الطرق العامة وصولاً حتى ضهر البيدر تدعمها مصفحات وسيارات تابعة للدفاع المدني والصليب الاحمر ورافعات. وتؤازرها عناصر الجيش اللبناني وآليات. وتولى عناصر قوى الامن الانتشار في امكنة الاعتصام وعملوا على ابقاء الطرق سالكة.

وظهراً، صدر عن المعتصمين بيان من ست صفحات فولسكاب احتكموا فيه الى الرأي العام في معاناتهم "بعدما سدت في وجهنا كل الابواب، وحيل بيننا وبين المسؤولين وبدأ خطر الضائقة يطرق ابوابنا بقوة".

اما اصحاب المقالع والكسارات فطالبوا بتطبيق المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات وتحريره من الضغوط السياسية والمالية المشبوهة، والكف عن المزاجية المتقلبة التي تسيء الى واقع الاستثمارات في لبنان، وتأمين الاستقرار التشريعي (...) ومعاملة الكسارات خارج المخطط التوجيهي بروح مسؤول في ضوء ما يقتضيه الواقع.

وفي الاطار عينه اعتصم امس عشرات السائقين واصحاب الشاحنات على الطريق الرئيسية قرب مستديرة بعقلين – بيت الدين واوقفوا شاحناتهم الى يمين الطريق ويسارها فيما رفع عدد منهم صناديق شاحناتهم تدليلاً على توقفهم عن العمل. وحضر الى المكان عدد من عناصر قوى الامن الداخلي وتم تسيير دوريات.

اجتماع المر

وزير الداخلية ميشال المر ترأس اجتماعاً في مكتبه امس شارك فيه وفد من اصحاب الشاحنات برئاسة النقيب شفيق قسيس، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، قائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم والمفتش العام لقوى الامن العميد رفيق حداد، بحث خلاله مطالب اصحاب الشاحنات.

وبعد الاجتماع قال المرّ: "عقدنا اجتماعاً مع نقابة اصحاب الشاحنات وعرض النقيب قسيس المطالب والقسم الكبير منها يمكن تحقيقه وتوصلنا لخلاصات في شأنه. ان ما استوجب النقاش هو توقيت سير الشاحنات وخصوصاً على طريق بيروت – دمشق، ويجب الاخذ في الاعتبار وضع الاصطياف والمصطافين وراحة المواطنين وحوادث السير ومشاكلها".

اضاف: "اتخذ محافظ جبل لبنان قراراً سمح بموجبه للشاحنات بالسير من التاسعة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر، ولاحظت نقابة اصحاب الشاحنات ان هذا الوقت ضيق وصاحب الشاحنة يعاني لانه لا يستطيع ان يكتفي بنقلة واحدة وفي حاجة الى نقلتين على الاقل. ومثلما هم متضررون فأصحاب الفنادق والمصطافون واصحاب المطاعم متضررون ايضاً. وكان امامنا حل وسط وتقبلوه وكلفنا قائد منطقة جبل لبنان درس توقيت آخر يمكن صاحب الشاحنة من القيام بنقلة ثانية".

واشار الى "ان النقطة الثانية من البحث كانت احتجاج وزارة الاشغال على عدم تحمل الطرق وزن ٣٠ او ٤٠ طناً، والقانون يقول ان على الشاحنة ان تعود الى حمولتها الطبيعية وتستغني عن زيادة الـ ١٥ طناً. نحن لا نريد ان نظلم اصحاب الشاحنات، وغداً سيعقد اجتماع بين نقيب اصحاب الشاحنات والمفتش العام لقوى الامن وبين قائد منطقة جبل لبنان للاطلاع على مشروع القانون الذي ارسلناه لمجلس النواب حول موضوع الحمولة، واعطينا التوجيهات للتوصل الى خلاصات ايجابية نستطيع من خلالها ان نوجد حلولاً لمشكلة الطرق وفي الوقت عينه لا نضايق اصحاب الشاحنات".

الضم والفرز

طرابلس – "النهار":

تفتتح نقابة المهندسين في الشمال، بالتعاون مع "الرابطة الثقافية" في طرابلس ومعهد الفنون الجميلة، معرضا عن منطقة الضم والفرز في بساتين الميناء، في السادسة مساء اليوم في مقرها. ويستمر المعرض حتى بعد غد الجمعة.

الجيش باشر تنظيف أبو علي وتأهيل الحرج العريض في عاليه


عناصر كشفية تنظف الحرج العريض في عاليه. (رمزي مشرفية)

طرابلس – "النهار":

باشرت قيادة منطقة الشمال العسكرية امس، بتوجيهات من قيادة الجيش، حملة تنظيف لمجرى نهر ابو علي في طرابلس بدءاً من محلة المولوية قرب القلعة الاثرية حتى مصب النهر قرب المسلخ الجديد.

شارك في الحملة نحو مئة عنصر من الجيش بالتعاون مع عمال من البلدية، وهي تستمر ١٥ يوماً ويتخللها ايضاً تأهيل المواقع الاثرية في عاصمة الشمال وتنظيفها.

ونوه رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني بـ"دور المؤسسة العسكرية في انجاز الحملة"، منذراً التجار في منطقة التبانة ومحيطها بـ"ضرورة عدم رمي النفايات في النهر او على جانبيه تحت طائلة الملاحقة القانونية".

عاليه

من جهة اخرى، نظمت بلدية عاليه ("النهار") بالتعاون مع "كشاف التربية الوطنية" و"الكشاف الفرنسي" ورشة تنظيف للحرج العريض في المدينة والذي يعود تشجيره الى ١٩٢٣.

تمت الورشة بالتعاون مع عمال البلدية وناشطين بيئيين، وعلق رئيس بلدية عاليه وجدي مراد: "نسعى الى اعادة الاخضرار الى عاليه ضمن خطة شاملة اقرها المجلس البلدي، وتركيزنا ينصب اليوم على الحرج العريض لانه الاهم".

الى ذلك، قامت بلدية كفردونين في بنت جبيل بحملة نظافة في اطار نشاطها البيئي، وتستعد بلدية الدوير لاطلاق حملة مماثلة غداً الخميس.

ملاحظات عن عمودي صور

جاءنا من رئيسة "اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور" مها الخليل الشلبي التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد ١٥ آب الجاري لقطة من صور عن عمودين اثريين طاولهما الاهمال. ونود ان نورد في شأنهما الملاحظات الآتية: هذان العمودان كانا موجودين على خليج الشاطئ الشمالي قبل ان تردمه قوى الامر الواقع في الثمانينات وتنقلهما الى موقعهما الحالي ضمن الحديقة المحاذية لمركز قوات الطوارئ الدولية. وهذا اثبات جديد على ان الخليج المذكور يحوي آثارا بالغة الاهمية، علما انه يتعرض اليوم لابشع عملية ردم عرفتها صور".

رياضة وألعاب

اليوم المباراة الأولى لفرنسا منذ احرازها كأس العالم الـ ١٦

الساعة العاشرة الا ربعاً مساء اليوم بتوقيت بيروت، يخوض المنتخب الفرنسي لكرة القدم مباراته الاولى منذ احرازه كأس العالم في ١٢ تموز الماضي بفوزه في المباراة النهائية على البرازيل ٣–٠، وذلك في ضيافة النمسا على ملعب "ارنست هابل" في فيينا.

وستكون المباراة الدولية الودية فرصة لاختبار قدرات مهاجم بوردو ليليان لاسلاند الذي لم يشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦، مع العلم ان الفرنسيين يبحثون عن هداف يفتقدونه منذ سنوات، وهي مشكلة كادوا يدفعون ثمنها من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز لو لم ينقذهم المدافعون وسواعد الدفاع. ويأمل المدرب الجديد للمنتخب الفرنسي روجيه لومير ان يثبت لاسلاند علو كعبه في غياب ستيفان غيفارش ودافيد تريزيغيه المصابين وكريستوف دوغاري الذي اخفق ولا يزال في اثبات وجوده. وكان لاسلاند سجل اصابتين لبوردو في المرحلتين الاوليين من الدوري الفرنسي هذا الموسم. ويتوقع ان يلعب ليليان تورام وفرانك لوبوف قلبين للدفاع في غياب مارسيل دوسايي ولوران بلان. وسبق لتورام ان لعب ظهيراً ايمن في كأس العالم، مع انه يشغل مركز قلب الدفاع مع بارما الايطالي.

وصرح لوبوف مدافع تشلسي الانكليزي ان هواة اللعبة لن يشاهدوا ابطال العالم الحقيقيين في فيينا لان اللاعبين بعيدون عن لياقتهم البدنية والفنية وخصوصاً اولئك الذين بدأوا التدريب قبل ثمانية ايام امثال زين الدين زيدان وديدييه ديشان لاعبي جوفنتوس الايطالي. وسيقف برنار لاما بين الخشبات الثلاث بدل فابيان بارتيز الذي اصيب خلال احدى مباريات الدوري الاسبوع الماضي.

ويغيب عن المنتخب النمسوي كابتنه طوني بولستر الذي اعتزل المباريات الدولية التي سيودعها حارس المرمى المخضرم ميكايل كونسل بدوره. وسيكون بيتر شوتل لاعب رابيد فيينا كابتنا في غياب ساعد الدفاع اندرياس هرتسوغ لاصابته. ويتوقع ان يخوض المدرب هربرت بروهاسكا المباراة بالمهاجمين ماريوهاس وهانيس راينماير وايفيكا فاستيتش لاعب شتورم غراتس بطل الدوري النمسوي.

يحتمل ان يمثل فرنسا: برنار لاما – كريستيان كاريمبو، فرانك لوبوف، بيكسانت ليزارازو، ليليان تورام، ديدييه ديشان، زين الدين زيدان، الان بوغوصيان، يوري دجوركاييف، تييري هنري، ليليان لاسلاند.

ويمثل النمسا: ميكايل كونسل – فولفغانغ فاير سينفر، بيتر شوتل، انطوان بفيفر، هارالد تشيرني، ديتمار كوباور، هايمو بفايفنبرغر، رومان ماليش، هانيس راينماير، ايفيكا فاستيتش، ماريو هاس.

نروج – رومانيا

● في اوسلو، تستقبل نروج رومانيا، وهي المباراة الاولى للفريقين منذ خروجهما من الدور الثاني من كأس العالم الـ١٦ الشهر الماضي في فرنسا بعد خسارة نروج امام ايطاليا ٠–١، ورومانيا امام كرواتيا ٠–١. كما انها المباراة الاولى للمنتخب الروماني بقيادة مدربه الجديد فيكتور بيتوركا الذي خلف انغل ايوردانيسكو بعد نهائيات كأس العالم.

● في كراكوف وأمام ستة آلاف متفرج، فازت بولونيا على اسرائيل ٢–٠ (الشوط الأول ١–٠) سجلهما ميروسلاف ترزيشياك ورافال سيادادشكا في الدقيقتين ٢٤ و٧١.

بطولة أوروبا الـ ١٧ لألعاب القوى

الذهبية الأولى لروسي في الـ ٢٠ كلم مشياً

الروسي ايليا ماركوف فائزاً في الـ ٢٠ كيلومتراً مشياً. (رويترز تيليفوتو)

افتتحت امس على ملعب "نيب" في العاصمة المجرية بودابست بطولة اوروبا السابعة عشرة لالعاب القوى بمشاركة ١٣٣٠ رياضيا من ٤٨ دولة، وهو رقم قياسي.

وبات الروسي ايليا ماركوف اول رياضي يحرز ميدالية ذهبية بفوزه في سباق الـ٢٠ كيلومترا مشيا بعدما تخطى اللاتفي ايغارس فاديفس خارج الملعب بمسافة قصيرة وسجل ١,٢١,١٠ ساعة. وصرح ماركوف الذي احرز ميدالية فضية في دورة اتلانتا الاولمبية: "كان سباقا صعبا والحر شديدا خارج الملعب وكان فاديفس في حال رائعة". وقال فاديفس الذي أحرز اول ميدالية للاتفيا منذ انطلاق البطولة: "الرطوبة كانت مرتفعة والظروف المناخية لم تكن جيدة".

واحرز الاوكراني الكسندر باغاتش اول لقب رئيسي في الملاعب المكشوفة في رمي الكرة الحديد في ظروف مثيرة للجدل بعدما ابلغ الى الصحافيين ان بعض الحكام اشتبه في كونه وضع اوزانا في جواربه ليكون دورانه اكثر فاعلية في دائرة الرمي. ويحفل سجل باغاتش بعمليات الاستبعاد والتجريد من الالقاب، اذ استبعد لتناوله منشطات بعد احتلاله المركز الثالث في كأس اوروبا ١٩٨٩. وبعد اربع سنوات استفاد من عملية تناول منشطات اخرى للصعود الى المركز الثالث في بطولة العالم في شتوتغارت بعد استبعاد الاميركي مايك ستولسي. وفي بطولة العالم العام الماضي في اثينا، جرد من لقبه لثبوت تناوله منشطات لكنه افلت من التوقيف.

وتصدر باغاتش اللاعبين في الجولة الثالثة بتسجيله ٢٠,٩٩ متراً، ثم عزز رقمه الى ٢١,١٧ (٢) في الجولة السادسة الاخيرة. واحتل الالماني اوليفر– سفن بودر المركز الثاني مسجلا ٢٠,٩٨ متراً.

واختتم البرتغالي انطونيو بينتو بطل ماراتون لندن مرتين، الامسية بفوزه في سباق الـ ١٠٠٠٠ متر مسجلا ٢٧,٤٨,٦٢ دقيقة. وتلاه الالماني ديتر باومان ٢٧,٥٦,٧٥ دقيقة، ثم الالماني ستيفان فرانكه ٢٧,٥٩,٩٠.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠٠٠ متر:
١– انطونيو بينتو (البرتغال) ٢٧,٤٨,٦٢ دقيقة.
٢– ديتر باومان (المانيا) ٢٧,٥٦,٧٥
٣– ستيفان فرانكه (المانيا) ٢٧,٥٩,٩٠

● ٢٠ كيلومترا مشيا:
١– ايليا ماركوف (روسيا) ١,٢١,١٠ ساعة.
٢– ايغارس فاديفس (لاتفيا) ١,٢١,٢٥
٣– فرانشيسكو فرنانديز (اسبانيا) ١,٢١,٣٩

● رمي الكرة الحديد:
١– الكسندر باغاتش (اوكرانيا) ٢١,١٧ متراً.
٢– اوليفر – سفن بودر (المانيا) ٢٠,٩٨
٣– يوري بيلونوغ (اوكرانيا) ٢٠,٩٢


البرتغالي انطونيو بينتو الاول في الـ ١٠٠٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول:

	ذهبية	فضية	برونزية
اوكرانيا	١	–	١
روسيا	١	–	–
البرتغال	١	–	–
المانيا	–	٢	١
لاتفيا	–	١	–
اسبانيا	–	–	١

مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية

افتتاح نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة

السادسة والنصف بعد ظهر اليوم تفتتح على ملعب المدينة الرياضية نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة من ١٩ آب الى ٣٠ منه وتشارك فيه، الى النجمة، فرق القادسية الكويتي والموردة السوداني والنصر الليبي ومولودية وهران الجزائري والطائي السعودي والجيش السوري والوصل الاماراتي. ويرعى الدورة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبعد العرض الافتتاحي الذي يتضمن فقرات منوعة، تقام المباراة الاولى في المجموعة الاولى بين النجمة والموردة الساعة الثامنة والنصف تحت الاضواء الكاشفة.

وأمس عقد في فندق "كومودور" الاجتماع الفني للفرق المشاركة في الدورة برئاسة رئيس اللجنة المشرفة على النهائيات الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ومن حوله الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامه ورئيس نادي النجمة عمر غندور ومدير الدورة يحيى جراب والامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد الكردي وعضو اللجنة المشرفة فاروق سرية ورئيس لجنة المعلقين العرب زاهر القدسي. وبعد كلمات لعلامه وغندور والسعد، نوقش نظام الدورة، فأكد الاتحاد العربي اعتماد ثلاثة لاعبين لجانب بين اللاعبين الـ٢٢ لكل فريق مع عدم السماح بمبدأ الاستعارة. وشدد على ان اي اعتداء على الحكام عقوبته التوقيف من سنة الى سنتين وصولا الى الشطب.

مجموعتان

وتتوزع الفرق المشاركة في النهائيات على مجموعتين:

● المجموعة الاولى: النجمة، الموردة، القادسية والنصر.

● المجموعة الثانية: مولودية وهران، الوصل، الطائي والجيش.

وهنا نبذة عن الفرق السبعة التي يستضيفها النجمة.

الموردة

تأسس نادي الموردة السوداني عام ١٩٢١ في حي الموردة الذي حمل النادي اسمه وساهم في تأسيسه كوكبة من شباب هذا الحي الذي نال شهرة واسعة في السودان وافريقيا بفضل الانجازات التي حققها على المستويين الوطني والعربي. ومن الذين ساهموا في اطلاقه القائم مقام سليمان ابرهيم والسيد الفيل وزاهر سرور الساداب وابو بكر سعيد والنور مطر وعوض الله مرسال. والموردة هو اول ناد يمنح العلم والخبر رسميا في السودان. اما حي الموردة فيقع جنوب مدينة ام درمان. واسم هذا الحي مشتق من المورد الذي كان التجار واصحاب الاعمال يتوافدون اليه بعدما كانت سفنهم التجارية ترسو في منطقته المطلة على البحر.

شعار النادي هو "المركب" الذي يرمز الى المراكب الشراعية التي كانت ترسو على شاطئ المنطقة، ولونا النادي هما الاحمر والازرق، وهو اول ناد سوداني امتلك ملعبا على ارض شاسعة وتبلغ مساحة مبانيه الرياضية ١٥ الف متر مربع.

القادسية

تأسس نادي القادسية في الكويت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٠ في محافظة حولي في قلب العاصمة الكويت، ونال الترخيص الرسمي في ١١ آب ١٩٦٣، وتمارس فيه ١٥ لعبة رياضية في مقدمها كرة القدم التي كانت سببا اساسيا في اطلاق شهرته، وحقق عبرها القابا رسمية جعلته بين نوادي الواجهة في الكويت. وكان آخر هذه الانجازات امتلاكه كأس امير الكويت موسم ١٩٦٧ – ١٩٦٨ بعد فوزه بها لربع مرات. اما آخر لقب حققه فكان فوزه بكأس بلاده الموسم الماضي. وهذه المرة الثانية يشارك في نهائيات كأس الكؤوس منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٨٩، وكانت الاولى عام ١٩٩٥ في القاهرة عام استضافها الاهلي واحرز لقبها.

النصر

تأسس نادي النصر الرياضي الثقافي الاجتماعي عام ١٩٥٤ وتمارس فيه العاب رياضية عدة هي، الى كرة القدم، كرات السلة والطائرة واليد والطاولة والسباحة والدراجات ورفع الاثقال والجمباز والعاب القوى والتنس. وللنادي مقر متميز في وسط مدينة بنغازي، ويعتبر مدرسة لتخريج اللاعبين لاهتمامه الفائق بالناشئة، كما يعتبر رافداً اساسياً للمنتخبات الوطنية في ليبيا. ومن ابرز النجوم الدوليين الذين قدمهم النصر للمنتخب الوطني فوزي العيساوي الذي اختير افضل لاعب في الدورة الافريقية الثالثة عشرة للمنتخبات التي استضافتها ليبيا، كما اختير ضمن منتخب العرب عام ١٩٨٣ قبل ان يحرز، اي العيساوي، لقب هداف كأس الكؤوس الافريقية عام ١٩٨٥ بخمس اصابات ويخرج من الدور نصف النهائي للمسابقة، وفاز النصر ببطولة بلاده عام ١٩٨٧ وفي الموسم الماضي فاز بالكأس.

مولودية وهران

تأسس نادي مولودية وهران الجزائري عام ١٩١٦ واسمه مشتق من المولد النبوي ومسيرته حافلة بانجازات منها فوزه ببطولة دوري الجزائر لربع مرات (١٩٧١، ١٩٨٨، ١٩٩٢ و١٩٩٦) وهو الفريق الوحيد الذي لم يهبط الى الدرجة الثانية منذ نالت الجزائر الاستقلال. كذلك فاز اربع مرات بالكأس (١٩٧٥، ١٩٨٤، ١٩٨٥ و١٩٩٦) وهو اول ناد فاز بكأس الرابطة الوطنية لكرة القدم. هذا على المستوى المحلي. اما مشاركاته الخارجية فأبرز انجازاته فيها احراز كأس الكؤوس العربية الثامنة ١٩٩٧ في مصر، ووصوله، قبلاً، الى المباراة النهائية لمسابقة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري عام ١٩٩٧ واحتلاله مركز الوصيف خلف الرجاء البيضاوي المغربي. كما توج عام ١٩٧٣ بطلاً لنوادي المغرب العربي وحل عام ١٩٧٦ وصيفاً في هذه البطولة.

الوصل

تأسس نادي الوصل في دبي عام ١٩٦٠ تحت اسم نادي الزمالك، ثم اصبح قلعة رياضية يشار اليها بالبنان. وتمارس فيه العاب رياضية عدة ابرزها، الى كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة الطاولة والسباحة والعاب القوى. ويعتبر الوصل منذ اواخر السبعينات رافداً اساسياً للمنتخبات الوطنية في شتى هذه الالعاب.

وقد ابدل اسمه من الزمالك الى الوصل الرياضي عام ١٩٧٢ واختير له هذا الاسم تيمناً بالاسم التاريخي الذي كان يطلق على امارة دبي.

احرز الوصل اول لقب رسمي موسم ١٩٨١–١٩٨٢ حين فاز ببطولة الدوري العام واحتفظ بهذا اللقب في الموسم التالي، ثم حصل على اللقب بعدها اربع مرات ليرفع غلته من الالقاب الى ستة، بينما حصل على كأس رئيس الدولة موسم ١٩٨٦–١٩٨٧ وحل وصيفاً لهذه الكأس موسم ١٩٩٧–١٩٩٨.

الطائي

تأسس نادي الطائي السعودي عام ١٩٦١ (١٣٨١ هـ) على ايدي نخبة من الشباب كان يرعاها الشيخ عبد الرحمن عبد الله الملق احد ابرز رجالات التربية والتعليم في المنطقة.

يعتبر محمد الدعيع حارس مرماه الدولي احد افضل الحراس الذين انجبتهم المملكة، وهو دافع عن الوان المنتخب الوطني في كأس العالم مرتين على التوالي، ١٩٩٤ في اميركا و١٩٩٨ في فرنسا، واختير احسن حارس مرمى في آسيا. تأهل الطائي للنهائيات التي تفتتح مساء اليوم على حساب الاسماعيلي المصري ورافقه اليها فريق الموردة السوداني الذي فاز على الطائي صاحب الضيافة ٢–٠ في التصفيات واحتل المركز الاول قبل الطائي.

الجيش

تأسس فريق الجيش السوري اواخر الاربعينات تحت اسم "الشرطة العسكرية" وذلك عام ١٩٤٩ وضم منذ تأسيسه ثلة من اللاعبين الذين غدوا في ما بعد نجوماً بارزين وجرى ذكرهم على كل لسان. ومن هؤلاء اوائل الخمسينات جورج مارديني وكيفورك ابو غربو وحافظ ابو كبارة وميشال الطويل ومخلف العمر الذي يتولى ادارة منتخب سوريا للرجال حاليا، وعبدالله الطويل ومحيي الدين قدور، ثم موسى شماس وجبرا الزرقا وافيديس وكوريان وهمنا جبور ومظفر عقاد وعمر صالح اغا وغيرهم. وكان منذ تأسيسه رافدا اساسيا للمنتخبين الوطني والعسكري.

ولم يشارك الجيش السوري في مسابقة الدوري العام لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٦٦، فقد شارك فيها اول مرة في الدوري السابع موسم ١٩٧٢ – ١٩٧٣ وفاز باللقب. وفي موسمي ١٩٧٣ – ١٩٧٤ و١٩٧٤ – ١٩٧٥ غاب الجيش عن المسرح الرسمي بسبب الحرب، ثم عاد موسم ١٩٧٥ – ١٩٧٦ ليستعيد اللقب. وفي موسمي ١٩٧٦ – ١٩٧٧ و١٩٧٧–١٩٧٨ غاب مجددا عن المسرح الرسمي قبل ان يعود اليه موسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩، لكن ادارته فضلت التفرغ للبطولات العسكرية والمشاركات الخارجية فغاب عن مسرح البطولات الاهلية خمسة مواسم متوالية، ليعود الى المشاركة في بطولة الدوري العام موسم ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ويفوز باللقب للمرة الثالثة، ثم يحتفظ به موسم ١٩٨٥ – ١٩٨٦. وما بين ١٩٨٦ – ١٩٨٧ و١٩٩٤ كان الجيش الغائب الاكبر عن بطولة الدوري العام السوري. وفي موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ سمح له بالمشاركة في دوري الدرجة الثانية ففاز ببطولتها وصعد الى دوري الاضواء فحل عاشرا في الموسم التالي بين ١٤ فريقا، لكنه نجح بعد موسمين (١٩٩٧ – ١٩٩٨) في الفوز باللقب للمرة السادسة في تاريخه في مقابل فوزه بكأس سوريا لربع مرات (١٩٦٧، ١٩٨٦، ١٩٩٧ و١٩٩٨)

ع.ح.ص.

برنامج مباريات الدور الاول

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المجموعة
الأربعاء ٨/١٩	النجمة – الموردة	٦,٣٠	المدينة الرياضية	الأولى
الخميس ٨/٢٠	المولودية – الوصل	٦,٠٠	بيروت البلدي	الثانية
	الجيش – الطائي	٨,٣٠	بيروت البلدي	الثانية
الجمعة ٨/٢١	النصر – القادسية	٨,٣٠	المدينة الرياضية	الأولى
السبت ٨/٢٢	الجيش – المولودية	٦,٠٠	بيروت البلدي	الثانية
	الطائي – الوصل	٨,٣٠	بيروت البلدي	الثانية
الأحد ٨/٢٣	القادسية – الموردة	٦,٠٠	المدينة الرياضية	الأولى
	النجمة – النصر	٨,٣٠	المدينة الرياضية	الأولى
الاثنين ٨/٢٤	الطائي – المولودية	٦,٠٠	بيروت البلدي	الثانية
	الوصل – الجيش	٨,٣٠	بيروت البلدي	الثانية
الثلثاء ٨/٢٥	الموردة – النصر	٦,٠٠	المدينة الرياضية	الأولى
	النجمة – القادسية	٨,٣٠	المدينة الرياضية	الأولى

حاملو كأس الكؤوس العربية

الرقم	السنة	المكان	البطل	الوصيف
١	١٩٨٩	جدة	الملعب التونسي	الكويت الكويتي
٢	١٩٩١	الامارات	أولمبيك البيضاوي	المقاولون العرب المصري
٣	١٩٩٣	السعودية	أولمبيك البيضاوي	السد القطري
٤	١٩٩٤	قطر	أولمبيك البيضاوي	القادسية السعودي
٥	١٩٩٥	مصر	الاهلي القاهري	الشباب السعودي
٦	١٩٩٥	تونس	الافريقي التونسي	النجم الساحلي التونسي
٧	١٩٩٦	الاردن	أولمبيك خريبكة	الفيصلي الاردني
٨	١٩٩٧	مصر	مولودية وهران	الشباب السعودي

كانتونا عاد الى مانشستر لليلة

من اليمين اريك كانتونا وديفيد بيكام في الشوط الاول من المباراة التذكارية. (رويترز تيليفوتو)

فاز فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على نخبة من نجوم مانشستر يونايتد السابقين وبعض اصدقاء اللاعب الفرنسي اريك كانتونا ٨–٤ في مباراة ودية في كرة القدم احياء لذكرى مرور ٤٠ سنة على حادث تحطم طائرة كانت تنقل لاعبي النادي الانكليزي في مطار ميونيخ في جنوب المانيا في شباط ١٩٥٨ ومقتل ثمانية منهم.

واجريت المباراة على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٥٢١٠ متفرجين استقبلوا كانتونا استقبال الابطال بعد اعتزاله فجأة في ايار ١٩٩٧ عندما قاد مانشستر يونايتد الى احراز بطولة الدوري للمرة الرابعة في خمسة مواسم امضاها معه.

وضمت تشكيلة كانتونا الذي لعب شوطاً مع كل فريق، الانكليزيين بريان روبسون وبول غاسكوين والويلزي مارك هيوز والفرنسيين لوران بلان وجان – بيار بابان. وانتهى الشوط الاول بالتعادل ٢–٢، وعندما عاد كانتونا في الشوط الثاني مرتدياً القميص الرقم ٧ مع مانشستر يونايتد تلقى تحية كبيرة من الجمهور المحتشد. وألغى الحكم اصابة سجلها كانتونا مطلع هذا الشوط، لكن اللاعب الفرنسي سجل اصابة رائعة في الدقيقة ٨٠ عندما راوغ مدافعين وحارس المرمى لتصير النتيجة ٧–٤.

وقبل ان يغادر الملعب للمرة الاخيرة لاعباً قال كانتونا: "لقد كانت ليلة خاصة بالنسبة الي، انه شعور رائع. أشكركم لمجيئكم، آمل ان اراكم قريباً. امضيت خمسة مواسم رائعة هنا. انها افضل فترة في حياتي وانا احبكم كثيراً جداً".

وقام كانتونا بدورة الشرف قبل ان يخرج من الملعب.

"السوبر كأس" الاسبانية: مايوركا تقدم ٢–١

فاز ريال مايوركا على برشلونة بطل الدوري وحامل الكأس ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بالما دي مايوركا في ذهاب "السوبر كأس" الاسبانية لكرة القدم التي تسبق انطلاق الدوري وتجمع بطل الدوري وحامل الكأس.

وسجل خافيير هرنانديز الذي استقدم من الفريق الثاني للنادي الكاتالوني، اصابة السبق لبرشلونة بقذيفة من حافة المنطقة اثر ضربة ركنية رفعها البرازيلي جيوفاني. وعادل داني غارسيا لريال مايوركا في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة من الكاميروني لوران بيسان اتيبه – ماير، قبل ان يسجل اليوغوسلافي يوفان ستانكوفيتش اصابة الفوز في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة من ٢٤ متراً.

وتقام مباراة الاياب السبت المقبل على ملعب "نوكامب" في برشلونة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس أول المشاركين في بطولة العالم

سدد الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف حادي عشر ثماني ضربات ارسال ساحقة "آيس" في مباراته والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد التي اسفرت عن فوزه ٦–٣، ٦–٢ في الدور الاول من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار. ويلعب فيليبوسيس في الدور الثاني ضد الفائز في المباراة بين الروماني ادريان فوينيا والاميركي جان – مايكل غامبيل.

وبات الفرنسي سيدريك بيولين المصنف تاسعا اول مصنف يتأهل للدور الثاني بفوزه على التشيكي مارتن دام ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا على الاميركي فينس سباديا ٧–٥، ٧–٦ (٧–٣)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثالث عشر على الاميركي مارك ميركلاين ٦–٣، ٦–٢، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على مواطنه وليد ماكغواير ٦–٣، ٦–٤، والاميركي بوب بريان على مواطنه ستيف كامبل ٦–١، ٠–٦، ٦–١، والمغربي هشام ارازي على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والفرنسي ارنو كليمان على الهولندي بول هارهويس ٦–٤، ٦–٤، والباراغوايي رامون دلغادو على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٣، ٦–٢، والاميركي بريان ماكفي على الاسباني خوردي بوريللو ٦–٤، ٦–٣، والزيمبابوي بايرون بلاك على الاوسترالي بن ايلوود ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي توماس يوهانسون على مواطنه ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–٤، والاوسترالي سكوت درابر على الايطالي لورنس تيلمان ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه تايلور دنت ٦–٧ (١–٧)، ٧–٥، ٦–١، والالماني طومي هاس على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٢، والزيمبابوي واين بلاك على الالماني بيرتر كارباخر ٦–١، ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦).

ويخوض التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول والذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول مباراته الاولى اليوم ضد الاميركي بوب بريان. وكان ريوس احتفظ بالمركز الاول في صدارة التصنيف العالمي بعد فوز الاوسترالي باتريك رافتر على الاميركي بيت سامبراس في نهائي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مايسون، اوهايو.

قبل شهرين في دورة ايستبورن الانكليزية.

وجنبت القرعة المصنفات الثماني الاوليات اللعب في الدور الاول، في حين خسرت السويسرية باتي شنايدر المصنفة عاشرة امام الارجنتينية فلورنسيا لابات الصاعدة من التصفيات، ٤–٦، ٣–٦.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة حادية عشرة على الاميركية ساندرا كاسيتش ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية عشرة على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٤، ٦–٢، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة عشرة على الفرنسية ناتالي دوشي ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، والالمانية انكه هوبر على الكندية فانيسا ويب ٦–٤، ٦–١، والكرواتية ايفا مايولي على النمسوية بربارة باولوس ٦–٣، ٦–١، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الايطالية ريتا غراندي ٦–١، ٦–١، والكندية سونيا جياسيلان على الاوسترالية نيكول برات ٧–٥، ٦–٣، والاميركية تارا سنايدر على مواطنتها آن ميلر ٧–٥، ٦–٢، والاميركية آمي فرايزر على الفرنسية جولي – الر ديكوجيس ٦–٠، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٥)، والرومانية روكساندرا دراغومير على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥)، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦–٤، ٦–٣، والاندونيسية يايوك بازوكي على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٣، ٦–١، والفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو على الفرنسية اميلي موريسمو ٦–٣، ٦–٤، والصينية فانغ لي على الفرنسية اليكسيا دو شوم – بالوريه ٦–٣، ٧–٥، والاسبانية ماغي سيرنا على الاسرائيلية آنا سماشنوفا (–٦، ٧–٥، ٦–٢، والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال على التشيكية كفيتو سلافا مردليكوفا ٧–٥، ٦–٤، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٤، ٦–٣.

بطولة العالم

● ضمن التشيلياني مارتشيلو ريوس الاشتراك في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في ختام الموسم والمقررة من ٢٤ تشرين الثاني الى ٢٩ منه في هانوفر في شمال المانيا.

وبات ريوس المصنف اول والذي احرز بطولة خمس دورات هذه السنة اللاعب الوحيد حتى الآن الذي جمع نقاطا كافية من افضل ١٤ دورة شارك فيها ليضمن مكانا بين اللاعبين الثمانية المشاركين في البطولة، علما انه لم يشارك في بطولة العام الماضي بفارق ضئيل من النقاط.

ويذكر ان آخر لاعب اميركي جنوبي شارك في بطولة العالم كان الاكوادوري اندريس غوميز عام ١٩٩٠.

ترتيب السيدات

● تقلص الفارق بين السويسرية مارتينا هينغيس والاميركية ليندساي دافنبورت في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات الى ٤٤٤ نقطة بعدما احرزت الثانية بطولة دورة اكورا كلاسيك الاميركية التي اقيمت في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا بفوزها في المباراة النهائية على هينغيس نفسها.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٧ آب:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٤٥٩ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٠١٥
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٢٨٥
٥– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣١٢٣
٦– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٤٤٣
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٩٣
٨– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٠٨٤
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٦٨
١٠– باتي شنايدر (سويسرا) ٢١٠٧

دورة نيوهافن

● عطل المطر مباريات اليوم الاول من دورة نيوهافن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٨٧٠ الف دولار، ولم تقم سوى مباراة واحدة اسفرت عن فوز الاميركي جيوف غرانت المصنف ١٢٧ في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" على التشيكي سلافا دو سيديل ٦–٢، ٦–٣، في ٦٧ دقيقة.

وتوقفت المباراة بين الاميركي اليكس اوبراين وماكس ميرني الصاعد من التصفيات والمصنف ٤١ في العالم، والنتيجة ٦–٣، ٢–٢ لمصلحة الاول، والمباراة بين الاميركي ماليفاي واشنطن والكندي سيباستيان لارو والنتيجة ٦–٤، ١–٣ لمصلحة الاول.

دورة مونتريال

● تأهلت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة للدور الثاني من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الاول على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–٢، ٦–٤. وهي المباراة الاولى تخوضها كورنيكوفا (١٧ عاما) منذ اصابتها في اصبع قدمها اليمنى

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة نادي برمانا الرياضي في كرة المضرب والتي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز روكس اليكسي على محمود خليفة ٩–١، وحسن ضاهر على جاد قبلان ٩–٠، وربيع عواد على مازن شرف الدين ٩–٦، وايلي أبو طايع على شادي ابوخليل ٩–٠، وأرام عبدجيان على محمد خليفة ٩–٢، وجاد مجلي على طارق بشواتي ٩–٠، وجو خوري على ايلي مزرعاني ٩–٠، ورالف رحمه على ايلي كعدي ٩–٠، ومروان ضومط على رامي ابو زينب ٩–٨.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز ألان عازار على سرج عبد ٩–٥، وداني شكرالله على نادر شرف الدين ٩–١، ورجا حداد على احمد حريري ٩–٦، وهشام خليفة على علي مكي ٩–٠، وبشير جبلي على شادي قرطاس ٩–١، وايلي صليبا على غسان قدوح ٩–١، وبشير حداد على مارك شمالي ٩–٤.

● فردي الرجال: فاز راجي خوري على عبدالستار بلطجي ٩–٠، وعيسى عزام على ايف صحناوي ٩–٠، وستاتيس بارونوف على سامي قرطاس ٩–٠، ونبيل جاهد على شريف سماحه ٩–٧.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء:

– ● فردي دون ١٢ سنة: الساعة ٩.٠٠ رمزي مطر – يوسف عمار والياس عطاالله – انيس حداد، الساعة ٩.٤٥ رولان عطا – كارل بردويل، وتوفيق ابو سليمان – سليمان ميلو، الساعة ١٠.٠٠ عارف دلعوق – جورجيو بدران ورامي عثمان – محمد عطايا، الساعة ١١.٠٠ سامر ابو سليمان – وليد اسماعيل والياس جويني – جو شلحت.

– ● فردي دون ١٤ سنة: الساعة ١٢.٠٠ فوزي عيسى – عبدالله بركات وانيس حداد – وسام عياش، الساعة ١٢.٤٥ وليد بريدي – طوني داود وسامي جريصاتي – محمد حريري.

– ● فردي دون ١٨ سنة: الساعة ١٣.٣٠ ايلي جروج – مارك زيناتي وهادي حداد – ايلي ابو طايع، الساعة ١٤.١٥ شريف جزرا – محمد صفا ومارك خوري – جاد رباحي، الساعة ١٥.٠٠ شادي حداد – محمد خاطر.

– ● فردي للسيدات: الساعة ١٥.٠٠ ياسمين الحاج – كريستيل كنعان، الساعة ١٥.٤٥ شانتال غنام – دومينيك معلوف وجويل صابر – نادين كريدية، الساعة ١٦.٣٠ تانيا تلحوق – كريستيل بردويل وكريستيان بردويل – سمي زهار، الساعة ١٧.١٥ شوشان داريان – هانية طعان وكارين حداد – بشرى عواد.

السوبر كأس ٩٨ السبت ١٢ أيلول

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة السوبر كأس ٩٨ بين فريقي الانصار بطل الدوري العام والنجمة حامل كأس لبنان الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت ١٢ ايلول على ملعب المدينة الرياضية مبدئيا.

وثبتت احراز نادي النجمة كأس النخبة. وحددت السابعة من مساء الاربعاء ٢٦ آب موعدا لاختيار افضل لاعبي الدورة في فندق "ماريوت".

واوقفت لاعب الصفاء محمد حسن اول مباراتين رسميتين يلعبهما نادية اعتبارا من ١٩٩٨/٨/١٢ لخشونته.

ووافقت على اقامة مباراتين وديتين بين منتخبي لبنان وسوريا للناشئين دون ١٦ سنة، الاولى في دمشق الجمعة ١١ ايلول والثانية على ملعب برج حمود الاحد ٢٠ منه.

وانتقدت عدم الحاق النادي الاهلي صيدا لاعبه محمد ناصر بالمنتخب الوطني في الوقت المناسب وقررت منعه من السفر الى خارج لبنان او استضافة اي ناد من الخارج مدة سنة اعتبارا من ١٩٩٨/٨/١٧.

ووافقت على طلبات ناديي الانصار والاخاء الاهلي لاقامة معسكر تدريبي لفريقيهما في مصر، ونادي الهومنمن اقامة معسكر تدريبي لفريقه في سوريا.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في حضور سفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف، فاز على ملعب شبيبة معاد فريق النادي الاوسترالي اللبناني على معاد ٣ – ١. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

وهذا الفوز الثالث للفريق الاوسترالي اللبناني.

حفرون امهج

● في دورة نادي حفرون امهج فازت آنسات العمل بكفيا على حفرون امهج ٢ – ٠، وشباب الرسل جونية على الشباب البترون ٢ – ٠، وحفرون امهج على الرسل جونية درجة ثانية ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الدوليان انطوان مزهر وحنا زيلع والحكمان الاتحاديان ميخائيل جبرايل واميل ابي رميا.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ سيدات نورث هافن – حفرون امهج، الساعة ١٠,٠٠ العاصفة جل الديب – الاندلس العقيبة.

ابناء غلبون

● في دورة نادي ابناء غلبون فاز ناشئو الرياضي بجة على ابناء غلبون ٢ – ١، وآنسات بجة على ابناء غلبون ٢ – ٠، وشباب بجة على مار الياس الدكوانة ٢ – ٠، والتضامن الصفرا على الرياضي حبوب ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧,٣٠ آنسات البربارة – ابناء غلبون، الساعة ٨,٣٠ الاسماك حاقل – البربارة، الساعة ١٠,٠٠ الاتحاد الفقالي – البريح.

الحركة الاجتماعية عبرين

● في دورة الحركة الاجتماعية عبرين فاز حصرايل على التضامن كفرعبيدا ٢ – ١، والانطلاق انفة على القلمون ٣ – ٠. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان توفيق بطرس ووليد ضومط.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الانتصار كفرشيما – الاهلي بقسميا، الساعة ١٠,٠٠ الصداقة بيروت – الحركة الاجتماعية عبرين.

البربارة

ينظم نادي البربارة دورته السنوية من ٢٣ آب الى ٢٧ منه بمشاركة نواد من الدرجة الممتازة.

المشعل كوسبا

● في دورة نادي المشعل كوسبا – الكورة، فاز على ملعب كشافة جنود الايمان الارثوذكسية فتيان المشعل كوسبا على الطليعة انفة ٢ – ٠، وفتيات الطليعة على المشعل ٢ – ٠، وشباب المشعل على الطليعة ٢ – ٠.

خيرالله خيرالله

اجريت للزميل خيرالله خيرالله جراحة في القلب في مستشفى "كرومويل هوسبيتال" في لندن تكللت بالنجاح. وهو يغادر المستشفى لتمضية فترة نقاهة في منزله.

كهلاني يؤكد ان المفاوضات صارت في مراحلها الأخيرة وعرفات يرى أنها وصلت الى وضع لا يمكن تحمله




الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الاسكندرية امس. (أ ف ب تيليفوتو)




عائشة سالم أمام أنقاض منزلها الذي هدمه الاسرائيليون امس في قرية قطانة. (أ ف ب تيليفوتو)

توقع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني التوصل في "الايام المقبلة" الى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال لدى افتتاحه مفوضية للشرطة عند حاجز ايريز بين اسرائيل وقطاع غزة، "نحن في المراحل الاخيرة من المفاوضات للتوصل الى اتفاق، وقد انجز تقريبا، ولم يبق الا تسوية بضعة تفاصيل، وفي رأيي ان في امكاننا توقيع اتفاق في الايام المقبلة".

وعلى نقيض هذا التفاؤل، صرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى عودته الى غزة مساء امس من الاسكندرية حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك، بان المحادثات مع اسرائيل "وصلت الى وضع لا يمكن تحمله من التأخير والمماطلة واضاعة الوقت". واكد ان "الرئيس مبارك باعتباره رئيسا للقمة العربية على استعداد لان يدعو الى قمة عربية سريعة" للبحث في المأزق الذي تمر به عملية السلام. ووصف دعوة مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك الى مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام بأنها "مهمة جداً". واضاف أن هذه المبادرة "كانت من المواضيع الرئيسية التي تناولتها المحادثات نظرا الى اهميتها في هذا الوقت الحرج بالذات لتحريك عملية السلام وحمايتها على الصعيد الدولي من الموقف الاسرائيلي المتعنت". وابدى اسفه لعدم اعلان الادارة الاميركية مبادرتها لانقاذ السلام "على رغم مرور فترة طويلة من الزمن على توقف هذه المبادرة" بسبب رفض اسرائيل مضمونها.

وردا على سؤال في هذا الشأن قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي رافق عرفات الى الاسكندرية: "لو كان الموقف الاميركي اكثر ايجابية لما استطاع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الاستمرار في تعنته". ولاحظ ان "اهتمام الجانب الاميركي منصرف حاليا الى قضية داخلية تخص صاحب البيت الابيض ولا اعتقد ان الاميركيين مهتمون بأي قضية اخرى، فهذه القضية الداخلية اهم بالنسبة اليهم من انفجاري نيروبي ودار السلام وقضية السلام في الشرق الاوسط".

وفي اوسلو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية النروجية انغفارد هافنن ان عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس سيحضران في ٢٣ و٢٤ آب احتفالا في الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق اوسلو. واوضح ان بيريس سيصل الاحد، في حين يصل عرفات صباح الاثنين الى اوسلو. واضاف ان نتنياهو اعلن عدم حضوره الاحتفال" لكننا نعتقد انه سيرسل مستشاره لتمثيله".

تعازي نتنياهو

من جهة اخرى، قدم نتنياهو تعازيه امس الى اسرة بدوي قتله خفير حراسة حقول اسرائيلي الاسبوع الماضي في صحراء النقب. ونقل التعازي مستشاره لشؤون العرب الاسرائيليين موتي زاكين الذي قال ان الحكومة "ستعجل في البحث عن حلول لتشتت البدو ومشكلتهم المتعلقة بالاراضي ومشكلة استيعابهم في المجتمع الاسرائيلي كمواطنين متساوين".

وفي الوقت نفسه هدم الجنود الاسرائيليون منزلا في قرية قطانة يخص عائلة سالم الفلسطينية ويؤوي ١٥ شخصا. وسبق للجيش ان جرف المنزل قبل سنة الا ان اصحابه اعادوا بناءه.

وبهدم هذا المنزل ارتفع الى ٦٦٢ عدد المنازل الفلسطينية التي دمرتها السلطات الاسرائيلية منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

الحواجز لمنع سرقة السيارات ترسم حدوداً بين اسرائيل والضفة

أثارت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جدلاً داخل اسرائيل بقرارها وضع حواجز امنية لشرطتها في الضفة الغربية، في خطوة اعتبرت ترسيماً أولياً لحدودها مع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

فقد حصل وزير الامن الداخلي أفيغدور كهلاني هذا الاسبوع على ضوء اخضر من الحكومة لاقامة نوع من "خط ماجينو" بما في ذلك ممرات امنية وحفر وحواجز وأسلاك شائكة ودشم واجهزة رصد الكترونية من اجل مكافحة موجة سرقة السيارات الى أراضي الحكم الذاتي.

ويمتد الخط قرب الممرات الطبيعية التي يستخدمها سارقو السيارات على مسافة ٨٠ كيلومتراً من أصل ٣٢٤ كيلومتراً من "الخط الاخضر" الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية. وسيشرف على هذه النقاط الفا رجل من القوات العسكرية الاضافية. وتبلغ تكاليف المشروع نحو ٢٧ مليون دولار، لكن الانعكاسات السياسية لهذا المشروع لا تكاليفه هي التي تثير الجدل وتطرح الاسئلة.

ويرى اليمين الاسرائيلي في المشروع تمهيداً لقيام دولة فلسطينية يرفضها تماما. في الوقت الذي يرفض الفلسطينيون التعجيل في المفاوضات في شأن الوضع النهائي لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني حتى لو كان "الخط الاخضر" لعام ١٩٦٧ يمثل أقصى طموحاتهم. ويذكر مشروع كهلاني بمشروع آخر طرحه عام ١٩٩٥ رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين من اجل "فصل الفلسطينيين والاسرائيليين" بعد سلسلة من العمليات الانتحارية الدامية في اسرائيل.

واعتبر نائب وزير التربية موشي بيليد من حزب "موليديت" اليميني المتطرف ان "أملاً خادعاً قد يتكون لدى الفلسطينيين في ان خط كهلاني سيرسم حدودهم المستقبلية".

ورد كهلاني ان "هذا الالتباس بالذات هو ما أردنا ازالته عندما تجنبنا ان يكون الخط متواصلاً على طول "الخط الاخضر".

واستقبل الفلسطينيون بحذر يغلب عليه التفاؤل المشروع الذي يمكن ان يرسم جانبا من حدود الدولة التي يطمحون اليها. وفي هذا الاطار صرح مسؤول الشؤون الاسرائيلية في السلطة الفلسطينية سفيان ابو زيدة: "قد يكون الامر مفيداً، لكن اسرائيل لم تنسق معنا في هذا الشأن وهو شأن غير سياسي لا علاقة له بالدولة الفلسطينية المقبلة".

واستنادا الى ما اعلنه ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية: سرقت ٤٦ الف سيارة العام الماضي في اسرائيل، واكثر من ٢٧ الف سيارة منذ مطلع ١٩٩٨ وهو رقم يفوق بنسبة اثنين في المئة ما سجل خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٧. وأوضح "ان عصابات سرقة السيارات تستخدم اساليب متطورة وهي تفكك السيارة في لمحة عين لبيعها قطع غيار وغالبا ما تبتز شركات التأمين". وتقدر صحيفة "هآرتس" ان تجارة السيارات المسروقة تدر على مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا منذ قيام السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤.

وترى الصحف الاسرائيلية ان ظاهرة سرقة السيارات المتفشية والمستمرة تعتبر "صفعة" لنتنياهو الذي وعد بتحقيق "الامن والسلام" معا. وتشير ايضا الى ان من المستحيل فرض مراقبة دقيقة على ١٤٠ الف عامل فلسطيني يصلون يوميا عن الاراضي الفلسطينية للعمل في اسرائيل. (و ص ف)

واشنطن أكدت ان خطها المتشدد لم يتغيّر
مبعوث أنان يعود اليوم الى نيويورك: بغداد متمسكة بتعليق تعاونها مع "يونسكوم"

مفتش "يونسكوم" يمارس رياضة الهرولة وبدا شرطي عراقي في احد شوارع بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة الى بغداد براكاش شاه ان بغداد متمسكة بقرار تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، لكنها ترغب في مواصلة الحوار مع المنظمة الدولية من اجل رفع العقوبات المفروضة عليه، في حين اكدت واشنطن انها لم تتخل عن تشددها حيال مواقف الحكومة العراقية.

وقال شاه في مؤتمر صحافي: "يريد العراق مواصلة التعاون مع الامم المتحدة لرفع العقوبات الا انه يبقى على قراره المتخذ في ٥ آب الجاري بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأشار الى انه التقى مرتين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يتولى ملف العلاقات مع الامم المتحدة ونقل اليه رسالة من الامين العام كوفي انان "تشدد على ضرورة معاودة العراق تعاونه مع الامم المتحدة وفقاً لقرارات مجلس الامن ومذكرة التفاهم التي وقعها مع الامين العام في شباط الماضي (...) لقد شددت ايضاً على ان اعادة العراق النظر في قرار ٥ آب، يفتح الباب امام مجلس الامن كي يبحث في مسائل اخرى" في تلميح الى رفع العقوبات الذي تطالب به بغداد بإصرار.

وأعلن المبعوث الدولي الخاص الذي وصل الى بغداد الخميس الماضي انه سيغادر العاصمة العراقية اليوم عائداً الى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته الى مجلس الامن. وأوضح انه "يعود الى مجلس الامن لن يقرر الاجراءات التي يرغب في اتخاذها". وأضاف ان بغداد راغبة ايضاً في استمرار التعاون مع المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة والعمل مع المنظمة الدولية في تطبيق برنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لها ببيع كميات محدودة من نفطها لتمويل مشترياتها من الاغذية والادوية.

وقد خفف الجانب العراقي تهديداته بان تكون الجولة الرابعة الحالية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعه مع الامم المتحدة آخر الجولات ما لم ترفع العقوبات المفروضة عليه تماماً الخريف المقبل. وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان بغداد قد تشارك في الجولة الخامسة من برنامج "النفط مقابل الغذاء" بعد انتهاء الجولة الحالية اواخر تشرين الثاني، متراجعاً عن تهديد كان قد لوح به ومسؤولين عراقيين آخرين في حزيران الماضي. وشدد لن بغداد لا تزال تأمل في رفع العقوبات وعندها لن تكون ثمة حاجة الى جولة خامسة.

وفي ظل الموقف العراقي الرافض للتعاون مع مفتشي الامم المتحدة، يكاد لا يكون في مجلس الامن من يتوقع رفع العقوبات قبل نهاية الجولة الرابعة. وقال ديبلوماسي غير اميركي في الامم المتحدة انه ضرب من الخيال ان يعتقد العراق انه التزم مطالب الامم المتحدة لنزع السلاح أو ان العقوبات سترفع قبل نهاية الجولة الرابعة من مبيعات النفط.

واشنطن

- في واشنطن قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة مصرة على خطها المتشدد حيال العراق على رغم انها دعمت قرار "يونسكوم" عدم اجراء عمليات تفتيش مفاجئة.

وجاء في مقال لها نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر كان محقاً في العدول عن تفتيش موقعين عراقيين يشتبه في انهما يضمان اسلحة محظورة. و"لو ان يونسكوم واصلت عمليات التفتيش لكانت هذه العمليات قد جمدت على أي حال، لكن ذلك كان من شأنه اعطاء ذريعة للبعض في مجلس الامن للصيد في الماء العكر والادعاء ان يونسكوم تستفز العراق".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" كتبت الجمعة ان واشنطن تدخلت لدى "يونسكوم" طالبة من باتلر وقف عمليات التفتيش لتفادي ازمة جديدة. الا ان الادارة الاميركية وكذلك اللجنة الخاصة نفتا ذلك.

وأكدت اولبرايت انها تشاورت مع باتلر واتفقت معه على ان "اكثر حكمة تركيز الانتباه على الشك الذي يبديه العراق حيال مجلس الامن (...) باختصار ان صدام (حسين) يزمجر من جديد داخل قفصه لكنه لا يملك وسائل الخروج منه. فقد رمى بتصرفه الاخير بمفتاح القفص ولم يفعل سوى مساعدتنا على ابقائه داخله".

وافاد ديبلوماسيون عاملون في الامم المتحدة ان مجلس الامن شدد مجدداً في جلسة المشاورات التي عقدها ليل الاثنين على "الدعم الكامل" لمفتشي نزع السلاح في العراق وللمهمة التي يقومون بها. واتفق الاعضاء الـ١٥ على نص رسالة في هذا الصدد سيوجهونها الى الهيئتين المكلفتين نزع السلاح العراقي المحظور وهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية و"يونسكوم". وسيعتمد نص الرسالة رسمياً لاحقاً ما لم يقدم احد اعضاء مجلس الامن أي اعتراض على مضمونها.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

وزير النفط السوري في بغداد



وزير النفط العراقي عامر رشيد – الى اليمين – لدى استقباله وزير النفط السوري ماهر حسني جمال. (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت وكالة الانباء العراقية "و اع" ان وزير النفط السوري ماهر حسني جمال وصل امس الى العراق على رأس وفد عبر مركز الوليد الحدودي في زيارة تستمر ثلاثة ايام وتتركز على التعاون النفطي بين البلدين.

ومن المقرر ان يجتمع جمال خلال زيارته مع نظيره العراقي عامر رشيد الذي كان في استقباله، للبحث في اعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقل كركوك في شمال العراق وميناء بانياس السوري على البحر المتوسط والمغلق منذ ١٩٨٢.

وكان قرار اعادة فتح هذا الخط قد اتخذ في تموز خلال زيارة قام بها رشيد لدمشق.

(و ص ف)

استضافة مصر المعارضين السودانيين اعتبرته الخرطوم "اعلان عداء"

غداة ختام اجتماعات المعارضة السودانية في القاهرة واعلانها تمسكها بالمواجهة العسكرية لتغيير النظام، هاجم حزب المؤتمر الوطني السوداني، وهو الجمعية السياسية الوحيدة المصرح بها في السودان، مصر لاستضافتها الاجتماع.

وجاء في بيان تلاه امين الامانة السياسية للمؤتمر الوطني محمد الحسن ان السودان يحتج على قرار مصر السماح لزعماء جماعات معارضة سودانية في المنفى بعقد اجتماع في القاهرة للمرة الاولى.

واعلن المؤتمر التعبئة العامة في صفوف الشعب السوداني لمواجهة ما وصفه بالاستفزازات المعلنة من الاراضي المصرية لـ"جيوب المتمردين والعملاء". واعتبر ان سلوك القاهرة بمثابة اعلان "عداء" ضد شعب السودان وحكومته.

وكان "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض رأى مساء الاثنين ان القاهرة عبرت عن مساندتها له بسماحها باجتماع زعمائه في مصر للمرة الاولى.

في المقابل، أفاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية طلب عدم ذكر اسمه أن "ما نشر عن وجود ازمة في العلاقات المصرية السودانية بسبب عقد هذا المؤتمر في القاهرة لا أساس له من الصحة". واتهم "اطرافا لهم مصلحة في اجهاض خطوات التقارب بين البلدين" بالوقوف وراء ترويج مثل هذه الانباء. وأضاف ان "القاهرة لم تتلق اي احتجاج من الخرطوم على استضافة مصر اجتماع المعارضة"، معتبراً أن عقده على أرض مصر "يأتي انطلاقاً من موقف مصر الثابت من الحفاظ على وحدة اراضي السودان ومساعدته على تجاوز محنته وحل مشاكله عبر الحوار السلمي وبما يعيد الامن والاستقرار والسلام الى ربوعه شمالاً وجنوباً".

معارك

ونشرت صحيفة "الرأي العام" السودانية أمس ان معارك تدور منذ يومين بين القوات الحكومية السودانية ومتمردي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذين هاجموا مدينتين في ولاية جونقلي في جنوب غرب البلاد.

ونقلت عن رئيس اركان قوات الدفاع في جنوب السودان اليجا هون "ان معارك كبيرة جرت خلال اليومين الاخيرين" مع "الجيش الشعبي" في ولاية جونقلي. وأوضح ان هذا التنظيم "عمد كما توقعنا الى نقل نشاطه من ولاية بحر الغزال حيث يسري منذ منتصف تموز وقف لاطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر الى مناطق اخرى في جنوب السودان". وتوقع هجوما آخر يشنه المتمردون خلال الايام المقبلة على ولاية الوحدة حيث يجري التنقيب عن النفط.

على صعيد آخر، تظاهر ٧٠ وزيراً سابقاً من جنوب السودان الاثنين امام مبنى وزارة المال في الخرطوم احتجاجاً على تأخير دفع تعويضات نهاية خدمتهم.

ونقلت صحيفة "الاسبوع" السودانية عن هؤلاء ان "وزارة المال تواصل تأجيل دفع حقوقنا رغم حصولها على موافقة رئاسة الجمهورية والحكومة الاتحادية".

ويؤكد الوزراء انهم لم يتقاضوا تعويضاتهم بعد سنتين على تنحيتهم عن مناصبهم في الحكومات المحلية لعشر ولايات جنوبية.

(و ص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

الملك فهد في التلفزيون

دبي – رويترز – بث التلفزيون السعودي امس لقطات لاستقبال الملك فهد بن عبدالعزيز الشخصيات والاطباء الكبار قبل مغادرته مستشفى الملك فيصل التخصصي الاثنين بعد خمسة ايام من اجراء جراحة له لاستئصال المرارة.

وبدا العاهل السعودي، وهو في منتصف السبعينات من العمر، جالسا يصافح زواره وقد احاط به افراد الاسرة المالكة.

وكانت هذه اللقطات التلفزيونية الاولى التي تبث منذ دخول الملك المستشفى في ٢ آب.

الامارات مستاءة من ايران

ابو ظبي – و ص ف – أفاد مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاماراتية ان دولة الامارات العربية المتحدة استدعت ديبلوماسيا ايرانيا واعربت له عن استيائها لاقحام التلفزيون الايراني اسم الامارات في قضية تهريب مخدرات تقوم بها حركة «طالبان» الاسلامية.

وقال ان القائم بالاعمال الايراني محمود امتياز استدعي الاثنين الى وزارة الخارجية الاماراتية التي نقلت اليه "استياء الامارات الشديد من هذه الادعاءات التي لا تقوم على اساس" وطالبته بـ"تفسير رسمي". واضاف ان التلفزيون الايراني بث الخميس ان حركة «طالبان» تهرب كل يوم طنا من المخدرات (الافيون) من طريق الجو عبر مطار دبي في الامارات، مشدداً على ان "هذه الادعاءات لا تقوم على اساس وتسيء الى العلاقات بين البلدين".

وتتنازع الامارات وايران السيطرة على ثلاث جزر في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتلها الجمهورية الاسلامية منذ عام ١٩٧١.

ويذكر ان الامارات العربية المتحدة والسعودية وباكستان هي الدول الوحيدة التي اعترفت بحكومة «طالبان».

رسالة من الرئيس اليمني الى السلطان قابوس

مسقط – و ص ف، أ ش أ – أفادت وكالة الانباء العمانية ان الوزير العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله بحث أمس مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال في سبل تعزيز العلاقات الثنائية وفي القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان باجمال وصل في وقت سابق الى صلالة على مسافة الف كيلومتر جنوب مسقط، المقر الصيفي للسلطان قابوس بن سعيد، حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الاخير.

وكانت صنعاء احتجت في تموز الماضي لدى جامعة الدول العربية على السعودية التي اعترضت على ترسيم الحدود بين اليمن وعمان لانه يحرمها منفذاً على بحر العرب الذي تطل عليه شواطئ البلدين الجارين في الجنوب. واكدت سلطنة عمان مجددا في اليوم نفسه صحة الاتفاقين الحدوديين الموقعين مع السعودية عام ١٩٩٠ ومع اليمن عام ١٩٩٢.

مناورات من اليوم أميركية - كويتية

الكويت – و ص ف، أ ش أ – جاء في بيان للسفارة الاميركية في الكويت أمس ان نحو ١٥٠٠ جندي اميركي سيشاركون ابتداء من اليوم في مناورات مع الجيش الكويتي. وأوضح ان المناورات التي اطلق عليها "انترنسيك اكشن ٣-٩٨" والمتوقع ان تستمر من آب حتى كانون الاول، تهدف الى "تعزيز قدرات الجيش الكويتي واتاحة انتشار سريع للجيش الاميركي في المنطقة" وتاليا تطوير التعاون بين جيشي البلدين.

وقد وقعت الكويت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ اتفاقات للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة تتعلق خصوصا باجراء مناورات عسكرية مشتركة. ويذكر ان مئات الجنود الاميركيين متمركزون بشكل دائم في شمال الامارة.

الجزائر: مقتل مدنيين وانفجار أنبوب غاز

الجزائر – و ص ف، رويترز، أ ش أ – نشرت الصحف الجزائرية أمس ان جماعة مسلحة اغتالت شخصين ليل الاحد – الاثنين في حد الصحاري قرب الجلفة جنوب العاصمة وان قنبلة انفجرت في انبوب غاز فجر الاثنين قرب العاصمة.

وكانت الصحف أفادت الاثنين ان جماعة مسلحة اغتالت مساء السبت شخصين آخرين رفضا التوقف على حاجز زائف بين مدينتي حجوط والناظور على الساحل الغربي لمدينة الجزائر اذ اطلقت عليهما النار قبل ان تجهز عليهما بفأس.

وفي ولاية جيجيل تمكنت قوى الامن من القبض على ارهابي خطير يدعى محفوظ بو خروف (٣٠ عاما) التحق بـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" العام الماضي بعدما سرق سلاح أخيه المنتمي الى قوات الدفاع الشعبي.

من جهة اخرى، نشرت ثلاث صحف ان قنبلة من صنع يدوي وضعت على صنبور انبوب غاز انفجرت فجر الاثنين قرب بلدة ولاد حجاج على مسافة ٣٠ كيلومتراً شرق العاصمة. ولم يوقع الانفجار ضحايا، الا انه تسبب باضرار مادية جسيمة في انبوب الغاز في حقل اشجار مثمرة بسبب حريق لم يتمكن رجال الاطفاء من اخماده الا بعد ساعات.

افراد قبيلة هاجموا "القبس الكويتية"

الكويت – وص ف – افاد مصدر في ادارة تحرير صحيفة "القبس" الكويتية ان نحو اربعين شابا هاجموا فجر امس الثلثاء مقر الصحيفة احتجاجاً على مقال اعتبروا ان فيه مساسا بقبيلتهم.

واضاف المصدر ان هؤلاء حطموا ونهبوا المبنى ومكتب الاستقبال في الصحيفة الواسعة الانتشار قبل ان تتدخل الشرطة وتفرقهم.

وينتمي المهاجمون الى قبيلة الصلب وكانوا يحتجون على نشر الصحيفة الاثنين مقالاً عن قبيلتهم اعتبروا ان فيه اساءة اليها كونه ارفق بصورة ظهرت فيها نساء من القبيلة يرقصن امام رجالها من دون حجاب.

وكان كاتب المقال المؤرخ الكويتي عادل محمد عبد المغني اكد ان الصورة ترقى الى الاربعينات وابدى استغرابه لكون النساء كن يرقصن من دون حجاب في تلك الفترة، الامر الذي اعتبره "غريباً" عن عادات الكويتيين وتقاليدهم.

ولتفسير ذلك قدم الكاتب فرضية ان يكون افراد هذه القبيلة "خليطا من العرب والصليبيين" الذين اعتنقوا الاسلام لاحقاً.

وبعد لقاء بين رئيس تحرير الصحيفة محمد الصقر وزعيم قبيلة الصلب، نشرت "القبس" اعتذاراً من القبيلة.

كلينتون اعترف بالعلاقة وبأنه كذب لكنه لم يوقف هجومه على كينيث ستار

واشنطن – من وفيق رمضان:

بعد مثوله اربع ساعات امام المحلفين، وفي اربع دقائق من كلمة متلفزة الى الشعب الاميركي، بدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون غاضبا اكثر منه معتذرا لأنه كذب في موضوع علاقته بمونيكا ليوينسكي، على العدالة، وعلى زوجته وابنته، وعلى مساعديه ووزرائه، وعلى الشعب الاميركي والعالم بأسره. وبدا في كلمته المتلفزة، وفي البيان المقتضب والقتالي الذي تلاه محاميه ديفيد كندال، ماضيا في الهجوم على المدعي المستقل كينيث ستار الذي يواصل التحقيق في الفضائح المالية والخلقية للرئيس، والذي عينه هو ومن صلاحيته ان يقيله.

وأخر الرئيس الاميركي بضع ساعات موعد ذهابه وأسرته الى مارتا فينيارد، مصيف الاثرياء والمشاهير، ليجري اتصالات هاتفية معتذرا شخصيا لاركان حزبه وحكومته واصدقائه ومساعديه، لانه كذب عليهم، وصدقوه وضحوا بسمعتهم ومكانتهم لهذا، وهاهم الان مدعوون الى ان يصدقوه، وقد عكس موقفه مرة جديدة.

وحاول كلينتون، صباح امس، الظهور مظهرا "رئاسيا"، اذ اجتمع مع مستشاريه لشؤون الامن القومي لمناقشة ذيول تفجير السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي.

شبكات التلفزيون الاميركية تفيض باللقطات الحماسية لكل اولئك الذين اعلنوا تأييدهم له حين نفى في كانون الثاني وجود اية علاقة له بـ "تلك المرأة" اي ليوينسكي، ولعل اكثر هذه اللقطات هزلا، هي لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي، بعدما جمع الرئيس كلينتون وزراءه في كانون الثاني ليؤكد لهم ان لا علاقة له مع ليوينسكي، خرجت لتقول امام الكاميرات: "انني اصدق الرئيس، واعتقد ان اتهامه بهذه العلاقة هو كذب".

في كلمته المتلفزة، حاول كلينتون التأكيد ان هذه القضية، اي علاقته التي اقر بها مع ليوينسكي، والتي استمرت سنة ونصف سنة، في البيت الابيض، وفي غرفة مجاورة للمكتب البيضوي، وعلى مسافة امتار من الجناح العائلي لأسرته، شدد على انها قضية خاصة، علّ هذا يثني الكونغرس عن التفكير في البدء بعملية عزله. وهذا يتوقف على ما سيتضمنه تقرير ستار الى لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب، والتي عليها تتوقف هذه العملية.

ومثول الرئيس امام المحلفين، ليس تمهيدا لمحاكمة بالطبع، لأن ستار يعد تقريرا يمكن ان يفسره رئيس لجنة الشؤون القضائية هنري هايد تفسيرا سياسيا فقط، لأن التفسير القانوني ليس من صلب "عملية عزل الرئيس" التي هي قرار سياسي.

اقر كلينتون بعلاقته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي، لذا، فان هذه القضية انتهت حتى الآن. لكن نفيه ان يكون حاول عرقلة مجرى العدالة لايزال ملفاً مفتوحاً، لذا يحتمل ان يستدعي ستار الرئيس للمثول من جديد امام المحلفين، ومن دون وجود محامين معه، كما حدث الاثنين للاجابة عن الاسئلة التي نصحه محاموه بعدم الاجابة عنها. ووجود كلينتون الاثنين في البيت الابيض، ومحاموه معه، هي لفتة من ستار الى مقام الرئاسة، لكن الاستدعاء الثاني، اذا تم، ربما بعد الاستدعاء الثاني لمونيكا ليوينسكي وآخرين من المقربين من الرئيس، سيكون في مبنى المحكمة الفيديرالية وفي مواجهة شخصية مع هيئة المحلفين الكبرى، من دون وجود محامين.

عدد من اركان الحزب الديموقراطي من الذين لن يؤثر عليهم سياسياً ما يقولون، ايد الرئيس وما قاله في كلمته المتلفزة، لكن آخرين مثل النائب ريتشارد غيبهارد، رئيس الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب والذي سيترشح بعد سنتين للرئاسة ضد آل غور، استمروا في انتقادهم موقف كلينتون وان يكن غيبهارد ابدى تعاطفاً فاتراً مع اسرته.

الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتحدث إلى الأميركيين ليل الاثنين. (أب تيليفوتو)

آل غور، نائب الرئيس، تألق في غيابه فذهب الى ابعد جزيرة في هاواي مع اسرته. ومهما فعل غور فان مصيره مرتبط سياسياً بالرئيس، لذا، اصدر بياناً من مكتبه في واشنطن، اكد فيه انه "فخور بالرئيس".

اركان الحزب الجمهوري في مجلس الكونغرس، وان اظهروا تعاطفاً تقتضيه اصول التهذيب مع اسرة الرئيس، عبروا عن اشمئزازهم من استمراره، في كلمته المتلفزة في التهجم على ستار وعلى استمراره في لي القوانين لمصلحته وتصوير نصف الحقيقة على انها الحقيقة الكاملة.

وتكرر شبكات التلفزيون بث اللقطات التي نفى فيها الرئيس بلهجة قاطعة اي علاقة مع ليوينسكي، والمقاطع التي وردت في كلمته المتلفزة الاثنين والتي عكس فيها ما قاله وكل هذا يؤكد ان الاذى الذي كان الرئيس الاميركي يخشى وقوعه قد وقع واثر حتى على صدقية الولايات المتحدة خارجياً وحتى على نسيج المفاهيم الاجتماعية الاميركية التي لا تختلف كثيراً عما قام به كلينتون في الاشهر السبعة الاخيرة وهي: افعل ما تشاء الى ان يقبض عليك.

وبموضوعية، اودى الجانب الاسود من شخصية كلينتون بمؤهلاته المتميزة كرجل دولة التي كان يمكن ان تدخله التاريخ الاميركي، وربما العالمي، من باب اسمى من الباب الهابط الذي اختاره لنفسه.

ربما، ما كان للرئيس ان يصل الى البيت الابيض لو اتبع القواعد المقبولة، لكنه اظهر نفسه "نصف ذكي"، لانه لو قبل اوائل هذه السنة بتسوية مالية لقضية بولا جونز التي اتهمته بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكماً لولايته اركنساس لربما ما حدثت كل قضية ليوينسكي التي بدأت من التحقيق معه في قضية جونز في ١٧ كانون الثاني الماضي. آنذاك، رفضت زوجة الرئيس هيلاري التسوية خارج المحكمة، لانها كانت تتضمن اعتذاراً ضمنياً عن ذلك التحرش... والآن على "السيدة الاميركية الاولى" ان تواجه الافظع. بل ان ما اعلنه الرئيس الاميركي في كلمته المتلفزة، سينعش قضية جونز، ويحيي اتهامات نساء اخريات للرئيس كلينتون بأنه تحرش بهن.

التأييد

المحللون السياسيون والباحثون يستغربون استقرار نسبة تأييد الشعب الاميركي للرئيس، ويستغربون عدم ادراك الناخبين نتيجة انتخابهم اياه مرتين، مع علمهم في المرتين بأن الحقيقة في مفهوم كلينتون غير الحقيقة المتعارف عليها تقليدياً. ومع هذا فان استطلاعاً للرأي قامت به شبكة "سي ان ان" للتلفزيون ومؤسسة "غالوب" لاستطلاعات الرأي وصحيفة "يو اس توداي" اظهر تراجع تأييد الاميركيين للرئيس من ٦٠ في المئة الى ٤٠ في المئة.

اعتراف كلينتون بالكذب، هو اعتراف جزئي، لانه يحكم بموجب استطلاعات الرأي التي هي في مصلحته الى الآن، وامامه الكثير حتى ينتهي من متاعبه القضائية والسياسية.

اما ستار فسيواصل استدعاء الشهود للمثول امام هيئة المحلفين الكبرى، املاً في العثور على ما يناقض اقوال الرئيس الذي انهار جدار نفيه علاقته بليوينسكي فقط لتأكده من ان ما على ثوب ليوينسكي الازرق الداكن من بقع سيجرمه بعد اعلان التحليل "الجيني" الذي قام به مختبر مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" ومختبر آخر خاص.

وسيصدر ستار مذكرة جلب لبروس ليندسي، اقرب مساعدي الرئيس اليه منذ ٣٠ سنة، والذي يعتبر "الانا" الاخرى للرئيس. وليندسي يمضي حالياً فترة نقاهة من جراحة في ظهره. ومن واجب مهمة ستار، وهذا ما سيقوم به في الايام المقبلة، جمع كل ما يمكن من القرائن التي يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس. و"المواد" التي تعزل الرئيس، هي كما سبق للرئيس السابق جيرالد فورد ان قاله "انها كل ما يراه مجلس النواب بغالبيته".

ومع ان مجلس النواب يستعد عبر تعيين بعض المحامين الكبار لتسلم تقرير ستار، فان الكونغرس، بجمهورييه وديموقراطييه ليس متحمساً لدخول عملية عزل الرئيس قبل اسابيع من الانتخابات النيابية اوائل تشرين الثاني المقبل... يمكن، ان يطلب نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب من ستار تأخير تسليمه لتقريره اسبوعين.

وتقضي النصوص الرسمية، كما حدث في فضيحة "ووترغيت" وعملية عزل الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون، بأن موافقة ٢٧ عضواً من اللجنة القضائية على موضوع العزل، كاف ولكن على اعضاء مجلس النواب الـ٤٣٥ ان يوافقوا ايضاً على بدء عملية العزل بغالبية ما.

لكن اللجنة القضائية، يمكن ان تقرأ تقرير ستار وتتجاهله، وتبدأ هي تحقيقات بديلة وجلسات استماع مغلقة لعدد من الشهود لتحديد ما اذا كانت شروط العزل متوافرة.

العزل

اجراءات العزل ليست مثل اجراء المحاكمة لانها قرار سياسي بغطاء قانوني. واذا وافقت اللجنة القضائية وغالبية النواب على قرار العزل يحال الامر على مجلس الشيوخ حيث يرأس جلسة العزل وليم رينكويست عضو مجلس القضاء الاعلى والاقتراع يكون بثلثي اعضاء مجلس الشيوخ اي ٦٧ من ١٠٠.

وقال السناتور الجمهوري اورين هاتش، رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، انه غاضب جدا لتهجم كلينتون على ستار لأن "ما حدث ليس من فعل المحقق ستار بل هو من فعل الكذب والكذابين".

وسيحاول كلينتون ومساعدوه في البيض الابيض البدء بتسريب نصوص التحقيق مع حراس الرئيس الذين استجوبهم ستار، وغيرها من مواد التحقيق السرية التي وصلت عبر قنوات خلفية الى ايدي محامي الرئيس، وذلك لتعرية تقرير ستار الذي سيرفعه الى الكونغرس من كل مضمون او اثارة.

وسيجهد كلينتون بعد عودته من اجازته، في معالجة ذيول اعترافه بالكذب في موضوع علاقته بليوينسكي، وقد يستفيد الآن من اعترافه لكنه سيواجه تآكلا في دعم الديموقراطيين الذين لا يحبونه ولا يحبهم، ولكن تجمعهم المصلحة احيانا لا غالبا، خصوصا ان الانتخابات آتية بعد اسابيع، وصار من المستحيل ان يحلم احدهم بعودة سيطرة الديموقراطيين على اي من مجلسي الكونغرس.

لم تعط افتتاحيات الصحف الاميركية الكبرى الكثير من العبارات الايجابية للرئيس واكثرها اعتبر ان كلينتون الحق بالرئاسة وبالولايات المتحدة اذى بالغا، لكن بعضها استرجع التاريخ الاميركي حيث هبط مستوى الرئاسة مع بعض الرؤساء، ثم عاد، كما تتمنى هذه الصحف، وارتفع مع رؤساء آخرين.

كلمة كلينتون الى مواطنيه

بعد نحو ساعتين من شهادته الطويلة والصعبة امام هيئة المحلفين الكبرى والمدعي المستقل كينيث ستار، وجه الرئيس بيل كلينتون كلمة مقتضبة الى مواطنيه استغرقت أربع دقائق ، وقال فيها:

"مساء الخير.

أدليت بعد الظهر في هذه الغرفة ومن هذا الكرسي بشهادة أمام مكتب المدعي المستقل وهيئة المحلفين الكبرى. أجبت بصدق عن أسئلتهم، بما فيها أسئلة عن حياتي الشخصية، أسئلة لا يرغب أي مواطن أميركي في الإجابة عنها.

ومع ذلك، علي أن أتحمل المسؤولية الكاملة عن كل أعمالي العامة والخاصة، ولذا أتحدث إليكم الليلة.

كما تعلمون، سئلت في شهادة خطية في كانون الثاني عن علاقتي بمونيكا ليوينسكي. ولئن كانت أجوبتي صحيحة قانونياً، فإني لم أقدم معلومات طوعاً. في الواقع، أقمت علاقة مع الانسة ليوينسكي لم تكن مناسبة. في الواقع، كان ذلك خطأ. وهذا يشكل خطأ فادحاً جداً في الحكم على الامور وتقصيراً شخصياً من جانبي أتحمل وحدي مسؤوليته كاملة. لكني قلت لهيئة المحلفين الكبرى وأقول لكم هذا المساء اني لم أطلب قط من أي كان ان يكذب وان يخفي أو يتلف أدلة او ان يقوم بأي تصرف غير قانوني.

أعلم أن تعليقاتي العلنية وصمتي حيال هذه المسألة أعطت انطباعاً خاطئاً. لقد خدعت الشعب بمن فيه زوجتي. وأعرب عن أسفي العميق لذلك. أستطيع ان اقول لكم اني فعلت ذلك لأسباب عدة. أولا لأحمي نفسي من الإحراج الناجم عن تصرفي. وكنت حريصا جداً على حماية عائلتي. كذلك أخذت في الاعتبار واقع أن هذه الاسئلة قد طرحت علي في اطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية سبق لصفحته ان طويت. إلى ذلك، كان لدي قلق جدي حيال تحقيق لمدع مستقل بدأ بصفقات تجارية عقدت قبل ٢٠ سنة. وهي صفقات ألفت إلى أن جهازاً فيديرالياً مستقلاً خلص قبل سنتين إلى أني وزوجتي لم نرتكب أي خطأ فيها. والآن بات التحقيق نفسه خاضعاً للتحقيق. الامر طال كثيراً وكان مكلفاً جداً وجرح مشاعر الكثير من الاشخاص الابرياء.

لقد حان الوقت لطي صفحة هذه القضية. الان، هذه القضية لا تتعلق إلا بي، وبالشخصين اللذين أحبهما أكثر من أي شيء آخر، زوجتي وابنتنا، وبربنا. علي ان أصحح ذلك وانا مستعد لان أقوم بكل ما سيكون ضروريا لأتوصل الى ذلك. لا شيء أكثر اهمية بالنسبة الي شخصيا، لكن هذه مسألة شخصية وأريد ان تعود حياتي العائلية الى عائلتي. وهذا لا يخص أحداً آخر سوانا. حتى الرؤساء لهم حياة خاصة وقد تلهت بلادنا بهذه القضية منذ فترة طويلة علما أني اتحمل مسؤوليتي في كل ذلك. وهذا أقصى ما يمكنني فعله. والان، حان الوقت، بل تخطينا الوقت، للمضي قدماً. لدينا عمل مهم ينبغي القيام به وفرص حقيقية علينا اغتنامها ومشاكل حقيقية ينبغي حلها ومسائل أمنية علينا مواجهتها. لذا أطلب منكم الليلة الانصراف عن العرض الذي استمر سبعة أشهر لإصلاح نسيج توجهنا الوطني، وتركيز انتباهنا على كل التحديات وكل الوعود التي يطرحها القرن الأميركي المقبل.

شكراً لكم وطابت ليلتكم".

(و ص ف، أ ب)

"هآرتس": محنة كلينتون تخدم نتنياهو

القدس – و ص ف – رأت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس ان قضية مونيكا ليوينسكي التي تضعف الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في مصلحة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ولاحظت انه "حتى لو لم يضطر الرئيس الاميركي الى تقديم استقالته فسيخرج جريحا من هذه القضية، وفي أحسن الاحوال سيكرس وقته للعمل على تحسين صورته لدى الاميركيين في الداخل بعيدا عن نزاع الشرق الاوسط". وقالت ان هذه الاهانة هي لمصلحة نتنياهو الذي لن يخشى بعد الان الضغوط الاميركية لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والعرب. واضافت ان "التاريخ سيذكر ان الرئيس الاميركي وقع ضحية ليوينسكي التي انقذت رئيس الوزراء الاسرائيلي".

ترحيل ٢٠٠ موظف أميركي وعائلاتهم من باكستان
أولبرايت عاينت السفارتين واقرت بسوء التصرف في نيروبي

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والملحق الامني في وزارة الخارجية بات غالانت يعلقان ملصقاً يتضمن اعلاناً عن مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات عن منفذي انفجار دار السلام. (اب تيليفوتو)

الرئيس الكيني دانيال آراب موي مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نيروبي امس. (اب تيليفوتو)

عاينت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مكاني الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي لتأكيد التضامن مع كينيا وتنزانيا، وتعهدت ملاحقة الفاعلين وأقرت بان واشنطن لم تتصرف كما ينبغي بعد انفجار نيروبي الذي أدى الى مقتل ٢٤٧ شخصاً وجرح أكثر من ستة آلاف.

ووصلت اولبرايت الى دار السلام صباح امس وقدمت تعازيها الى المسؤولين في هذا البلد، ثم زارت مكان الانفجار الذي اوقع عشرة قتلى و٧٠ جريحاً وسط حراسة امنية مشددة. ووضعت اكليلاً من الزهور امام المدخل الرئيسي للسفارة قبل ان تدخل المبنى معتمرة خوذة ومستعينة بقفازين. وشاركت في تعليق ملصق يتضمن اعلاناً عن مكافأة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على المنفذين. ويحمل الملصق صورة للمكان بعد الانفجار مع تعليق باللون الاحمر يقول "هذه ليست سياسة (...) هذا ليس ديناً (...) هذه جريمة". وسمح للصحافيين للمرة الاولى بدخول المبنى حيث شاهدوا الحطام وبقايا الزجاج، لكن الاضرار الداخلية أقل من الاضرار الخارجية.

ورافق الوزيرة في زيارتها القائم بالاعمال الاميركي في تنزانيا جون لانج. وقال عضو في السفارة ان "هذا فظيع. نتساءل لو لم يكن المبنى مشيداً على هذا النحو ماذا كان سيحصل".

وكان وزير الخارجية التنزاني بكري موباشو في استقبال اولبرايت التي التقت لاحقاً نائب الرئيس التنزاني عمر علي جوما لوجود رئيس تنزانيا بنيامين مكابا في زيارة رسمية في اوروبا. والتقت ايضاً بعض ضحايا الانفجار ومسؤولين تنزانيين في مركز موهيمبيلي الطبي. وقالت في كلمة القتها ان "اميركا فخورة جداً بكم جميعاً اميركيين وتنزانيين. انني في الحقيقة في حضرة ابطال (...) ان شجاعتكم وعاطفتكم اعترف بهما في كل مكان في العالم (...) وان الارهابيين الذين كانوا يريدون تفريقنا جمعوا شملنا في الواقع".

وصرحت في مؤتمر صحافي: "لن نخاف، سنبقي وجودنا في افريقيا وخارجها حيث ستكون موضع ترحيب وحيث ثمة حاجة الينا كما سنحافظ على التزامنا بناء افريقيا جديدة". وأكدت انه اذا كانت الهجمات تستهدف الولايات المتحدة فذلك لان هذا البلد يدافع عن السلام وعن الازدهار والديموقراطية واضافت: "أعرف ان تلك هي اهداف التنزانيين والافارقة الاخرين. علينا مواصلة العمل معاً لتحقيق هذه الاهداف".

في نيروبي

بعد ذلك انتقلت اولبرايت الى نيروبي وتفقدت مكان الانفجار. واعترفت في كلمة القتها في المكان بان الاميركيين الذين تعرضوا لانتقادات شديدة في الصحافة الكينية "لم يتصرفوا كما ينبغي "بعد الانفجار الذي استهدف سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الكينية". وقالت: "اعرف ان هناك استياء مما جرى بعد الاعتداء ولا استطيع القول اننا تصرفنا كما ينبغي".

وكانت الصحف الكينية اتهمت رجال الاغاثة الاميركيين بتركيز جهودهم على انقاذ المصابين من مواطنيهم. غير ان الوزيرة اضافت ان "ان من الخطأ اتهامنا بالبرود". وأوضحت ان مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" حاولوا منع السكان من الاقتراب من السفارة لاسباب امنية. وأشارت الى ارتباك كبير وشددت على ضرورة تفهمهم لان الظروف كانت صعبة. ولاحظت ان ساحة الانفجار تذكرها بمشهد لندن خلال القصف الالماني في الحرب العالمية الثانية، قائلة: "انها حرب. هذا ما تشبهه". وأعلنت انها ستطلب من الكونغرس الاميركي مساعدة لكينيا، أكان لاعانة الضحايا والمستشفيات أم لتحسين الوضع الامني "والمساعدة على تحسين الديموقراطية".

وصرح وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا ان بلاده "تشاطر الاميركيين آلامهم وان كنا، كبلد مضيف، دفعنا الثمن الاعلى لهذا العمل الوحشي وغير الانساني". وذكر انه مقابل كل اميركي قتل في الهجوم فقد عشرون كينياً حياتهم.

وتوجهت اولبرايت الى مستشفى كينياتا حيث عادت جرحى الانفجار، ثم التقت الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

واستنكر ٤٠ نائبا كينياً في بيان أصدروه ما وصفوه بـ "موقف الغطرسة والاحتقار" الذي اتخذته واشنطن بعدما رفض الاميركيون طلبهم لقاء اولبرايت. وانتقد النواب ومنهم عالم المتحجرات ريتشارد ليكي "الزيارة الفنية القصيرة" لاولبرايت بعد ١١ يوماً على الانفجار. ورأوا ان رفض السلطات الاميركية لقاء النواب الكينيين وزيرة الخارجية الاميركية "يعزز الاتهامات بالعنصرية التي وجهت الى الاميركيين الذين شاركوا في عمليات الانقاذ".

وعلى هامش زيارة اولبرايت لتنزانيا كشف احد عملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" كينيث بيرنيك ان المكتب استجوب مئة شخص في التحقيق الذي يجريه في انفجار دار السلام. وقال: "ان الادلة التي في حوزتنا في الوقت الحاضر قليلة جداً ولن استنتج أي شيء". واضاف ان التحقيق "يبقى مفتوحاً". وأشار الى ان معاون سائق الصهريج الذي وضعت تحته القنبلة لا يزال مفقوداً.

باكستان

في اسلام اباد، اعلن ان نحو مئتي مواطن اميركي غادروا باكستان اثر قرار واشنطن ترحيل الموظفين غير الاساسيين وعائلاتهم من بعثاتها الديبلوماسية في هذا البلد.

وقد نظمت عملية الترحيل بناء على امر من وزارة الخارجية اثر هجومي ٧ آب على السفارتين الاميركيتين في دار السلام ونيروبي وتوقيف مشتبه فيه باكستاني في اليوم ذاته.

وقال السفير الاميركي لدى اسلام اباد توماس سايمون ان الترحيل يتعلق بالسفارة الاميركية في اسلام آباد والقنصليات كراتشي ولاهور وبيشاور. وأكد ان "المسألة ما هي الا خفض موقت، وسيعود الاميركيون بعد ذلك".

وعدا خفض عدد موظفي المقرات الديبلوماسية، اغلقت مدرستان اميركيتان والمراكز الثقافية الاميركية في البلاد.

واتخذت وزارة الخارجية الاميركية اجراءات مماثلة في كينيا وتنزانيا وسمح برحيل الموظفين غير الاساسيين، وكذلك في البانيا واريتريا حيث صدر الامر برحيلهم. ووجهت نصائح الى الرعايا الاميركيين المسافرين الى الخارج بالتزام الحذر.

(رويترز، وص ف، أ ب)

ألبان كوسوفو قاطعوا دعوة صربية لمعاودة المفاوضات على مستقبل الاقليم

رفض أمس كبير المفاوضين عن البان كوسوفو فهمي اغاني دعوة نظيره الصربي راتكو ماركوفيتش لمعاودة المفاوضات في شأن مستقبل الاقليم. وقال ان بلغراد لم تلب شرطين أساسيين وضعهما الجانب الالباني وهما "وقف أعمال العنف ضد السكان المدنيين وسحب الوحدات المقاتلة من جيش وشرطة" التي انتشرت في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وكان ماركوفيتش، وهو نائب رئيس وزراء صربيا، دعا اغاني للعودة إلى طاولة المفاوضات أمس في بريستينا عاصمة الإقليم وحضر لهذه الغاية في الوقت المحدد الى مقر الحكومة المحلية. وكتب في رسالة الى اغاني: "تعقيبا على رسالتكم تاريخ ١٧ آب، اعرب عن ارتياحي إلى رغبتكم في معاودة محادثاتنا في أقرب وقت ممكن. وانا اقترح ان نتقابل الثلثاء ١٨ آب الساعة ١٤،٠٠ في بريستينا".

ونتيجة الرفض الألباني الذي يقف وراءه زعيم ألبان كوسوفو إبراهيم روغوفا اكتفى ماركوفيتش بمحادثات مع السفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل الذي يتوسط لإنهاء النزاع.

وسئل أغاني عن عرض بلغراد، فأجاب انه غير مرض لانه "لا يجيب عن الاسئلة الاساسية التي حالت دون معاودة المفاوضات". وأضاف أنه يعود إلى هيل ان "يقرر الموعد والإجراءات الضرورية لمعاودة المفاوضات".

ويذكر أن روغوفا شكّل الخميس الماضي اثر ضغط دولي فريقا جديدا من خمسة مفاوضين برئاسة اغاني مستبعداً أي ممثل لجيش تحرير كوسوفو الذي يقاتل الصرب والذي مني أخيراً بسلسلة من النكسات الميدانية.

وبينما خفت حدة القتال على الجبهات المختلفة، أعلن المركز الاعلامي الصربي في بريستينا ان خمسة البان قتلوا في اشتباك مع حرس الحدود اليوغوسلافي ليل الاثنين – الثلثاء في جنوب كوسوفو بعدما عبروا الحدود بين البانيا ويوغوسلافيا بطريقة غير مشروعة. وأوضح ان الاشتباك الذي حصل قرب بريزرين لم يوقع اصابات في صفوف الجنود اليوغوسلاف، لكنه لم يذكر ما اذا كان القتلى من سكان اقليم كوسوفو أم من مواطني البانيا.

وفي بلغراد أكد الناطق باسم وزارة الداخلية الصربية الكولونيل فلادان كوليتش أن الشرطة الصربية تسيطر على كل أراضي إقليم كوسوفو و"تتخذ كل التدابير الممكنة لحماية أرواح مواطني الإقليم وممتلكاتهم".

كوهين

وفي فالدوستا في ولاية جورجيا الأميركية، قال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان واشنطن لن تتحرك بمفردها لانهاء النزاع الدامي في كوسوفو، وحض دول حلف شمال الاطلسي على القيام بعمل مشترك. وقال: "لم ننجح حتى الان في اقناع دول اخرى في حلف شمال الاطلسي (...) ولكن علينا ان نعطي الحلف فسحة من الوقت وننتظر تحركه، ونحن لن نتحرك بمفردنا".

ورأى أن على طرفي النزاع "التوصل الى حل وسط: على الثوار قبول ما هو أقل من الحكم الذاتي وعلى الصرب ان يمتنعوا عن ممارسات الابادة الجماعية".

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

متمردو الكونغو مرتاحون لموقف فرنسا
المنظمة الافريقية تدعو الى "حوار بنّاء"

طلبت منظمة الوحدة الافريقية في بيان لها أمس من المتمردين في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان "يلقوا السلاح فوراً وأن يسعوا الى حوار بناء مع الحكومة". وبعدما ابدت "قلقها العميق" وخصوصا من الوضع الانساني الناجم عن الازمة، دانت "أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لهذه البلاد".

وأعلنت انها "تؤيد كليا المبادرات التي اقرها في الثامن من آب الجاري رؤساء سبع دول من افريقيا الوسطى والجنوبية اجتمعوا في منطقة شلالات فيكتوريا وألفوا لجنة من وزراء خارجية زيمبابوي وزامبيا وتنزانيا وناميبيا، كلفت التحقيق في الاتهامات بـ "العدوان" التي وجهتها جمهورية الكونغو الديموقراطية الى رواندا واوغندا والتفاوض في شأن وقف النار بين المتنازعين.

ووصلت اللجنة الاقليمية أمس الى غوما مقر القيادة العسكرية والسياسية للمتمردين. وصرح وزير خارجية زيمبابوي ستان موديندا: "جئنا للقاء جماعة غوما مثلما تقرر في اجتماع شلالات فيكتوريا. ونسعى الى ايجاد حل للازمة الحالية في جمهورية الكونغو الديموقراطية". واضاف: "اننا مكلفون تحديد ما اذا كان ثمة عدوان اجنبي أو غزو للكونغو". وأشار الى ان اعضاء اللجنة التقوا الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا في كينشاسا ونائب الرئيس بول كاغامي في كيغالي.

وفي هراري، بدأ وزراء الدفاع أو من ينوب عنهم لدول مجموعة التنمية في افريقيا الجنوبية محادثات تتمحور على ايجاد حل للازمة المستعرة، مع تأكيد المتمردين تصميمهم على اطاحة كابيلا بعدما سيطروا على ثلث البلاد.

ومع انقطاع التيار الكهربائي في كينشاسا وتقدم المتمردين نحو العاصمة، استعانت الاذاعة الرسمية بمولد كهربائي لتوجيه النداءات الى الجنود لاعادة توحيد صفوفهم في قاعدة عسكرية في العاصمة دعما لكابيلا، بعدما بدأ الجيش بالتفكك. فقد أفاد ضابط في الاستخبارات العسكرية وثيق الصلة بالحكومة، ان احدى أبرز كتائب الرئيس – كتيبة الزولو – انضمت الى صفوف المتمردين. ووعدت الاذاعة المتطوعين بالخبز وعلب السردين.

كذلك، تواجه الحكومة مزيدا من الاضطراب مع انتشار معلومات مفادها ان نائب وزير الداخلية فوستان مونيني اعتقل واتهم بالتآمر مع المتمردين. في حين حض وزير الاعلام ديدييه مومنغه المجتمع الدولي على إدانة رواندا، ملاحظاً ان "المجتمع الدولي لا يزال صامتا (...) وهو صمت يرقى تدريجيا الى حد التواطؤ".

في المقابل، أبدى احد زعماء التمرد آرثر زاهدي نغوما لارتياحه الى موقف فرنسا من النزاع الكونغولي وذلك في تصريحات لصحيفتي "الفيغارو" و"اللوموند" من غوما عاصمة اقليم كيفو الشمالي. وقال لـ "الفيغارو" ان "فرنسا بلد فهم عملنا وانا ابتهج لذلك. حيادها في الاحداث الدائرة حاليا مؤشر مهم. ومع اننا لقينا المتمردين مما يجعل المجتمع الدولي يتردد في اتخاذ موقف، لكننا نرتاح عندما نرى اننا لسنا الوحيدين الذين يقاومون في افريقيا وخارجها". بينما قال لصحيفة "اللوموند" انه يريد "اعطاء هدف لهذه الحركة والا سيكون انقلابا عسكريا ليس الا (...) ولكن زيادة على طرد كابيلا يبقى الهدف هو ترميم الديموقراطية في الكونغو". وأشارت الصحيفة الى ان نغوما "يبدو زعيم التيار السياسي المتمردين".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "نيو فيجن" الاوغندية ان المتمردين الذي احتلوا الاربعاء مدينة بونيا واتخذوها مقرا عسكريا وسياسيا، اكتشفوا جثث ١٥٠ توتسيا كانت قتلتهم القوات الحكومية.

(و ص ف، أب، رويترز)

رانغون: أول اجتماع للحكومة والمعارضة

رانغون – أب، رويترز – أفادت مصادر رسمية ان مسؤولين كباراً في حكومة ميانمار (بورما) العسكرية والمعارضة الديموقراطية اجتمعوا أمس للمرة الاولى منذ اكثر من سنة. وأوضحت ان رئيس الاستخبارات العسكرية وان خين نونت ورئيس حزب الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية المعارض أونغ شوي اجتمعا مدة ٤٥ دقيقة. فيما قال ناطق باسم الحكومة في بيان ان الامين الثالث في المجلس العسكري الحاكم وين مينت حضر الاجتماع الذي عقد في قصر للضيافة. وأضاف: "تأمل ان يكون هذا الاجتماع الاول من اجتماعات عدة لبناء الثقة بين الحكومة والرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية".

وكانت الحكومة عرضت اجراء محادثات مع الحزب المعارض في السابع من آب الجاري، الا ان الاخير رفض لان الحكومة عارضت حضور زعيمته أونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي تعتصم في سيارة على مسافة ٣٢ كيلومترا غرب العاصمة منذ سبعة ايام بعدما منعت من زيارة مؤيدين لها.

وأمس سمحت السلطة العسكرية لاطباء بزيارة أونغ سان سو تشي التي تعاني، نتيجة ملازمتها السيارة، نقصاً حاداً في المياه وحمى قوية رفعت حرارتها الى ٤٠ درجة.

الروس يتهافتون على الدولار الأميركي ويلتسين رفض عرض كيرييتكو الاستقالة

تهافت أمس المواطنون الروس على مكاتب الصيرفة والمصارف لابدال روبلاتهم بدولارات أميركية بعد قرار الحكومة والمصرف المركزي خفض الحد الادنى لسعر صرف العملة الوطنية الى ٩،٥ ازاء الدولار الاميركي.

وصرح زعيم المعارضة البرلمانية الشيوعي غينادي زيوغانوف ان الرئيس بوريس يلتسين "خفض قيمته الذاتية". وقال ان انخفاض قيمة الروبل هو حلقة أخيرة في سلسلة اخفاقات الرئيس الروسي وطالب مجدداً باستقالته، مكرراً دعوته الى احتجاجات شعبية كبيرة. ومعلوم أن دعواته السابقة لم تلق استجابة كبيرة.

ومع ان الحزب الشيوعي وحلفاءه يشكلون الغالبية في مجلس دوما الدولة، فانهم يفتقرون الى الوسائل الدستورية لدفع الرئيس الى الاستقالة.

وينص الدستور على امكان اقالة الرئيس في حال "الخيانة العظمى" وبعد اجراءات طويلة ومعقدة. ويجب ان يحصل قرار الاقالة على غالبية الثلثين في مجلسي البرلمان.

وكشفت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن رئيس الوزراء سيرغي كيرييتكو وحاكم المصرف المركزي سيرغي دوبينين عرضا الاستقالة من منصبيهما لكن يلتسين رفض ذلك، في حين قبل استقالة كبير مستشاريه للشؤون الاقتصادية الكسندر ليفشيتس.

وأوضح الناطق باسم الكرملين سيرغي باسترجيمبسكي أمس ان التعديل الوزاري اثر الازمة المالية "ممكن وانما ليس الان"، نافياً بذلك شائعات رددتها وسائل الاعلام الروسية عن احتمال اقالة وزير المال ميخائيل زادورنوف ونائب رئيس الوزراء المكلف الشؤون الاقتصادية فيكتور خريستنكو الى حاكم المصرف المركزي.

ولازم الرئيس مقرّه الصيفي خارج موسكو ومن المتوقع أن يبقى فيه حتى نهاية الاسبوع.

وحملت الصحف الروسية أمس ردود فعل متناقضة على القرار النقدي الحكومي واعتبر بعضها أنه قد يتيح للدولة دفع الرواتب المتأخرة منذ أشهر. لكن صحيفة "كومرسنت" الاقتصادية اليومية كتبت: "استفقنا في بلد آخر، على عتبة ارتفاع الاسعار والعجز وقطع الاستيراد".

وامتنعت المصارف الروسية عن تزويد زبائنها الدولار الاميركي وطلبت منهم تعبئة طلبات والعودة بعد أيام. وشكا مديرو المصارف من ان المصرف المركزي حد من قدرتهم على شراء الدولار في محاولة لوقف الطلب الكثيف عليه.

وجرى تداول الروبل في فترات متقطعة وعند مستويات منخفضة، فيما قال متعاملون ان الاسواق المالية تمر بمرحلة جمود تام اثر الصدمة التي تلقتها. وأفاد سماسرة ان العملة الروسية كانت متداولة بما بين ٦،٩٥ و٧،٤٠ روبلات للدولار اعتماداً على حجم المصرف ومكانته الائتمانية. وأشاروا الى أن المصارف تتعامل مباشرة في ما بينها وبشرط التسديد عند التسليم، متفادية مخاطر التعامل من خلال السوق أو مع المصرف المركزي. واعتبروا ان السوق لن تعود الى حالها الطبيعية الا عندما يشرح المصرف المركزي اهداف السياسة النقدية الجديدة وتفاصيلها.

وشدد نائب رئيس المصرف المركزي الروسي سيرغي اليكساشنكو على ان روسيا ستستخدم كل الوسائل المتاحة لدعم الروبل بما في ذلك احتياط الذهب والمعادن النفيسة الاخرى.

وأعلن المصرف أمس أن قرار وقف تسديد الديون مدة ٩٠ يوماً يشمل تسديد أصل الديون الاجنبية أكثر من ١٨٠ يوماً باستثناء قروض المصرف الاوروبي للانشاء والتعمير. وأضاف ان القرار لا يشمل خدمة السندات الاجنبية الاقليمية ونشاطات التجارة الخارجية وتسديد فوائد الاستثمار الاجنبي في روسيا وأرباحه.

ورأى بعض الخبراء ان خفض قيمة الروبل يشكل نبأ جيدا للقطاع النفطي الروسي الذي ضغط على الحكومة لاتخاذ هذه الخطوة لتحقيق مكاسب قد تكون قصيرة المدى فقط.

ومع أن اسعار النفط الخام تبلغ حاليا أدنى مستوى لها وتتراجع معها الارباح، فان اسهم الشركات النفطية كانت الوحيدة التي أطلت الاثنين في بورصة موسكو بعد اعلان الخفض. ولكن الشركات النفطية لحقت بالركب ما ادى الى تراجع مجمل الاسهم الروسية. وقال نائب رئيس شركة "لوكويل" ليونيد فيدون، ان "صادرات النفط والمشتقات النفطية ستصبح مربحة بفضل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والمصرف المركزي". الا ان المسؤول في الشركة النفطية الروسية الاولى حذر من ان "مردود الصادرات يمكن ان يستعاد اذا لم ترتفع اسعار النقل والكهرباء".

(أ ب، رويترز، وص ف)

"طالبان" تقرّ باعتقالات مذهبية وعرقية وخامنئي يصف أعضاءها بـ"الرجال الحقيرين"

أقرت أمس حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان بانها تحتجز المئات من ابناء الاقليات في مخيم في مدينة جلال اباد قرب الحدود الباكستانية، في حين وجهت طهران أشد انتقاداتها اليها منذ انتصاراتها الاخيرة ووصف مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي أعضاءها بأنهم "أشخاص حقيرون".

وأفاد مراسل وكالة "الاسوشيتد برس" انه شاهد مقاتلين من "طالبان" أقاموا حاجزاً على الطريق الى الحدود الباكستانية ودققوا في هويات اللاجئين بحثاً عن الهزارة والشيعة والطاجيك والاوزبك.

وصرح مقاتل عند الحاجز يدعى هزرات والي أنه أوقف أمس ٨٠ شخصاً وأرسلهم الى سجن في جلال اباد "للتحقيق" والتأكد من عدم انتمائهم الى قوات المعارضة. وقال أنه ارسل نحو الف شخص آخرين الى مخيم اعتقال منع المصورون قربه من التقاط صور.

واعترف حاكم جلال اباد مولوي ستار عزام بوجود نحو ٦٠ عائلة في المخيم معرباً عن غضبه من المقاتل الذي قال أن الف شخص محتجزون فيه. وأوضح ان قواته تحتجز هؤلاء الاشخاص "لئلا يصبحوا مشردين في دول أخرى".

في غضون ذلك، أعلن مصدر ديبلوماسي افغاني طلب عدم ذكر اسمه في العاصمة الطاجيكية دوشانبه ان المعارضة الافغانية اسرت الاثنين نحو ٢٣٠ من مقاتلي "طالبان" في شمال افغانستان. وقال أن ١٣٠ مقاتلاً من الحركة الاصولية اسروا في اقليم بدخشان، في حين أسر مئة بينهم ٢٧ باكستانيا في اقليم سمنغان. وأشار الى ان القوات التابعة للقائد الطاجيكي احمد شاه مسعود نجحت في اليومين الاخيرين في الاقتراب الى مسافة عشرة كيلومترات من طالقان في الشمال الشرقي والتي كانت الحركة احتلتها الاسبوع الماضي.

طهران

وحذر مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي حركة "طالبان" من ان الايرانيين لن يسكتوا على "مؤامرات هؤلاء الاشخاص الحقيرين". ونقلت عنه الاذاعة الايرانية "ان الشعب والحكومة وقواتنا المسلحة لم تسكت على مؤامرات الولايات المتحدة ولن تفعل ذلك بالتأكيد حيال مؤامرات هؤلاء الاشخاص الحقيرين".

واتهم واشنطن بالسعي الى "زرع التوتر على حدود ايران الشرقية" بدعمها "طالبان" وتوقع ان "تفشل واشنطن في محاولتها هذه".

وقال خامنئي امام الاف الاشخاص في طهران في ذكرى عودة أسرى الحرب من العراق عام ١٩٩٠: "من المؤسف ان مجموعة من الجهلة لا تعرف صالحها ولا صالح الاسلام تمزق بلداً كبيراً".

وعرض مجلس الشورى الايراني في جلسة سرية أمس "آخر تطورات الوضع في افغانستان وضرورة تعزيز الحدود الشرقية للبلاد، اضافة الى العلاقات بين ايران وباكستان". وحضر الجلسة وزير الخارجية كمال خرازي ووزير الاستخبارات قربان علي دري نجف ابادي.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن خرازي "اننا لا ننوي الاعتراف بحركة طالبان لاننا نرى ضرورة ان تتولى قيادة افغانستان حكومة ائتلافية".

وشبّه الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني "طالبان" بـ"المتوحشين" وقال ان على الميليشيا الاصولية ان "تعرف انها تلعب بالنار". وأضاف: "تأسف لرؤية ابنائنا لا يزالون محتجزين لدى متوحشين وبلهاء". ولفت الى "ان على الطالبان وجيراننا ان يعرفوا ان ايران لن تترك هذه التصرفات تمر من دون رد".

في المقابل، صرّح القائم بالاعمال في سفارة باكستان في افغانستان سعيد عبد الرحمن حقاني ان "طالبان" على استعداد لتسليم ايران ٣٥ سائقاً ايرانياً تحتجزهم في مقابل تسليم طهران الحركة القائد الاوزبكي الجنرال عبد الملك وعدداً آخر من زعماء التحالف الافغاني الشمالي المعارض الذين يعيشون في ايران.

(أب، وص ف، رويترز)

"الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" أعلن مسؤوليته

اوغر – أب، و ص ف – أعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" في بيان صدر في دبلن أمس مسؤوليته عن انفجار أوماه وقدم اعتذاره لسقوط "مدنيين" ضحايا. وجاء في بيانه: "كان هدفاً تجاريا. على رغم التقارير الاعلامية، لم تكن نيتنا في أي وقت من الاوقات قتل المدنيين (...) كان هدفا تجاريا، جزءاً من حربنا المستمرة ضد البريطانيين".

وفي وقت سابق، شيعت الضحيتان الاوليان لاعتداء أوماه في قريتهما أوغر. وهما أفريل موناغان الحامل بتوأمين وابنتها مورا البالغة من العمر ١٨ شهراً، في حضور اب العائلة واولاده الثلاثة الآخرين وحشد كبير من الاقارب والاصدقاء.

وتزامن انتهاء مراسم التشييع مع وصول ولي العهد البريطاني أمير ويلز تشارلز الى ايرلندا الشمالية لتقديم التعازي الملكية الى بلدة أوماه التي شهدت انفجار سيارة مفخخة بـ ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات السبت ما أدى الى مقتل ٢٨ شخصا وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين بجروح في أسوأ اعتداء في ٣٠ سنة من الصراع الطائفي. ومن المقرر ان يعود الجرحى وان يجول في السوق التي انفجرت فيها السيارة. وقد التقى في قاعدة جوية قرب العاصمة بلفاست، نائب رئيس الوزراء الاسباني فرنسيسكو ألفاريز كاسكوس الذي قصد ايرلندا الشمالية لمرافقة جثتي اثنين من مواطنيه قتلا في الاعتداء.

قضايا النهار

صلة وصل

لا أكراد في النجف

من المفترض ان يكون ممثل السيد السيستاني قد حط رحاله اليوم في دمشق عائدا اليها. فهذا الممثل لمكتب السيد السيستاني الآتي من مدينة "قم" لا يأتي الى بيروت للمرة الاولى. بل هو تعوّد ضمن علاقات السيد السيستاني مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ومع بعض اوساط البيئة الشيعية هنا، المجيء الى لبنان، حاملا معه دائما، من جملة ما يحمل "آخر" اخبار مدينة النجف في العراق حيث يقيم السيد السيستاني المعتبر الآن ابرز مرجع ديني شيعي وبعد وفاة الامام الخوئي المرجع الاعلى السابق، واحد اثنين كبيرين هما بالاضافة اليه السيد الحكيم المقيم ايضا في النجف واخيرا برز اسم ثالث هو السيد الصدر حاملا "اطروحة" لها حساسيتها التاريخية في النجف، هي تركيزه على ضرورة ان تكون المرجعية العليا في النجف (بالتالي في العالم حسب التقاليد قبل الثورة الايرانية والتي استمرت مع الامام الخوئي). ان تكون هذه المرجعية عربية. ففي النجف، المركز الديني الرئيسي للشيعة في العالم، كان الحضور الايراني "الداخلي" قويا دائما وفي احيان كثيرة كان "المرجع" يأتي من هذه الاوساط.

الذي اعاد تسليط الضوء على وضع هذه المدينة اخيرا، هو وفاة شخصيتين دينيتين كبيرتين فيهما ضمن فاصل زمني قصير هما السيد البروجردي والشيخ علي الغروي، طبعا كل منهما في ظروف مختلفة، فالشيخ الغروي توفي في "حادث سير".

على المستوى السياسي، ساهم سماح العراق بدخول بضعة آلاف من الحجاج الايرانيين الى "العتبات المقدسة" بمزيد من تسليط الضوء على النجف، ربما ازداد في الفترة المقبلة. مع العلم انه في الاعوام القليلة الماضية – وعموما بعد حرب الخليج – سمحت السلطات العراقية للحجاج اللبنانيين بهذا النوع من الزيارات، كما لحجاج شيعة من جنسيات اخرى.

هذه "السياحة الدينية" المتجددة، اعادت الى حد ما تنشيط الاجواء الداخلية في النجف بعد طول ركود ساهم فيها الوضع الحرج للمدينة خلال الحرب العراقية – الايرانية، وحركات العصيان التي قامت في الجنوب العراقي اثر هزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج الثانية.

كان بروز اسم السيد الصدر (وهو من جناح العائلة العراقي الذي لمع فيه اسم السيد محمد الصدر في العهد الملكي كرئيس لمجلس الاعيان، ومرة واحدة كرئيس للوزراء واسم السيد باقر الصدر كأحد مؤسسي حزب الدعوة ومنظره الفكري الاول الذي اعدمته السلطات العراقية اوائل السبعينات كزعيم لتنظيم معارض سري) كان بروز اسم السيد الصدر في العام الماضي موضع اهتمام في العراق، وفي "قم" كما في الاوساط المعنية في لبنان.

فهذا المجتهد الديني لم يرتبط باسمه فقط شعار الدعوة الى تعريب المرجعية الشيعية في النجف، بل ايضا اظهر اعتدالا في علاقاته بالسلطة العراقية جعلها تقدم له تسهيلات امنية وادارية، يدافع انصاره عنها، بقولهم ان النجف بعد طول عزلة هي بامس الحاجة اليها، لأنها تساهم الى حد بعيد في "تطبيع" وضع هذه المدينة التي لا تستطيع اي مدينة اخرى ان تحل مكانها في اهميتها لدى الشيعة بسبب وجود ضريح الامام علي بن ابي طالب فيها. وهنا مثلا ما باتت "قم" (وهي بالنتيجة تحكم ايران) تعترف به، بعدما اعتقدت اوساط فيها، اثر الثورة الايرانية، بامكان ان تصبح "حوزاتها" هي مركز الثقل في البيئة الدينية الشيعية، شيء من ذلك حصل فعلا، نتيجة عزلة النجف لسنوات طويلة، لكن بقيت "قم" بدلا من ضائع حتى اشعار اخر لا بديلا مسلّما به رغم عراقة "قم" كمركز دراسي ديني لدى الشيعة (الى جانب مشهد في ايران وجبل عامل في لبنان).

لكن في الاسابيع الاخيرة، كانت المفاجأة ورود معلومات عن تدهور علاقة السيد الصدر ايضا بالسلطة العراقية. يرد البعض ذلك الى ان الصدر ربما "تصرف بحرية اكثر من اللازم" او ربما بدت "انتعاشة" النجف، المقرونة بنمو "السياحة الدينية"، مجالا لتحركات اوجست السلطة العراقية حذرا من ان تتجاوز حدودا معينة، في وضع يستمر فيه حصار العراق وتعلو اصوات – لأمبالغة في اعتبارها مشبوهة – من بعض اوساط المعارضات العراقية في لندن تجدد الدعوة للاميركيين الى اقامة "منطقة آمنة" في جنوب العراق على غرار "المنطقة الآمنة" الكردية. وهذا منطق – لامبالغة ايضا – في القول ان معظم التيارات الفكرية والسياسية الشيعية في العراق ترفضه لأنه يعني افتعال وضع يتشابه فيه الشيعة مع الاكراد. في حين ان انتماء الشيعة العراقيين في مدنهم وقراهم وبواديهم الى النسيج الاجتماعي العربي العميق للعراق امر تاريخي واجتماعي وثقافي ليس موضع نقاش. فاذا كان من المكابرة تجاهل وجود حساسية طائفية في العراق العربي، بالمقابل فان اشكالية الشيعة العراقيين مطروحة ضمن وضع الكيان العراقي ككل وليس على الطريقة الكردية الفيديرالية او الكونفيديرالية او "الحكم ذاتية". السياق مختلف تماما والنخب الحديثة لشيعة العراق جزء عضوي من تشكل النخب القومية (العربية) والشيوعية والليبيرالية للنخب العراقية. وحتى تجربة "حزب الدعوة" البائسة مع السلطة الايرانية بعد الثورة كان البعد العربي لهذا الحزب حاضرا بقوة فيها. رغم انه قبل الثورة الايرانية، كان ينظر الى هذه الحرب بارتياب في الاوساط الشيعية القومية واليسارية داخل العراق، وساهم احتضان "الشاه" لبعض قياداته اللاجئة الى ايران (اي الهاربة من العراق) في تعزيز هذه الشبهة "الشعوبية"، وفقا للمصطلح الذي كان متداولا آنذاك في الاجواء القومية العربية. لكن كل ذلك لم ينفع "حزب الدعوة" في تجنب المصير السلبي لعلاقاته بايران الى حد ان وجوده الجدي كحزب هو موضع سؤال اكثر جدية الآن.

* * *

التصدي لدعوة "المنطقة الامنة" اكثر من ضروري سياسيا واستراتيجيا لأمن الوضع العربي. حتى لو وضعنا جانبا الاستنكار الدراماتيكي الذي اظهره مرة احد كبار الشيعة اللبنانيين بقوله: هل تريدون ان يصبح ريتشارد باتلر مسؤولا عن قبر الامام علي؟

فاذا كانت هناك شكوى من "النظام العراقي" هل الامر يخص الشيعة وحدهم ام انه يطال جميع العراقيين، ستتهم كما شيعتهم بكل ما تعنيه الكلمة... من وقائع.

ولعلنا مرة اخرى لا نبالغ اذا قلنا ان سنّة العراق (منطقة الوسط ومدينة البصرة) هم ربما – على هذا الصعيد – اكثر حاجة للحماية من القمع السلطوي من غيرهم، بينما يتساوى الجميع كضحايا للحصار الاميركي.

جهاد الزين

التقارب الايراني - الأردني

براغماتية جناحي السلطة

طهران – سالم مشكور

خلال اسبوع واحد، كانت العلاقة الايرانية – الاردنية شغلت حيزاً كبيراً في نشاط الديبلوماسية الايرانية، فبعد زيارة وزير الخارجية الاردني جواد العناني، لبى رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور زيارة الى طهران، بدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ناطق نوري.

واللافت، خلال لقاءات الوفدين الاردنيين في طهران، حرارة التأكيد على اهمية تطبيع العلاقات بين طهران وعمان. بعد سنوات طويلة من القطيعة بلغت ذروتها ابان الحرب العراقية – الايرانية التي وقف فيها الاردن الى جانب العراق الى درجة ان الرئيس العراقي كان يتعمد اشراك الملك حسين في اطلاق اول قذيفة مدفع لبدء كل هجوم عسكري على جبهات القتال.

لكن البراغماتية كانت طاغية على السلوك الديبلوماسي الايراني خلال استقبال وزير الخارجية ورئيس البرلمان الاردنيين. ولا حتى مواقف الاردن، باستثناء بعض الصحف التي ذكرت ببعض تلك المواقف وطالبت بالرجوع عنها ومنها مواقف الامام الخميني.

ويبرر مسؤولون في الخارجية الايرانية الموقف الديبلوماسي من الاردن، بالاشارة الى دوافع عدة اهمها ان العنوان العام للسياسة الخارجية لحكومة خاتمي هو ازالة التوتر في علاقات ايران مع الدول كافة، وهي سياسة اثمرت حتى الآن عن تطبيع العلاقات مع عدد كبير من الدول الاقليمية فضلاً عن الاوروبية، بل وحتى الولايات المتحدة التي تبدو حريصة على التقارب مع طهران اكثر من اي وقت مضى.

اما الدافع الثاني للتطبيع مع عمّان. فهو – بحسب مصادر الخارجية الايرانية – استباق الامور، لمرحلة ما بعد الملك حسين الذي يعتقد الكثيرون هنا انه يمضي مراحل حكمه الاخيرة. وهي مرحلة يتوقع ان تشهد الكثير من المتغيرات الداخلية، خصوصاً على صعيد دور الاسلاميين في الساحة السياسية.

وجود علاقات طبيعية مع الاردن يمكّن طهران من تأدية دور ايجابي من خلال العلاقات الطيبة مع التنظيمات الاسلامية. فضلاً عن دافع مهم آخر هو وصول الديبلوماسية الايرانية عبر العلاقات الطبيعية مع عمان الى ساحة محاذية لاسرائيل وللسلطة الفلسطينية، وهو ما يعطي للرقم الايراني في القضية الفلسطينية حجماً اضافياً.

لكن هذه الدوافع كلها، لا تجعل الايرانيين يندفعون بقوة حيال الاردن، بل يتصرفون، كعادتهم على مر القرون، بنفس طويل وحنكة سياسية عرفوا بها دائماً للحصول على ما يقدمونه الى الاردن، خصوصاً وان طهران لاحظت حرصاً اردنياً على التطبيع معها اكثر من حرصها هي.

ما يتوخاه الاردنيون من علاقات اقتصادية و"نفطية"، وسياسية هو لاستثمار الورقة الايرانية في المعادلة الشرق الاوسطية، وهو ما عبرت عنه رسالة الملك حسين الطويلة و"الودية" جداً التي نقلها وزير الخارجية الاردني الى الرئيس الايراني، والتي تبدأ كل فقرة منها بعبارة "يا ابن العم" من دون ان تخلو كل صفحة من صفحاتها من اشادات باهمية ايران ودورها في المنطقة، وحضّها على التحرك لانقاذ القدس والمقدسات الاسلامية الاخرى في فلسطين.

اللافت هنا أن العلاقة مع الاردن، كما هو الكثير من الملفات الخارجية، لا تشهد افتراقاً في الرأي بين الجناحين الرئيسين في الساحة الايرانية، اي الاصلاحيين والمحافظين، بل ان الاثنين متفقان عليها، وهو ما يؤكده رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري من ان الخلاف الذي يتسع بين الجناحين حول القضايا الداخلية، يضيق بشدة حيال الملفات الخارجية، خصوصاً ما يتعلق منها بالساحة الاقليمية.

متخصّص في الشؤون الايرانية

نص ايراني

الأردن يعترف بأخطائه السياسية

عندما قال وزير الخارجية الاردني لدى وصوله الى مطار طهران انه "يأسف" لكون هذه الزيارة هي الاولى له لايران، فانه في الواقع يقدم نوعاً من الاعتراف بأخطاء الديبلوماسية الاردنية في الشرق الاوسط، خصوصاً حيال ايران.

ان واقع الاوضاع الداخلية الاردنية، ربما يزيل الكثير من نقاط الابهام في هذا الموضوع. فالبحث يجري حالياً، وفي شكل متصاعد حول خلافة الملك حسين في ظل تأكيد الاطباء بحقيقة حال الملك حسين الصحية.

من جانب آخر، فان الاستطلاع الذي اجرته احدى الجامعات الاردنية بالتعاون مع مؤسسة المانية، يشير الى ان الاردنيين يعتبرون الكيان الصهيوني عدواً لهم.

هذان الامران، دفعا الحكومة الاردنية الى ايجاد "تغييرات في علاقاتها مع الكيان الصهيوني من جانب، والتحرك نحو علاقات ودية مع الدول العربية وبقية الدول ومنها ايران من جانب آخر، هذا في وقت يتحرك فيه الاردن منفرداً، وفي سرعة اكبر – حتى من مصر – نحو الحضن الاسرائيلي.

وقد تجلّى ذلك التحرّك باجتماعات الضباط الاردنيين والاسرائيليين والاتراك، وعقد الاتفاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية مع الكيان الصهيوني وقيام الملك ورئيس وزرائه ووزير خارجيته بزيارات متكررة الى اسرائيل.

ان التقارب الاردني – الاسرائيلي يتم في ظل انتقادات كثيرة صدرت عن الجامعة العربية. واللافت ان حكومة القاهرة نفسها، ابدت عدم رضاها عن هذا التقارب وطالبت بتوقف الديبلوماسية الاحادية الجانب الاردنية.

واليوم، فان الاردن، بارساله وزير خارجيته الى طهران. فانه يدّعي من جانب انه بعث الى ايران برسالة الاخوة والمودة، ويطالب بتوسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، ومن جانب آخر، فانه يطالب الدول الاسلامية الاخرى بالوقوف في وجه الاطماع التوسعية للكيان الصهيوني. وهذا ما يتطلب من عمان تقديم دلائل على حسن نواياها، اقلها قطع العلاقات مع اسرائيل واتخاذ مواقف تصبّ في مصلحة الشعب الفلسطيني، والابتعاد عن لعبة المساومة الشرق الاوسطية، وتالياً، ايقاف كل اشكال التعاون العسكري مع تركيا واسرائيل والدخول في الدول الساعية الى رفعة العالم الاسلامي.

* * *

ان على عمّان ان تعتبر من مواقفها السابقة حيال ايران، خصوصاً موقفها خلال الحرب العراقية التي فرضت على ايران. وعلى الحكومة الاردنية، اذا ارادت ارساء علاقة وثيقة مع ايران، ان تغيّر من موقفها من ميليشيا المنافقين (مجاهدي خلق) وتكف عن دعمها افرادها وايوائهم وان تبادر الى غلق مكتبها في عمان، لتثبت بذلك حسن نواياها وصدق سعيها الى علاقات مع ايران.

صحيفة "جمهوري اسلامي"

ترجمة سالم مشكور

عن الفارسية

النهار قبل ستين عاما

١٩ آب ١٩٣٨

هل تستطيع المانيا دخول حرب جديدة؟
الجيش الألماني العامل يبلغ ٩٠٠ الف جندي

قلنا امس ان المناورات الالمانية اثارت قلق الاوساط الدولية التي اصبحت تخشى ان تغتنم حكومة الريخ الفرصة لاحتلال تشيكوسلوفاكيا او على الاقل منطقة السوديت.

وقد تساءلنا في هذه المناسبة اذا كان الجيش الالماني يستطيع الآن الدخول في حرب عالمية جديدة.

ولكي يتمكّن القراء من الوقوف على حقيقة الحالة نورد لهم في ما يأتي شيئا عن الجيش الألماني.

عندما فرض الحلفاء على المانيا معاهدة فرساي وحتموا عليها الا يتجاوز عدد جيشها مئة الف جندي اعتقدوا ان هذا التدبير كان لتجنب خطر الحروب في المستقبل. ولكن المانيا لم تتقيد ابدا بالقيود التي كبلتها بها المعاهدة المذكورة، بل كان همها الوحيد منذ سنة ١٩٢٠ زيادة قوتها العسكرية الى اقصى حد ممكن، وايجاد جيش احتياطي يستطيع ان يمد يد المساعدة الى الجيش العامل عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

ولما قبض المستشار هتلر على زمام الحكم في سنة ١٩٣٣ اصدر مرسوما يقضي بتدريب الشبيبة تدريبا عسكريا في المدارس والمعسكرات الخاصة. وفي سنة ١٩٣٥ صدرت اربعة قوانين عسكرية، يقضي اولها باعادة الخدمة الاجبارية لمدة سنة موقتا؛ وزيادة وحدات الجيش. والثاني يقضي بتنظيم القيادة العليا، والثالث باحداث خدمة العمل الاجبارية، والرابع بتنظيم الدفاع عن المدن من الغارات الجوية.

وفي شهر آب ١٩٣٦ على اثر نقض معاهدة لوكارنو واحتلال منطقة الرين ادعى المستشار هتلر ان روسيا تزيد تسليحها بصورة واسعة فزاد مدة الخدمة الاجبارية من سنة الى سنتين فاستطاع بهذه الوسيلة ان يضاعف عدد الجنود التي يقضي بوجودها قانون ١٦ آذار ١٩٣٥.

ويبلغ عدد الجيش الألماني الآن في وقت السلم ٨٥٠ الف رجل يضاف اليهم ٥٠ الف رجل لا يخدمون بصورة دائمة لكنهم تحت تصرف القيادة ساعة تشاء.

ويضاف الى هذا العدد ايضا ٥٠ الف رجل يقومون بخدمة العمل الاجبارية و٢٠ الف رجل ينتمون الى فرق الهجوم النازية(...)

حملة بونابرت على مصر في الاتجاه المعاكس:

جاذبية الحضارة المصرية وشواهد تأثيرها في الثقافة الفرنسية

زينات بيطار

جاذبية الحضارة المصرية الممتدة على ضفاف النيل من القاهرة حتى أسوان مثّلت خط الحياة والخصب في جسد مصر وفي تاريخ الشعب المصري. كان لها سطوتها المؤثرة في قلوب الجيش الفرنسي وعقوله بقيادة الجنرال ديزيه. ومن خلال مذكرات المدنيين المرافقين للجنرال في زحفه من الجيزة مطارداً مراد بك ومعه ٢٨٦١ جندياً من المشاة ومدفعين، نستنتج التحول والمفارقة في مسار هذه الحملة العقيمة التي تعتبر من أعظم المغامرات في العصور الحديثة. فالفتح العسكري الذي توخاه بونابرت بالسيطرة على صعيد مصر، بتجريد حملة ديزيه التي استمرت تسعة اشهر، نتج منه فتح معرفي أثّر في تطور علم الآثار المصرية وكشف النقاب عن عظمتها. واستحوذ اهتمام القادة العسكريين والجنود بفعل سحر وجاذبية العمارة والنحت والرسم الفرعوني، فانبرى الجنود يطلبون اقلام الرصاص لرسم معالم المعابد الفرعونية من القاهرة بدل أن يطلبوا الرصاص لبنادقهم، وانضم عدد كبير منهم الى اللجنة العلمية المرافقة برئاسة دينون، مفضلين الفتح الاثري على الفتح العسكري منبهرين بجاذبية الحضارة، وبأن ثمة فتح باق على مر الزمن لا يلحقه الضياع هو فتح الحضارة المصرية وليس قتل الابرياء.

إن ظروف تطور حملة ديزيه وفرقته في إقتفاء آثار مراد بك صاعدين مع النيل براً الى اقليم الفيوم صعودا بأسيوط وجرجا مخترقين اطلال دندرة والكرنك والاقصر، ثم صعودا نحو أسوان فجزيرة الفيلة رجوعا عبر رحلة فرعية في صحراء العرب حتى البحر الاحمر، بين كر وفر، انتهت من حيث بدأت عند أهرام الجيزة من دون ان يظفروا به. لكنهم ظفروا بمئات الرسوم للآثار الفرعونية. إن فشل إقتفاء آثار مراد بك أدى الى إقتفاء آثار المدن الفرعونية ومعابدها الخالدة.

ڤيڤيان دينون: شخصية فذّة بحب الفنون. دخل اسمه التاريخ بفضل اكتشافه ورسمه آثار المدن المصرية الممتدة على ضفاف النيل صعودا نحو الجنوب. كان عمره واحد وخمسون عاما حين انضم الى فرقة ديزية متطوعا، قوي الملاحظة، شاعري الخيال، بعيد الاحلام. قيد له أن يكون اول من يرى، واول من تطأ اقدامه ارضاً ظلت محجوبة وراء ستار من الغموض والسحر دهوراً. ومغلقة امام الاوروبيين منذ ألفي عام. نظرا الى صعوبة وصول زوارقهم بعيدا في بطن مصر الفرعونية. يقول في مذكراته: "اما أنا فلم أخشَ بعدما شجعني لقاء الجنرال ديزيه الودي، والمعونة التي قدمها الى جميع الضباط الذين شاركوني حب الفنون. الا من الافتقار الى الوقت، واقلام الرصاص والورق، والموهبة"(١). لم يكن فنانا مبدعاً في فرنسا الملكية. لكن لاجتهاده في إقتفاء الآثار المصرية ورسمها بأمانة ودقة تسجيلية حفظت صورتها، وقدمتها بطريقة من التكامل الغني في النسب والخطوط وتنوع الفنون المتداخلة في عمل أثري واحد. ولشدة حماسه واعجابه بهذه الآثار بث هذا الاعجاب في قائده بليار وديزيه وبين الجنود المرافقين له. فارتفع عدد رجال البعثة العلمية.

بحيث استنفذوا كميات من اقلام الرصاص هائلة، وكان المواطن كونتية يضعها في القاهرة ويرسلها لهم باستمرار. وحين كانت تنفذ راح دينون ورفاقه يصهرون رصاص البنادق ويصنعون منه الاقلام ريثما تصلهم الشحنات من القاهرة. وكان دائما يلهث متنقلا مع الفرقة العسكرية والا هلك بمفرده. واحيانا كثيرة كانت حركة الجيش سريعة التنقل وعليه في وقت قصير نسخ ما ترى عينه وتسجيله. فمرت ريشته بآثار معبد هرموبوليس وقد انتظرته أعمدته اربعة آلاف عام، وجرجا ومقابر ليكوبوليس في أسيوط، والكهوف الجنائزية المنحوتة في صخور السلسلة الليبية الفرانيتية. وقد هاجم عينيه الرمد. لكنه لم يتوان لحظة عن إقتفاء آثار المناطق التي يمر فيها الجيش فمن اطلال أبيدوس حيث قصر ممنون ودندرة، وأرمنت وطيبة، ثم أدفو وأسوان دون توقف احيانا. بل كان يرسم تلك الكنوز الاثرية بضراوة وانفعال، لا تقل ضراوة عن المعارك التي يخوضها الجيش بقربه فيقول: "ظللت انتقل والقلم بيدي من أثر لأثر، تجذبني طرافة الواحد فأترك الآخر... ولم أجد من العيون والايدي ما يكفي، وكان رأسي أصغر من أن يرى ويرسم ويصنف كل شيء يروعني النظر اليه. وشعرت بالخجل من قصور الرسوم التي صورت بها هذه الروائع". وغالبا ما كان ينسى نفسه في غمرة الدهشة في المعابد ويبقى وحيدا. وفي دندرة بقي الجنرال بليار يحرسه بصبر ثم أقفلا معا على جواديهما للحاق بفلول الجيش الفرنسي.

وما يثير الاعجاب في مذكرات دينون كونه قد سجل مواقف الجيش الفرنسي امام الآثار المصرية لم يسجل مثلها جيش غازٍ في العالم. فيقول دينون بأنه حين "اقتربت فرقة الجيش الفرنسي من معابد الاقصر والكرنك، وقفت الفرقة من تلقاء نفسها وصفق افرادها استحسانا. ثم يقول ديفرنوا "ومن دون ان يصدر امر الرجال وقفوا في طوابيرهم وأدوا التحية العسكرية على قرع الطبول وعزف الموسيقى(٣). وكانت لحظة شبيهة بتلك التي رأى رجال بالبو المحيط الهادئ للمرة الاولى – لقد أدى الجيش الفرنسي الآتي الى مصر ليبث جرعة التقدم والحضارة الحديثة، أدى التحية العسكرية لأطلال حضارة مصر تلقائيا، لما تحفل به من عظمة حضارية وجاذبية وقدرة على الإبهار والدهشة. هذه التحية تحمل في الحقيقة شعورا باحترام عبقرية الانسان المصري وتاريخه العريق. ولفرط ما أدهشت مناظر طيبة الجنود الفرنسيين فهرعوا الى دينون عارضين ركبهم مسنداً للوحته، متحلقين حوله لحمايته من اشعة الشمس التي تبهر العيون. فيقول دينون معلقاً على عاطفة الجنود حيال الآثار: إن العاطفة المثيرة التي جاشت بها نفوس جيش من الجند جعلتني رهافة حسهم أن ابتهج بزمالتهم واعتز بفرنسيتي"(٤).

وفي دندرة نسي الجند مطاردة مراد وأطالوا الوقوف بالمعبد الرائع فترك الضباط والجنود الطريق واندفعوا الى دندرة وبقي الجيش يوما هناك من تلقاء نفسه(٥). وزار دينون جزيرة ألفنتين ورسم معابدها وكانت منطقة أسوان قد شهدت تحولا في موقف الكثير من الجنود الذين تركوا مهامهم الاساسية وانضموا الى دينون.

وقيد لدينون أن يستفيد من معارك الكر والفر التي دارت بين قنا وأسوان حيث كان جيش الجنرال بليار يزحف شمالا وجنوبا ويقاتل الفلاحين والمكيين والمماليك فانبرى يرسم المعابد والمقابر القائمة في طريقهم. والطريف في هذه المنطقة أن مجموعة من المهندسين المدنيين أتوا من القاهرة لينضموا الى جيش ديزيه ونصت تعليمات الجنرال كفاريللي الى قائد المجموعة وهو كبير المهندسين جيرار(٦)، على أن يبحث عن الوسائل التي يمكن الانتفاع بها من النيل في زيادة الخصوبة في مصر ووضع خريطة عامة للنظام المائي في مصر. لكن مجموعة المهندسين أفلت زمامهم من يده، فنسوا مهمة دراسة ماء النيل، عندما رأوا المعابد الفرعونية فانضموا الى دينون يرسمون التفاصيل المعمارية والاعمدة والتماثيل والكتابات الهيروغليفية التي لم يفقهوا منها كلمة. وكان زحف بليار شمالا وجنوبا أخذهم غير مرة الى الأقصر والكرنك. وكانوا يعبرون النيل من دون حراسة مستغرقين في الرسم. وفاقت طلباتهم لأقلام الرصاص في إلحاحها الشديد طلبات بليار لرصاص البنادق. "فصهروا رصاص بليار الثمين وصبوه ليضعوا منه مزيدا من الاقلام"(٧).

وبذلك انتصرت الحضارة وجاذبيتها الانسانية على الروح الحربية. ثم انضم فريق جديد من النساخ أرسل اليهم من القاهرة كي يستوفوا اكبر عدد من الرسوم والمسح الأثري الذي ملأ مجلدات "وصف مصر" لاحقا.

داهمتهم رياح الخماسين والقيظ والرمد وبطء مياه النيل الموسمي. لكن دينون الذي التصقت جفناه من الرمد والتهبت مقلتاه، ونزف أنفه طويلا واستحالت مسامه كلها بثورا، انبرى بالقدر نفسه من الجهد الدؤوب مكتشفاً وادي الملوك، وزار ادفو ثلاث مرات، محققاً فتوحات في نسخ الرموز الهيروغليفية واكتشاف المواقع الاثرية الاساسية في مصر.

وقد عاد الى القاهرة بعد تسعة اشهر بانتصارات علمية وأثرية وتاريخية خلدته على مر التاريخ. بينما عاد الجيش بقيادة ديزيه وبليار بخفي حنين وبخسائر كبيرة.

إن قراءة متأنية في اشكال تمظهر آثار حملة بونابرت على مصر في الثقافة الفرنسية إبان حكم بونابرت كقنصل اول للجمهورية الفرنسية في عهد الامبراطورية الاولى (١٨٠٠ – ١٨١٤) نجد أنها تمحورت حول انجازات فنية وعلمية تصب في خانة الانبهار الحضاري بمصر وحضارتها وفنونها، وتمثل في الإستثمار السريع لآثار الحملة بما يعني غزواً ثقافياً معكوساً ونراه:

اولا: في تغلغل الفن المصري وغزوه انواع الفنون الفرنسية كلها.

ثانيا: تصدر لوحات صور معارك جيش بونابرت في مصر، كل الصالونات الرسمية الفنية في فرنسا بين عامي ١٨٠٢ و١٨١٤.

ثالثا: ازدهار الاستشراق الفني في الحركة التشكيلية الفرنسية.

رابعا: الاهتمام الرسمي بعلم الآثار المصرية بصفته علماً قائماً في ذاته وانشاء جناح الفن الفرعوني في متحف اللوفر تحت اشراف ڤيڤيان دينون شخصيا وادارته. واغتنائه بالآثار المصرية المنهوبة إبان الحملة.

خامسا: تطور علم المصريات Egyptologie ودراسة الهيروغليفية لفك رموزها واسرار الحضارة الفرعونية.

سادسا: الاهتمام بدراسة الفنون الاسلامية والدراسات الاسلامية عموما.

بداية الغيث ظهور كتاب ڤيڤيان دينون "رحلة الى مصر العليا والسفلى اثناء حملة نابليون" علم ١٨٠٢، وموسوعة "وصف مصر"، التي تقع في ٢٤ جزءا وظهرت ما بين الاعوام (١٨٠٩ – ١٨٢٦). شكل الكتاب الاول الأثر المباشر على تشكيل "الموتيف" المصري في فن التصوير اوائل القرن التاسع عشر. لما تخلله من مسح لصور الحياة والبيئة والطبيعة المصرية، وكذلك العادات والتقاليد والطقوس الدينية والاعياد والعلاقات الاجتماعية والسمات الاثنية والقومية، وتضمن رسوما تسجيلية وتفصيلية لأهم المعابد الفرعونية في الوجهين القبلي والبحري. كما صور انماط الكتابة الهيروغليفية والنحت الفرعوني بنوعيه التماثيل والجداريات الناتئة والغائرة. وبعض انماط العمارة الاسلامية وخطط سير المعارك التي خاضها الجيش الفرنسي في مصر وبعض الخرائط والرسوم التمهيدية لمخططات المعابد (الكرنك والاقصر وسقارة، دندرة، فيلة، امنحوتب الثالث، ادفو،

لوحة معركة ابو قير البرية: الفنان غرو ١٨٠٦ متحف الفنون الجميلة – ديترويت

أسوان، ممفيس، طيبة وغيرها). وبعض النباتات والاشجار والصناعات اليدوية والازياء. وقد غلب على هذه الرسوم طابع البانوراميه والتوليف بين حاضر مصر وواقعها والخلفية الحضارية التاريخية لها، مع نزوع الى "المونتاج" الساذج من الناحية الفنية. تكمن اهمية هذا العمل التوثيقي بصفته نتاج معاينة حية لواقع مصر وآثارها. وقد شكل مرجعا اساسا للفنانين وعلماء الآثار المهتمين بالحضارة المصرية لاحقا. ولاسيما الفنانين الذين صوروا معارك الجيش الفرنسي في مصر وفلسطين. اما موسوعة "وصف مصر" فإنها تضمنت جهد مجموعة من الفنانين والعلماء الذين جهدوا بتوثيق الطبيعة والبيئة والحضارة المصرية مع مسح طوبوغرافي ومعرفي وعلمي للارض والانسان والحيوان والنبات ذات طابع تسجيلي (فوتوغرافي) بحت من دون مسحة فنية ابداعية. خدمة للهدف الرئيس من المجمع العلمي وهو مسح صورة مصر الواقع والاحصاءات بالنص والصورة على شكل قاموس او دليل يعتمد النص العلمي والصورة الايضاحية له. وتعتبر هذه الموسوعة من الانجازات العلمية النادرة التي شكلت مرجعا اساسا لمصر حتى اليوم. اما الفنانون الذين زينوا الموسوعة بصورها الايضاحية ولاسيما ردوتيه ودترتر انتهى دورهما بعد الحملة الى رسم صور الجنرالات والاثرياء الجدد من دون مشاركة ابداعية فاعلة في الفن الفرنسي او حتى الاستشراق الفني وتصوير معارك بونابرت في مصر).

علم ١٨٠١ افتتح "متحف نابليون" في باريس وضم مجموعة اللوحات والتحف والكنوز الفنية والآثار والتماثيل التي استولى عليها في حملاته العسكرية في اوروبا والشرق. وفي علم ١٨٠٢ صدر كتاب العالم في تاريخ الفن القديم كاترومير دي كنسي (١٧٥٥ – ١٨٤٩) (فن العمارة المصرية (L' Architecture Egyptienne.)، وقد أحدث ظهوره صدمة في الوعي الثقافي الفرنسي، نظراً للانبهار الذي استحوذته خصوصية العمارة المصرية في أوساط المثقفين وبه دخلت الحضارة المصرية الفرعونية صلب النقاشات والدراسات والابحاث الدائرة في علم الآثار وتاريخ الفن والنقد الفني، بصفتها من أقدم حضارات العالم القديم واعظمها التي لم تستلف عن غيرها من الامم قوانينها وقواعدها وقيمها.

وبدأ النظر اليها كحضارة قائمة في ذاتها ولا يجوز قياسها او مقارنتها من حيث الرقي والاهمية مع نظام النسب والقوانين الكلاسيكية اليونانية – الرومانية. وبذلك تمت دراستها من ضمن منطق بنى نظامها الخاص لا من منطق بنى فكر المركزية الاوروبية، بل وتعدى اثرها دائرة الصراع الفكري القائم في فرنسا بداية القرن التاسع عشر، مع ازدهار علم التاريخ وعلم الآثار حيث برزت معالم تبلور الوعي التاريخي والقومي في الثقافة الفرنسية من نتائجها انتشار الافكار الداعية الى اليقظة القومية و"تثبيت المبدأ الوطني الفني المحلي" بين مؤرخي الفن ونقاده "اقتداء بالشعوب والقوميات العظيمة التي خلقت حضارات عريقة كالرومان واليونان الذين لم يستعيروا موضوعاتهم من التاريخ الفني المصري القديم" (٩). ومن اهم شعارات هذا التيار ان يصبح الفن فرنسياً وطنياً أسوة بحضارات الشعوب الخالدة ... وان يكون الفنان مؤرخاً لمجد فرنسا وعزتها الوطنية والقومية وليس مؤرخاً لمجد اليونان والرومان. مثّل هذا التيار أموري دوفال (عينّه بونابرت رئيساً للجنة شؤون الفنون الجميلة التابعة لوزارة الداخلية) وشوسار (كبير نقاد الفن الفرنسي آنذاك والخصم اللدود للمذهب الكلاسيكي. عينه بونابرت سكرتيراً عاماً لوزارة التعليم الشعبي) ثم غيزو، بونس، دي بويسية. لوبارييه، سان جرمان، أميل، فابر، ودي بوميريل وغيرهم من اعلام نقاد الفن ومنظريه ممن تمتعوا بصلاحيات ونفوذ واسع وحاسم في عهد بونابرت الذي أحاط نفسه بهم وشجعهم. حصيلته ان صدمة الحضارة فتحت عيون المثقف الفرنسي أثر معاينته لنتاج الحضارات القديمة الخالدة (ايطاليا أرض الحضارة الرومانية – ومصر أرض الحضارة الفرعونية). بعد حملات بونابرت وافتتاح المتاحف.

في الحقيقة أدى بونابرت دور المشرع في الفن وتوجيه الفنانين كما في السياسة والقوانين والحروب. وأراد ان يظهر نفسه راعياً للفن والمواهب البارزة اقتداء بسلوك ملوك وحكام اوروبا (كوزملمديتشي، البابليون العاشر، الملك فرنسو الاول، لويس الرابع عشر وغيرهم) حيث "ان الفن دلالة العصر على المستوى الذهني والاخلاقي للشعوب" ولتأثير الفن السياسي والاجتماعي. فما كان منه الا ان يعترف بالمبدأ الكلاسيكي كوجهة نظر فنية رسمية للدولة وبالفنان داڤيد زعيم هذه المدرسة فناناً أولاً للامبراطورية الفرنسية. بهذا استطاع بونابرت الامساك بالعصا الفنية المعاصرة من طرفيها. وهو الذي برع في لعبة الموازنات السياسية والفنية. فمن ناحية احتضن التيار الداعي الى "فرنسة" الفن والمعارض للمذهب الكلاسيكي على اعتباره عاجزاً عن مواكبة روح العصر ومتقوقعاً ضمن محاكاة الاطر الميتولوجية القديمة التي تحتاج الى ثقافة لاتينية كلاسيكية عالية تربى عليها ابناء الطبقة الاريستوقراطية فقط. وباتت غريبة عن جمهور الشعب الفرنسي والطبقة البرجوازية العسكرية الجديدة بعد الثورة الفرنسية. مما أثر على تحديد لغة العصر والذوق الفني وعملية العرض والطلب. ومن ناحية ثانية يريد ان يخلد نفسه وفتوحاته وحروبه بتوظيف الفن والفنانين في خدمة سياسته وايديولوجيته ومبدأ النفعية في الفن. فنراه أشرف شخصياً على ربط الفنان والابداع بعجلة سلطته السياسية والثقافية. رغبة منه في ترك بصمات خالدة على صفحات تاريخ الفن اسوة بالعهود السابقة. وقد أحدث انقلاباً في الفن في عصره تمثل في ازدهار فن التصوير واللوحة التاريخية المعاصرة على حساب فن العمارة وفن النحت. انطلاقاً من مفهوم عملي ونفعي بحت، يتمثل في عجز فني العمارة والنحت عن المواكبة السريعة لتطور الاحداث السياسية والعسكرية على اعتبار ان اقامة النصب التذكارية والابنية المعمارية الضخمة مسألة مكلفة تستغرق وقتاً طويلاً لانجازها. وغالباً ما كان يطلب من المهندسين المعماريين السرعة في الانجاز والمتانة ورخص الكلفة (لذلك انتشر استعمال الباطون او الاسمنت بدلاً من الحجر او الرخام لرخصه وسرعته وتراجع ازدهار فن العمارة والنحت) من هنا شهد طراز الامبراطورية ازدهاراً في فن التصوير لا مثيل (خصوصاً اللوحة التاريخية والبورتريه) نظراً لما اظهره هذا الفن من مرونة وقدرة على مواكبة المتغيرات الطارئة على الواقع السياسي والاجتماعي ومن استجابة سريعة لمتطلبات الجمهور والذوق الفني الجديد الذي لجأ الى فن التصوير في شكل رئيس كأداة تعبير عن ميوله الاستعراضية، والابهة وحب الظهور الفردي والاجتماعي والنزوع نحو الواقعية والتسجيلية والتوثيقية. فالذي صنع تاريخ فرنسا أوائل القرن التاسع عشر البورجوازية العسكرية المتحكمة في السياسة والثقافة. من هنا نرى انه منذ صالون عام ١٧٩٩ تحولت الصالونات الفنية الرسمية الى معارض تمجد "الحروب" و"المعارك" و"الانتفاضات" و"الثورات" و"اضطهاد الشعوب" و"انتصار الشر" و"موت البطل". وغيرها من الموضوعات التي املتها حروب بونابرت وحملات جيشه التوسعية. "فكان يطيب للجندي او الضابط او الجنرال الفرنسي ان يرى صورته في المعارك التي شارك فيها لما تبعثه في نفسه من شعور بنشوة النصر على الحضارات والشعوب الاخرى ذات التاريخ العريق. فبمجرد ما كان يرى صورته تزين (١٠) خلفيتها الاهرامات رمز الخلود والابدية كان ينتابه احساس وهمي بالانتصار.

لذلك نرى ان فن التصوير تحول في عهد بونابرت الى مرآة عاكسة لسياسته وباتت المعارض الفنية صورة مصغرة لمعسكر حربي لا لمعبد فني (١١)" بحسب آراء نقاد الفن المعاصرين له. وحل بونابرت وقادة جيوشه (كليبر، مينو، مورا وغيرهم) محل الآلهة والابطال اليونان والرومان (بروتس، سقراط، هرقل) في اللوحة التاريخية انطلاقاً من مبدأ "استلهام الحاضر الذي لا يقل شأناً في ملحميته برأي بونابرت عن التاريخ الكلاسيكي القديم". مفتتحاً سلسلة لا متناهية من اللوحات المكرسة لتمجيد شخصيته ومآثره العسكرية وعائلته وحروبه وقادته وجنوده فغصت الصالونات بلوحات" نابليون المحروس من الآلهة و"فرنسا تنتظر نابليون العائد من مصر" وتتويج نابليون جوزفين" وصور معارك ايطاليا واسبانيا ومصر وفلسطين وروسيا والنمسا. (Dayot. A. Napoleon raconté par des images paris. 1902)

غزو الموتيف المصري (الفرعوني والاسلامي) للفنون الفرنسية في طراز الامبراطورية:

لحظت الفنون التزيينية الفرنسية Les Arts Decoratifs تمظهراً وافراً لمفردات و"موتيفات" وزخارف وموضوعات مستوحات من الفن الفرعوني ورموز الهيروغليفية ومن الفن الاسلامي طوال عصر الامبراطورية البونابرتية. ورغم الصراع الفكري والفني الدائر في اوساط الحركة الفنية بين انصار المذهب الكلاسيكي اليوناني – الروماني وانصار خلق فن فرنسي معاصر محلي لا يقوم على محاكاة حضارة الشعوب والامم الاخرى، فان قوة جاذبية الحضارة المصرية بمجمل فنونها (العمارة والنحت والتصوير والفنون التزيينية) استهوت الذوق الامبراطوري والذوق الفني العام. فدخل "موتيف" الهرم وزهرة اللوتس و"موتيف" النخيل ونبات البردي كعنصر تزييني لتيجان أعمدة الكثير من المباني العامة والقصور، كذلك الشكل الهرمي (الهرم الذي أقيم في مدخل حديقة فالسي علم ١٨٠٥ – ١٨٠٦) وهرم ساحة ماريمفو علم ١٨٠٧. كذلك دخلت المسلات الفرعونية في تزيين الساحات والحدائق والجسور (مسلة الجسر الجديد – آب ١٨٠٩) مسلة ساحة كونكورد (١٢). ومن أهم ما أنجز على صعيد الفنون التزيينية "طاقم المائدة" (١٣) الذي خلد حملة بونابرت على مصر بناء على طلبه الشخصي وتحت اشرافه ومشاركة ڤيڤان دينون وقد أنجز تصوير رسومه كل من الفنانين: سفيماخ، كارون، هورلان استنادا الى رسوم دينون من كتابه رحلة الى مصر العليا والسفلى) (١٤).

١- Denon, Vivant: voyages dans la haute et la basse Egypte pendant les compagnes de Napoleon. Paris, 1802 2 Vol. Vol. 1 - P 138.
٢- Denon. V. Vol 1 - P 185.
٣- بونابرت في مصر ص، ٢٤٣.
٤- Ibid. P. 186.
٥- Ibid. P. 182.
٦- ضمت المجموعة كلاً من: دسسوا، ابي، ليشافوا، دلكوتيل، ديبوي، جولوا، فيلية دستراح وكاستكس (نحات وحفار). انظر بونابرت في مصر. ص ٢٥٤ – ٢٥٥.
٧- بونابرت في مصر ص، ٢٥٥.
٨- بينوا. ف. الفن الفرنسي عصر الثورة والامبراطورية الاولى. موسكو، ١٩٢٠، ص ٤٥ – ٤٠.
٩- بينوا. ف. ص ٦٨.
١٠- بينوا ف. ص، ٢٨٠.
١١- بيالوستوتسكي ي. الفن والسياسة ما بين اعوام ١٧٧٠ – ١٨٣٠. مجلة المعرفة الفنية السوفياتية "٢٨٠" الجزء الاول ص ٢٣٣ – ٢٥٨ = ص ٢٥٣.
١٢- Les Arts a l'epoque Napoleonienne. Paris 1969. P. 85
١٣- Grandjean Serge: Un chef d'oeuvre de sevres. Le service de l'empereur. L'Art de France. 1962. N.2. PP 170 - 178. See le cabaret Egyptien de Napoleon. Musees de France Avril. 1958. P 62 - 65
١٤- Denon V. et la manufacture de sevres. La Revue de l'Art T LXIII Paris 1933

تتبع حلقة ثالثة

استاذة في تاريخ الفنون

قضايا النهار

الشريك غير النزيه

عادت واشنطن الى عادتها القديمة ونطقت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بخلاصة الحال الاميركي راهنا: فهي تتأسف على عدم قدرتها التوصل الى نتائج أكثر في العملية التفاوضية في الشرق الاوسط. وتضيف كالعادة في آخر نصائحها للفلسطينيين (الرئيس عرفات) ان عليهم اعطاء فرصة للسلام!!!

فرصة للسلام؟ وكأن فرصة السلام منه يهدرها الفلسطيني منذ ١٧ شهرا بالتطرف والتصلب ونقض الاتفاقات وتهجير السكان وقضم الاراضي وتدمير المنازل واعتقال الناس وقتل المتظاهرين. وكأن كلام اولبرايت للفلسطينيين فيه شيء من تحميلهم مسؤولية ما آلت اليه العملية السلمية المتدهورة يوما عن يوم.

أما واقع الحال فهو ان الحكومة الاسرائيلية الليكودية استطاعت في غضون ١٧ شهرا ان تغتال روح العملية السلمية التي أرساها مؤتمر مدريد على قاعدة "الارض مقابل السلام" ففرغتها من محتواها على جميع المسارات: الفلسطيني حيث ضربت عرض الحائط بمدريد وأوسلو وكل مفاعيلهما وأرفقت ذلك بمزيد من الاستيطان وقضم الاراضي وتقطيع اوصال الضفة الغربية وابتلاع القدس بجميع الوسائل. وعلى المسار السوري نقضت هذه الحكومة نتائج المفاوضات التي جرت بين سوريا والحكومة العمالية في عهد اسحق رابين لا بل انها اعتبرت هضبة الجولان ارضا اسرائيلية لا مجال للانسحاب منها الا بشكل محدود للغاية وعلى قاعدة "انسحابات بمقدار الامن" حسب التعبير الاخير لوزير الدفاع اسحق موردخاي، ولا أحد يعرف الى اين تصل هذه المعادلة الجديدة... ربما الى التدخل في تركيبة أمن دمشق وحمص وحلب!!!

اما على المسار اللبناني فمزيد من زرع الالغام الامنية والسياسية عبر طرح معادلات من نوع "لبنان أولا"، "جزين اولا" و"القرار ٤٢٥" مشروطا... والملهاة مستمرة.

كل هذا لنقول ان نتنياهو جاء الى الحكم لدفن العملية السلمية وهو نجح الى حد بعيد في سياسته مستفيدا من غياب وعجز اميركيين وتواطؤ في الكثير من الاحيان ومن انهيار عربي شامل...

طبعا هذا الكلام لا يعني دعوة الى الاستسلام لكنه دعوة الى الاستفاقة من حلم "الوسيط" و"الشريك" الاميركي "النزيه" والنظر الى واقع الحال على ان واشنطن لا ولن تقف على مسافة واحدة من اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وان واشنطن لا تعير الحقوق العربية جزءا من اهتمامها بأمن اسرائيل ورفاهية شعب اسرائيل ونفسيته... وبعد هذا يتساءل الاميركيون عن مصدر العداء الشعبي الاسلامي والعربي لهم. ويتساءلون عن مصدر بعض "الارهاب" ضدهم ويتساءلون كيف تتحول صنيعتهم في افغانستان او غيرها الى غول لا سيطرة عليه ونار تريد ان تحرق صانعها.

واستطرادا تبقى مسألة أخيرة نسجلها وهي اننا ولو ببساطة ما نزال نعجب ونستغرب استمرار هذه الاستكانة العربية في وجه محدلة واشنطن – تل ابيب...

علي حماده

في لاجدوى مواصفات الرئيس

طلال الحسيني

"لولا المشقّةُ سادَ الناسُ كلُّهُمُ
الجودُ يُفقِرُ والإقدامُ قتّالُ"

يظنّ بعض اللبنانيين أن في وسعهم ان يتسوّلوا رئيساً صالحاً للدولة، او ان يفوزوا خلسة بهذا المنصب. وهذا أمر قد يستدعي التعاطف، لجهة النيّة الحسنة، مع ان هذا السعي إنّما هو سعي خائب، لا بضرورة المنطق فحسب بل باعتبار التجربة أيضاً، وهي تجربة طويلة، وقد أمست كافية حتى يكون العذر في الانصراف عن هذا السعي، بل الموجب لحذر السقوط في هذا التعاطف المهين.

لا أريد في هذه السطور القليلة. أن أهدر وقت القارئ في بحث مسألة السيادة المستحيلة، من حيث وجود السادة الافراد، او الشعب الواحد، قبل ان تكون ممتنعة بفعل تغلّب الارادة الخارجية.

لكنني ارجو أن أجد سبيلاً الى التعاطف مع رغبة لبنانية، أكاد أقول، أو أتمنى ان يصحّ القول، بأنها رغبة عامة في اتجاه التدبير اللازم لشؤون اللبنانيين، بما هم شعب واحد، اذا صحّ القول بأنهم كذلك.

وفي هذا الاتجاه على المرء ان يكون واقعياً، وإلا انعدمت الفائدة.

الواقعية، ها هنا، تفرض ان تكون الغاية المرجوة، عبر رئاسة الدولة، هي وجود الحكم، في حدّه الادنى، أي حضور آلة الحكم المحلي أولاً، والعمل بالتسلسل ثانياً، وحصول الانتظام ثالثاً. وفي أقل من هذا على المرء ان ينصرف عن النظر في هذه المسألة الى ما هو أجدى لنفسه.

قد يكون الحكم سيّداً وقد يكون تابعاً، ومن الواضح ان الامكانات اللبنانية، في هذا الوقت، لا تسمح بالطمع بالسيادة التي هي صفة الدولة بما هي دولة، وغاية السعي، في ما نحن فيه، هي ان يكون الحكم تدبيراً نافعاً، فيه فرصة للمستقبل، لا كما هو الآن، بما يشتمل عليه من الضرر الماثل، او الاخطار الكامنة، عدا الاهانة اليومية.

إلا ان الحكم لا يكون حكماً اذا فقد الآلة او التسلسل ولم يحصل به الانتظام.

لقد شاعت في هذه الفترة أقوال كثيرة في وسائل الاعلام موضوعها "مواصفات الرئيس".

هذه الاقوال التي لا نجد فائدة في التوقف عندها، لما تنطوي عليه من العمومية او البداهة او الاستحالة، يكفي ان نذكر لاثبات عدم جدواها انها تتجنب النظر في توافر آلة الحكم الفاعلة من جهة اولى، وقاعدته الواسعة بما يكفي من جهة ثانية، وسياق الحكم الواقعي داخلياً واقليمياً من جهة ثالثة.

وقد تكون الاشارة، هنا، لازمة، ايضاحاً وتأسيساً، الى ان رئيس الدولة بصلاحياته الثابتة، دستوراً، وبموقعه السياسي – الاجتماعي والدولي، هو مفتاح استقامة الحكم وانطلاق دورته واعادة تكوينها، في كل مرة تحتاج الى التجديد، مما يبرر هذه الاسئلة في مناسبة موعد اختياره، ومما ينبه الى غرابة النواح على دوره، هذا النواح الذي يغطي مسؤولية عزله، وتعطيله من قبل الطرف الصادر عنه هذا النواح، جمهوراً وقادة، طمعاً بما لا سبيل الى الطمع به، واتباعاً للأماني.

فالسؤال الأول في الحقيقة هو الآتي: من هي الشخصية اللبنانية، او الطرف السياسي اللبناني، او التحالف، او التيار الذي يمتلك هذه القاعدة الواسعة او تلك الآلة الفاعلة؟

والسؤال الثاني في الواقع هو الآتي: هل يكون هذا الطرف في حال وجوده مرضياً لمن له القرار الفصل في الهيئة الناخبة لرئيس الدولة، وذات الاستشارة الملزمة في تسمية رئيس الحكومة، والمانحة الثقة للحكومة، والقائمة على مراقبتها ومحاسبتها، أعني السلطة السورية؟

والسؤال الثالث في النتيجة هو الآتي: كيف يكون الحكم حكماً فيه الانتظام والتسلسل والمحلية، عند الأخذ بالشرطين السابقين معاً، بما في الجمع بينهما من توتر لا تخفي ظهوره لفظية التعاون والتنسيق والتكامل؟

قد يكون من المستحسن إلاّ نطيل الكلام في ما صارت اليه حياتنا السياسية من فضيحة، فنقول: ان المؤسسة العسكرية هي المؤسسة الوحيدة التي قد تتوافر فيها شروط الحكم المحلي. فالمجتمع السياسي اللبناني، بمكوناته المدنية المزيلة، ومكوناته الاهلية المتدنية الرقيّ، عاجز عن تأمين القاعدة الشاملة لحكم فيه الانتظام والتسلسل والمحلية. أما الاخطار التي يحملها وجود عسكري على رأس الدولة لا بدّ له من الاعتماد على المؤسسة العسكرية في عمله، وهو الأمر الذي يبرر لاختياره أصلاً، هذه الاخطار هي لاخطار بالفعل، قد يكون في تجاهلها مقامرة بالمؤسسة العسكرية نفسها وفشل أكيد لتجربة الانتقال بواسطة المؤسسة العسكرية الى حكم محلي أولاً، ثم الى حكم مدني لبناني ثانياً.

لكن رفض هذا الاحتمال، قطعاً، بحجة مدنية الحكم، بحسب الدستور، أو بحجة الخوف على الحريات، كأننا فعلاً نتمتع بهذه الحريات وفي ظل حكم مدني، فلا يماثله في الوهمية سوى تجاهل تلك الاخطار والذي أتخذ في فترة سابقة عنوان "الجيش هو الحل"، وهو التجاهل، أو الجهل الذي قد تمّ علمنا بما جر اليه من شرور، ما لبثت ان ضاعفتها شرور احلام أخرى، او أحلام نقيضة.

السؤال إذاء في هذا المعرض، هو كيف نواجه تلك الاخطار منتقلين من وهم "الحكم المدني" ومن وهم "الجيش هو الحل" الى حقيقة ان لا حلّ بلا الجيش ولا دور سياسياً للجيش الا انتقالاً وبالضمانة اللازمة، وما هي هذه الضمانة والى أين يكون هذا الانتقال؟

الضمانة هي ضمانة القانون، أيّ وجود القضاء الشامل المستقل.

أما الانتقال فلن يكون الا بتجاوز الطائفية حيث يمكننا عندها أن نتحدث عن السادة الافراد او عن الشعب الواحد او عن الحكم الديموقراطي، اذا شئنا، واذا سنحت الفرصة.

المصلحة اللبنانية، عندنا، هي في هذا، فهل الجيش قادر وناضج لهذا الدور؟ وهل للسلطة السورية مصلحة في هذا الانتقال، فتكتفي بالرعاية بلا حاجة الى الحكم المباشر من وراء الستار الممزق؟ لا نملك اجابة حقة عن هذين السؤالين ولا الحقّ بها، ولا نحبّ ان نتفضّل او نتطفل على احد، مع ان الشأن، نظرياً، هو شأننا، أي شأن المواطنين اللبنانيين، اذا صح وجودهم على هذا النحو.

وفي أي حال، فمن الحكمة، التي افتقرنا وما زلنا نفتقر اليها، منذ وقت طويل، ان يلتزم المرء حدوده في ما يتعلّق بتصور الغير لمصالحه او لغاياته. فلا بديل، يستند اليه او يعتد به في التعامل، والتعاقد، من تصريح هذا الغير، بذلك، بنفسه، طالما حسنت النيّة.

اما اذا كانت الاجابة سلبية عن أي من السؤالين، فالاجدر بالناس ان يحصروا طاقتهم المحدودة في تأمين الضمانة القانونية لمشاريع حياتهم الفردية، والجماعية، مهما يكن نوع الحكم، ومهما تكن جنسيته. وقد يكون التمديد للرئيس الحالي، في هذه الحالة، هو الامر المناسب، انتظاراً لما يكون، وفسحةً لما يجب ان يعد.

وليس شيئاً الاغترار بوقار زائف، أو بحيويّة صوتية.

كاتب



الدستور الفرنسي لا يسمح للنواب بتقديم اقتراحات تثقل العبء المالي العام

توفيق شمبور

المتتبع للقوانين والاجراءات المتخذة على الصعيد المالي منذ سنوات عدة يرصد بلا شك تعليقات دستورية متنوعة على غالبية هذه القوانين والاجراءات تصلح لأن تكون موضوع دراسة مستفيضة وشيقة تملأ فراغا قائما في مكتبتنا القانونية في موضوع له خصوصيته المميزة وهو "الرقابة الدستورية على القوانين والقرارات المالية العامة".

آخر هذه التعليقات هي تلك التي اثيرت في شأن مشروع القانون المتعلق بسلسلة رتب ورواتب وتقاعد الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين في الادارات العامة والجامعة اللبنانية واعضاء السلكين القضائي والعسكري.

فالاطار العام الذي تم من خلاله التعاطي بالموضوع طرح عدد من الاسئلة الدستورية. منها سلامة عرض الحكومة، منذ البداية، على مجلس النواب مشروع قانون لا يحقق العدالة لجميع العاملين في ادارات ومؤسسات القطاع العام ولا يتضمن مصادر تمويل النفقات كافة المتأتية منه؟ سلامة قيام اللجان النيابية المشتركة، بحجة تصحيح الخلل الوارد في مشروع القانون باصدار توصيات تحقق العدالة والانصاف المطلوبين بين جميع العاملين في الخدمة العامة لكنها تزيد، من جهة مقابلة، العبء المالي العام؟ سلامة تهديد بعض اصوات من السلطة الاشتراعية بفتح دورة استثنائية او بعرض مشروع القانون على اول جلسة اشتراعية مقبلة لاقراره كما تم التوافق عليه من اللجان المشتركة والحكومة وتضمينه نصا يشير الى العمل به فور صدوره لان كلفته مؤمنة من ضرائب ورسوم سبق فرضها على الميكانيك والجمارك والهاتف ومن فرق فائدة المليار دولار خلافا لادعاء الحكومة من ان الايرادات المذكورة كانت لسد عجز في موازنة السنة الجارية واصرارها على ان القانون المنوي اصداره لا يتضمن مصادر تمويله ما يهدد باضطراب مالي عام شبيه بالذي حصل عام ١٩٩١. وحجة هذه الاصوات الاشتراعية ان المجلس النيابي هو سيد نفسه وفي امكانه سن ما شاء من القوانين كونه الممثل الاصيل للارادة الشعبية؟ سلامة دعوة بعض اعضاء الحكومة المجلس النيابي الى مشاركته لها في البحث عن مصادر التمويل للأعباء المالية العامة بسبب اخذ الحكومة قسما كبيرا من توصيات اللجان النيابية المشتركة الامر الذي ادى الى ارتفاع الكلفة الاجمالية من ٤٢٥ الى ٨٣٥ مليار ليرة لبنانية؟

اثارة المسائل الدستورية السابقة ادى – يا للاسف – الى تشابك سياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية انبرى فيه رجال هاتين السلطتين بتقديم حججهم القانونية والمالية التي لا تتوافق كلها مع آخر التطورات الحاصلة في مجالي القانون والمالية العامة، وقد كاد رذاذ التشابك ان يطاول الاستقرار النقدي مهددا بتعميق حدة الاختناقات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

لقد كان من المستحسن معالجة التباين بالرأي حول اختصاص كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية ودورهما في مجال "اقتراح الالتزامات المالية العامة وتقريرها" في شكل يحتكم لتفسير المادة ٨٤ من الدستور على وجه يحقق المصلحة العليا للعباد ويستفاد فيه من تجارب الآخرين.

ويمكن التركيز في هذا المضمار على التجارب الخاصة لدول المجموعة الاوروبية في تحقيق الانضباط المالي العام بعد الحربين الكونيتين وطوال مرحلة بناء الوحدة الاقتصادية ثم النقدية بينهم والتي توجها اتفاق ماستريشت. فقد عمدت كل الدول المذكورة الى تعديل دساتيرها في شكل او في آخر نحو التقييد الى اقصى حد على النواب بتقديم الاقتراحات التي من شأنها زيادة الانفاق العام، منعا لدخول الحكومة والمجلس النيابي في مزايدة مكشوفة امام المواطنين في تقديم العطاءات من اجل مكاسب انتخابية صرفة، مع ما تحمله هذه المزايدة من خطر اغراق المواطنين في اتون التضخم واضعاف سعر صرف عملتهم الوطنية او قيمتها الشرائية.

الصياغة الاصلية الاولى لنص المادة ٨٤ من الدستور اللبناني كانت تعطي النواب كامل الحرية والصلاحية بتقديم اي اقتراح قانون يرمي الى احداث نفقة جديدة او زيادتها على الموازنة شرط ان لا يتم اقرار هذا النوع من الاقتراحات، المثقلة للاعباء المالية العامة، الا بالغالبية المطلقة من مجموع اصوات الاعضاء في كلا المجلسين (مجلس النواب ومجلس الشيوخ).

تعدل النص المذكور بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٢٧/١٠/١٧ فاصبح كما يلي: "لا يجوز للمجلس خلال المناقشة بالموازنة وبمشاريع الاعتمادات الاضافية او الاستثنائية ان يزيد الاعتمادات المقترحة عليه في مشروع الموازنة او في بقية المشاريع المذكورة سواء كان ذلك في صورة تعديل يدخله عليها او في طريقة الاقتراح. غير انه يمكن بعد الانتهاء من تلك المناقشة ان يقرر في طريقة الاقتراح قوانين من شأنها احداث نفقات جديدة".

التعديل المذكور حصر حق النواب بممارسة صلاحياتهم بتقديم الاقتراحات المرهقة للخزانة العامة بخارج المهلة التي يناقش فيها المجلس النيابي الموازنة او اي مشاريع اعتمادات خاصة. ويرى الدكتور ادمون رباط في كتابه "الدستور اللبناني" الصادر باللغة الفرنسية عن منشورات الجامعة اللبنانية ان الغاية من هذا التعديل، هو الحؤول دون قيام النواب بالمزايدة على الحكومة بتقديم اقتراحات تفوق تلك المعروضة من جانبها للظهور بمظهر الاكثر اهتماما ودفاعا عن مصالح ناخبيهم.

ويضيف الدكتور رباط ان حماية الحكومة من مزايدات النواب تستوجب تفسير نص المادة ٨٤ على وجه يحظر على النواب تقديم الاقتراحات التي تزيد النفقات العامة ليس عند انتهاء النقاش، كما يذكر النص، بل بعد حصول التصويت على اقتراحات الحكومة.

هذا وقد اثبتت الظروف التي رافقت مناقشة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب قصور تفسير الدكتور رباط الاخير عن تحقيق الغاية المتوخاة من تعديل نص المادة ٨٤ المبداة، اذ خضعت الحكومة لتوصيات النواب المبداة من خلال اللجان النيابية المشتركة فسحبت مشروعها الاول واعادت طرح مشروع قانون جديد يضاعف اعباء السلسلة محققة برأي البعض اهدافا سياسية ثلاثة: المزايدة على اقتراحات النواب امام الرأي العام، نسف مشروع القانون برمته بتضخيم كلفته، الضغط على النواب للموافقة على اقتراحات قديمة للحكومة تقضي بفرض ضرائب جديدة تستعمل لغايات تفوق متطلبات القانون موضوع الدرس والحجة المقدمة في هذا المضمار ان نسبة الاقتطاع الضريبي الى الدخل الوطني في لبنان هي الادنى من دول المنطقة اذ تبلغ حوالى ١٨ في المئة ويقتضي رفعها كلما سنحت الظروف بذلك.

في فرنسا، الدولة التي اخترناها من دول المجموعة الاوروبية لمقارنتها لبنان، بسبب ما درج العاملون في الحقل الاشتراعي اللبناني عليه من اجراء استئناس مستمر بدستورها وبقوانينها وباحكام محاكمها، تمنع المادة ٤٠ من الدستور النواب من ايداع اقتراحات وتعديلات من شأنها خفض الموارد العامة او تثقيل العبء المالي العام تحت طائلة رد الاقتراحات وعدم قبولها. فالمبادرة بتقديم مشاريع قوانين المالية في هذا المضمار هي من اختصاص الحكومة وحدها.

ويعود لرئيس لجنة المال في مجلس النواب الفرنسي امر تقديم النصح والمشورة الى رئيس مجلس النواب حول ما يجب قبوله من اقتراحات النواب ذات البعد المالي، وقد تراكمت هذه النصائح والمشاورات مع الوقت بحيث باتت تشكل تراثا فقهيا يتم الرجوع اليه باستمرار قبل اتخاذ رئيس مجلس النواب القرار المناسب في صدد قبول الاقتراحات المالية المقدمة من قبل النواب او لا. هذا ويقوم مجلس الشيوخ باجراء الرقابة اللاحقة على قبول الاقتراحات النيابية.

من جهة اخرى تنص المادة ٤٢ من القرار المؤرخ عام ١٩٥٩ الصادر بناء على المادة ٤٠ من الدستور الفرنسي على عدم قبول مشاريع القوانين ذات الصفة المالية المقدمة من النواب الا اذا تعلقت بحالات ثلاث:

١– الغاء نفقة عامة او خفضها.
٢– خلق ايراد عام او زيادته.
٣– تعزيز الرقابة على الانفاق العام.

١– بالنسبة الى مشاريع القوانين الآيلة الى الغاء نفقة عامة او خفضها، فان قبولها موقوف على تعيين الاسباب الموجبة لمشاريع هذه القوانين، وتحديد الفصل او البند الخاص المعني في الموازنة، وقد استقر الفقه البرلماني في هذا المضمار على قبول الاقتراحات النيابية المتعلقة بتحديد شروط منح مبالغ مخصصة بموجب موازنة الدولة (كالاقتراحات المتعلقة بشرط الحصول على مساعدات اسكانية او مساعدات للتلاميذ في العائلات المعدومة).

٢– بالنسبة الى مشاريع القوانين الرامية الى خلق ايراد عام او زيادته، استقر الفقه البرلماني واحكام المجلس الدستوري على قبول الاقتراحات النيابية المتعلقة بخفض ضريبة عامة مقابل زيادة مورد عام آخر شرط توافر الامور الآتية:

– ان لا تؤدي المقاصة الى خفض المورد العام الاجمالي.

– ان تكون المقاصة حقيقية، ولا يهم ان يقابل خفض ضريبة معينة زيادات في عدد من الايرادات العامة وليس ايرادا معينا واحدا.

– ان تجري المقاصة لذات الاشخاص المعنويين، او لذات الفئات من الاشخاص المعنويين، فلا يجوز مثلا اقتراح خفض ضريبة بلدية لزيادة مورد للخزينة العامة.

– ان تكون المقاصة فورية، فلا يجوز مثلا ان يكون هناك تأخر في تحقيق الزيادة في الايراد العام بعد تخفيض ضريبة او رسم معين.

٣– اخيرا بالنسبة الى مشاريع القوانين المتعلقة بتعزيز الرقابة على الانفاق العام، تم اخيرا عام ١٩٩٤ قبول اقتراح نيابي قضى على التوازن في مشروع توازن موازنة عام ١٩٩٥ وادى الى ايقاعها في عجز مالي بلغ مقداره ٥٠ مليار فـف. وكانت حجة النواب مقدمي الاقتراح انه من غير المقبول تخصيص كامل ايرادات الخصخصة لاطفاء العجز العام بل ينبغي حجز قسم منها للنفقات الجارية في الموازنة العامة لدعم صندوق التعاضد للشيخوخة وزيادة التعويضات المدفوعة عن اولاد الموظفين والعاملين بالزراعة.

اقتراحات مستقبلية

المواطن العادي الذي يراقب التأزم المؤسف الحاصل هذه الايام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في خصوص قانون سلسلة الرتب والرواتب يقر بلا شك بأهمية رفع المستوى المادي والانتاج للعاملين في الخدمة العامة، لكن همه ينصب على المستقبل وعلى اهتداء ممثلي السلطتين المذكورتين الى الاطار الصالح لحل اي تشابك مستقبلي بينهما وخصوصا عندما يتعلق الانضباط المالي العام بعدما خبر لسنوات طويلة خطورة كل تشابك سياسي على اوضاعه المعيشية.

في هذا المجال يثار في الذهن سبب تخلف التعديل الدستوري الذي حصل بعد الطائف عن منح المجلس الدستوري صلاحية تفسير الدستور تقيدا بما نص عليه هذا الاتفاق؟ فهذا المجلس ربما استطاع، فيما لو تسلح بهذه الصلاحية، الانطلاق من النص الحالي للمادة ٨٤ من الدستور اللبناني لوضع القاعدة الدستورية الكفيلة بحل نقاط الخلاف كلها حول مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وتفرعاته.

ايضا يثار في الذهن اهمية الاستفادة من الازمة الحاصلة لاطلاق نقاش عام في شأن صوغ مشروع تعديل لنص المادة ٨٤ من الدستور على نحو يتوافق مع الاحكام الاوروبية في مجال تنظيم قبول اقتراحات النواب ذات البعد المالي، فهذا الامر سيكون بلا شك عنصرا مهما يعضد العناصر الاخرى المعتمدة حاليا لضبط الوضع المالي العام من لجم للتضخم وسعي الى استقرار سعر الصرف وابقاء العجز المجمع والدين العام ضمن نسبة معينة من الناتج المحلي الاجمالي وغيره...؟

باحث في القانون والاقتصاد

اليسار اللبناني: عودة أهل الكهف

هاني حلاوي

لم يتعظ اليساريون بعد او "بقاياهم" على الاقل، ان ظروفاً كثيرة قد تغيرت، بعيد انتهاء الحرب الاهلية، التي كانوا مساهمين فيها، ولم يكتشفوا حتى الآن ان مساهمتهم في تلك الحرب، لم تكن خطئاً سياسياً يسهل الرجوع عنه، ويسهل نقده واستدراكه، بقدر ما كانت وما شكلت تلك المساهمة خطأً تاريخياً قاتلاً. كانوا هم اولا ضحاياه، وكانوا طبعاً اول المساهمين في تأزيم أمور الوطن وقضاياه، عندما دفعوها نحو محابلة "فريق" على حساب "فريق" آخر. في حكاية من التحالف أدت الى ما سمي حينها "بالتلاحم" اللبناني الفلسطيني. هذا الشعار الذي أدى بعدها الى تفكيك ما كان قائماً من وحدة وطنية ولو كانت هشة والى تفكيك مؤسسات الدولة التي كانت واعدة وشرذمتها.

ما استتبع ذلك من ترهات رفدت في احلام اليساريين تلك الايام، ما قاموا به بالوهم او "بالدفع" جيش لبنان العربي ودرك لبنان العربي. وحتى جمرك لبنان العربي، في الوقت الذي رفدت فيه هذه المشاريع في غير الاتجاه الذي أريد لها. سلطة مركزية وطنية فلسطينية حكمت لبنان المسلم و"الوطني" بتخومه كلها وقادته واحزابه، وقادته الى فترة طويلة بحسب سلم مصالحها الذاتية او الوطنية. وهكذا فان هذا الخطأ التاريخي استتبع اخطاء سياسية ومواقف ديماغوجية واختلافات واجتهادات صبّت كلها في غير مصلحة اليسار الذي مثلته حينها بما عرف بالحركة الوطنية. وحين اكتشفت تلك "الحركة الوطنية" او بعضها على الاقل مساوئ المشروع الذي نادت به، و"ناضلت" من أجله كان الوقت قد تأخر كثيراً، حيث لم يكن في استطاعتها رغم التنظيرات والكلام في المجالس ان تعيد نصاب المسيرة الوطنية الى حيث كانت تريد، ولا ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء.

في المقابل، قوى كثيرة، متسلحة بمقولات سلفية واصولية كانت مهيأة ومعبأة لاستلام زمام المبادرة السياسية، هناك من كان حاضراً وجاهزاً لملئه.

وهكذا ورثت القوى الطائفية اليسار اللبناني تنظيماً ومبادرة وفعلاً، وكل الذين خرجوا مهزومين من حروبهم السابقة وهم يأملون بدور جديد لهم. وابتعدت "الجماهير" وهي التي ضخت اعداداً لا بأس بها عن تلك التنظيمات اليسارية مع عدد لا بأس به من "الكوادر" التي ذهبت يميناً وشرقاً ويأساً في الاتجاهات كلها.

***

هكذا تبدو صورة اليسار اللبناني الآن معزولاً ومهمشاً، وبعيداً عن المعادلة السياسية ولأجل طويل لن تكفي محاولات التجديد والمؤتمرات الحزبية ان تعيد لهذا اليسار ما فقده، لأنه ارتكب في دخوله الحرب الاهلية "خطئاً تاريخياً" لن ينفع في نسيانه قراءة فعل الندامة ولا تلاوة مزامير النقد الذاتي ونفض الغبار عن فكر قديم طحنته احداث الخارج واخطاء الداخل. بقدر ما تدعو الحاجة الى يسار جديد، له رموز جديدة، وله اسماء مختلفة، وله رؤيا جديدة، بما يعني ذلك ان علينا ان نبدأ من الصفر، وهذه البداية لم ينتبه اليها احد بعد، فكيف نستوعب هذا المطلوب الدائم والحاح.

روائي

حقوق القضاة: رد على رد ايلي أسود

خليل الزين

قرأت في "النهار" (١٩٩٨/٨/٤ ص١٥) كلاماً للاستاذ ايلي اسود بعنوان "الانتقادات في الصحف تضر بالقضاء".

وانا اذ نؤكّد هنا للقول نتساءل هل طبّقه الكاتب فعلاً في كلامه؟ وهل طبّق على الجميع؟ – وما يعنينا من كلامه – وهو موضوع هذا التصحيح والتوضيح – قوله في مقاله تحت البند ٣: "هنا تكمن المشكلة الحقيقية التي لخّصها قاضٍ آخر (كذا) في الهيئة العامة لمحكمة التمييز هو الرئيس خليل الزين في مخالفته لقرار الهيئة الرقم (مبدئي بتاريخ ٣ ايلول ١٩٩١ عندما ردّد تبريراً لاخطاء القضاة قولاً لكامو IL Y A DES VERITES MAIS POINT DE VERITE اي انه لا حقيقة مطلقة وكاملة وان وجدت فهي ليست بمتناول قضاتنا". ويضيف الكاتب (الخفي والظاهري) "معنى ذلك انه يقتضي الغاء الفقرة ٤ في المادة (٧٤١ من قانون اصول المحاكمات المدنية التي تنص على الخطأ الجسيم للقضاة" استناداً الى كلام كامو ومخالفة القاضي الزين... وما لم يجد المشترع سبيلاً الى توفير سبل الحفاظ على حقوق المتقاضين، في اطار القانون، فان الثغرة ستستمر مفتوحة في جدار قصر العدل".

ان كلام الكاتب، الذي غمز ولمز وشوّه، واسلوبه يستدعيان – دون المطارحة – التساؤل والملاحظات الآتية:

١– ان الكاتب – رغم كونه في غمرة موضوع العنوان المختار المشار اليه – قفز وانتقل في كلامه (بموجب البند ٣ المذكور) الى ناحية اخرى (دعماً مبطناً مستغرباً مداعاة معينة خاصة معروفة مردودة قانوناً واجتهاداً) لا تمتّ بصلة الى "العنوان" والى الناحية موضوع هذا "العنوان"!!! ويظهر ان تلك المداعاة الخاصة هي الدافع والهدف الاساسي لكتابة الكاتب تحت غطاء "العنوان" المذكور.

٢– خلافاً لقول الكاتب ان القرار المؤرخ ٣ ايلول ١٩٩١ الذي يشير اليه ويسميه "مبدئياً" (ولغاية واضحة) قرار اولي او تمهيدي وليس مبدئياً. اما القرار "المبدئي" فهو القرار النهائي المبرم الصادر عن الهيئة العامة الموقرة في القضية ذاتها في ١٩٩٢/١٢/٢٩ تحت الرقم ٩٢/١٤ (٤٢ صفحة). وكان يقتضي بالكاتب، ومن اجل الامانة في النقل، وهو ملم تماماً بالامر، ليس الاقتطاع التشويهي التمويهي وانما التنويه بالقرار النهائي المبرم المشار اليه الذي فصل في القضية واسقط وقف التنفيذ ملغياً القرار التمهيدي الذي سماه الكاتب "مبدئياً" فاصبح هذا القرار بحكم غير الموجود وبات كلام الكاتب من دون اساس.

٣– وان الرئيس خليل الزين – وخلافاً ايضاً لعبارة الكاتب (PRETE NOM) الموجهة – لم يردّد "تبريراً لاخطاء القضاة" (نرجو ملاحظة خطورة هذه العبارة وما تنمّ عنه) وانما ابدى رأيه قانونياً متكاملاً و"بالعين والعقل" هو بالفعل الرأي والموقف المحكم المنصف – لاسيما في ضوء النص الراهن للمادة (٧٤١ مدنية وسائر قرارات الهيئة العامة – الذي عاد وانتهى اليه قرار الهيئة العامة الموقرة المذكور (١٩٩٢/١٢/٢٩) النهائي والمبرم والمبدئي (اذ يحمل هذا الطابع كماً ونوعاً بالنسبة الى سائر قرارات الهيئة العامة) والذي نأمل من القارئ الكريم الاطلاع عليه وتبين اساسه وفحواه، فهو قرار مهم واصدر علناً ويمكن من يشاء الاطلاع عليه.

٤– ان الرئيس خليل الزين – وخلافاً ايضاً لتعبير الكاتب – لم يقل "ليست في متناول القضاة" انما قال – "وبحيثية اضافية لا تنقسم عن غيرها ولا يجوز اقتطاعها وتشويهها على الوجه المقترف – "ليست بمتناولنا".

٥– وان الرئيس خليل الزين – وخلافاً كذلك للتأويل – لم "يلخص المشكلة الحقيقية" ولم يقل ان ثمة "مشكلة" بل – وكما تقدّم – ابدى رأياً علمياً في قضية معينة وهو منشور – وعلى سبيل المثال – في مجموعة اجتهادات حاتم وقرطباوي العدد ٢٠٤ صفحة (٨١ – ٨٧) (مع لفت الى بعض الاخطاء المادية في الطباعة التي نأسف لها).

– هذا، ومع العلم انه – وخلافاً لادلاء "الكاتب" الايحائي – ليس في الشأن "مشكلة" (وليس من مبرّر لمثل هذه العبارة) او امر صعب وعسير، ولم يبد احد على شاكلة هذا القول، بل ثمّة نص قانوني قد يكون بحاجة الى بعض التعديل في الكثير من النصوص القائمة لاسيما في قوانين الاصول المدنية والاصول الجزائية.

٦– وان "الكاتب" اعطى نفسه صفة المفسر وغير صفة، دون ان يستفسر من ذوي الصفة والكفاية (بل اسمعته واستمع الى جهة معينة) ودون – كما يبدو – "الاطلاع على الملف" وغير الملف ودون "التبين" وقد – فضلاً عن ذلك وغيره – جزّأ ما لا يجوز تجزئته ولا ينقسم ولجتزأ، والاجتزاء الحاصل (والتبعيض) ينزل منزلة "سوء الامانة" ويعد نوعاً من التزوير والتشويه...

٧– ولعلّ اشد الغرائب قول "الكاتب" في آخر البند ٣ من مقالته "وما لم يجد المشترع سبيلاً الى توفير سبل الحفاظ على حقوق المتقاضين (وكذا)، وفي اطار القانون، فان الثغرة ستستمر مفتوحة في جدار قصر العدل" (وكذا):

أ– كان على "الكاتب" – صاحب "المعرفة" والذي اعطى نفسه "الصفة" – ان يوضح "ما هي الثغرة التي ستستمر مفتوحة في جدار قصر العدل" (علماً ان غايته الشخصية غير خافية)؟ كما ان عليه ان "لا يبقى في غرابة الكلام" وان يوضح ايضاً من هم اصحاب الحقوق المتقاضون الذين يسعى الى "الحفاظ على حقوقهم" – مشكوراً –

ب– وان – وبالمناسبة، وبتداعي الافكار وبالتلازم – يمكن القول، بأنه، في ضوء نص المادة (٧٤١ مدنية – الراهن – (والقاضي يطبق النص وليس مشترعاً) وجميع قرارات الهيئة العامة ومنها القرار النهائي المبرم المذكور المبدئي الرقم ٩٢/١٤، لا يمكن ان يكون الحل الصحيح الا حسبما انتهى اليه هذا القرار وسائر اجتهاد الهيئة العامة.

هذا، وقد يكون – كما تقدّم – ثمة حاجة الى تعديل وليس الى "الغاء" – وخلافاً ايضاً لارشادات "الكاتب". وهذا، ما يحتاج اليه – في اي حال – الكثير من نصوص قوانين الاجراءات، على ان يتم اقتراح التعديل من لدن الهيئات القضائية الموقرة ذات الخبرة والعلم والتجرد – والحمد لله –، وعلى ان يكون نتيجة "الشورى"، وبالتعاون مع مقام نقابة المحامين.

٨– وانه، لا بد من التنويه – وبالترابط – بانه يقتضي – فعلياً – إعمال المادة ٢٠ من الدستور. كما يقتضي – فعلياً، وبالمفهوم الواقعي – إعمال استقلالية القضاء فهناك المعاني الكبرى وهناك العدالة والمساواة امام القانون، وينبغي ان يظل قضاؤنا – السليم والحمد لله – قبلة لاهتمام الغيارى الشغليين اصحاب الصفة والحصافة والكفاية.

ولا ريب في ان العدل الحقيقي هو الذي يجيء "مشفوعاً بالرحمة والحلم والمحبة"، وباننا "ان عشنا في بلد تسوده العدالة ففي استطاعتنا ان نتّشح برداء الشرف والمجد في تواضع وان نتحمّل احزاننا برباطة جأش".

واذا كان يساورنا "قلق" ما، فالثقة تظل كبرى بوطننا وبالانسان وحقوقه وبقضائنا. ولن نردد قول ابي العلاء المعري حول فقدان الثقة، بل قول حافظ ابرهيم بعمر بن الخطاب:

أمِنْتَ لمّا أقَمْتَ العدلَ بينَهُم
فَنِمْتَ نوماً قريرَ العَيْنِ هانيها

وقول علي "اياك والاستئثار بما الناس فيه اسوة".

وقول Demosthene, (Contre Midias): Quand une seule victime ne peut obtenir justice, chacun doit s'attendre à être le premier à subir ensuite ces outrages.

وقول Edgar Quinet (La revolution): La democratie a besoin de justice.

وقول Roger Martin du Gard (Les thibault): Il n'y a pas d'ordre véritable sans la justice.

وان العدالة (مع المساواة) – وبحد ذاتها – تفترض وتتضمن كل الفضائل والفرائض والقدرات، وهي تعني ايضاً احترام كرامة الانسان...

ومع الاحتفاظ بالحقوق.

محام وقاض سابق

DISTRI BOOKS
REQUIRES

1. Marketing Assistant
2. Executive / Administrative Assistant
3. Bookstore manager

Qualifications: Bachelor's degree or / and minimum experience of two years in the required job.

Tel: 01-306666
Mazraa, Mar Elias street, Beirut

A promising career in office furniture

Are you young dynamic and motivated?
Are you a holder of a university degree?
Are you interested in a sales position?

fantoni lebanon
needs a
sales representative
Contact Ms Khoury on 01-582511/2

MANAGING DIRECTOR

The principles underlying the establishment of our agency is to be a one stop center for full service advertising. Be it above the line or below the line, our mission is to assist organizations in meeting their corporate goals.

To compete in the UAE market place, we need you as a partner in strategy & innovation.

We are looking for talented highly educated individual with minimum 5 years experience in advertising agency in a senior management level.
Excellent communication skills, self-motivation and initiative are essential requirements along with the ability for strategic planning.
If you are enough confidence to take on this challenge and are a firm believer in yourself,
Please send your complete resume by fax **009712-277225** or e-mail: **aap@emirates.net.ae**
Or alternatively by post **P.O.Box 31021,**
Abu Dhabi U.A.E.
You can expect a handsome remuneration if you are the one for us.

The candidates will be interviewed In Beirut.

وظائف

مطلوب

Medicals International S.A.R.L. requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

مطلوب مندوبو مبيعات، ومسؤول مبيعات لدار نشر في بيروت للمناطق التالية: – الضاحية الجنوبية، الشوف، الاقليم، جبيل والبترون، بيروت الشرقية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، سيارة ودفتر قيادة وتأمين. الاتصال على الرقم التالي: ٠١/٣٤٩٣٧٠ من الثامنة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر.

Large Trading Co. in the Kingdom of Saudi Arabia requires Showroom Managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250$ + accommodation. Tel. 01/614243 - 01/602560

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل – تطلب انسة او شاباً – مظهر حسن – لغة انكليزية ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة. التلفون ٠٣/٣٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Demandons comptable expérimenté pour Abidjan - Côte d'ivoire. Tél.: 01/349470/1 de 9h à 16:00h.

A research Center requires a young man for the sales of its publications. Applicant must be Motorized, fluent in Arabic & English & must have good communication skills. Fixed salary & commission. Tel. 01/490561/6

Important company requires accountant newly graduated (BUC or AUB) Please send your CV to fax no: 01/785449

مطلوب مهندس مدني خبرة في اعمال الطرقات للعمل في المنطقة الشرقية – السعودية متخرج من الجامعات الاميركية. خبرة خمس سنوات وما فوق. المعاش جيد. التلفون ٠٣/٢٥١٧٨٠ – ٠٩/٨٧٣٨٦٢

مطلوب للعمل في الخليج اخصائيات في التجميل مع خبرة في التاتواج ومصففات شعر نسائي العمر لا يقل عن ٢٥ سنة. الاتصال بالارقام ٠٦/٥٨٠٧٠٠ – ٠٣/٢٤٦٢٩٣ من ١٠ – ٥ ب.ظ.



يلزمنا حلاق رجالي لبناني ممتاز للعمل في ابو ظبي. الهاتف ٠٣/٤٦٦١٦٣

مطلوب موظف تقني TS او BT في معمل الومينيوم. ت ٠٣/٢٧٥٤٧٥

مطلوب مندوبات مبيعات من كل المناطق اللبنانية لبيع هدايا بالجملة ٠٣/٧٢٩٢٣٥ – ٠١/٦٥٤١٨٥

مؤسسة صحافية في حاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف والتحرير. للاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٠٥٢٨ – ٠٣/٢٢٢١٣١

Required for Sidon Area, Mechanical engineer specialized in steel fabrication & design of acoustic enclosures for electrical generating sets. Tel: 03/262382 - 07/220000

مؤسسة صحافية تطلب مدير تحرير ضليع في اللغة العربية وقادر على اعادة صياغة النصوص الراتب مغر. الاتصال من ٩ ق.ظ وحتى الاولى ب.ظ ت ٢٠٤٣١٥ – ٠١/٣٣٨٠٧٠

مطلوب سكرتيرة لادارة شؤون مكتب شركة تتقن اللغات خبرة ١٠ سنوات، معاش حسب الخبرة. ت ٠١/٤٤٣٠٩٣

مطلوب شبان وشابات للعمل دواما كاملا مع اقامة، في فندق وPub، منطقة بكفيا. الاتصال ٠٣/٦١٤٠٢٤ – ٠١/٨٧٥٧٨٥

مطلوب معلمة للتعليم الخاص عمرها اكثر من ٣٥ سنة لديها المؤهل العلمي والخبرة في تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بطيئي التعلم للعناية بطفل عمره ٦ سنوات خارج لبنان. ت ٠٣/٩٦٤٨٢١

مطلوب مدير مشاريع للاشراف على تنفيذ اشغال الومينيوم للعمل لدى مصنع مهم في الرياض بشروط عامة مغرية، يفضل ان يكون مهندسا او متخرجا من معهد فني لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة المشاريع. الكاشف مستشارون توظيف. التلفون ٠١/٦٠٣٢٨٨ – ٠١/٣٠٨٤٥١

مطلوب لشركة مقاولات مهندسون اختصاص تدفئة وتبريد ميكانيك مع خبرة لا تقل عن سنتين. للاتصال ٠١/٨١٧١٧٥

مطلوب لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية معلمو وعمال داكت ومعلمو وعمال ادوات صحية ٠١/٣١٣٥٧٢

Required young girls for promotion work age Between 17 and 28. Income up to $1500 transportation available. Tel. 09/639970

عقارات

للبيع

للبيع شاليه ٤٠م.م. سمايا Bloc H طابق ٩ مع موقف سيارة – تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

للبيع شاليه ٨٠ م.م. ماليبو باي المعاملتين طابق ٨ مع موقف سيارة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

قطعة ارض ٧١٢ م.م. بيروت طريق النهر الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمسة طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشمية قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع فيلا دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة رأس الجبل عاليه تطل على الوادي مساحة البناء ١٠٠٠ م.م بسعر ٦٢٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة دولوكس مفروزة مع سند تمليك (بعلشمية) ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠٠٠٠$ وشقة ارضي مع حديقة مساحة ٢١٠ م.م بسعر ٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المديد شارع الماما فوق مستودعات عزت الداعوق التلفون ٠٣/٣٤١٢٢٢

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان – طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة. غرفة مستودع ابواب ممكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٢٠١٤

Appt. Duplex à vendre 5 c. à c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer. Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع شقة جاهزة ومفروزة ١٤٥م.م. في بصاليم منظر خلاب على البحر. التلفون ٠٣/٦٣٥٠٢٣

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

بداعي السفر شقة للبيع في الحازمية مار تقلا ٢٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٤٠٨٥٦٨

للبيع فيلا في ادما منطقة كاشفة حديقة + ديكور مميز + فرش سعر مغر. ت ٠٣/٨٨٨٨٧٤

للبيع فيلا ثلاثة طوابق في بعبدات – منطقة الشميس عمار ٣٦٠م.م. ارض ٦٠٠م.م. موقف خاص حالة البناء جيدة جدا. الاتصال ٠٣/٦٥١٢٢١ – ٠١/٣٤٥٢٧٧

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠ م.م الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جدا سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي. ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع شقتان (حريصا – ادما) سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

للبيع بداعي السفر كابين في الرمال. ت ٠٩/٢٢٢١١٤ – ٠٩/٢٢٢١١٥ السيد غابي.

Terrain à vendre Baabdath Chalimar 860m². Tél.: 03/216741 - 03/610174

للبيع شقتان في حالة ممتازة شقة تجاه الماريوت ط سادس ٢٤٠م.م. وشقة جانب قصر الداعوق ط ثان، ٢٤٠م.م. ت ٣٥٤٢٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع في شارع مار الياس بيروت شقة سوبردولوكس في مبنى فخم على الشارع العام طابق سابع ٢٦٠م.م. مع موقف سيارة التقسيط ممكن ٠١/٣٠٧٠٥٥

للبيع ارض في عين كسور ٥٠٠٠م.م. + عاليه ٥٠٠م.م التلفون ٠٣/٣٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + اليرزة ١٥٠٠م.م. ت ٠٣/٣٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شاليه Malibu bay ١٨٠م.م. مطلة على البحر وكاشفة طابق ٦ ت ٠٣/٨٤٣٥٣١

فرصة نادرة للبيع عقار شاغر ٤٦١م.م. في وسط الاشرفية اول شارع ساسين يصلح لبناء مركز تجاري مهم. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٣

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٣ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣: مساحة ٢٥٠م.م. مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جدا ٠٤/٨٧٠٧٤٩

شقة للبيع في برمانا ٣ نوم. الاتصال بـ٠٤/٩٦١٢٤٣ – مساء ٠٣/٢٥٨٦٢٩ – ٠٤/٩٦١٩٨٤ او بـ

بداعي الهجرة للبيع شقة مزرعة يشوع ٢٢٥م.م. + تراس ٥٤م.م. بناء فخم جديد + موقف لسيارتين مسقوف وCave مناظر خلابة ٠١/٣٤٩٨٨٣ – ٠٣/٥٦٩٤٩٣

للبيع شقتان جديدتان ٢٧٠م.م. في منطقة تلة الخياط. الطابق الاول او الرابع مع منظر مطل على البحر. سعر البيع ابتداء من ٣٧٥,٠٠٠$. الاتصال بأسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤,٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموتة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The Wiew بيت مري مناظر صنين وشهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو ورأس بيروت طابق ثان ٤١٠ م.م طابق ١٣ – ٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. ت ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٣

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٣٢٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

A vendre chalet de luxe 89m² vue imprenable sur mer Holiday Tower, prix abordable. Tél.: 03/834084

L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. prix: 85000$. Tél.: 03/656766

عقارات

للبيع او للايجار

الايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او الايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزيارة اوتوستراد جونية – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاثة خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او الاستثمار او الايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٣٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس. المراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

الايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي KVA٦٠ مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او الايجار مكتب في الاشرفية اوتوستراد اوتيل ديو، تجاه صوت لبنان، طابق كامل، بناء جديد مكيف، السعر ٢٥٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٨١٧١٢ – ٠٣/٢٢٥٥٩٠ – ٠١/٣٢٠١٨٠

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠م. الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

عقارات

للايجار

الايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٣٨٧٠٢٣

الايجار شقة سوبردولوكس، بناء فاخر، مطلة على البحر، شارع بلس، ٤٠٠م.م. صالونان، سفرة، ٤ غرف نوم، ٤ حمامات، موقف سيارتين تحت الارض. التلفون ٠٣/٤٠٦٢٢٥ – ٠٣/٦٤٥٠١١

الايجار مكتب ٢٠٠م.م. بدون تقطيع ط. أول مع حمام ومطبخ مطل على شارع سليم سلام. للاتصال ٠١/٣٦٩٦٥٩

الايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيف سنترال موقف سيارة الظريف شارع الاستقلال. ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢ – ٠١/٧٨٦٤٠٨

رسمية

اعلان
عن اجراء مباراة لتعيين قضاة متدرجين في معهد الدروس القضائية

تعلن وزارة العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى عن اجراء مباراة لتعيين ثلاثين قاضيا متدرجا (قسم القضاء العدلي) وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١١/١٦. يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المباراة الاطلاع على الاعلان المعلق على مدخل وزارة العدل وقصور العدل ونقابتي المحامين في بيروت وطرابلس.

تقبل طلبات الترشيح في مديرية شؤون القضاة والموظفين في وزارة العدل – الطابق الرابع – اعتبارا من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٩/١ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/٩/١٩ ضمنا.

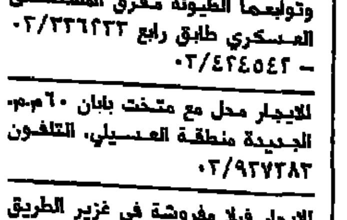
بيروت في ١٩٩٨/٨/١٤
المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر

التكليف ١٩٦١

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ بالدعوى الرقم ٩٨/٣٥٢١ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي منى صالح رقم القرار ٩٨/١١١٦ الزام عبدالله دبس بإخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٧٧٢ الاشرفية ملك المدعية اوليت طنبرجي والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوما.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١٩٦٨



للايجار شقة شرحة ومجددة ٣ نوم وتوابعها الطيونة مفرق المستشفى العسكري طابق رابع ٠٣/٣٣٦٢٣٣ – ٠٣/٤٢٤٥٤٢

للايجار محل مع متخت بابان ٦٠م.م. الجديدة منطقة العسيلي. التلفون ٠٣/٩٢٧٢٨٣

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد ٠٣/٣٠١٢٠٧

الرملة البيضاء للايجار ستوديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية. للمراجعة ٠١/٨١١٠٩٨ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

عقارات

مطلوب

مطلوب للايجار فيلا ٥٠٠م.م. مع حديقة او بيت كبير مع تراس في ادما بميزانية ٥٠٠٠٠$ سنوي B.N.D. Services ٠٤/٤٠٨١٨٠

سيارات

Jeep Wrangler model 94, A/C. Hard Top, Excellent Condition. Final Price $12000. Tél.: 03/243036

مفروشات

للبيع بيانو الماني غربي فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. الهاتف ٣٠٧٣٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

اليات

A vendre 2 Jetskis kawasaki 1100 cc ZXI modèle 96 presque neuf (12 heures de marche) Kawasaki 650 cc TS Modèle 95 non utilisé (0 heure de marche) A un prix plus que raisonnable: $9.000 appelez le 03/870329

متفرقات

بداعي السفر للبيع مقعدان Bergères في حالة جيدة جدا لون موتارد فاتح، سعر ٥٠٠$. ت ٠٣/٢٢٣٨٠٩

فرص عمل !!! في البحرين

براتب مجزي بالإضافة إلى توفير السكن و تذكرة مرجعة

مؤسسة تجارية كبيرة في البحرين

ترغب في توظيف أشخاص على درجة عالية من الدراية و الخبرة لضمهم إلى إدارتها:

رئيس خبازين

طبيعة العمل:
يقوم بالإشراف على إنتاجية و تصنيع جميع أنواع الخبز في مخبز حديث.

المؤهلات:
- أن يكون لديه مؤهل علمي في مجال إدارة المخابز.
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن 3 سنوات كرئيس خبازين
- على دراية تامة في عمل جميع أنواع الخبز، المعجنات، حلويات عربية/إفرنجية و شامية، مناقيش بالفرن و على الصاج، وسندويشات.
- خبرة في وضع خطة للإنتاج.
- مستوى جيد في اللغة الإنجليزية
- السن ما بين 30 - 40.

مشرفين مخبز

طبيعة العمل:
الإشراف على إنتاجية مخبز حديث والذي يضم العديد من الوظفين، وضع الأسعار والإشراف على نوعية المنتجات.

المؤهلات:
- أن يكون لديه مؤهل علمي في مجال إدارة المخابز.
- أن يكون لديه الدليل علي خبرته كمشرف لمخبز يدار بمعدات حديثة.
- له القدرة على إدارة و تشجيع العاملين.
- المهارة في إقامة علاقات طيبة.
- له خبرة في معاملة الزبائن.

متخصص في صناعة الحلويات

- أن يكون لديه مؤهل علمي في مجال صناعة الحلويات.
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن 3 سنوات كمتخصص في صناعة الحلويات.
- على دراية تامة في عمل جميع أنواع الحلويات العربيةو الإفرنجية والشامية وتزيينها.
- المقدرة على تطوير وتقديم منتجات جديدة.
- مستوى جيد في اللغة الإنجليزية.
- له خبرة في معاملة الزبائن وتفهم احتياجاتهم.
- السن ما بين 30 - 40.

الوثائق المطلوبة:
- السيرة الذاتية
- صورة عن الشهادة العلمية
- صورة عن جواز السفر
- صورة عن شهادة الخبرة

الرجاء إرسال الوثائق المطلوبة إلى: ص.ب. 113/6339 الحمراء، بيروت - لبنان
أو على الفاكس رقم 961-1-841249 تلفون: 961-3-610420

مطلوب للعمل في السعودية

١) مساعد المدير العام للشؤون الفنية.
مهندس معماري أو مدني لديه خبرة في ادارة وتقييم المشاريع المعمارية المختلفة. خبرة ١٠ سنوات في القطاع الخاص.

٢) مهندس مدني او معماري خبرة ٧–١٠ سنوات في ادارة المشاريع المعمارية المختلفة الخاصة.

٣) مدير الشؤون المالية – رئيس حسابات.
لديه مؤهل جامعي في المحاسبة أو الادارة وخبرة ٨ سنوات.

٤) سكرتير تنفيذي.
لديه مؤهل جامعي وخبرة ٧ سنوات.

على المتقدم ان يكون لديه إلمام في اللغة الانكليزية والكومبيوتر.

تلفون: ٠٣/٩٦٤٨٢١

CAREER OPPORTUNITY

The Leading Supplier of Telecommunications and Information Handling Services Worldwide, is currently seeking for its Middle East Operations.

BUSINESS PLANNING MANAGER

Responsible to assist in elaboration of the regional business plan, expand the market and contribute to the development of competitive products and sale strategies.

Required Qualifications:
- University degree in Business Administration or in Marketing
- MBA or similar
- 2 years of relevant experience is a must
- Experience in using PC Tools
- Fluent in English and French (Arabic an asset)
- Economic. statistical studies or Management Information Systems

Candidates should send their CVs with handwritten application and supporting document to fax number: 961 1 204982. No later than August 27, 1998.
P.S. Only selected candidates will be contacted.

منشورات
دار النهار
في متناولكم
بأسعار خاصّة في مكتبة
دار النهار، الحمراء،
شارع مصرف لبنان

نفتح لغاية الساعة الثامنة مساء

أدب وفكر وفن

فيروز في بعلبك جسر الحرّية الى القمر



فيروز تغني الحرية في بعلبك. (روجيه مكرزل)

أبعد من "فيروز"، ولا يزعلها ذلك ولا يسوؤها، هو تجاوب الجمهور، بما قارب الجنون لحظات، مع نشيدها... وأنه لنشيد!

وأهم من التعرجات المصطنعة – التي لا "يفقهها" إلا المشرحون – حول "البلاي – باك" والقواعد المدرسية في فهم هذه "الحركة" او تلك... أهم من ذلك انه كان هنالك جمهور نفخت "فيروز" الى ضميره، فهب معها، باكياً حيناً، وثائراً حتى في بكائه الذي يتفجر فرحاً، انما متمرداً.

هل كنا كلنا في "جبال الصوان"؟

هل اللبنان الذي صرخت فيروز، في وجه ملك خرافي سخيف، انه لنا، ونريد اعادة بنائه "متل ما بدنا نحن"، وليس كما يريد له ولنا سوانا...

هل اللبنان هذا "جبال الصوان"، وجبال فخر الدين؟

طبعاً كلا... ونشيد الحرية الذي وضعه فيردي في حناجر الأسرى الذين ثاروا على "نبوخذ نصر" هذا النشيد... صار "لازمة" كل الحركات التحررية الأوروبية، ولا يزال يسكن قلوب الثوار في كل جبال البشرية... ولا يطوي صفحته قول مؤرخ ما ان فيردي تخيل التاريخ ولم يكتبه، أو ان نبوخذ نصر الاوبرا لم يكن طاغية "حقيقياً" معروفاً...

تماماً كما لم يكن في لبنان، يوم نظم الرحبانيون وأنشدت فيروز للحرية، عسكر رهيب مهول لملك مضحك طغيانه اسمه... اسمه؟ من يتذكر؟ اسمه "غيبون"! وما أصدق الاسم، واليوم بالذات، المتمرسون المولة بفلسفة "طبائع الاستبداد"... بالاذن من عبد الرحمن الكواكبي، رحمه الله.

ما همّنا أن ليس يجدينا ان يموت – في العصر "الحديث" من فضلكم! – "مدلج"، بطل القرية، على الباب مختاراً... الضيعة بعده اختارت، واختار لها، ان تهاجر... فـ "خوت" الملك، أي جن جنونه للذين لم يفهموا، كيف يحكم ضيعة بجيش مهول جبار، وليس في الضيعة "رعية" – وتدفع الضرائب! – سوى "فيروز"؟

لبنان اليوم ليس الضيعة؟

صحيح... ولكن الناس التي هبت تغني مع فيروز أناشيد الحرية، وتصفق لأجوبتها الساذجة (التي أرادتها ان تكون كذلك، مثل قلوب الابرياء، بل مثل عقولهم التي لا تحسب للطغيان حساباً قبل أن تقاومه...)

الناس هذه هي التي تعبر "جسر القمر" ولنقل الجسر الى القمر.

رؤيويون كانوا الرحابنة، ورؤية من دنيا القمر هي فيروز لأنها جعلت قلوبنا تفرح، بل تمزج للحرية.

حرية كانت رسالتها على أعتاب بعلبك قبل الناس التي صفقت... قبل الجيل الذي ولد بعد فيروز واذا عتب عليها لشيء يذكر، فلأنها لم تسرف في انشاد الاغنيات التي صارت من ضمير الذين ولدوا على وقع أنغامها: "بحبك يا لبنان"، وكل الذي معه وبعده.

سمرة حنين على عتبة هيكل عمره الفا سنة ويزيد؟

وأي حنين في هياكل بناها أضخم وأعظم طغاة في العالم، فزالوا، وبقيت القلعة نشيد حرية لنا.

لا، لا... ليس الحنين الذي كان الجسر الى القمر. الحنين الى الماضي.

جسر القمر كان من صوت فيروز، والموسيقى التي تجسد – ليس أقل – والكلمات التي لملمتها من قلوب الابرياء وحملتها رسالة الحرية العظمى التي لا يحقرها ان تنسب الى قرية متواضعة، أهلها كانوا يتقاتلون على حصة "سقي" من ينبوع مياه، او يفرحون بحصة من زلرع "لوز" يوزع "خير السنة" من "الرزق الجديد"... فتدعو له الضيعة بالعمر، يزيد!

الناس الحقيقيون كانوا مع فيروز على جسر الحرية الى القمر. فالمعذرة من الذين كتبوا او تفلسفوا وتفقّهوا... الناس، من قمة الحرية، لاتقرأ ما لا يسلك "طريق النحل".

"غين"

قضية — النُخبة المثقفة وتقديس الخُصوصيّات

في نقده للثقافويات المتمركزة على الذات والتي تساهم باستمرار في انتاج صورة مشوّهة ومزيّفة عن الذات والآخر، يميّز سمير امين بين قرنين مهمين في تاريخ هذه الثقافة الاول هو القرن التاسع عشر وهو قرن الانفتاح الثقافي. فمن وجهة نظر سمير امين ان هذا العصر هو عصر تفاؤل بالنسبة الى اوروبا التي كانت قد اكتشفت قوتها وفتحت العالم لمصلحتها، وشاهدت تقدّماً سريعاً لقوى الانتاج لم يكن له مثيل في ما سبق من تاريخ الانسانية ومزيداً من الحريات الفكرية وفي جميع الجهات حتى شملت جميع التابوات (المحرمات). فلا استغراب في ان القرن التاسع عشر قد انتج جميع فلسفات التاريخ التي لا نزال نعيش الى الآن على تراثها. فتكونت هذه الفلسفات في علاقة وثيقة بالتيارين الاساسيين اللذين دار تاريخ اوروبا حولهما وهما حركة القوميات والحركة الاشتراكية.

القوميات

كانت حركة القوميات قد ميّزت بداية القرن العشرين وانتجت مزيداً من العنصرية الحديثة (المتمحورة حول اوروبا) وتبلورت اثر ذلك شوفينيات قومية كانت الحروب العالمية الاولى والثانية تتويجاً لها.

كان التشوه الثقافوي الاوروبي قد وجد تعبيره في المبالغة في البحث عن خصوصيات قومية تميّز الذات من الآخر وذلك على طول المسيرة التاريخية للذات والتي امتدت الى سر خصوصيتها وتميّزها باكتشافها الوهمي لتلك الصلة الوهمية بين الذات الاوروبية والمعجزة الاغريقية والتي ضخّمت كما يرى العديد من الباحثين الى درجة الصنمية. يقول سمير امين "ان التشوّه الاوروبي في الرؤية للتاريخ قد تفرع عن حكم مسبق مفاده انعدام وجود قاسم مشترك يجمع المسيرات التاريخية لمختلف الشعوب. ثم ينسب هذا الوضع لاختلاف الثقافات التي يقال فيما في هذا السياق انها تحتوي على نواة صلبة جوهرية تتعدّى مراحل التطور الاجتماعي فتحدد الاتجاهات الممكنة لهذا التطور، مستبعداً بعضها ومشجعاً بعضها الآخر. هكذا تركز النظريات الاوروبية التشوه اهتمامها على "خصوصيات" كل واحدة من مختلف الثقافات، وبالدرجة الاولى على تلك الخصوصيات المزعومة التي تفسر من خلال "المعجزة الاوروبية". نحو نظرية للثقافة، ص١٢٦.

التشوّه الثقافي

في نقده المتأني لنزعة المبالغة في الخصوصيات القومية والتي انتجت مزيداً من العنصرية ومزيداً من التشوه الثقافي في المركز الاوروبي وفي الاطراف العالمثالثية والتي تحولت في ظل النظام العالمي الجديد عالماً مهمشاً ورابعاً وعلى حد تعبيره

ادوارد سعيد، صور المثقف.

ريجيس دوبريه: انكفاء المثقف الغربي.

في كتابه الموسوم بـ "ما بعد الرأسمالية". اقول في نقده المتأني والمشحون بنزعة مثالية وعالمية تغذيها مادة نظرية دسمة تقرأ التاريخ العالمي من منظور جديد يتجاوز الماركسويات المبتذلة ونظريات التشوه الثقافي والتاريخي في الغرب. يهاجم سمير امين موقف النخبة المثقفة والانتلجنسيا عموما ام من التاريخ ومن المبالغة في تقديس الخصوصيات.

في كتابه الموسوم بـ "ما بعد الرأسمالية" انتقد سمير امين اليمين الاوروبي الغارق حتى الثمالة بنظريات التشوه الاوروبي الثقافوي والذي يركّز على خصوصيات التاريخ الاوروبي. وكذلك اليسار الاوروبي والذي هو ضحية تشوه ثقافوي ماركسوي مبتذل لم يزل متأثراً بالمقولات الماركسوية والتي تضفي مزيداً من الهالة (هالة التقدّم) على الدور الذي يمكن ان تؤديه الرأسمالية عالمياً. فمن وجهة نظر سمير امين ان "اليمين واليسار يشتركان في تكبير قريب من العنصرية في رؤيتهما للعالم الثالث" ما بعد الرأسمالية ص٥٨.

العنصرية هذه هي من نتاج ثقافة اوروبية متمركزة على الذات وعاجزة عن رؤية الآخر وهي نتاج مذهب نظري كانت الماركسية قد دشّنته في تأكيدها الدور الريادي للرأسمالية في الاطراف مع ان الريادية هذه في الاطراف قد انتجت مزيداً من التخريب والذي يظهر وكأنه جوهر الرأسمالية في الاطراف.

العنصرية هذه التي تبالغ في تضخيم الذات على حساب الآخر وتنذر الآخر ليكون قرباناً على مذبح تقدمها، هي شاهد على غياب المثقف كما يرى امين وسيادة نزعة اكاديمية باردة كما ادوارد سعيد في كتابه الموسوم بـ "صور المثقف" والتي تصح هي الاخرى لتكون شاهداً كما يرى سعيد على غياب المثقف في الغرب الاميركي وفي اوروبا حيث يلمح ريجيس دوبريه انكفاءها على نفسها وبالتالي انكفاء المثقف السابق. على هذا يقول دوبريه: ان اوروبا البيضاء تبني نفسها اليوم كحصن منكفئ على ذاته، تراكم الثروات الهائلة في داخلها، غير انها تعالج مسألة الشمال – الجنوب، ومسألة العدالة الاجتماعية على الصعيد العالمي ككل، كما تعالج مسألة بوليسية. فكيف تتمكن من منع الجائعين الذين سببنا جوعهم عن اجتياز البحر الابيض المتوسط لغزونا؟ وماذا نفعل لدحر غزوهم؟ تلك هي هواجس لجنة بروكس، هواجس كل الدول الاوروبية حقاً" كي لا نستسلم، ص١٠٥. الذي يقرأ سمير امين يجد ان هذا الانكفاء هو نتيجة لثقافويات مشوّهة تتكاثر على جانبي الطريق. وما يقلق سمير امين الذي يؤكّد غياب المثقف في الغرب هو وضعية المثقف النخبوي والانتلجنسيا في الاطراف والتي تشارك الغرب هذا التشوّه الثقافوي بتركيزها المبالغ فيه على خصوصياتها القومية والثقافوية، ويتساءل امين اذا كان للغربيين مصلحة في اعتناق المذهب الثقافوي الذي يكرس "المعجزة الاوروبية" فما هي مصلحة بعض الشرقيين في اعتناق المذهب نفسه وبشكل موازٍ اي اعادة انتاج الخصوصيات الى ما لانهاية، وخصوصا ان الغرب يجعل من خصوصياتنا هذه جرثومة تخلف؟

الانكفاء الثقافي والسياسي في المركز شاهد على غياب المثقف من جهة وعلى سيادة نزعة ثقافوية ابوية (بطركية) يمارسها اكاديميو المركز بحق زملائهم من ابناء العالم الثالث وهذا ما يلفت اليه هشام جعيط جيداً والذي يشكو العلاقة الابوية هذه بقوله "تبقى الجامعة الفرنسية مغلقة امام اي علاقة غير ابوية" ويعيب على المفكر الغربي عدم تعاونه مع الآخر وادارة ظهره له يقول جعيط "لو مد احد مفكري فرنسا يد طيبة للمفكرين المسلمين، لامكن الخروج باسئلة اعمق واكثر اتساعاً من تلك التي نراها تتكاثر على طرق ثقافة ضيقة" اوروبا والاسلام، ص٥٠.

إلامَ تظل تضيع الاسئلة الاكثر عمقاً على طرق الثقافة الضيقة؟

تركي علي الربيعو

معرض — انتماءات الغرابة

جمع عناصر متباعدة تصدم في علاقاتها وايحاءاتها.

دراجية: (وسام موسى)

يعرض أمين بولس وللمرة الثانية في "غاليري ايبروف دارتيست" نحو ثلاثين عملاً من الصور الملصقة بدقة وباتقان بعدما تم جمعها من آلاف المصادر ومن مختلف الاقطار. والطريف في اعمال بولس هذا التناقض الواضح بين انماط حياة وحضارات قديمة وحديثة ومناظر متوحشة وصحراوية في مقابل قمة الرفاهية والاناقة والبذخ في أطر تشدد على الغرابة من ناحية العناصر الملصقة والموحدة في حال فريدة في حين تجيء انتماءاتها من عدة مناطق استوائية كانت او جليدية مسحوبة برموز مشتقة من طبيعة كانت تميز حضارة ما، وها هي تلتصق بمظاهر حضارية مخالفة اقله زمنياً عما صارت عليه في الصور المعلقة الآن في غاليري آمال طرابلسي.

من أعمدة أثرية وانبساط السهل المفرغ من النبات تظهر فتاة بلباس السهرة، او جسد ذكري عارٍ لعبد مفتول العضلات وذي جسد رياضي، او اغصان نخيل تطل من فوق مسترخية على قمة عمود روماني، او سيارة فخمة ووراءها قافلة من الجمال تسير في أفق ذهبي ويتكئ على بعد سموي ملبد بالغيوم.

يبرز من هذه التقاربات او التناقضات فانتازيا في الخيارات التي تلامس أحياناً العبثية وأحياناً السوريالية. وكل هذه الاعمال متلاصقة بحرفية متقدمة فلا يعرف أين تمت التقطيعات، وأين ادخلت العناصر الغريبة التي تولد هذه الناحية الخارجة على المألوف، وكيف صممت التلازمات المتفاوتة في ازمنتها وموميتها وواقعها الطبيعي.

اللصق يستمد من الحرفية بعض نجاحاته، انما يدخل أيضاً في العملية حسن الاختيار، وعين يقظة وساهرة وسرعة بديهة لمعرفة ما هو الافضل والانسب والاقوى تأثيراً. قد تطرأ على العمل تحولات جذرية بحسب ورودها داخل او خارج الاضافات الخاضعة الى مزاجية تكون أحياناً متناقضة مع المناخات الاساسية. والنتيجة تأتي منسجمة مع العناصر الاخرى في الاقل عندما تضيف نوعاً من النكهة الطريفة على الصور الثلاثين التي تجاهلت رونق الالوان واكتفت بالرمادي والاسود والابيض ولجأت في بعض مراحلها الى ميكليات بشرية تبدو ملفوفة بوشاحات تقربها من صورة الاشباح التي تؤنس ولا ترعب لأن بعض الملامح تبدو مهزوزة بسبب سرعة دورانها الداخلي غير المرئي وهذا يعطيها بعداً فضائياً حياً.

لور غريب

مؤتمر حول توفيق الحكيم في موسكو

يقيم "اتحاد كتاب روسيا" والمكتب الثقافي المصري"، بالتعاون مع السفارة المصرية في موسكو من ٢٦ حتى ٢٩ تشرين الاول مؤتمراً حول توفيق الحكيم في الذكرى المئوية الاولى لولادته.

الجزء الاول من المؤتمر يعقد في مقر "اتحاد كتاب روسيا" يقدم فيه المستعربون كمال بونوسوف ونويل عثماتوف وفاليري كبريتشينكو وأنا دولينا وفلاديمير جوسيف وستانيسلاف كونياف والكسندر كوديلين دراسات وأبحاثاً في أدب الحكيم. اضافة الى مساهمات من نقاد وكتاب مصريين: د. جابر عصفور، د. سمير سرحان، فاروق خورشيد، انيس منصور، وجمال الغيطاني.

اما الجزء الثاني فيقام في "المركز الثقافي المصري" في موسكو. تعرض خلاله الافلام المأخوذة عن أعمال توفيق الحكيم.

وعلى هامش المؤتمر يقام معرض لكتب الحكيم التي ترجمت الى الروسية أيام الاتحاد السوفياتي وبعد انهياره.

وقد بدأت جريدة "الادب الروسي" ومجلة "ناش سيفريمنيك" بنشر ترجمات جديدة لبعض أعمال الكاتب المصري.

في وهم الجيل والشعرية العراقية

هذا مقال يحاول القاء ضوء على بضعة اوهام ساهمت في تكوين تاريخ الشعر في العراق، وهو تاريخ يبدو معقدا وغريبا يمكن لن نسميه موقتا بـ"تاريخ النفي". سنسميه كذلك اذ يغدو النفي منطقا عميقا في بناء تاريخ قابل للهدم دائما. هو، بعبارة اخرى، تاريخ مراكز منفية في هوامشها وتاريخ هوامش تنفيها المراكز، وفي النفيين يمكن في اي لحظة ان يتحول المركز هامشا والهامش مركزا.

يمكن، في هذا الصدد، القول انه ربما تفرد تاريخ الشعر في العراق بهذه الخصيصة، اي آلية التهميش، وهي آلية تملك قدرات هائلة على احتواء اي وضعية طارئة بفضل احتواء الشعراء لها او احتوائها للشعراء، لا فرق، فهم – الشعراء – غالبا ما يعمدون بشكل دوري /جيلي، الى تهميش بعضهم الآخر اذ كل يتمركز حول نفسه معتبرا سواه هامشا له. وفق استراتيجيا كهذه، لن يكون للمركز معنى مغاير للهامش، اذ لا معيار سوى التاريخ، وبما ان لا تاريخ واحدا للشعر – لان كل جيل او تكتل يطرح تاريخا خاصا به – اذن لن يكون هنالك مركزية وهامشية الا بارتباط كل منهما بالمتمركز – الذي يجعل من نفسه مركزا – من جهة، والممهش– الذي يتم تمهيشه بذلك التمركز– من جهة اخرى.

في هذا التاريخ، يقصى الشعر، بالضرورة، كمنجز منفصل عما سواه، او يستحضر منحرفا عن حقيقته. لا بد اذن ان يتم التنقيب في تاريخ شعراء لا شعريات، وفي تاريخ منجزين لا انجازات، بل في تاريخ جماعات لا تيارات، بمعنى واضح يتحول الشعر ظاهرة اجتماعية لا ادبية.

غياب الوعي النقدي

نزعم، من جهتنا، ان غياب الوعي النقدي لدى الشاعر، وتحوله رائيا حتى خارج منطقة الشعر اديا به الى ان يبني تاريخا حافلا بالاوهام، وهي اوهام ستبدو جلية فيما لو أعيد تكوين التاريخ بوصفه انجازات واشكالا وأقصي عنه ما هو خارج حقله، نعني ما يرافقه غالبا من فاعليات اجتماعية، غير ان ذلك لم يحدث بسبب غياب صنو الشعر/النقد بل وجود الاخير كما لو كان تابعا يلهث خلف المراكز وتحولاتها المستمرة (١).

الآن، تكاد تجزم ان وهما هائلا هو الذي كوّن تاريخنا الشعري، نعني وهم التمركز حول الذات، هذا الوهم قاد ايضا الى بروز اوهام عديدة تشير الآن الى ثلاثة منها.

وهم الشعرية العراقية:

كي يتمركز الشاعر العراقي حول نفسه، كان لا بد له من ان ينفي سواه، متوهما مركزية للشعرية العراقية تدور حولها الشعريات العربية الاخرى. ويبدو ان انتقال مركز الثقل في الخريطة الشعرية العربية من العراق الى لبنان، في نهاية الخمسينات، بفضل مجلة "شعر" كان سببا جوهريا في حدة هذا الشعور وتفجره لدى شعراء الستينات العراقيين، الامر الذي ادى الى توهم حركة عراقية خالصة لا علاقة لها بالشعر العربي (٢). هذا ما قاد، من ثم، الى نفي الحداثة، المجاورة – مجلة "شعر"– والطعن في اصالتها. يتضح هذا في الكثير من الكتابات الستينية بمختلف اتجاهاتها.

نزعم ان التنظير لحركة الستينات، وهو تنظير قام به شعراء بارزون، كان قد اخذ اتجاهين متعاضدين اولهما يؤكد مركزية الشعر العراقي وتفوقه في الخريطة العربية، وثانيهما يطعن في الحداثة المجاورة. يقول فاضل العزاوي، مثلا، في حوار اجراه ممدوح عدوان مع اربعة ستينيين: "واری من خلال قراءاتي ان الشعر العراقي اكثر تطورا من الشعر العربي عموما والسبب هو ان الشاعر العراقي لا يميل الى ان يطرح موقفا جامدا رغم عاطفيته وحرارته" (٣).

اما نفي الحداثة المجاورة فيكفي ان ستينيا مثل سامي مهدي كان قد اوقف جزءا من جهده النقدي في تأليف كتاب حول حداثة مجلة "شعر"، نعني كتابه "افق الحداثة وحداثة النمط" (٤). فضلا عما يمكن ان يقال هنا وهناك في الموضوع ذاته (٥).

على اية حال، ما قيل في الستينات حول تفوق الشعر العراقي سيعاد تأكيده في الثمانينات فهذا باسم المرعبي يؤكد انه "مع الشعر العراقي ابتدأ تاريخ "جديد" مهد شعراؤه الطريق لبدايات اخرى واضافات جديدة". بل ان هذا اليقين الراسخ بخصوصية التجربة العراقية سيتحول "عرقنة" للحداثة، عند البعض، ولنستمع الى ما يقوله ثلاثة شبان في اول ملف لهم في عالم الشعر، ثم تشتم رائحة التفوق الاقليمي في ختام تقديمهم للملف (نجرب ونجرب لفتح شعري في وطن الحداثة) (٧).

الاجيال

٢– وهم التجييل العقدي

يبدو ان مصادفة غريبة قلما تتكرر في تاريخ الشعوب كانت قد تدخلت بقوة لاعطاء مسوّغ سياسي – اجتماعي لمقولة الجيل في العراق. نعني انه منذ عام ١٩٤٨ (حرب فلسطين وهي حرب اصابت آثارها اغلب اقطار المشرق العربي) تتابعت على العراق متغيرات سياسية منتظمة الحدوث، اذ كل عقد من السنين يحدث ان يطرأ على العراق متغير سياسي كبير، لنلاحظ التتابع الآتي ١٩٤٨ حرب فلسطين– جيل الخمسينات. ١٩٥٨– ثورة ١٤ تموز – جيل الستينات ١٩٦٧ – ١٩٦٨ حرب حزيران +انقلاب ١٧ تموز +جيل السبعينات ١٩٨٠ حرب الخليج الاولى – جيل الثمانينات. ١٩٩٠ حرب الخليج الثانية – جيل التسعينات.

نتساءل هنا ان كان يمكن اعتبار التغيير السياسي الاجتماعي – معيارا لنشوء الاجيال، والحال ان الاجابة عن مثل هذا التساؤل تتطلب بحثا موسعا وذا مباحث متعددة منها مثلا ما هو الجيل؟ اهو مجموعة اشخاص يصدف ان يعيشوا في حقبة واحدة ومكان واحد ام انه مجموعة خصائص اسلوبية ونوعية تتقطع فجأة عن تاريخها؟

في ما يتعلق بالمعيار نفسه، يلاحظ ان المجيلين انفسهم سرعان ما كانوا يتنصلون من المعيار بعد ان يستخدم ضدهم. هكذا راح السبعينيون، مثلا، يقللون من شأن المعيار الاجتماعي، بعدما استخدموه وألحّوا في استخدامه سابقا، بعدما استخدمه الثمانينيون في طردهم خارج منطقة الحداثة (٨).

من جهتنا نقول ان وهم التجييل العقدي لم يكن سوى تجلٍ من تجليات النفي وذلك حين يصير الزمن معيارا ووهميا للحداثة، وبذا ينفي الزمن نفسه بنفسه ليفقد المعيار، في الاخير، شرعيته.

٣– وهم المغايرة الحتمية :

ان غموض مصطلح المغايرة وضبابيته لم يلغيا الحقيقة الوهمية التالية، والتي هي نتيجة منطقية للوهمين السالف ذكرهما – كل الاجيال غايرت، لانها ببساطة ، اجيال متنافية، الاول منها يلغي الثاني والثاني يلغي الثالث وهكذا... اي ان جيلا ما لن يجد مسوغا لوجوده ما لم يكن نافيا لمن سبقه، وبما ان النفي هو المنطق العميق لتشكيل التاريخ الشعري في العراق، اذن لا بد ان يكون هنالك مغايرة حتمية...

يا لها مشكلة! شكلت التاريخ بل اوهمتنا به، او ربما تشكل بها التاريخ حتى غدا وهما يشير الى اوهام... وكل ذلك يشير الى الوهم المركزي... اي التمركز حول الذات.

محمد غازي الاخرس
(شاعر من العراق)

الهوامش:

١– للتوسع في ذلك، انظر دراستنا – في الميتانقد – المنشورة في جريدة "القادسية" البغدادية الاعداد ٢–٢–٩٥–٢–١٦/٩٥–٢–٢/٩٥–٢–١٦/٩٥.

٢– انظر دراسة فاضل العزاوي "الروح الحية" المنشورة في مجلة "العيون" منشورات الجمل – كولونيا العدد الاول مايس عام ١٩٩٥.

٣– مجلة "الشعر ٦٩" العدد الثاني ص ٩٢.

٤– صدر عن دار الشؤون الثقافية بغداد عام ١٩٨٨.

٥– انظر الهامش (٢).

٦– مجلة "اسفار" العدد (١١–١٢ عام ٩٠ ص ٢٣٤.

٧– "الطليعة الادبية" العدد ٧–٨ عام ١٩٨٩ ص ٩٣ – الشعراء هم يوسف اسكندر، فاضل الخياط حازم التيي.

٨– انظر مثلا شهادات الشعراء السبعينيين حول الجيل الثمانيني والمنشورة في مجلة "اسفار" العدد ١١–١٢ عام ١٩٩٠ ص ٢٣٠ – ٢٦٠.

كتاب — امرأة غادرت بيروت

الكتاب: "مغادرة بيروت" (بالانكليزية Leaving Beirut [Women and the Wars Within]

المؤلفة: مي غصوب

الناشر: "دار الساقي"، ط ١، ١٩٩٨، لندن.



ظروف مجنونة، قاسية، هي التي دفعتها الى مغادرة بيروت، حيث كانت القوانين تنتهك، والتقاليد والاخلاق لا تحترم. انهيار القيم ادى الى انتشار الجنون والاجرام. هذا هو ما ارادت الكاتبة ان تظهره لنا بقوة في كتاب جمعت فيه حكايات الشتات والبؤس، واشارت الى الانهيار الخلقي الذي عرفه المجتمع... لا المجتمع اللبناني فقط في احدى فتراته، بل المجتمعات الاخرى في اماكن كثيرة حيث قامت الصراعات والحروب الداخلية، سواء عادت الى اسباب اهلية ام الى اسباب اخرى خارجية، بلغة انكليزية مثيرة ورشيقة، كأنها بقلمها تحمل ازميلا تنحت به صورها وافكارها.

والملاحظ في هذه الرواية او مجموعة الاقاصيص والحكايات، ان المؤلفة ارادت كذلك ان تصور الحروب الداخلية التي تعتمل في صدور النساء بسبب ما يعانينه احيانا من حالات بؤس او خيانة او نقمة.

ما ان رفعت سماعة الهاتف وعرفت ان المتحدث اليها من بيروت، حتى ردت السماعة من غير ان تصغي الى المتحدث. لقد شعرت انها تكاد تفقد السيطرة على نفسها اذ انه يذكرها ببلد غادرته هربا مما فيه من احداث. ولما عاد الهاتف يقرع سحبت "الفيش". وخرجت تمشي مسرعة متوترة كأنها هاربة من شيء ما. كانت تود ان تتحرك. لم ترد على الرجل الذي اراد محادثتها من بيروت لأنها اعتبرته تحول انساقا رديئا، يذكرها بما ارادت ان تنساه.

هي تكره الحقد، وتعتبره جبنا. لماذا يدفع بعض الناس بعضهم الآخر الى المنفى؟ اما هي فقد اختارت المسامحة وتريد من الآخرين ان يكونوا كذلك متسامحين.

وعرفت بيروت فترة سلام، فعادت اليها الكاتبة، أعجبت بما شاهدته من عودة الناس الى الصلة بعضهم ببعض. كانوا متسامحين، يتطلعون الى حياة افضل. وفي هذه الفترة ارتأت ان تحضر "مسرح فاروق"، وهو مسرح يحضره الناس من فقراء وغير فقراء في ساحة البرج. ارادت ان تحضره للتعرف الى ما يجري فيه، لترى الراقصات والمغنيات. وردة فلسطين ابنة العاشرة تغني، والراقصة فريدة تثير الحضور بقولها انها تريد رجلاء. هنا تعرفت الى مستوى من حياة لم تكن تجرؤ على مشاهدته لولا رفقة اشداء وحماية من متنفذين. وجدت ابتذالا في العرض، ولكنها عرفت نوعا من حياة تاعسة.

ابنة عائلة

ولا تقتصر القصة على احداث القتال، هي تريد ان تروي لنا حكايات رهيبة، غير القتل والتشويه الجسدي. فدوى ابنة عائلة في حال جيدة. لكنها ارتأت ان تبعث بابنتها الى غانا للزواج من سالم: لبناني سافر الى المهجر وحقق نجاحا. لكن الزوج لم يكن يعرف زوجته قبل وصولها الى داره في غانا، وكذلك كانت فدوى لم تر له وجها من قبل. ولكنهما عاشا معا وانجبت له اولادا في حين كان الزوج يعشق امرأة اخرى. كان يتلهى بها عن زوجته. عرفت بذلك من الناس الذين اشفقوا عليها... "مسكينة فدوى" قالوا اعتبرت تلك سخرية بها. صممت ان تنتقم... جعلت حياته بائسة، ولما مات حزنت لأن عذابه لم يطل كما ارادت. لم تنس خيانته لها ولم تستطع ان تنتقم بقدر ما ارادت.

ولطيفة فتاة يافعة جاء بها والداها لتشغيلها لدى عائلة محترمة لقاء اجر معين. ابن العائلة لم يرحمها. وعائلته اعتبرتها مسؤولة لانها اغرت ابنها. كانت شجاعة، استخدمتها سيدة البيت للأعمال التي تتطلب الخروج في ظل القصف. لطيفة شجاعة، سرعان ما تعرفت الى الافراد المتحاربين، انضمت اليهم وصارت منهم. لقبت بـ"اخت الرجال".

وسعيد ابن بقال، تعلم لكنه تحول مقاتلا. كان يضرب الناس ويقتطع اذانهم احيانا.

كذلك روت الكاتبة حكاية امرأة احبت زوج صديقتها. وطبيعي ان تمر في ذهن الكاتبة احداث كبيرة عن قتال وخيانات. حتى فتح الاندلس، ما اسفر عنه ذلك من تغيير القيم، واشارات للنازية، ولعلاقة الفرنسيين بهم، وذكر لاحداث صبرا واشارات الى جنوبي افريقيا حيث شاء مانديلا ان يتطلع الى المستقبل، الى التفاهم لا الى الثأر. مشاكل يوغوسلافيا وطاغية العراق، ومجازر الشوف، ندر ان نسيت حدثا.

واضح ان مي غصوب التي قرأت الكثير عن احداث الحروب في شتى انحاء العالم، بما في ذلك ما خبرته في بيروت. ارادت ان تدعو الى التسامح، الى المحبة، رفضت مقولة القاتل انه غير مسؤول عما يفعل، لانه ينفذ تعليمات، عندها ان النقمة شعور موجود لدى الانسان، لكن المدنية من شأنها ان تتدخل للحد من النقمة. وهي لا تعتبر العقوبة انتقاما. الانتقام يجعل من العقوبة بربرية.

جميل حب التسامح، والتطلع الى المستقبل معا. ولكن الذي اهملته الكاتبة هو عدم الاشارة الى اسباب الاحداث الحربية التي تناولتها. اتكون افعال هؤلاء الافراد نتيجة غريزة فيهم، ام انها نتاج مجتمع حول بعض الافراد برابرة؟

مخايل الخوري

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنســـون كـــروزو" (احـــدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجـــزيرة المنعـــزل، بيـــرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخـــوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميـــديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيـــرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨– "نصر" (عـــوالم العـــزلة والتبـــاس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم الدور ليونارد الروائي القاتم، مع صموئيل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غـــرير وبريدجت فـــوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "أمور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "ســـويتش باك" (ثريلر جرائم ومطاردات لجف ستيـــوارت، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امـــور وحـــشيـــة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماموري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢– "غـــــودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيـضاء الثلج في الغابة السـوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيـضاء الثلج في الغابة السـوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيـلا" (النساء في مواجـهـن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصـرية، مع يسـرا والهـام شـاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امـور وحـشيـة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كـروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤– "الحورية الصغـيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥– "الاخـوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦– "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخـوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ســويتـش بـاك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢– "غــــودزيـلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "بيـضاء الثلج في الغـابة السـوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امـور وحـشيـة" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٧– "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج ڤيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخـوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤– "آراء الانتـخابات الأولية" (انتـقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ســــويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (جيسيكا لانج أمّ تملكية من الشريط الدرامي النستمر).
٤– "امـور وحـشيـة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، ڤرشان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و٢– "غـــودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ســويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● ماريليان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج شوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرحان". مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشعور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٣):
يومياً من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسـان): أسرع للوفاء بوعود سابقة قبل أن يبادر الآخرون لتذكيرك بواجباتك فيحرجونك.
● الثور (٢١ نيسـان – ٢١ ايار)، لا تدع الاقاويل الصغيرة تؤثر في علاقتك بالحبيب. وكونا على قدر المسؤولية لمواجهة تحديات المستقبل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حـزيران). تمر بمرحلة متأزمة على الصعيد النفسي والعاطفي ما يهدد بفقدانك لعلاقات بدأت توثقها منذ حين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): زر معرضاً أو نظم نزهة برفقة الاصدقاء، لانك تحتاج الى اجواء جديدة مفرحة ومسلية.
● الاسـد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا تكون مطمئناً الى الغد لان اعمـالك الصناعية والتجارية ليست على ما يرام. عليك بإتمام واجباتك وبالصبر لان الفرج قريب.
● العـذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايـلول): تجنب الوقوع أسير الديون لان الاوضاع المالية العامة الى تراجع.
● الميـزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لا تحبط اذا احسست ان الامور تفلت منك. في امكانك ايجاد صيغ جديدة تجعلك تمارس مهامك من خلف الستار.
● العقـرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، اذا اختلفت في وجهة النظر مع صديق فلا تبتعد عنه ولا تعاده. واعلم ان الاختلاف في وجهات النظر هو مصدر غنى.
● القـوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): أحداث غير متوقعة تجبرك على تعديل برامجك. انتبه الى المواعيد المحددة سلفاً واعتذر اذا كنت مضطراً لتأجيلها او الغائها.
● الجـدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢): ليس الحب وسيلة للتسلية ولتمضية الوقت. عليك الالتزام جدياً بما تعد به في كل نواحي الحياة. ؟!
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): ترغب في التحرر من كل القيود والانطلاق في الحياة الواسعة. إحذر الفلتان لانه يؤثر سلباً مثل القيود.
● الحـوت (٢٠ شـباط – ٢٠ آذار)، تجنب الحوارات الطويلة لأنها تجبرك على الافصاح عن معلومات لم ترد البوح بها.

جبران والريحاني في الجلسات التالية
فكران يسموان ومقارنة بعطاء غيرهما




نصر وراي وعيد ولبكي. (لبيل عيد)

"ومهما يكن من رسالة حملناها الى الشرق والغرب/ ينصف الزمان/ ومهما يكن من ادب ابدعناه رأفة بالناس/ يعدل المستقبل/"، لعل في هذه الأبيات لأمين الريحاني مخاطباً جبران خليل جبران لدى رحيله، رؤيوية ترجم قسطاً منها المؤتمر الدولي الاول للادب اللبناني الاميركي الذي انهى اعماله امس في دار سيدة الجبل – فتقا وشارك فيه محاضرون من لبنان والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واوستراليا وقطر والهند، وهو من تنظيم جامعة سيدة اللويزه. وكان في الحضور الكثيف في اليوم الثاني والاخير نور سلمان وباسمة بطولي وكلوديا شمعون ابي نادر ومتري بولس، الى رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد ومسؤولي الجامعة ومنهم سهيل مطر وأمين ألبرت الريحاني.

الثالثة

في الجلسة الثالثة في ادارة عميد كلية العلوم الانسانية في الجامعة اسعد عيد، حاضر سيتانسو راي من جامعة فيزفابامارتي – الهند، عن "جبران وطاغور حول الحب" ان التشابه العرضي بين "القلب المكسور" لطاغور و"الاجنحة المتكسرة" لجبران لافت جداً وان هذين العملين الحديثين حصيلة دفق عاطفي، ومن خلال رسائلهما الخاصة باتت العلاقة بين الرجل والمرأة ظاهرة بفضل التجاوز من الشهوانية الكبرى الى مملكة الجمال السماوي.

الى مداخلة نجوى نصر من الجامعة اللبنانية عن "كتاب النبي لجبران: مقارنة الترجمات العربية" انه تُرجم الى أكثر من ثلاثين لغة ولا تزال تطبع نسخ منه سنوياً، وثمة مفارقات بين الترجمات التي تعكس خصوصية اسلوبية. ومن اسباب الفوارق التي عرضتها: تفسيرات مختلفة لميكليات الجوهر، واسبقية احد التفسيرات والتركيز على احد مكونات العنصر المفرداتي.

وعالج جورج لبكي من جامعة اللويزه "الهوية اللبنانية في الفكر السياسي عند جبران" انه "بعد انهيار اربعة قرون من الحكم العثماني اصبح مصير المنطقة على المحك. ومن الطبيعي ان يكون لجبران نظرته الخاصة في مصير وطنه الام لبنان. فهو يعتبر لبنان بلد الحضارة الكنعانية والحرية والقيم. لذلك يجب النظر من هذه الزاوية الى موقفه من سوريا والبلاد العربية وفلسطين والقضية الشرقية".

الرابعة

والجلسة الرابعة في ادارة ادوارد علم (دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية في جامعة اللويزة)، استهلتها نجمة حجار من جامعة سيدني – اوستراليا عن "خطاب امين الريحاني حول التقدم والعدالة والديموقراطية": " اعتبر الريحاني الطائفية مشكلة اساسية تعيق تقدم العرب، ومفهوم العلمانية نهجاً للمذهبية يرتبط عنده وثيقاً بالتقدم" واضاءت على محاربة الريحاني القاسية للطائفية في مظهريها: الطائفية التي قسمت المسيحيين والمسلمين في لبنان وسوريا، والمذهبية التي ولدت الشقاق بين المسلمين في شبه الجزيرة العربية، وكذلك بين المسيحيين في لبنان وسوريا والمهجر.

"الشرق والغرب: حياة امين الريحاني، اعماله واستشرافه" موضوع محاضرة نثان فنك من الجامعة الاميركية في واشنطن، وفيها ان كتابات الريحاني لاسيما "كتاب خالد" و"جادة الرؤيا" تعكس اهتمامه بايجاد الرابط بين الشرق والغرب من خلال التمييز بين مناطق القوة الاساسية والتجاوزات السطحية المتعلقة بطريقة العيش ووجهة النظر في الحضارتين المعنيتين. حاول جاهداً التوفيق بين عقله وقلبه في اعماله الادبية والسياسية وسعى بحثاً عن الحرية التي تجري في عروقه.

ولفت عقل كيروز من جامعة اللويزه الى ان الريحاني كان من اشد المدافعين والداعين الى استقلال الكيان العربي ووحدته واعتماده الذاتي، وتأثر بمبادىء الثورة الفرنسية والحرية والمساواة التي عاشها في اميركا، ودعا اخوته العرب الى التحرر من العصور السوداء والظلم والشعوذات بعيداً عن الاضطهاد والجهل والتعصب الاعمى: والى عيش مبادىء العصر الحديث: الاخوة والمساواة والديموقراطية.

الجلسة الاخيرة

وفي الجلسة الخامسة والاخيرة تحدث كريستوفر فاسيلوبولوس من جامعة ولاية كونكتكت – الولايات المتحدة الاميركية ان الريحاني رفع قناع البلشفية حين كانت على وشك الظهور في المرحلة الاكثر مثالية (من وجهة نظر الغرب)، ولم يكن مهتماً باتهام المجرمين كل واحد على حدة، بل بابراز البلشفية كجريمة في حد ذاتها.

الى مداخلة عبد العزيز سعيد الذي اعتذر عن الحضور، ان الروحانية اليومية تشكل موضوعاً مهماً عند الريحاني وهي اسلوب شخصي في دراسة طبائع الانسان وتصرفاته. والمسألة تكمن في ان الروحانية تتطلب اكثر من معادلة. والهدف التوثيق لنظرة الريحاني الروحانية، واكتشاف الصلة بينها وبين القرن الواحد والعشرين.

وحاضر جايمز بلركوس من جامعة بايلور – تكساس – الولايات المتحدة الاميركية عن "الطبيعة والاخلاق عند جبران خليل جبران ووليم وردسورث" لافتاً الى رومانسية جبران والى ان الابعاد الخلقية والروحية لرؤياه الرومانسية تعتمد على الطبيعة اللبنانية.

وستزور الوفود التي شاركت في المؤتمر، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتتوجه خلال اليومين المقبلين الى منطقة الارز ومتحف جبران خليل جبران في بشري، والى بعلبك والفريكه حيث تزور متحف امين الريحاني، وربما يلامس الباحثون الزوار من كتب طيفي جبران والريحاني ويندفعون اكثر الى فك اسرار حضورهما.

حنان عاد

بيت الحجر انفتح للوحات
وما يبوح به فنانون

القنطرة وبضع لوحات. (سمير ي. فرنجية)

مزرعة التفاح – ... :

لوحات لأحد عشر فناناً، زارت البيت الحجري ليومين، وتوزعت على جدرانه الداخلية الحميمة، وانتشرت اخرى قدام الباب حيث سطيحة وقناطر، والدعوة من موسى ضومط صاحب البيت في قرية مزرعة التفاح الجردية في قضاء زغرتا.

ضومط الخبير العتيق في المتاحف، العائد "على طول" من الولايات المتحدة الى ارضه، حوّل البيت منذ اعوام ملتقى فنيا ثقافيا دون مواعيد، حول الرسم والموسيقى و– الصمت، وجاء معرض "اليومين" استمرارا ليوميات الرجل والبيت والطقس المفتوح في الصحو والشتاءات.

سايد بو محرز، لوحتان بالزيت، وطبيعة زاهية، وريشته كلاسيكية، على شيء من اللمسات الانطباعية وشمسه تضيء التراب، تلفح الظلال، وترتاح.

انطوان العلم، تقاسيم لونية فسيحة، ذات ابعاد تجريدية، يغوص في المشهد الطبيعي، يعيد صياغته تشكيليا، يرسم انعكاس المشهد المباشر، ولا يحاكيه، بل يلون المرايا الذاتية.

جميل غالب، شفاف، غنائي، ورقيق في ملائيات، آتية من مناخ البيت الحجر، وهدوء الضيعة، والصيف البعيد عن الضجيج...

بولس خوام، طفلة على الدرج، في فضاء لوني، ودقة في بناء اللوحة، والوانه من البيئة البسيطة، ومن البيوت الخافتة المتلاصقة، الى لوحة تحتضن بابا قديما، وتجريد يلف الباب، لكنه تجريد لصيق بواقع محلي، ونابع من حياة نعيشها في أحياء وحارات.

حليم كعدو معوض، يطل مرة اولى رساما في معرض، ولوحاته نساء بالرصاص، والوجوه، منسوجة من علاقة الابيض بالاسود، والفراغ بالظل، ونساؤه جمالهن مخملي.

أنيس يونس، لوحة واحدة، لوجه افريقي، واختلاط الوجه بالطبيعة، بالالوان الحارة، والشحوط والضربات العفوية المتماوجة، ولوحته، علامة خاصة في المعرض.

ايزابيل مقسيسي، ترسم بالثلج، والطبيعة موشحة بالشتاء الامدني، وريشتها التي لا تزال في البداية، تعد باحتمالات، وتنطوي على صدق.

والى اللوحات الفوتوغرافية: مع جوزف الحاج المتمرس باللقطة المتميزة، الخبير بالتقاط تأويلات الطبيعة (كما في معرض سابق) والنبض الانساني الساكت، كما في ثلاث لوحات من "سوق الجمعة" الطرابلسية، وهو "مؤمن" بالاسود والابيض، الاغنى عنده من الصورة الملونة في تحريض خيال المشاهد.

أمل معلوف الآتية الى مزرعة التفاح من زحلة، تتقن في لوحتهما الفوتوغرافية ثلاثة عناصر: احتضان أبعاد المكان، والحفاظ على تلاوين المشهد، والتظهير المتقن للصورة، وعينها سينمائية.

نبيل عبد، له مجاله، يلون الزجاج، يعيد تشكيله لوحات تاركا للهواء ان يتداخل مع تموجات الزجاج، ودقيق الى حد بعيد في تركيب لوحته، وفي تنفيذ انماط "الفيتراي"، وفي بناء طقوس لونية، تقوى على العتمة، وتمتص حدة الضوء.

فيرا الدويهي، ترسم على علب البورسلين والسيراميك، تعرض نماذج، وصورا عن أخرى، الوانها متناغمة، ورسومها متقشفة، هادئة، وجذابة، على تلك العلب.

معرض اليومين، في البيت الحجر، ينتهي سريعا، ليفسح ليوميات متتالية، تتنوع، وتتفتح عفوية تلقائية، ولوحات اخرى تحط تطير، تزور وترجع، غير مربوطة بمواعيد، وروزنامة معارض. في البيت المسكون بالضيافة، والاحلى من لوحة.

جورج يمين

الزهرة الحمراء

ارتسمت امامي زهرة حمراء وفي الجانب الآخر اصوات فيها من الضوضاء اكثر من الحقيقة والمعلم مغيب الى اجل غير مسمى.

في لندن حيث تهجرت وجدت ذات ليلة على باب منزلي زهرة حمراء في مناسبة عيد الحب. ولم تكن لي علاقة مع اي امرأة. ثم اكتشفت ان من وضعها زميلة ادركت ان الزهرة الحمراء هي نديم الانسان الذي يعيش وحيدا ولا يسقط في قبضة اليأس ويظل يعطي.

سألتني الطفلة ماذا جنيت في حياتك؟ قلت لها محبة الناس. ضحكت وسألت: هل تعطيك المحبة الامان والاستقرار وماذا عن العوز؟ انت علمتني ان الانسان بلا كرامة هو بلا هوية لكن الكرامة مع الفقر مذلة وسؤال وضيع.

خذلتني السنين العجاف، يا صغيرتي، وانهارت احلامي وبقيت أميز بين الخطأ والصواب وارنو الى حنان افتقدته في عز فتوتي.

كأنني مع الزهرة الحمراء ولدت من جديد وانكفأ الخوف الذي يسكنني والضربة الرهيبة.

عدلي الحاج

يمر على البال

(الى الشيخ فايز معوض)

تغـيب، ومـا غـاب منك أثر
دليل البـقـاء حـديث الشـجـرْ
إذا مـرّ شـبـل يمر أبوه
على البـال، لا قلت لي من زأر
رأيتَ القـبـاب، وأنت القـلاع
سـمـعت الرباب، وأنت الوتر
وأنكـرَ قلبك، فـيض حنان
ووجـهك، وهج انبلاج العبـر
... ومـالَك، دون التـواضع فـيك
ألا، وهو فـوق غـرور البـشـر
أعنتـهم... فـقـراء قـدامى
أعنتَ ابن يسـرٍ كـبا وافتـقـرْ
أيا محسنا أنت، غمض انسجام
ولا منّ فـيك فمٌ او نظرْ
... وثالثُ جـفنيّ باب حـديد
يهامسني: أغيـاب سـفـر؟
أنا لست أنسى الأماسي، ولست
لأنساك ما لاح ضوء القمـر
ومـا أنشك في الناس فـقـر يميت
ومـا انسلّ فيـهم ثري كـفـرْ

ابرهيم سمعان

جمعية تنظيم الأسرة: أهدافنا تتحقق

في عيدها الـ ٢٩ اليوم، اصدرت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بيانا جاء فيه: "برغم ١٧ عاما حربا تمثل القسم الاكبر من عمرنا القصير زمنيا، فان جهودنا تواصلت واهدافنا تتحقق الواحد تلو الاخر والاهتمام بالقضية التي رفعنا لواءها يتعاظم يوما بعد يوم على المستويات كافة وهو ما يوفر لنا بعض الراحة والاطمئنان الى المسيرة.

ذلك لا يمنعنا من التعبير عن قلق عارم نعيش في ظله، وهو يعكس الاحساس بالخيبة المصاعب المعيشية الضاغطة والتي تدفع ثمنها الاسرة في لبنان، هذه الاسرة التي تعاني بافرادها جميعا في الشريط الحدودي المحتل او على تخومه او في المناطق الريفية المنتسبة او في ضواحي العاصمة وفي داخلها وداخل المدن الكبرى، احساسا بالغبن والقهر والفقر وعدم التوازن في المعاملة، فتبدو جهودنا ازاء هذا الهم قاصرة عن تحقيق الفعل والتأثير المطلوبين، يضاف الى هذا الهم الوطني العام، هموم اخرى بعضها يتعلق بنا كجزء من القطاع الاهلي التي نفخر بالانتماء اليه فيؤلمنا ما نعيشه من تهميش وضغط ونكران للجهود وعدم توفير التسهيلات التي تمثل الحد الادنى المقبول والذي يترجم موقف الادارات المختصة تجاه دورنا وجهودنا.

وكررت الجمعية التزامها الدائم الى جانب الاسرة منحازة بصورة خاصة الى قطاع الشباب ضمن المؤسسات التعليمية وخارجها.

كامل يوسف باسيلا "محطات في مسيرة"

في سياق البرامج والنشاطات الثقافية التي ينظمها اسبوعيا نادي روتاري المتن، دعا هذا الاسبوع، تعاونا مع جمعية خريجي الجامعات الاميركية في لبنان، الى لقاء مع الدكتور كامل يوسف باسيلا قنصل غواتيمالا الفخري في لبنان، مع صدور كتابه "محطات في مسيرة"، الساعة السادسة والنصف مساء الاربعاء ١٩ آب الجاري في نادي رزق بلازا – برمانا، ويلي اللقاء كوكتيل على شرف المؤلف والمدعوين.

والكتاب من ٢٢٤ صفحة قطعا وسطا، قدمت له الدكتورة نور سلمان، وهو سيرة ذاتية من اربعة فصول روى فيها المؤلف حكاية حياته منذ ولادته في قرية دير ميماس (قضاء مرجعيون)، حتى تعيينه قنصلا فخريا لغواتيمالا وانتخابه نائب رئيس جمعية خريجي الجامعات الاميركية في لبنان.

والمؤلف يحمل الدكتوراه في الادارة العامة والاقتصاد من جامعة كولومبيا باسيفيك، وكان موضوع اطروحته: "المشكلة الاسكانية في لبنان". شغل مناصب مختلفة في حقل الابحاث الاقتصادية لدى الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة فورد الاميركية، وكان أول من اصدر دراسة علمية عن الدخل القومي في لبنان.

مجلة "حريات"

صدر العدد الثاني عشر من "حريات" لصيف ١٩٩٨ عن مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية في مؤسسة رينه معوض. محور العدد "التزامات الشباب" وفيه موضوعات بعناوين مختلفة هي: الالتزام لغويا، كيف تعلمت الالتزام، الشباب والالتزام، سيد الالتزام مقابلة مع السيد محمد حسن الامين، التزام الشباب اللبناني وطلاب الجامعات، مشروع انتظارات الشباب، الادب الملتزم، على الالتزام السلام، التزامات الاحزاب: لقاء مع ١٢ حزبا لبنانيا، حريات الشوارع وشوارع الحريات، مقابلة مع ادغار موران، الى زوايا مراجعات وفكر وآراء، في ٦٤ صفحة.

"مئوية محطة بحمدون"

دعا اهالي محطة بحمدون الى حضور احتفال "مئوية محطة بحمدون" الساعة التاسعة مساء السبت ٢٢ آب الجاري في الملعب البلدي في البلدة، يشارك فيه الفنان راغب علامة والفرقة الفولكلورية السياحية بقيادة ناصر مخول.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	ح	ج	ب	ح	خ	د	ذ	ر	د
خ	د	ذ	ث	ت	ج	ص	ش	س	ز	ذ
د	ز	ر	غ	ع	ث	ض	ط	ظ	ع	ر
ذ	س	ف	ض	ط	ظ	ك	ق	ف	غ	ز
ر	ق	ش	ص	ظ	ل	ط	ض	ص	ش	س
ز	ك	ف	غ	ع	م	ن	ف	غ	ع	ش
س	غ	ل	ق	ك	ل	هـ	ق	ك	ظ	ص
ش	ع	ف	م	ن	هـ	و	ن	ل	ط	ض
ص	ظ	ق	ك	هـ	و	ل	و	م	هـ	ع
ض	ط	ك	ل	م	ي	م	هـ	ن	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في – نشينك – عن – المحبة – الذي – وصلتي – منذ – اسابيع – حرارة – تكاد – تتلمسها – في – الحروف – ومن – يتغنى – بالمحبة – مثلما – تتغنى – لا – يليق – به – ان – يحزن – على – الذين – لم – ينتشوا – بعد – بها.

ا	ا	ك	ى	د	ة	ب	ح	م	ل	ا
س	و	د	ن	ا	ا	ل	ح	ر	و	ف
ا	ش	ي	غ	ك	و	ا	ل	ذ	ي	ن
ب	ت	ش	ت	ت	م	ى	ذ	ل	ا	م
ي	ن	ن	ت	ب	ن	ص	ذ	ن	م	ة
ع	ي	ي	ف	ه	ا	هـ	ب	ي	ف	ب
ر	ى	ل	ع	ن	ل	ن	ع	ى	ة	ح
ن	ز	ح	ي	م	ا	د	ق	ن	ر	م
ا	م	ل	ث	م	ا	ع	ي	غ	ا	ل
ي	ن	ل	ص	و	ل	ب	ل	ت	ر	ا
ت	ت	ل	م	س	هـ	ا	ي	ي	ح	ب

الكلمة: بلد افريقي — السابقة: تاناناريف

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥١١

افقياً:
١– شتيمة – رين. ٢– جمع – سقطت وزلت. ٣– ابشر – اسم موصول. ٤– قاس – مناص. ٥– شتم – عبر – نصف رجوع. ٦– كسر – طير – من اللحم. ٧– يبس – شرب وشبع. ٨– العلم – ارامي. ٩– مرتفع – ابلق.

عمودياً:
١– حسون – فرجة بين شيئين. ٢– ضد مدح – تفاقم الامور. ٣– وجع. ٤– رهن – ضمير متصل. ٥– تعيب – عزيز السيلان. ٦– واطلب وعلوم – ورق. ٧– جلب – حلاء. ٨– حدها في منتراس – حسن وجمال. ٩– اترك – نصف زلال.

حل شبكة امس

افقياً: ١– محاولة – نل. ٢– علا – اسراق. ٣– لا – بلس. ٤– نعم. ٥– منسوب – رت. ٦– فنيا – خوت. ٧– صلد – اح. ٨– قبر – امد. ٩– الصمت – بدد.

عمودياً: ١– معلوم – نلي. ٢– حلو – نل – نل. ٣– ا ا – سحق – رن. ٤– سوهيمي. ٥– ٢١ – مسالة. ٦– نقدو – بن. ٧– و ا ١ ع – ب – ب. ٨– ناع – تدق. ٩– القطة – تدهد.

مدنيات . جامعات . مدارس

الاعتداء والضربة العمياء

السعي الى الوصول للكلمة الفصل بالقوة، يثبت ان الانسان الذي يلجأ الى هذا الاسلوب ما زال يخضع للنزوات الفالتة وللفكر القبائلي.

عندما يفتك انسان بانسان ويقضي عليه، يرتكب عمل افتراس، ويتشبه بالحيوانات التي لا تميز بين الخير والشر وبين العمل الحسن والعمل القبيح.

كل يوم ترتكب في العالم أنواع متعددة من الجرائم.

وغالبا ما يتحمّل أوزار هذه الارتكابات أناس أبرياء فيذهبون ضحايا الاعتداء الفظيع والضربة العمياء.

حتى الكبار، كبار المقام وكبار العقول وكبار الضوابط، لا يتمالكون عن الدمعة فيرسلونها من مآقيهم على الضحايا المجهولة كأنما يندمون على شنعاء لم يرتكبوها او يحاولون التعويض عن إثم بفيض.

هذا للجرائم الفردية فكيف للجرائم الجماعية وما يرافقها من مذابح. عندئذ يسقط القتلى بما يراوح بين العشرات والآلاف.

والضربة التي تسدد بدون تحقيق هي من هذا النوع البشع، اذ ان الصالح يسقط بجريرة الطالح.

وهذا يثبت، من جهة ثانية، انعدام الشعور الانساني من قلوب البشر، وتجرد النفوس من الانسانية.

ويضرب المعتدي وهو يردد في داخله:
"انا اعمى ما بشوف انا ضراب السيوف".

قوة البدن لا تعرف الا هوى العدوان ونشوة السفك. اما قوة الروح فلا تتمسك الا بفعل الخير.

فاضل سعيد عقل

المخيّم التاسع للشباب القومي العربي

احتفل المخيم التاسع للشباب القومي العربي باختتام اعماله في العاصمة السودانية الخرطوم، في حضور الوزير الاتحادي ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة العميد يوسف عبد الفتاح، والقنصل السوداني السابق في لبنان، والمدير التنفيذي للمؤتمر الشعبي الاسلامي احمد التيجاني سوار، ومدير ادارة الشباب في المجلس الاعلى حسين سيد أحمد، وحافظ مدينة ام درمان والدكتور محيي الجميعابي. وضم المخيم ١٦٧ مشاركا ومشاركة من ١١ دولة عربية.

وكان الافتتاح بكلمة رئيس مجلس أمناء مخيمات الشباب القومي العربي معن بشور، القاها المدير التنفيذي للمخيم عبدالله عبد الحميد، مما جاء فيها: "ان اعداء هذه الامة والطامعين في خيراتها ومواردها يبذلون كل جهد للحيلولة بيننا وبين عقيدتنا التوحيدية الوحدوية لحرماننا من غذاء الروح والفكر والنمو المعنوي (...) من هنا اردنا في المخيم التاسع ان نعيد التواصل بين اجيالنا الشابة، تواصلا مع التاريخ نعتز به، ونتعلمه، وتواصلا مع الجغرافيا. وأردنا ان نقرن العقيدة بالمعرفة والايمان بالعلم، والالتزام بالوعي، فنبني لأمتنا قوتها التي لا تقهر".

ثم وزع مسؤولو المخيم الشهادات والجوائز، وكان تبادل هدايا بين الاتحاد الوطني وادارة المخيم والوفود العربية المشاركة.

وعشية مغادرة الشباب السودان، التقى المشاركون في المخيم رئيس مجلس النواب السوداني الامين العام للمؤتمر الشعبي الاسلامي الدكتور حسن الترابي لمدة ثلاث ساعات ونصف طرح خلالها الشباب اسئلتهم حول الوضع السوداني والعربي والدولي. وعاد الوفد اللبناني الذي ضم عشرين مشاركاً ومشاركة الى لبنان يرافقه المدير التنفيذي عبدالله عبد الحميد.

علماء الاجتماع العرب يواصلون دراسة الحتمية والمبادرة التاريخية

النائب نسيب لحود ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان والوفد المشارك في بعبدات. (دالاتي ونهرا)

انصرف "ملتقى الاجيال لعلماء الاجتماع العرب"، الذي تنظمه "السفير" والجمعية العربية لعلم الاجتماع، مع معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية و"الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع"، الى جانب ندوة "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية" الى اعماله بمشاركة حوالى ٤٠ باحثا واستاذا وطالبا من مختلف الدول العربية.

وخصصت جلسة لدراسات الديبلوم والدكتورا لطلاب جامعيين في اطار جلستين، الاولى استهلتها الطالبة سجيرة الزعيبي من جامعة تونس الاولى بدراسة حول "الانا والآخر" في مقدمة ابن خلدون التي اعدتها لنيل رسالة ديبلوم دراسات معمقة، ثم قدمت الطالبة لطيفة الفقيه احمد بلحارث ورقة مشروع عمل شهادة الدراسات المعمقة حول "سوسيولوجيا التجلي: دراسة ميدانية في الوسط الطلابي".

وفي الجلسة الثانية عرضت الطالبة اميمة محمد السيد ابو الخير من جامعة القاهرة دراسة حول "تصورات المثقفين المصريين لمشكلات المجتمع المصري" وتلتها رفيف رضا من معهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية بعرض ملخص حول "الحرب اللبنانية والنظرة الروائية اليها ١٩٧٥–١٩٩٥".

وأمل النائب الدكتور حسين علي يتيم ان تشكل ندوة "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية "خطوة اساسية نحو الامان العلمي العربي القائم على مبادىء العقل والبحث والهوية القومية الاصلية".

ورأى "ان حضور هذا العدد من الباحثين (اساتذة وطلابا) يؤسس لمناخ رحب لتبادل الآراء والتفاعل الاكاديمي بين المشاركين من شأنه تجاوز تشخيص الواقع الى البحث في قضايا تحديث المجتمع العربي واطلاق نهضة عربية متجددة، تتجاوز كل عناصر الاعاقة التي تلقي بثقلها على الاقطار العربية وعلى المواطنين العرب في هذه الاقطار".

وكان النائب نسيب لحود قد استقبل في دارته في بعبدات وفد الباحثين والاساتذة المشاركين في الملتقى واقام على شرفهم مأدبة عشاء.

معرض اشغال للرابطة النسائية الخيرية

الكورة – "النهار":

رعى قائمقام الكورة نزيه شمعون افتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية الذي تنظمه الرابطة النسائية الخيرية الاجتماعية في بلدة دده – الكورة. في حضور ممثل للنائب موريس فاضل، ورؤساء الجمعيات الثقافية والاجتماعية وحشد من المهتمين. ومن النشيد الوطني الى رئيسة الرابطة مريم الايوبي وكلمة رحبت فيها، وحيت جهود المشاركات لانجاح هذا المعرض وحضهم على مزيد من العطاء لاحياء معارض اخرى تكون متنوعة.

يستمر المعرض الى يوم الجمعة، من الساعة الخامسة عصرا حتى التاسعة.

دير مار الياس – رشميا إطار مهيب لأيقونات وأشغال من الحرفيات

مع الخطوات العملية لتشجيع حركة العودة الى قرى الجبل، افتتح في بلدة رشميا في قضاء عاليه معرض للايقونات والاشغال الحرفية في دير مار الياس في رشميا وهو حتى ٢٣ آب.

حضر الافتتاح ممثل الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الاب جوزف صغبيني ورئيس الدير الاب الياس حليبا ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ورئيس المجلس البلدي في رشميا وديع خطار واعضاء المجلس البلدي والمختارون واعضاء لجنة وقف الدير وحشد من ابناء البلدة.

والقى رئيس لجنة الوقف المستشار في وزارة الاعلام بديع نجم كلمة رحب فيها بالحضور، وشكر مؤسسة "عايدة صقر" الحرفية على الاعمال التي قدمتها في المعرض وقال: "هذا المعرض اردناه في هذا المكان بالذات دير مار الياس المهدم مع انه كان في استطاعة مؤسسة "عايدة الحرفية" ونحن، ان نقيمه في اكبر فندق وافخم صالة وفضلنا هذا المزار لتظهر كم يد الانسان هدامة عندما يديرها العقل الشرير والدليل واضح امامنا في دير مار الياس ومثله دير مار يوحنا ودير مار انطونيوس – سير في البلدة".

واضاف نجم: "غايتنا ليست الربح، فنحن في لجنة وقف الكنيسة غايتنا الصلاة وهدفنا ان نعيد هذا البيت الذي جعلوه اكواما من الحجارة والتراب. وان نجمع كل الناس بالافراح والاتراح فتتصافح الايدي وتغتسل القلوب لتزيل الاحقاد وتزرع المحبة التي بدونها لا يمكن للانسان ان يعيش ويفرح".

ثم جال الحضور في ارجاء المعرض الذي ضم ايقونات واعمالا حرفية ولوحات.

وبعد افتتاح المعرض انتقل المشاركون الى دارة بديع نجم في رشميا حيث اقيم عشاء شارك فيه العديد من المسؤولين في البلدة والجوار في تأكيد على التعايش في منطقة الجبل.

والقى كل من نجم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان ورئيس دائرة المحاسبة في الوزارة الدكتور رياض سليم ونبيه اليان، كلمات ركزت على اهمية نجاح العودة الى منطقة الجبل والتأكيد على التلاحم بين ابناء المنطقة.

ونوه شلالا في كلمته بمبادرة نجم وعمله الدؤوب مع ابناء رشميا على تعزيز عودة الاهالي واصلاح المنازل المتضررة، كما نوه بالمشاريع الانمائية التي يسعى صاحب الدعوة الى تنفيذها في البلدة مع المخلصين من ابنائها.

وركز شلالا على اهمية المعرض الذي اقيم، ليس من حيث المحتوى فحسب، بل من حيث المبادرة الى احياء مثل هذه النشاطات في قرى العودة.

اما حمدان فشدد على اهمية تلاقي ابناء الجبل في ما بينهم، منوها بمبادرة نجم في جمع شمل ابناء البلدة.

واعتبر الدكتور سليم ان ابناء الجبل كانوا وسيبقون حزمة واحدة وان عملهم الدائم هو رفعة قراهم وجبلهم وتحقيق الخير، منوها بالمنجزات.

ورأى اليان ان التاريخ لن يعود الى الوراء وان التقاء ابناء الجبل وتضامنهم وتكاتفهم دليل اكيد على ان العيش المشترك هو المنتصر.

المدرسة الفنية الزراعية في الخيام

بنت جبيل – "النهار":

تم صباح اول من امس اطلاق دفعة من ١٩ طالبا وطالبة في فرعي الزراعة والتربية الحيوانية في المدرسة الفنية الزراعية في بلدة الخيام – قضاء مرجعيون. وحضر الحفل الهيئة الادارية في المدرسة واهالي الطلاب والقيت كلمات شددت على دور الزراعة في لبنان وضرورة مساهمة الاهل في انطلاقة اولادهم في مجالات تخصصهم.

المغتربون في ترحيب آخر على مدرج قلعة راشيا

المغتربون كانوا على موعد تكريمي في "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" على مدرج قلعة راشيا ضمن مهرجان المغتربين الثاني الذي يرعاه وزير المغتربين الامير طلال ارسلان ممثلا برئيس قسم العلاقات العامة وليد بركات.

النشيد الوطني فالى كلمة ترحيب من مدير المحترف شوقي دلال الذي شدد على المضي في مهرجان المغتربين "وكما في كل عام نشاطات جديدة ومنحى جديد ووعد بتكريم اوسع واشمل في المهرجان المقبل وبدعم ورعاية من وزارة المغتربين". والى كلمة لرئيس بلدية راشيا مرحبا براعي المهرجان وبالمغتربين في بلدة الاستقلال، ووعد بتكثيف الدعم للمغتربين وجدد مطالبته وزارة المغتربين باقامة بيت المغترب في راشيا.

ثم تكلم باسم المغتربين رئيس المجلس الثقافي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يوسف عبد الحق. والى ممثل الوزير ارسلان وليد بركات ومما قال: "راشيا، هذه البلدة التي لها تاريخ عريق في النضال الوطني وقلعتها التي نحتفل على مدرجها اليوم، يستمد لبنان شموخه وعزته منها ومن ابناء هذه المنطقة الذين يشكلون امتدادا ورافدا من روافد المقاومة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي. ان هذا الاحتفال التكريمي من محترف الفن التشكيلي للمغتربين مهم جدا لانهم رواد من ابناء منطقة زاخرة بالاغتراب الطليعي". ونوه بالدور الانمائي الذي يقوم به المغتربون في منطقة راشيا "وتكريمنا اليوم هو لان المغتربين جزء مهم من لبنان ونظرتنا اليهم ليست نظرة مادية فحسب بل انهم قيمة حضارية كبيرة يجب توظيفها في خدمة وطننا لبنان".

وفي الختام وزعت الدروع، وكان حفل فني، استمر حتى ساعة متقدمة".

يحقّ للمعوقين صفة المواطنية

"لأنه من حق المعوقين ان ينعموا بصفة المواطنية ولأن قضية الاعاقة شأن عامة المعوقين وليس شأن اصحاب النفوذ"، اطلق اتحاد المعوقين في بيان له صدر امس برنامج حملته التي تمتد لعشرة ايام من ١٨ آب الى ٢٩ منه، وابرزها مطالبة الحكومة بأدراج قانون المعوقين التوجيهي على جدول اعمالها واقراره.

واعلن الاتحاد في بيانه: "اننا نستطيع خلال اقرار هذا القانون تطبيق الدمج الشامل للمعوقين الذين يمثلون ٧ في المئة في المجتمع اللبناني".

وكانت وفود حضرت الى لبنان تمثل اتحادات المعوقين في اليمن وسوريا وفلسطين ويوغوسلافيا، للمشاركة في الحملة.

وجاء في برنامج الحملة:

– الخميس ٢٠ منه: بدء الحملة في شوارع بيروت الساعة ٩,٣٠ صباحا وتوزيع مناشير، الساعة ٦,٠٠ مساء حفل فني على رصيف عين المريسة مع الفنان سامي حواط.

– الجمعة ٢١ منه: ورشة عمل في بحمدون حول وثيقة الاتحاد من الساعة ٩,٣٠ صباحا حتى الساعة ٥,٣٠ مساء.

– السبت ٢٢ منه: ندوة اذاعية وتلفزيونية وتحقيقات صحافية.

– الاحد ٢٣ منه: يوم سياحي في مدينتي صيدا وصور يتخلله ندوة ثقافية في مركز معروف سعد.

– الاثنين ٢٤ منه: البدء في زيارة سوريا حيث برنامج مع اتحاد المعوقين السوري ووزارة الشؤون الاجتماعية.

– الثلثاء ٢٥ منه: العودة من سوريا مساء وعشاء في البقاع.

– الاربعاء ٢٦ منه: يوم على الشاطئ يتخلله توزيع مناشير الحملة، وتعقد الساعة ٦,٣٠ مساء ندوة المجلس الثقافي للجنوب.

– الخميس ٢٧ منه: ورشة عمل نظرية تطبيقية لخطة التحرك المطلبي من الساعة ٩,٣٠ صباحا حتى الساعة ٤,٣٠ عصرا في صيدا.

– الجمعة ٢٨ منه: نشاط ميداني في البقاع وحضور مسرحية لدعم الحملة الحقوقية التي تتضمن توزيع قصاصات.

– السبت ٢٩ منه: مغادرة الوفود.

اولاد الفقيدة فؤاد خاطر وعائلته
وانطوان خاطر المعروف باحسان صادق وزوجته
وجورج خاطر وعائلته
ونجيب خاطر وعائلته
وجوزف خاطر وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم اميل نادر واولادها
وجورجيت زوجة ميشال كرم وعائلتها
ونبالة ارملة المرحوم جرجي خليل واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
هيلانة ملكون ملكون
ارملة المرحوم انيس نجيب خاطر
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٨ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزلها في عين الرمانة قرب الدفاع المدني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس فياض الحداد
زوجته افلين عبدالله شاتيلا
اولاده عساف وعائلته
وسمير وعائلته
وعزيز وعائلته
وميشال وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء.

وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
تنعى بمزيد من الاسى
رئيس المصلحة الفنية في الوزارة
المهندس زياد العويني
الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٤ آب.
زياد العويني الذي كان مثال يحتذى للموقف النظيف الكفي العفيف اللسان والمواظب على اداء عمله وخدمة المواطنين بكل اخلاص وتفان ومحبة في كل مراكز المسؤولية التي تبوأها في الوزارة، والوزارة إذ تنعى الى اللبنانيين أحد ابرز اعمدتها تسأل الله ان يسكنه فسيح جناته وان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يلهم اهله ومحبيه الكثيرين الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة هيفاء محمد توفيق الفرا
شقيقها الحاج هاشم الفرا
ابن عمها هشام الفرا
انسباؤها المهندس ربيع عماش وطارق ابو حبيب والمرحومان فائق النحلاوي والدكتور نبيل قليلات.
وصلي على جثمانها عصر امس الثلثاء ١٨ آب في جامع البسطة التحتا ثم ووريت في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في المزرعة طلعة البريد بناية الجمال قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

بالرضى والتسليم لمشيئة الباري تعالى ننعى فقيدنا الغالي
زياد انيس حسين صعب
والدته المرحومة هند صعب
زوجته ندى شعبان
اشقاؤه رشاد وناصر (في المهجر)
وانصاف زوجة فريد حسن شجاع وعفاف زوجة الدكتور هشام حمدان واسعاف زوجة فوزي صعب وللي زوجة سليم محمد المشي.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ آب في منزل والده انيس حسين صعب في الشويفات الميدان حي الأمراء.
الراضون بقضاء الله تعالى آل صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صلاح بطرس غصوب
والده بطرس جرجس غصوب
والدته مارتا حبيب هيكل
زوجته هدى ايليا جبور
ولده طارق
بنتاه ليديا ونايا
اشقاؤه الياس وعائلته ومنير وعائلته وكمال وعائلته.
شقيقاته ليلى زوجة اميل هيكل ومنى زوجة سليم عنتر وسامية زوجة ميشال الطيار
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في الفنار قبالة بناية "برو – غروب".

زوج الفقيدة النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر
ابناؤها رشيد وعائلته
ومنير وعائلته
وسمير
ابنتاها منى زوجة عارف نعمه وعائلتها
وروز ماري زوجة جورج كرم وعائلتها
اشقاؤها جودت وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف في المهجر
وعائلة المرحوم فؤاد
ورامز وعائلته في المهجر
وانطونيوس وعائلته في المهجر
وعموم عائلات ضاهر وابي نادر وقرداحي ونعمه وكرم وحبيش وغصن وطربيه وقسطون وعبدو ورفول وزبليط وحلو وعموم عائلات القبيات ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان سليم ضاهر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ آب في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد ميشال وعائلته ويوسف وعائلته
بناته فروزيا زوجة فارس مارون الخوري وعائلتها وعايدة زوجة طانيوس يوسف نخله الياس فدعوس وعائلتها ونادية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سعيد مخايل الخوري
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزله في فغال قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سميرة نبيه العبر
زوجة الياس حنا زهرة
اولادها سندريلا وسارة وانطوني
والدتها صوفيا ارملة المرحوم نبيه العبر
اشقاؤها سمير وعائلته وطانيوس وعائلته وشوقي ومنصور وغندور
شقيقتاها اميرة زوجة نسيب العبر وعائلتها (في المهجر) ومهى زوجة فادي البجاني وعائلتها
حماتها مي نعيم رزق ارملة المرحوم حنا الياس زهرة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزل حماتها مي رزق في الطيلاس حي القبيزة اول طريق عام بكفيا بناية كنعان الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ آب المغفور له
القاضي عبد المولى الصلح
نائب رئيس مجلس شورى الدولة شرفا
ولده عبد الرحمن
اصهاره القاضي حسن عثمان والصيدلي نجيب الشماع والدكتور نبيل الملا والدكتور عادل سكاكيني.
اشقاؤه الحاج عفيف الصلح والمرحومان بهيج وشفيق.
وقد ووري في مقبرة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده عبدالرحمن الصلح في رأس بيروت شارع ادوليس قرب سوبر ماركت سميث ملك العريس الطابق الثامن الجمعة ٢١ منه مساء بين الساعة السابعة والنصف والتاسعة والنصف.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد الحاج محمد يحيى حسين خضرا
والد السيدين حسين ومنذر
اشقاؤه السادة احمد وعلي وعبد الحليم
اصهاره المهندس ناصر سعد والسيد سامي خضرا والمهندس هاشم خير الدين ويحيى علي احمد والحاج علي الزين.
تقبل التعازي في بلدة كيفون ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب، وفي صور في منزل شقيقه السيد الحاج علي فهمي خضرا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٣ منه في نادي الامام الصادق في صور للرجال وللنساء في قاعة الزهراء – الغربة الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رابطة آل انطون ابو جوده
اولاد الفقيدة خليل ابرهيم ابو جودة وعائلته
ونبيل ابرهيم ابو جودة وعائلته
وايليا ارملة المرحوم الشيخ انطوان روحانا وعائلتها
وراكيل زوجة جوزف متى وعائلتها
كريمة ارملة شقيقها المرحوم موريس السمراني وعائلتها
سلفها انطوان يوسف ابو جودة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
روز اسكندر السمراني
ارملة المرحوم ابرهيم يوسف ابوجودة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزلها في الزلقا حي الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة حنا خوري وعائلته
ونبيل خوري وعائلته
بنتاها غادة زوجة الياس حداد وعائلتها
وراغبة زوجة موريس جمشان وعائلتها
اشقاؤها جوزف ابو جمرة وعائلته
وعائلة المرحوم شفيق ابو جمرة
وعائلة المرحوم سمعان ابو جمرة
والمرحوم رفله ابو جمرة
شقيقتها منيرفا ابو جمرة
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ليڤا شحادة ابو جمرة
ارملة المرحوم ابرهيم حنا خوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك ثم توارى في مدفن العائلة في الشويفات.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها حنا ابرهيم خوري في الدكوانة – السلاف بناية اليسار قرب صيدلية سماحة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أسعد ابرهيم قرعان
زوجته وداد عطية
اولاده المهندس البير قرعان وعائلته والمهندس ادوار قرعان
وعائلة ولده المرحوم المهندس احسان قرعان وأمية زوجة حلمي عطية وعائلتها
وعموم عائلات قرعان وعطية ولطوف وأهالي بينو ورحبة ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آب في منزل ولده المهندس البير في مراح غانم برمانا بناية رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة هيفاء محمد توفيق الفرا
شقيقها الحاج هاشم الفرا
ابن عمها هشام الفرا
اصهارها المهندس ربيع عماش وطارق ابو حبيب والمرحومان فائق النحلاوي والدكتور نبيل قليلات.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيدة في المزرعة طلعة البريد بناية الجمال للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
آل الفرا والقصار والنحلاوي وعماش وابو حبيب وقليلات والقباني والنص.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة زينب ولي الدين الترك
ارملة المرحوم امين الشريف
اولادها محمد وكامل وعبد الحفيظ وعبد اللطيف
اصهارها الحاج توفيق خليفة والحاج عبد الرحمن الحوري الحمصي والمرحوم محيي الدين يموت.
التعزية في الثاني والثالث ١٩ و٢٠ آب للرجال في منزل صهرها الحاج توفيق خليفة في المصيطبة تجاه تعاونية بيروت بناية الصديق الطابق الخامس والنساء في منزل ولدها محمد الطابق الرابع.
الآسفون آل الترك والشريف وخليفة والحمصي ويموت ومحمصاني وفتح الله وسعادة.

ابن الفقيد حنا وعائلته
بناته جانيت زوجة حنا الاشقر وعائلتها
ودولي زوجة سليم الديك وعائلتها
وماري زوجة انطون كسرواني وعائلتها ومنتهى
وعموم عائلات الصالحية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
نقولا ابو زيد
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٧ آب.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ منه في منزل الفقيد في الصالحية ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزله في بقنايا حي الروم بناية الصالحية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرنسيس صعب
رابطة آل بيروتي قرطبا
زوجته نعيمة الخوري
ابنه فرنسيس وعائلته
شقيقه طانيوس وعائلته
شقيقته توفيقة (في المهجر)
اولاد شقيقه طانيوس، بيار وايلي وعائلتاهما وجيزيل زوجة جورج نجيم وعائلتها ورين زوجة منصور كرم وعائلتها
ابناء شقيقه المرحوم سركيس، فرنسوا وريمون وميشال وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ آب في منزله في قرطبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ١٦ آب
الشيخ اسعد عبد الخالق
وشيع جثمانه الاثنين ١٧ منه في مسقط رأسه مجدلبعنا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة بعد الظهر.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
تنعى احد مديريها الكبار المتقاعدين
السيد أسعد عبد الخالق
(مساعد المدير العام لمبيعات لبنان سابقا)
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٧ آب بعد خدمة ٤٥ سنة متواصلة من العطاء للشركة، وتتقدم من اهل الفقيد بأصدق التعازي سائلة المولى ان يتغمده بواسع رحمته.

زوجة الفقيد ليلي سليمان عبدالنور
اولاده نبيل وعائلته
وايلي وعائلته
وجان وعائلته
ونبيلة زوجة غالب العبر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نجيب فارس نصرالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة صيدنايا للروم الارثوذكس في الدكوانة – تل الزعتر ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر – الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزله في جبيل رأس اسطا قرب مطعم السمر في ملكه ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في بطلون في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد انطوان الحمشاوي
والدته ميرفت الزغبي
شقيقتاه نانسي وساندرا
جدته سلمى ايوب ارملة المرحوم واصف الحمشاوي
اعمامه فؤاد الحمشاوي وعائلته (في المهجر)
وجوزف الحمشاوي وعائلته (في المهجر)
وجورج الحمشاوي وعائلته (في المهجر)
والياس الحمشاوي وعائلته (في المهجر)
خاله مدحت الزغبي وعائلته (في المهجر)
خالتاه عائشة زوجة احمد صادق وعائلتها (في المهجر) ومديحة زوجة يحيى سعد وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
داني انطوان الحمشاوي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ آب في منزل والده في نيو سهيلة قرب بناية الجاموس ملك انطوان الحمشاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يعقوب يوسف الحيمي واولاده
يتقدمون بصادق العزاء والمؤاساة من السيد انطوان واصف الحمشاوي وجميع افراد عائلته بوفاة المغفور له نجله
داني
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

المدير العام لشركة جمال التجارية في الكويت ولبنان وجميع العاملين فيها
يتقدمون بأصدق التعازي من السيد انطوان حمشاوي وعائلته لوفاة ولدهم المرحوم
داني
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة محمود جمعي
(ام طلال)
ارملة المرحوم كامل الدادا
اولادها طلال وجمال ويحيى وامال ونهاد وحنان
صهرها احمد غزال.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في صور الطريق العام بناية الحاج محمد موسى خضرا قرب مفرق المدرسة الانجيلية.
الآسفون آل الدادا وجمعي وغزال وابو خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل نعمة كرم
زوجته مرسيل يوسف عضيمي
اولاده كلير وبشير ومارون
شقيقاته روز ارملة المرحوم يوسف بطرس كنعان كرم واولادها
والاخت نهاد من راهبات مار يوسف الظهور
وماري زوجة ريمون رزق الله صفير (مدير البنك اللبناني للتجارة في الحازمية) وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم نصرالله، نعمة وعايدة ونهاد زوجة غي خياط وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة من الساعة التاسعة صباحا وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في الحدث بولفار الحازمية – غاليري سمعان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
الدكتور انطوان ابي حيدر
شقيقة الفقيد ليلي
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد
فؤاد ابرهيم شاوي
رئيس المجلس الاعلى سابقا
للحزب السوري القومي الاجتماعي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس ٢٠ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد مراسم الدفن في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ريمون حروق
زوجته اليكس سوران
ولداه شارل وجوزف
والدته ماري ندره حروق
اشقاؤه العميد جورج رئيس الصليب الاحمر اللبناني وعائلته والياس وعائلته والعميد ميشال قائد لواء الحرس الجمهوري وعائلته
شقيقاته رينيه ارملة المرحوم يوسف ابو راشد واولادها
وريموندا ارملة المرحوم جميل العتل واولادها
والاخت دانيلا من راهبات القلبين الاقدسين
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمان الفقيد المتوفى في فرنسا الى مسقط رأسه زحلة غدا الخميس ٢٠ آب حيث يستقبل امام كاتدرائية سيدة النجاة الساعة الرابعة والنصف ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة في كنيسة مار الياس الطوق – زحلة.
تقبل التعازي الخميس في صالون كنيسة مارالياس، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في زحلة حارة الراسية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في التاسعة من صباح الاحد ٢٣ منه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للصليب الاحمر اللبناني واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة الياس غانم
بناته غريتا زوجة الدكتور شربل عازار (رئيس رابطة آل عازار)
وكارلا زوجة جوزف عقيقي وعائلتها ومايا
عائلتا شقيقيه المرحومين اديب واسكندر مطر
شقيقته سعاد ارملة المرحوم جوزف سلوم واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
موريس نجيب مطر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة السيدة في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في صالون كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته جنفيف ميلان راشد ابو جوده
اولاده غانم وعائلته ومنري وعائلته وانطوان وعائلته
بنتاه انطوانيت زوجة جوزف ابي رعد وعائلتها وفيوليت زوجة منير الحجل وعائلتها
شقيقاه بولس وعائلته وحنا وعائلته
شقيقتاه تريز زوجة عبده تادروس وعائلتها
وكلير زوجة الياس الحاج وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
بطرس شكرالله واصاف ابو جوده
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ آب في منزله في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد كاترين نبوت
اولاده اسكندر وميلاد وجوزيفين
بنتاه فريدة زوجة عبدالله البرجي وامل زوجة سليم سكاف
اشقاؤه نديم وجميل وعائلتاهما وعائلات المرحومين ميشال ونجيب وفؤاد ونصار
شقيقاته دعد زوجة رفيق ديب وهند ارملة المرحوم نجيب الحرزي وسناء زوجة جورج شلهوب
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حنا اسكندر نصار
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٩ و٢٠ و٢١ آب في منزل الفقيد في اميون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الشيخة
ام احمد امال فريد حسن
ارملة المرحوم الشيخ علي ابو زكي
اولادها العميد احمد ونجيب والمرحوم كمال.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في مسقط رأسها عينبال الشوف.
تقبل التعازي في منزل ولدها العميد احمد في عينبال ايام الخميس والسبت والاحد ٢٠ و٢٢ و٢٣ منه وفي دار الطائفة الدرزية يوم الجمعة ٢١ منه من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو زكي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال نعيم عاد
زوجته جوليا يوسف عاد
اولاده عائلة المرحوم ايلي (في المهجر)
ونعيم واولاده وعائلاتهم
وسمير وعائلته
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ آب في كنيسة مار الياس الحي في كفرنيس الشوف
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده سمير في الاشرفية – التشيناك قرب المدرسة الانجيلية بناية البازرجي الطابق السادس ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في كفرنيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انطوان توفيق سعادة وعائلته
نايلة زوجة نهاد شقير وعائلتها
الدكتور ادمون وديع نعيم وعائلته
سمير وديع نعيم وعائلته
سامي وديع نعيم وعائلته
ليلى ارملة المرحوم كميل بدورة واولادها
وعموم عائلات سعادة ونعيم وبدورة وشقير وكلناك
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والاخت والعمة
وداد وديع نعيم
ارملة المرحوم توفيق سعادة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٩ آب الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة حديقة السيوفي في بناية كرم الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف محمود دياب رمال
(ابو محمود)
زوجته حميدة حسين حمادة
ولداه محمود وعلي
شقيقاه حسن والمرحوم محمد
صهراه يحيى حيدر ونايف شبلي.
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته القليلة غدا الخميس ٢٠ آب الساعة ٥,٠٠ بعدالظهر.
وتصادف الأحد ٢٣ منه ذكرى مرور أسبوع على وفاته فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في روضة الشهيدين.
الراضون بقضاء الله وقدره رابطة آل رمال وحمادة وعموم أهالي العديسة والقليلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

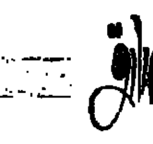
قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
روز رياشي
ارملة المرحوم الياس رياشي
المتوفاة في لندن.
والدة جان – بيار وشارل وكاتيا
الخامسة بعد ظهر السبت ٢٢ آب في كاتدرائية مار الياس في النقاش.
تقبل التعازي بعد القداس في الكاتدرائية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة خليل حجيج
زوجة الحاج نيبال طيبا
اولادها احمد وسمر وذيب طيبا
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة عصرا في حسينية بلدة قانا.
الآسفون آل طيبا وحجيج وعموم اهالي بلدتي طيرحرفا وقانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الجمعة ٢١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة الشيخ محمد امين شمس الدين
ارملة المرحوم الشيخ محمد علي شمس الدين
اولادها المرحوم عبداللطيف والمرحوم مهدي والاستاذ احمد وعبدالهادي وعبد المحسن وعلي
صهراها فضيلة الشيخ عبدالكريم شمس الدين والدكتور عبدالامير شمس الدين.
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في بلدتها عربصاليم الساعة الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل شمس الدين ومرتضى وعموم اهالي بلدة عربصاليم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.





ديانا جعلت بعض البريطانيين يبكون أما معظم الشعب فمتحفّظ

تخلى البريطانيون عن تحفظهم التقليدي عند وفاة الاميرة ديانا وانفجروا في البكاء على "اميرة الشعب". وهذا التدفق غير المسبوق لمشاعر الحزن فشل في احداث ثورة في المجتمع.

ورغم ان كثيرين من المعلقين فسروا مشاعر الحزن البالغة آنذاك انها علامة على تغير سريع تمر به بريطانيا فلم تحول البريطانيين الى شعب اكثر رقة وحرصا على ابداء المشاعر.

بل بعد مرور عام على وفاة ديانا في حادث سيارة في باريس مع صديقها عماد الفايد يسود بين البريطانيين رد فعل معاكس غاضب على الصورة التي غمرت بها بلادهم "بريطانيا الفياضة المشاعر".

ويطلب رجال الدين من المصلين الكف عن البكاء على امرأة تحولت الى اسطورة للملايين كما يسخر آخرون من المبالغة في ابداء المشاعر.

وتقول المؤرخة الاجتماعية آن غلين جونز: "كان الامر اشبه بمسرحية مأساوية تستدر البكاء. لم يجرؤ احد على ان يقول ان الامور تجاوزت الحد المعقول، الى الافراط في المشاعر الذي يؤدي الى عدم التسامح ليس صحيا".

ودهش الاطباء النفسانيون من سلوك البريطانيين عند وفاة ديانا بانخراط في البكاء وعناق لغرباء وطوفان من باقات الزهور خارج منزل ديانا في لندن لايام بعد وفاتها في ٣١ آب.

وشهد العام المنصرم طوفانا من المقالات في المجلات وصدرت كتب واعداد تذكارية من الصحف عن ديانا. ويبدو ان الاسطورة ترسخت.

وهناك فيلم مستقل انتجته هيئة الاذاعة البريطانية وسجل رد فعل المواطنين في اربع مدن عشية يوم الجنازة وفيه اوضح أن الحزن الجماعي لم يفرق كل البريطانيين.

وصور الفيلم الذي سيذاع في السادس من ايلول في مرور عام على جنازة ديانا في كنيسة وستمنستر ابي، بعض الذين اصطفوا على طريق الجنازة يتجادلون كما بدت اللامبالاة على لخرين. وقال كولن ليوك مخرج البرنامج الوثائقي: "ربما يكون العديد من المواطنين ملوا السيرة الجياشة بالعواطف لديانا، لم تتوحد الامة في الحزن".

واعرب مكتب وحدة الشؤون الاجتماعية وهو مركز ابحاث يميني عن رأيه في المشاعر الجياشة التي ابداها البريطانيون عند وفاة ديانا في كتاب اطلق عليه اسم "بريطانيا جياشة المشاعر، مجرد تصنع". وكتب انطوني اوهير استاذ الفلسفة في الكتاب: "رفع ديانا الى مكانة القديسين نابع مما كانت تمثله اذ اصبحت رمزا لاعلاء المشاعر والخيال والتلقائية فوق التعقل والواقعية وضبط النفس". واضاف أن ديانا كانت تعاني التمحور حول ذاتها في شكل طفولي وكانت تجيد اختيار القضايا التي تتبناها بحيث تسلط الاضواء عليها.

وقال عالم الاجتماع طوني وولتر ان وسائل الاعلام المنافقة شجعت مثل هذا التدفق في المشاعر واضفت عليه شرعية.

واضاف: "في الماضي كان الناس يمدحون لتماسكهم ورباطة جأشهم مثل العائلة المالكة، واجمعت وسائل الاعلام تقريبا على ادانة العائلة المالكة لعدم التعبير عن حزنها علنا".

ويشعر بعض رجال الكنيسة البارزين بالخوف من اضفاء بعض المولعين بديانا شيئا من القداسة على الاميرة الراحلة.

ويقول كبير اساقفة يورك ديفيد هوب احد ابرز رجال الكنيسة في بريطانيا ان البلاد تحتاج الى استعادة شيء من التوازن.

واضاف: "يجب أن نحترس من الالتصاق بالاسطورة، هناك شيء من التخبط في وفاتها".

وطالب جورج كاري كبير اساقفة كانتربري بتهدئة المشاعر ايضا. وقال في مقابلة في الأونة الاخيرة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان وفاة ديانا مست وترا حساسا الا انها لم تثر في بريطانيا روحانية جديدة راسخة.

وسخرت داعيات للحركة النسائية معجبات بديانا من موقف الكنيسة. وقالت الكاتبة بي كامبيل: "انها ارتبطت بالمواطن العادي بطريقة لا تقوم بها الكنائس الان وربما يشعرون (رجال الكنيسة) بالغيرة. شعرت النساء بانها تتفق معهن في امور كثيرة وببساطة نحن نفتقدها".

ويتحدث استاذ علم النفس جيفري ريتشارد عن نقطة جديدة فهو يعتقد ان البريطانيين ما زالوا يتبرعون بالمال للصندوق التذكاري الذي تأسس بعد وفاتها لانهم يشعرون نوعا ما بالذنب لوفاتها.

ويقول: "سبب البكاء عليها والتبرع بالمال للصندوق هو الشعور بالذنب. الناس يشعرون بالذنب لانهم اشتروا كل هذه المجلات والصحف التي طاردتها حتى الموت".

بول ماغندي
(رويترز)

موسيقى شعبية ايرانية تدخل ويردّ البائع: "آسف انها نفدت"

يتزايد اقبال الايرانيين على موجة جديدة من الموسيقى والاغاني الشعبية التي تجمع بين أحدث تقنيات الانتاج والالحان الغربية واشعار العشق الالهي الايرانية الصوفية.

يسأل شبان كثيرون بلهفة في متاجر بيع شرائط الموسيقى والاغاني عن موعد اصدار الالبوم الجديد لخشايار اعتمادي، ويرد البائع "آسف انه نفد".

واعتمادي واحد من عشرة مطربين زادت شعبيتهم خلال العام الماضي وسط موجة الموسيقى الشعبية الجديدة.

ويقول بعض النقاد ان شعبيته قوية لان صوته يشبه صوت درويش وهو ايراني منفي في لوس انجلس تهرب تسجيلاته الى ايران ليتخطفها المستمعون المتلهفون. وينفي اعتمادي هذا التشابه.

وأثارت اكثر اغانيه شعبية انتقادات واسعة النطاق لان مقاطعها كتبها احمد شاملو وهو شاعر غنائي قديم طالما قال المحافظون انه مجرد "تابع غربي متمرد".

وفي شارع رئيسي في طهران يقف الشبان على الرصيف يهمسون الى المارة قائلين "لدي شرائط جديدة، لدي افلام جديدة" ومعظمها موسيقى تهربها الجالية الايرانية المغتربة في لوس انجلس وهي ضخمة وصاحبة نفوذ الى درجة انها معروفة هناك باسم "ايران جلس".

ويقول شاهروخ (٢١ عاما) وهو طالب جامعي ان "الموسيقى جميلة، والاصوات قوية، والكلمات ليست مهمة لانك تنساها في العادة".

وتعتمد الاغاني الشعبية في بنائها على مقاطع منظومة حول الحب الالهي والانبهار بالطبيعة على ايقاع هادئ ولحن بطيء.

لكن الموسيقى الجديدة تستمد بعضا من جاذبيتها من التشابه في الاداء الصوتي مع الفنانين الايرانيين المغتربين والمحظور رسميا بيع تسجيلاتهم داخل ايران لكنها متاحة على نطاق واسع.

وطوال نحو ١٥ عاما بعد ثورة ١٩٧٩ الاسلامية ظلت الموسيقى الوحيدة المسموح بها قانونا في ايران هي اناشيد الحرب او الاغاني التقليدية او المعزوفات المادئة.

ويجري تهريب تسجيلات الاغاني الشعبية باللغة الفارسية ومعظمها من لوس انجلس عبر الخليج من دبي.

وطوال السنوات الاولى من الثورة كانت هناك محاولات مستميتة من رجال الدين المحافظين لفرض حظر شامل على الموسيقى، وهو ما رفضه زعيم الثورة والزعيم الروحي الاعلى الراحل آية الله الخميني.

وفي واحدة من اشهر فتاواه قال الخميني انه اذا لم تكن المقطوعة الموسيقية "مسمعة" فلا ضير منها.

وفي ايران اليوم الاكثر مرونة عبر الاصلاحات السياسية والاجتماعية التي ينفذها الرئيس محمد خاتمي يتزايد قبول الموسيقى ذات الطابع الغربي. حتى التلفزيون الايراني الحكومي بدأ يعرض من آن الى آخر اغنية مصورة حول شرور ادمان المخدرات يؤديها مغني الروك البريطاني أريك كلابتون.

ويدعو للدهشة ان الاذاعة والتلفزيون يديرهما الفصيل المحافظ الذي يعرب عن قلقه دائما من محاولات اضعاف المبادئ الاسلامية والخوف من غزو ثقافي اجنبي.

قاوية باسمينجي
(رويترز)

ينسيان ابنهما في قيظ السيارة حتى الموت

الرياض – و ص ف – ذكرت صحيفة محلية ان طفلا يبلغ من العمر سنتين ونصف السنة توفي مختنقا من الحر في السيارة، اذ نسيه والده فيها في منطقة تناهز درجة الحرارة فيها احيانا الخمسين درجة مئوية.

وبحسب صحيفة "اليوم"، ركن الوالد سيارته قرب منزله في الهفوف (على بعد ٣٠٠ كيلومترا تقريبا من الرياض) و"نسي" الطفل النائم داخل السيارة ونوافذها مقفلة.

ولم ينتبه الوالدان الا بعد ساعة، انهما نسيا طفلهما، طبعا بعد فوات الاوان.

مراهنات على فئران في الصين

بيجينغ – رويتر – اعتقلت شرطة مدينة غوانجو الصينية الجنوبية ١١ شخصا في غارة على حلقة غير مشروعة للمراهنة على فئران التجارب.

وقالت صحيفة "غوانجو" اليومية: "يقرع الجرس ويندفع ١٢ فأرا ابيض اللون في مضمار للسباق يطاردها عامل في النادي وسط صراخ المقامرين".

واضافت ان التحقيقات اوضحت ان النادي الذي يدير سباقات الفئران فتح في تموز وينظم سباقات بين ١٢ من فئران التجارب كل ليلة والحد الاقصى للمراهنة الف يوان (١٢٥ دولارا) للمراهن الواحد.

وافادت ان الشرطة اعتقلت ١١ شخصا يديرون النادي وغرمت ١٦ مقامرا في اول قضية مراهنة على الفئران في الصين.

الهرّ يتحرك


العينان المصلتتان. (م. ح.)

للقطط مهارات خاصة في اللعب ومزاج يتحرك مع كل شيء يتحرك، بين الدحرجة والشقلبة والقفز والعدو والتسلق. فنون غالبا ما يأنس لها الاطفال وتشكل لهم مناخ تسلية وفرح يتشاركون مع الاهل فيه.

ونادرا (خاصة في القرى) ما يخلو منزل من هرة تسرح وتنعم به، فهي في الدرجة الاولى صياد ماهر لشتى انواع الفئران وحتى الافاعي. وحدائق المنازل غالبا تشكل مكاناً رحبا لكي تمارس القطط الصيد، والعصافير ايضا تخشى مخالب هر شاطر وسريع. غير مكلف في تربيته ولا يحتاج لأكثر من بقايا طعام المائدة. ولكن حذار ان تترك هرا الى جانبك وانت تعد اللحم او السمك. اغماضة عين منك تكفي لأن يفتح الهر عينيه وتطير الوجبة سريعا. والهر مغرم بالتصوير، دائما مستعد ليأخذ الوضعية المناسبة. ولا بأس في بعض الحركات البهلوانية على سلة في دار المنزل فقط لاشباع الرغبة والفضول لدى العدسة.

ميشال حلاق

فعلاً: أحرقوا واشنطن!

اذا لم يكن هذا "حريق واشنطن" فماذا يكون؟

بعد الآن اصبح من السهل على "اللوبي الصهيوني" ان يضع حداً حاسماً لاي محاولة مفترضة يقوم بها بيل كلينتون لتحريك التسوية عبر تنفيذ "المبادرة الاميركية".

هذا اذا بقي كلينتون في البيت الابيض، واذا حاول اعادة تفعيل الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، او اذا اتيح له ان يتذكر وجود شيء اسمه "المبادرة الاميركية" ومنطقة اسمها الشرق الاوسط.

فالرئيس الاميركي الذي خرج جريحاً وملطخاً بتهمة الكذب سيشكل دائماً هدفاً سهل المنال، وقد لا تكفي المدة المتبقية له في البيت الابيض اذا بقي فيه، لكي يعيد ترميم صورته ان لم يكن في نظر الاميركيين فعلى الاقل في نظر عائلته.

طبعاً لا داعي الى الانخراط في المعميات والفرضيات حول قصة تلك الفتاة اليهودية المتوسطة الحسن التي تسمى مونيكا ليوينسكي، والتي دخلت البيت الابيض كمتدربة اي انها كانت على هامش اسرة الموظفين، ثم سرعان ما وجدت نفسها في مكتب الرئيس وفي احضانه، او انه وجد نفسه الشبقة او النهمة كما هو معروف عنه، في احضانها!

كيف؟ وعلى اي اساس؟ واي ايدٍ تلك التي دفعت مونيكا الى الرئيس؟ او تلك التي استجلبت الرئيس الى مونيكا التي لا تستطيع ابتسامتها الجذابة ان تخفي سمنتها وعدم تناسق فتنتها؟

لا ندري اذا كان التحقيق العنيد والمثابر الذي يقوده كينيث ستار سيضيء هذه الزاوية من القصة التي لوثت الرئيس الاميركي، وشكلت في نظر الكثيرين ترجمة موضوعية لتهديدات بنيامين نتنياهو باحراق واشنطن، ولكن من المؤكد الآن ان المنتصر الوحيد في هذه القضية هو رئيس الحكومة الاسرائيلية.

والحديث عن "الانتصار" ليس استنتاجاً او اجتهاداً تمليه السليقة كما يبدو للوهلة الاولى، فصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية لم تتردد امس في الحديث عن انتصار نتنياهو، اما "جيروزاليم بوست" فقد اختصرت الموضوع بكلمات معبرة جداً: "ان التاريخ سيذكر ان الرئيس الاميركي وقع ضحية ليوينسكي التي انقذت رئيس الوزراء نتنياهو"!

ومن الضروري هنا ان نتذكر حقيقة واقعة وموثّقة. فقبل وصول نتنياهو في زيارته المثيرة الى اميركا والتي هدد فيها باحراق واشنطن، كانت المؤشرات تتحدث عن ضغوط سيمارسها كلينتون على نتنياهو لدفعه الى تنفيذ الانسحابات التي نص عليها اتفاق اوسلو، ولكن عاصفة مونيكا ليوينسكي هبت لتوقف الاهتمام الاميركي بموضوع التسوية.

وقبل اسابيع قليلة كان كلينتون قد أوعز الى مادلين اولبرايت ان تنشر نص "المبادرة الاميركية" التي يرفضها نتنياهو، وذلك في محاولة للضغط عليه وتحميله مسؤولية فشل التسوية، ولكن الانباء المؤكدة تحدثت عن استمهال اولبرايت الامر (!) اياماً عدة، وفي غضون ذلك اعيد اذكاء النار في فضيحة مونيكا، التي تسارعت على النحو المعروف، وادت الى حرق الرئيس الاميركي.

ولا ندري ما الفرق بين التهديد باحراق العاصمة الاميركية واحراق الرئيس الاميركي بالفعل؟

آخر فصول تدمير الرئيس الاميركي الذي حاول الانخراط في لعبة عض الاصابع مع نتنياهو، هو عبارة عن دمية أنزلت الى الاسواق الاميركية وهي تمثل كلينتون وقد سقط سرواله، وتنطق بعبارات بذيئة اذا ضغط المرء على خاصرتها.

ألسنة النار الصهيونية وصلت الى وجدان الاميركيين، وثمة هنا ما يذكر بقول جورج بول في الخمسينات:

"انني أرى جثث اليهود في حدائق البيت الابيض"!

راجح الخوري

سيبيل قصة واختلاقات لعلّها من طبيبتها النفسية

ربما لا تكون قصة الشابة سيبيل التي اثارت الخيال في الولايات المتحدة لاصابتها بفصام من ١٦ شخصية مختلفة، غامضة كما كان يعتقد من قبل. ذلك ان الادلة الجديدة اظهرت انها انسانة ذات شخصية واحدة مضطربة جداً.

وتوضح دراسة عرضت نتائجها في اجتماع الرابطة الاميركية لاطباء النفس في مطلع الاسبوع الحالي ان تسجيلات عمرها ٢٥ عاماً عثر عليها حديثاً توضح ان قصة سيبيل قد تحمل بعض الاختلاقات من طبيبتها النفسية التي كانت حريصة على ارساء قواعد جديدة في مجال ابحاث اضطرابات الشخصية.

وقال الطبيب النفسي روبرت ريبر من جامعة جون غاي للعدالة الجنائية في نيويورك سيتي للاجتماع انه عثر على شريط تسجيلات لحوار بين طبيبة سيبيل النفسية كورنيليا ويلبور وفلورا شريبر التي قامت بتأليف كتاب "سيبيل" الذي حقق اعلى نسبة مبيعات عام ١٩٧٣ حول "التكوين المخادع للانسان متعدد الشخصيات".

واضاف ريبر في مقابلة "كانت قصة خيالية لطيفة ويجب الا ننظر اليها على انها واقع. تشير الدراسات الاخيرة الى ان قصة سيبيل وتعدد شخصياتها لم يكونا صحيحين".

وظهرت شكوك منذ فترة حول قصة سيبيل التي سلطت عليها الاضواء منذ ٢٥ عاماً واصبحت مجالاً خصباً لكتاب الرواية الحديثة.

وكانت سيبيل في الثلاثين من عمرها تقريباً عندما بدأ علاجها. وبرغم ان شخصيتها الحقيقة مجهولة.

واثبت تقرير ريبر ذلك. وقال ريبر انه حصل على الشرائط من صديقته شريبر التي توفيت عام ١٩٨٨ للقيام بدراسة عام ١٩٧٢ حول استخدام المرضى النفسيين للغة.

لم يقم بالدراسة وظلت الشرائط معه حتى عام ١٩٩٧ عندما اثارت تصريحات سبيغل اهتمامه من جديد ليخرج الشرائط ويتوصل الى النتيجة ان ويلبور وشريبر نسجاً معاً خيوط قصة سيبيل.

واضاف في تقريره: "من الواضح من تصريحات ويلبور ذاتها انها لم تكن تسعى للوصول الى الحقيقة، كانت تزرع الحقيقة التي تريدها".

وخلال نحو ١١ عاماً من العلاج مع ويلبور منذ عام ١٩٥٤ بدأت سيبيل تكشف عن مجموعة من "الشخصيات" التي كانت تشعر بها في داخلها. وارجعت ويلبور محنة مريضتها الى صدمة جنسية تعرضت لها في الطفولة.

وتوفيت ويلبور عام ١٩٩٢، في حين توفيت سيبيل في كانون الاول الماضي.

اندرو كوين
(رويترز)

الرغبة الجنسية المحتضرة تفرض حواراً أعمق

بعد سنوات قليلة من الزواج، تخبو شعلة الرغبات ويجد الثنائي صعوبات جمة في اقامة علاقات جنسية طبيعية، وهو ما يهدد تماسك البيت الزوجي.

فكيف حين "يصير الاثنان جسدا واحدا" يعيشان جسدين منفصلين تحت سقف واحد؟

وفي عصر يقوم على تسويق اللذة فتصبح شعارا وطنيا، تعيش معظم العلاقات الزوجية ازمة غياب الرغبة.

وفي مرور ٣٠ عاما على الثورة الجنسية في اوروبا، يرى المراقبون الاجتماعيون انه بتحرير العادات والتقاليد اسرنا الرغبات. ويلقون اللوم على تصنيف الجنس في خانة الوظائف الجسدية الخاضعة للقواعد والاصول، وتجريده من طابعه القدسي. طرحت هذه القضية مجلة "فام اكتوييل" الفرنسية وفيها:

بعد مرحلة الجنس الجامح في الستينات ومرحلة الجنس التقني في السبعينات والجنس التنافسي في الثمانينات، يعترف كثيرون اليوم بانهم لا يقيمون علاقات جنسية ناجحة ومتجددة.

وهو ما يكون وراء نجاح فياغرا نجاحا باهرا. فالحبة الزرقاء وفق المراقبين انتفاضة للذكورة المتقهقرة.

ان الرجل العصري يعيش اليوم هاجس استمرارية الحياة الجنسية. ووراء مظهر الرجل الغاوي والجذاب، يختبئ غالبا انسان قلق متأثر بعالم المرأة اكثر مما يظهر.

وسط الفراغ العاطفي واللامبالاة الجنسية التي يعيشها الزوجان، يلجأ الرجل الى "دخول الحلبة مع امرأة اخرى تفجر احاسيسه ورغباته". وفق عالم الجنس الفرنسي اندريه كورمان. وتكون الخيانات المتعددة دون اشباع الفراغ، وتزداد الحواجز القائمة بين الطرفين ويوسع الهوة أكثر فأكثر.

وينصح كورمان بالمصارحة والاصغاء الى معاناة الآخر حتى تخطي كل الحواجز.

ويحدد العلماء اربعة اوضاع او حالات جنسية في شأنها ان تقتل الرغبات في حياة الزوجين:

١– الممارسات المبرمجة: وفيها يبرمج الثنائي رغباته ويضعها في اطار زمني وجغرافي محدد تجنبا لمزيد من طلبات الشريك وهذا يؤمن للرجل قدرا اكبر من الثقة بالنفس وكأن الرغبة في هذه الحالة تمديد للشخص نفسه.

مع الوقت يصعب على الشريكين الحضور الفعلي في العلاقة.

فالتنظيم يقتل الرغبة وهناك حاجة لتجاوز المألوف والحدود المرسومة لتفجير رغبات جديدة.

٢– البوليميا الجنسية او النهم الجنسي: العاشق النهم يحول الفعل الجنسي الى فعل مبتذل وتصبح الشريكة آلة لاشباع الرغبات. ولا تملك الوقت او الفرصة للتعبير عن احاسيسها او حتى الشعور بها.

والمشكلة هنا ليست في الممارسات المتكررة بل في حالة النهم التي يكون فيها الرجل فائض الانانية او كثير القلق. وقد تدفع الغيرة بعض الرجال الى اغراق المرأة بنهمه فلا يتسنى لها التفكير في آخر.

٣– البرودة: وتنجم عن الخوف من الاستسلام اكثر فأكثر للشريك، وتعود جذورها الى ماضٍ جنسي معقد وقلق وشعور دائم بالذنب.

الاعتراف للآخر بالبرودة هو الطريق الى تجاوزها. وتجدر الاستعانة في بعض الحالات باخصائيين نفسيين.

٤– الاحباط المقنع: وفيه يستنفد الثنائي كل قواه في تحقيق نفسه اجتماعيا ومهنيا على حساب حياته العاطفية. وفي هذه الحالة يحتاج الى اعادة النظر في نظام حياته العام.

في الغالب يكون انخفاض وتيرة الرغبات بمثابة جرس انذار ويقول الطبيب النفسي هنري ني – بارت ان الرغبات هي ما يميز الانسان عن الحيوان. انها وليدة الاحتكاك بالآخر ومتعلقة بمواصفات بيولوجية ونفسية واجتماعية وثقافية.

وموت الرغبة ناتج من موت الحوار بين الطرفين، فلا يجرؤ كل من الشريكين على التعبير كلاميا عن مشاكله ورغباته خوفا من ان يأتي رد فعل الآخر سلبيا. ومهما كانت العلاقة متحررة، نجدها خاضعة للتقاليد الاجتماعية التي تفرض على الرجل التعبير عن حاجاته الجنسية بالاشارات والافعال لا بالاقوال الصريحة.

وتلعب المرأة في هذه المسرحية الايحائية دور المتلقي الذي يقبل الآخر دون التعبير عن متطلباته الشخصية. وفي الواقع ان الرجل المسيطر بذكورته في الامس، بات اليوم اشد حاجة الى التعبير عن نفسه والاصغاء الى شريكته.

ويراوده قلق مزمن الا يكون على قدر الآمال المعلقة عليه. والشريكة الجاهلة والخاضعة صارت شخصا قلقا يعبر عما يجول في داخله من حاجات وافكار. وهل من سبيل لاستعادة الرغبات المفقودة؟ "الرغبة كحديقة نزرعها ونعتني بها" وفق الطبيب النفسي ني – بارت، "وهي تنمو وتزهر بالحوار الدائم والحب الفائض".

ف. ف.

علاقة بين بكتيريا وأمراض القلب

واشنطن – رويترز – قال باحثون انهم توصلوا الى اقوى دليل حتى الآن يربط بين بعض حالات امراض القلب والعدوى البكتيرية.

واضافوا ان اختبارات على مواطنين من الاسكا اظهرت ان البكتيريا التي تسبب الالتهاب الرئوي ربما تساعد على تكوين رواسب دهنية تسد الشرايين.

وللمرة الاولى كشف البحث الذي اجراه الدكتور مايكل ديفيدسون في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور ان العدوى كانت موجودة قبل انسداد الشرايين.

ورغم أن العديد من الدراسات سبق ان ربط بين امراض القلب والعدوى بالبكتيريا او الفيروسات فان ديفيدسون قال أن من السابق لاوانه الحديث عن علاج امراض القلب بالمضادات الحيوية.

ولم يتوافر حتى الآن دليل قوي على ان الميكروبات الدقيقة تتسبب بتكون صفائح دهنية بالشرايين. وقال ديفيدسون أن هناك عوامل خطر مؤكدة تشمل التدخين وعدم ممارسة الرياضة وتناول الوجبات الغنية بالدهون الحيوانية المشبعة.

لوحة هتلر

فالنسيا – و ص ف – ذكرت الشرطة المحلية انه عثر امس الثلثاء على لوحة تحمل توقيع ادولف هتلر في مضي اكثر من سنة على سرقتها في منطقة فالنسيا (جنوب شرق اسبانيا).

وكانت اللوحة التي تحمل اسم "السيدة ذات الرداء الازرق" سرقت مع لوحتين اخريين في نيسان ١٩٩٧ من سيارة في فالنسيا، وقدرت الشرطة قيمة اللوحات الثلاث بحوالى اربعة ملايين بيزوس (٢٦٦٠٠ دولار تقريبا).

واشارت الشرطة في بيان انها تمكنت من تتبع سلسلة مشتري اللوحات ومن بينهم شخص يحمل الجنسية الهولندية.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت، لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس، عكار، عيدا، النبطية، صور، جزين، الشوف، الشويفات، زحلة، بعلبك، البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا
المكاتب الدولية: القاهرة، دمشق، عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات